

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب السنن

تأليف

الامام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبه الخراساني المكي  
المتوفى سنة ٢٢٧

القِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

مَقْفَعُهُ وَعَلَى عَلَيْهِ

الاستاذ المحدث الشيخ

حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَظِيمٍ



الدار السلفية

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملتزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، بيندي بازار  
بومباي ٤٠٠٠٠٣ الهند

**Printer and Publisher**

**AL - DARUSSALAFIAH**

**13, Mohammed Ali Building,**

**Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003**

**(INDIA)**

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في متاع المطلقة	٢٥
باب الرجل تلد منه امة ثم يشتريها	٢٩
باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئا	٣٠
باب من طلق امرأته و ظن ان له رجعة	٣١
باب من وقت للطلاق وقتا	٣٢
باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل الاستثناء	٣٣
باب ما جاء في الظهار	٣٦
باب ما يحزى في الظهار من الرقة	٤٠
باب ما جاء في ظهار النساء	٤٢
باب ما جاء في الظهار من الامة	٤٤
باب كفارة العبد في الظهار	٠٤٥
باب ما جاء في الرجل يسلم و عنده اكثر من اربع نسوة او اختان	٤٦
باب ما جاء في الايلاء	٠٤٨
باب من قال يوقف المولى عند الاربعة الاشهر	' ٥٥
باب ما يقع له ايلاء اليمين	١٥٧
باب الامة تباع و لها زوج	+ ٦٢

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب	ها
	باب ام الولد يكون لها من سيدها اولاد فيموت عنها فتزوج قتله منه	
٩٥	اولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد	
٩٦	باب من طلق امرأته مريضا و من يرثها	
٧١	باب ما جاء في النصرانيين يسلم احدهما	
	باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل ان يمسه هل ترجع	
٧٣	الى الاول	
٧٥	باب ما جاء في المحل و المحلل له	
٧٩	باب ما جاء في العنين	
٨٢	باب ما جاء في الرجل اذا لم يجد ما يتفق على امرأته	
٨٣	باب الامة تكون بين الرجلين يصيبها احدهما	
٨٥	باب الرجل تكون له الامة الفاجرة فيحصنه	
٨٦	باب الرجل يكون له الامة غير مسلمة أيحل له ان يصيبها	
٨٦	باب ما جاء في امهات الاولاد	
٩٣	باب المرأة تلد لسته أشهر	
٩٨	باب من قال ان الامة تبرز و تصلى بنير قناع	
٩٩	باب عدة الحامل بولدين	
١٠٠	باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها	
١٠١	باب من اعسر من العتق فسام بعض ما وجب عليه ثم أيسر	
١٠٢	باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق	
	باب	



## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الرجل يحد امرأته غير عندها	١٠٢
باب الرجلان ينكحان اختين فينبى كل واحد منهما بامرأة الآخر	١٠٣
باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا	١٠٤
باب الرجل يدعى ولدا من زنا	١٠٥
باب ما تجتبه المتوفى عنها زوجها في عدنها	١٠٧
باب ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا	١١١
باب جامع الطلاق	١١٢
باب الغلام بين الابوين ايها احق به	١٣٩
باب ما جاء في الشؤم	١٤٦

## كتاب الجهاد

باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل	١٤٨
باب من خرج من بيته لا يخرج الا للجهاد	١٥١
باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين	١٥٣
باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله	١٥٧
باب ان الغزو غزوان	١٥٨
باب ما جاء في من جهز غازيا او خلفه في اهله	١٦٠
باب ما جاء فيمن خان غازيا في اهله	١٦٢
باب ما جاء فيمن غزا وابواه كارهان	١٦٢

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في فضل الجهاد و ان الحج جهاد كل ضعيف	١٦٥
باب ما جاء في الغزو بعد الحج	١٦٧
باب ما جاء في تتابع بين الحج و الجهاد	١٦٩
باب من قال انقطعت الهجرة	١٦٩
باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذى الحليفة	١٧١
باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء يستعين به في سبيل الله	١٧٢
باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمل	١٧٤
باب من قال الجهاد ماض	١٧٦
باب ما جاء في فضل غدوة او روحة في سبيل الله	١٧٩
باب ما جاء في اليوم الذى يستحب فيه الخروج و اى وقت يخرج	١٨٠
باب ما يؤمر به الجيوش اذا خرجوا	١٨١
باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة	١٨٤
باب ما جاء في ركوب البحر	١٨٥
باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه	١٨٧
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله	١٨٩
باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز و جل	١٩٠
باب الخدمة و ما جاء في عسب الفرس	١٩١
باب ما جاء في فضل الرباط	١٩٢
باب فيمن حرس في سبيل الله عز و جل	١٩٥

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من شاب شية في سيل الله	١٩٥
باب من صام في سيل الله أو صدع رأسه	١٩٧
باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٩٨
باب من ارتبط فرسا في سيل الله	٢٠٠
باب اكرام الخيل و القيام عليها	٢٠٣
باب ما جاء في دعاء الخيل	٢٠٤
باب حبس الدواب و السلاح في سيل الله عز و جل	٢٠٥
باب ما جاء في الرمي و فضله	٢٠٥
باب الغازي يطيل الغيبة عن أهله	٢٠٩
باب متى يغزو الغلام	٢١٠
باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	٢١١
باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سيل الله	٢١٢
باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب	٢١٣
باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٢١٤
حديث السفطين	٢١٦
باب رسائل النبي صلى الله عليه [ و سلم ] و دعوته	٢٢٤
باب الرخصة في ترك دعاء المشركين	٢٢٩
باب ما جاء في طاعة الامام	٢٣٠
باب ما جاء فيمن عالف الامام	٢٣١

## مهرس ابواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب كراهية اقامة الحدود في أرض العدو	٢٣٤
باب صلاة الخوف	٢٤٧
باب العمل في صلوة الخوف	٢٤١
باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو و الدعاء عند لقيهم	٢٤٢
باب ما جاء في الاولوية و العمايم	٢٤٦
باب ما جاء في الجبن و الشجاعة	٢٤٧
باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو	٢٤٨
باب من قال الامام فته كل مسلم	٢٤٩
باب ما جاء في الرياء في الجهاد	٢٤٩
باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه	٢٥٢
باب ما جاء في فضل الشهادة	٢٥٣
باب ما جاء في ارواح الشهداء	٢٥٢
باب ما للشهيد من الثواب	٢٥٨
باب من جرح في سبيل الله	٢٦١
باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب	٢٦٢
باب ما جاء في العمل في الدفن	٢٦٥
باب ما جاء في الفتوح	٢٦٥
باب من اسلم و اقام بارضه او خرج عنها	٢٦٩
باب الاشارة الى المشركين و الوفاء بالعهد	٢٧٠
باب	باب

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٧٤	باب ما جاء في امان العبد
٢٧٥	باب المرأة تهجير على القوم
٢٧٧	باب ما جاء فيما يعدل الشهادة
٢٧٨	باب ما جاء في الرقق بالبهائم في السير
٢٨٠	باب ما جاء في قتل النساء و الولدان
٢٨٢	باب ما جاء في قتل الرهبان و الشمامسة
٢٨٣	باب ما جاء في النهي عن النهي
٢٨٤	باب ما جاء في الحريق و قطع النخل
٢٨٥	باب كراهية ان يعذب بالنار
٢٨٧	باب ما جاء في حمل الرأس
٢٨٩	باب تقريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات
٢٩١	باب ما جاء في الاسير يدعى الى الاسلام و غير ذلك
٢٩٣	باب قتل الاسارى و النهي عن المثلة
٢٩٦	باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه و سلم و الصنى
٢٩٨	باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه و سلم
٢٩٩	باب العمل فيما اصاب السرية
٣٠٠	باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد
٣٠٨	باب ما يخمس من النفل
٣١٠	باب ما لا يقل فيه و العمل به

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه	٣١١
باب ما جاء في الغلول	٣١٢
باب ما جاء في عقوبة من غل	٣١٥
باب ما جاء فيمن غل و ندم	٣١٦
باب ما جاء في اباحة الطعام بارض العدو	٣١٧
باب ما يتقى من طعام العدو و آنيهم	٣٢٠
باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب او فضة	٣٢٠
باب ما جاء في قسمة الغنائم	٣٢٢
باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل	٣٢٤
باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين	٣٢٦
باب من قال الخيل و البراذين بمنزلة واحدة	٣٢٧
باب من قال لا سهم لاكثر من فرسين	٣٢٨
باب من قال لا يسهم للبراذين	٣٢٨
باب سهم العبد اذا قاتل	٣٢٩
باب العبد و المرأة يحضران الفتح	٣٢٩
باب ما جاء في سهمان النساء	٣٣٠
باب ما جاء فيمن اتى بعد الفتح	٣٣١
باب ما جاء في سهم الدليل و البريد	٣٣٤
باب ما احرزه المشركون من المسلمين ثم يفيتهم الله على المسلمين	٣٣٤
باب	(٢)

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من لحق بالعدو من العبيد و الاحرار ثم يستأمنون	٣٣٦
باب العبد و مولاه من العدو ، يخرجان من ارض العدو	٣٣٧
باب ما جاء في الحر يأسره المشركون	٣٣٨
باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب او فضة	٣٣٩
باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطئن	٣٤٠
باب ما جاء في الفداء	٣٤٠
باب التجارة في ارض العدو و حمل السلاح و الطعام	٣٤٢
باب الرجل من العدو يدخل دار الاسلام بالامان ثم يقتل و من خرج	
يريد الاسلام	٣٤٣
باب الاسير في ايدي العدو العمل في ميراثه	٣٤٤
باب الاسير يكون في ايدي العدو فيتنصر	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٥٦

## درر الفوائد المنتثرة مالم يبوب عليه المصنف ( القسم الثانى )

٩٢	جلد زيد بن ثابت جاريته الحد	٨٣	فيمن قال لامراته : مى عليه
٩٣	عزل عمر عن جارية له	٨٣	حرج
٩٤	المجنونة تفجر	٨٣	اذا طلق العجمى بلسانه
٩٥	رفع القلم عن اربعة	٨٣	طلاق كل قوم بلسانهم
٩٦	زنا المرأة اضطرارا	٨٣	قول الرجل بهشم
٩٦	تسرى العبد	٨٥	اذا افطر المتنفل قضى
١٠٤	ليس على تائب حد	٨٦	وطئ جارية بعد انكار ولدها
١١٠	عفو الولى عن نصف الصداق	٨٩	اذا ارتدت ام الولد
١١١	صلوة الرجل فى بيته نور	٨٦	ملى تصوير الامة ام ولد
١١١	غسل الجنابة		اذا تكس الجنين فى الخلق الرابع
١١٣	اذا افسدت امرأة عذرة اخرى		اتقضت عدة الحرة و اعتقت
١١٤	اذا غرت امرأة رجلا فزنى بها	٨٩	به الامة
	اذا تزوج احد شاهدى الطلاق		الاتقاء من ولد الامة



يا المطلقة ورجع الآخر عن شهادته ١١٤	اذا اهدى الرجل الى امرأة في
قول الرجل انت عتيقة ينوى	عدتها وهو يريد ان يتزوجها ١١٧
الطلاق	١١٤ اذا استكره امرأة فافضاها ١١٧
يبدأ العبد بالنفقة على اهله	١١٤ تعظيم وضع امرأة يدها على
اذا اعان رجل مكاتبته في سمائها	١١٧ ساعد من لا تحل له
فلا خيار لها	١١٥ كانوا ينطلقون بالجارية الى
اذا وطئ الرجل مكاتبته	١١٤ المسجد النبوى فيدعون لها اذا
الامر بمراجعة حفصة	١١٥ ارادوا ان يزفوها ١١٧
اذا فحرت الامة ابيع المولى ولدها ١١٥	امر البنت بصالح الاخلاق عند
اذا قال للرجل انما خيرتك	اهدائها ١١٧
بين ان تجلسى وبين ان ترجى ١١٥	دعاء على للجنين اللهم اجعله
ما يعطى للمرأة عند الجلوة	١١٥ ذكرا ميمونا ١١٧
النحل ما سلم	١١٦ اذا نذر الرجل ان يطلق امرأته ١١٨
اذا ادعت مطلقة ثلثا انها	التسوية بين الضرائر ١١٨
تزوجت زوجا فدخل بها	١١٦ اذا مات الرجل في بيت اجرة
لا يجب ان يطلق امرأته	تعتمد فيها امرأته و تعطى الاجر ١١٨
اذا أمرته امه به	١١٧ اذا سئل الرجل كم مرة طلقت
عبد تحته حرة دخل بها ثم عتق	١١٨ امرأتك فاعطى يده ثلثا
فزنى هل يرحم	اذا زوج الرجل ام ولده من عبده ١١٩

لا بأس ان يقع على امة اطلع	١٣٢	نثر السكر عند النكاح	١٣٢
على فجورها	١١٩	اذا زوج الرجل امته من غلام	
اذا صالحت امرأة من يومها	١٣٢	ثم نال منها	
فليس لها ان ترجع	١١٩	ليس من مالك ما كان فيه	
كتاب عمر في المجوس والتفرق	١٣٣	شرط لغيرك	
بين الرجل و حرمة	١١٩	فساد البيع الذي فيه شرط	١٣٣
اخذ الجزية من مجوس هجر	١٢٠	اختلاف العلماء في حكم البيع	
قتل الساحر والكاهن	١٢٠	بالشرط	١٣٤
لم أقر السلف نكاح الاخوات		الرجل يقع على جارية امرأته	١٣٥
للمجوس	١٢١	يسر التوبة اذا أسرا الخطيئة	١٣٨
كم ينكح العبد	١٢٤	وجوب النفقة على الرجال	
حرمة جارية الرجل على ابنه	١٤٤	دون النساء	
اذا نظر اليها مجردة	١٢١	اجر الرضاع على وارث الصبي	١٤٤
حرمة المصاهرة	١٢٣ ١٢٣	اولادكم من أطيب كسبكم	١٤٤
استبراء الامة المشتراة	١٢٢	انت و مالك لا ييك	١٤٥
استبراءها ان كانت لا تحيض اولم تبلغ		كل احق بماله من والده و ولده	١٤٦
الحيض او كانت حبل	١٢٣-١٢٤	خذ من مال ولدك ما يكفيك	
اكراه العبد على النكاح	١٢٦	بالمعروف	١٤٦
تستأمر الحرة في العزل	١٢٧	استرضاع النصرانية و الفاجرة	١٤٧

ان اللبن يشبه عليه	١٤٧	كان عطاء الخراساني يرباط
تفسير « ثم اورثنا الكتاب الذين		بعقلان كل عام اربعين ليلة ١٩٤
اصطفينا من عبادنا ،	١٥١	لم يُرَّ ابو طلحة مفطرا الا
قصة سهيل بن عمرو و اصحابه		يوم فطر او اضحى ١٩٨
حين استاذنوا على عمر فآخر		ويل للوائين ٢٠٢
في اذنهم	١٥٥	النهي عن ركض الفرس الا
الممقوت في نظر ابي ذر	١٥٦	في حق ٢٠٣
بده عمر بازواج النبي صلى الله		قطع الاوتار من اعناق الركاب ٢٠٣
عليه وسلم في العطاء ، و قوله		النهي عن جزّ اعراف الخيل
من اسرع الى الهجرة اسرع		و اذناها ٢٠٤
اليه العطاء	١٥٦	الوسم في اتخاذ الخيل عدة
خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم		في سيل الله ٢٠٥
على الابل او مشاة	١٥٨	الا ان القوة الرمي ٢٠٦
من المجاهدون الذين ينصر الله		اللهو بالاسهم ٢٠٦
بهم دينه	١٥٩	التشديد في ترك الرمي ٢٠٧
اجبار عثمان على اطاعة الام	١٦٤	تعليم الرمي و السباحة ٢٠٨
البركة في البكور	١٨١	السعي بين الهدفين ، و قول
تفسير « لا تلقوا بايدكم الى		ابن عمر : انا بها ٢٠٩
التهلكة ،	١٩٠	اهداء امرأة عمر الى امرأة

٢٣٥	حديث ابى محجن الثقفى	٢٢٢	ملك الروم
٢٤٤	الدعاء عند حضور القتال		بعث السائب بن الا قرع
٢٤٥	ما يقول اذا اشرف على قرية	٢٢٣	بالذهب المدفون الى عمر
٢٤٦	لبس الحرير فى الحرب	٢٢٤	حديث هرقل
...	كرم الرجل دينه ، و حسبه خلقه ...		كتابه صلى الله عليه وسلم
	النهى عن ان يحمل رجل	٢٢٧	الى قيصر و كسرى و النجاشى
٢٤٨	على المشركين وحده		هجرة عبد الله بن مسعود و غير
٢٥٥	عمل قليلا و اجر كثيرا		الى الحبشه ، و خطبة جعفر
٢٥٥	فالقى تمرات كن فى يده	٢٢٧	عند النجاشى
	مسابقة سعد بن خيثمه و ابيه		كتابه صلى الله عليه وسلم الى
٢٥٦	فى الجهاد	٢٢٩	صاحب الحيرة
٢٦٠	الشهداء ثنية الله	٢٢٩	يقاتل الوثنيون على الاسلام
	متص مالك بن سنان جرج	٢٣٠	حديث ابى ربحانة فى رباطه
٢٦١	النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣١	تفسير (امر جامع)
٢٦٢	حديث معضد العجلي و اصحابه	٢٣٢	حديث ابى موسى فى عصيان الامام
٢٦٦	استتابة المرتد		حديث عمرو بن العاص
٢٦٦	فتح تستر	٢٣٣	فى عصيان الامام
	اصابة المسلمين نساء اهل تست		ابى عقبة ان يصلى على من
٢٦٨	و حكم عمر فيهم	٢٣٤	عصى الامام

فتح السواد و عدم قسمته	حديث ثمامة بن اثال	٢٧٥
بين الغامين	المسلم يرد على اهل العهد ، و من	٢٦٨
فتح مصر و اختطاط الزبير	نكح ذميا فهو زان	٢٧٧
بالفسطاط	تفسير (في سبيل الله)	٢٧٨
قصة اهل بلهيب من قرى مصر	انى استعمل الرجل وغيره	٢٧٠
اذا قال لا تدخل	احب الى	٢٧٩
او مطرس (مترس)	ليس شيعى خير من ألف مثله	٢٧١
ثلاث يؤدين الى البر و الفاجر	من الانسان	٢٧٢
العدل مع اهل الذمة	كتاب عمر لا تغلوا ولا	٢٧٢
اذا صالحتم اهل الذمة على شئ	تغذروا	٢٨٠
فلا تصيخوا منهم فوق ذلك	النهي عن عقر البهيمة اذا وقفت	٢٧١
ان اخذ مخلاة فيها حشيش	اهل الدار من المشركين يبيتون	٢٨٢
من ذمى فقد اخفر الذمة	اخذ الجزية بمن جرت عليه	٢٧٣
كتاب ابي عبيده لاهل دير طيايا	المواسى	٢٧١
اذا اخذ المشركون عهدا على	لا نهى فى الماذون فيه	٢٨٤
اسير مسلم ان ياتيهم بكذا	حديث هبار بن الاسود يسب	
والارجع فلم يجد و فى لهم	ولا يسب	٢٨٦
بالعهد	رمى العدو بالنار مجازاة	٢٨٧
مترس امان	فتح مدائن قبرس و بكاء	٢٧٤

٢٩٨	٢٩٠	ابي الدرداء	٢٩٨
٢٩٩	٢٩٢	قصة من بصرى على النبي صلى الله عليه وسلم و انتهى عن قتل المصلين	٢٩٩
٣٠٠	٢٩٣	قوله عليه السلام لا ترايا ناراهما	٣٠٠
٣٠١	٢٩٤	تعزير من وارَدَ ماءَ المشركين	٣٠١
٣٠٥	٢٩٥	قتل عمر بن عبد العزيز اسيرا	٣٠٥
	٢٩٦	عفو حبيب بن مسلمة عن اسيرها	
	٢٩٧	كل معد	
٣٠٨	٢٩٨	قتل الصبر و اعتاق ابن خالد	٣٠٨
	٢٩٩	اربع رقاب	
٣٠٩	٣٠٠	حديث الهرمزان مع عمر	٣٠٩
	٣٠١	حصين بن نمير و عفو عن	
	٣٠٢	اسيرا كل طعامه	
	٣٠٣	لا يقتل احد اسير غيره	
	٣٠٤	حديث صفية بنت حيي	
	٣٠٥	اكثر ما كان يقول النبي	
	٣٠٦	صلى الله عليه وسلم	
	٣٠٧	خمس الله و الرسول واحد	
	٣٠٨	كان يضرب للنبي صلى الله عليه وسلم	
	٣٠٩	سلمان اذا اصاب شاة من المغنم	

كتاب عمر في الجبن، والفراء	٣٢٠	كتاب عمر فيما اشتراه التجار
كتاب عمر في الطعام و العلف		٣٢٦ من اهل ماه
يصاب في الفتوح	٣٢١	ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا
الفرق بين المعمول وغيره		٣٢٧ به جميعا
من الوتد و الهراوة	٣٢١	يقام الحد على مافر منه المسلم
ما يحل لى ولا مثل هذه		ابو بكرة طليق الله ثم طليق
الا الخمس	٣٢٢	٣٢٨ رسوله
بيع القلادة فيها خرز و ذهب	٣٢٣	السباء يهدم نكاح الزوجين
المساحة فى رد المبيع بداء		اذا خرج الرومى باسير مسلم الى
او عيب	٣٢٣	دار الاسلام وجب على المسلمين
كتاب عمر بن عبد العزيز فى		٣٤١ ان يفادوه
سهم البرذون	٣٢٧	اسارى القسطنطينية و فداء اهل
لم يقبل مالك بن عبدالله شفاعة		٣٤٢ الذمة
ابنة قرظة	٣٢٩	تفسيره و ما كان لمومن ان
نساء من المسلمين شهدن اليرموك	٣٣٠	٣٤٣ يقتل مومنا الا خطأ ،
اسماء بنت يزيد قتلت سبعة	٣٣١	رجل من الهند قدم الى عدن
نساء شهدن مع خالد غزوة		٣٤٣ بامان
الروم	٣٣١	الرجل و المرأة من اهل الحرب
قول عمار خير اذنى سبيت	٣٣٢	٣٤٤ يدخلان دار الاسلام بامان

٢٥٥	و ابو دجاجة	٢٤٥	الارتداد يوجب الينوة
	حديث عبدالله بن جبير و اصحابه		غزوة موة و شهادة ابن رواحة
٢٥٦	و سبب هزيمة المسلمين	٢٤٦	و جعفر
٢٥٨	لا عيش الاطراد الخيل		حديث خبيب بن عدى و غزوة
٢٥٥	اول من اتخذ الخندق	٢٤٧	الرجيع
	قول عمر لو لا تلك لسرقى	٢٥٠	غزوة حنين
٢٥٩	ان اكون مت	٢٥٠	غزوة احد و خبر سعد بن ربيع
	ظاهر النبي صلى الله عليه	٢٥١	يوم الاحزاب و سعد بن معاذ
٢٥٩	و سلم بين درعين		ثلاثة اسلبوا ثم طعن واحد
٢٥٩	أقدم حيزوم		و مات الاخر مبطلونا و استشهد
٢٦٠	سوموا الخيل	٢٥٢	الثالث
٢٦٠	نصرت بالرعب		بما ذا دووى جرح النبي
	يوم الطائف و قوله عليه السلام	٢٥٤	صلى الله عليه و سلم يوم احد
٢٦٠	انا قافلون غدا		جرح طلحة يوم احد اربعة
٢٦١	تفسيره مسومين	٢٥٥	و عشرين جرحا
	امراة من المشركين كشفت		قول النبي صلى الله عليه و سلم
٢٦١	عن قبلها يوم الطائف		لعلى ان كنت احسنت القتال
	غزو الرجل و قد تزوج و لم		تقد احسن سهل بن حنيف،
٢٦١	بين بالمرأة		و عاصم، و الحارث،



غزا براء ١٥ غزوة	اصحاب الحديدية الف واربع مائة ٣٦٧
وزيد بن ارقم ١٤ غزوة ٣٦١	اطيب كسب المسلم
فيمن نزلت « اذممت طائفتان » ٣٦٢	رزق هذه الامة في الاستنة
زوجت اسماء وهم تحت الرايات	انكار عمر على من قال اللهم اني
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	استنق مالى ونفى في سيلك
يوم بدر وقول ابى بكر	الحرب خدعة
الحفت والله	جيش اسامة وامضاء ابى بكر
جبريل على فرس حمراء	امر النبي صلى الله عليه وسلم ٣٦٨
يوم بدر ٣٦٣	فضل اسامة وزيد ٣٦٩
عدة اصحاب بدر وقول النبي	اول ما نزل من « براءة »
صلى الله عليه وسلم تعادوا	اجعلوا بينكم وبين العدو مفازا
سماع جيف المشركين ٣٦٤	« لا تحسبن الذين قتلوا في
قصة عالج من الروم ورجل	سيل الله امواتا » نزلت في
يديم ذكر الله ٣٦٥	اهل احد
عون الله للضعيف ٣٦٦	الصلوة مع سهم في نصله دم ٣٧
لواء المسلمين مع ابن مكتوم	سبب نزول « ما كان المومنون
اول امرأة استشهدت	لينفروا كاقة »
لا تأووا اليهود	سبب الوهن حب الدنيا
وفرّوا الاظفار في ارض العدو	وكرامية الموت ٣٧١

٣٧٨	إذا تصوب	٣٧١	طوبى لمن غرس لسانه - الخ
	رمى المشركين بقبضة من		قول ابى طلحة وجهى
	تراب و قتلهم يوم بدر		لوجهك الوقاء
	سبب نزول « الذين قال لهم		اشد يوم اتى على رسول الله
٣٧٩	الناس ، الآية		صلى الله عليه وسلم
	الذين استجابوا لله	٣٧٢	حديث الانصار كرشى وعيتى
	صلة المشرك و الهدية له		قول ابى بكر لو منعونى شيئاً
	قول النبی صلى الله عليه وسلم		ما اقروا لرسول الله صلى الله
٣٨٠	كلکم خير منه	٣٧٣	عليه وسلم قاتلتهم
	استجابة دعاء عبد الله بن قرط		قوله عليه السلام من يعدل
	وشهود النساء الحرب		ان لم اعدل
	قصة اصطيان ملك الروم	٣٧٤ - ٣٧٥	حديث الخوارج
٣٨١	الامر بالعصائب		الاتمام فى السفر من التعق
	فتح جلولا	٣٧٥	فى الدين
	قول ابن عبد العزيز لو فرضت		سبب نزول « لو لا كتاب
٣٨٢	لولد لى - الخ	٣٧٦	من الله سبق ، الآية
	كتاب عمر اياكم و لباس		شعار الصحابة
	الاقية	٣٧٧	النهى عن البكاء على حمزة
	الرخصة من عمر فيه		التكبير اذا تصعد و التسييح

كتاب في اتمام العهد و الامان ٨٣	بكاء ابي هريرة اذا ذكر عثمان ٣٨٧
غزو بلنجر و الاستماعة	تبرى على من دم عثمان ٣٨٨
بالمشركين	لعن على قتلة عثمان
امر عمر باشتراك ثلاثة في	ارسل عثمان الى على
التجارة و الغزو نوبة نوبة	امر عثمان ابن عمر ان يحجز
سبايا او طلاس ٣٨٤	بين الناس ٣٨٦
وصية ابي ايوب الانصاري	رويا عثمان و اختياره الافطار
قوم اقروا بالزكاة و قالوا	عند رسول الله صلى الله عليه
لا تؤديها اليكم	و سلم
حديث مانع الزكاة	بيعة مروان لعلى يوم الجمل ٣٩٠
وفد اهل الردة و هو ابي بكر ٣٨٥	لا يذقب على جريح اهل البغو
بعث عثمان محمد بن مسلمة	و لا يوخذ سلبه
الى ذى خشب و رجوع	حرمة امهات الاولاد ٣٩١
الخارجين على عثمان ٣٨٦	قول على من عرف شيئا
قول عثمان ساقى المؤمنين	فليأخذه
اليوم بنفسى	كتاب الزهرى فى امرأة
نهى عثمان ابا هريرة عن	لحقت بالحرورية ٣٩٢
القتال يوم الدار	عمرو بن العاص على منبر له
قول على حين قتل عثمان تبا لكم ٣٨٧	عجل يوم صفين

٢٩٨	قول علي في قتل الفريقين	اصحاب علي و اصحاب معاوية
	قول سهل بن حنف في	كلاهما في روضة خضراء
٢٩٤	يوم صفين	السباق بين الخيل
٣٩٩	تلى قتلها اولاهما بالحق	لا بأس بالدخيل
	قول سعد تاتوني بسيف له لسان	حكم سعد في بني قريظة
	فضل عبد الله بن عمر ، و عدم	و اهتزاز العرش لروحه
٢٩٦	دخوله في الفتنة	اصابة سعد في حكمه
	قدوم النبي صلى الله عليه و سلم	العفو عن من لم ينبت
	المدينة و نزوله في بيت	قصة العضاء ، و النذر فيما
٢٠٠	ابي ايوب	لا يملك ابن آدم

## القسم الثاني من المجلد الثالث من كتاب السنن للإمام سعيد بن منصور

### بَابُ مَا جَاءَ فِي مَتَاعِ الْمُطَلَّقةِ

#### باب ما جاء في متاع المطلقة

١٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن ابن سيرين ان الحسن بن علي طلق امرأة له و بعث إليها بعشرة ألف ' متعة ' لها فقالت : متاع قليل من حبيب مفارق ، فبلغه قولها فراجعها<sup>٣</sup> .

١٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم ان الأسود بن يزيد طلق امرأته ففتحها بثلاثمائة درهم<sup>٤</sup> .

(١) كذا في ص .

(٢) المتعة ما وصلت به المرأة بعد الطلاق ؟ ومتعها : اصطاعا المتعة قال الطحاوي : وفقى المطلق لزوجته بعد دخوله بها ان يمتعها ، و تمنعه حل ذلك ، و لا يجزئه عليه كما يجزئ المطلق لما قبل الفسخ ، و لم يسم لها صداقا ( ص : ١٩٤ ) و في الدر المختار تجب لمن زوجت بلا مهر و تستحب لمن سواها الا من سمى لها مهر و طلقت قبل الوطء .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين باختصار ، و أخرجه عن الثوري عن عبد الرمس بن عبد الله عن أيه عن الحسن بن سعد عن أيه فقال عشرين ألفا ، و كذا عن إسرائيل عن أبي إسحاق ( ٣٨/٤ ) و أخرج حق من حديث سويد بن غفلة في هذه القصة انه كان طلقها ثلاثا فراجعها ( ٢٥٧/٧ ) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منصور .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع المطلقة) لسعيد بن منصور

١٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود انه طلق امرأته ففتحها بثلاثمائة درهم .

١٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود مثل ذلك .

١٧٦٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد ان أنس بن مالك طلق امرأته ففتحها بثلاثمائة درهم .

١٧٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه طلق امرأته ففتحها بجارية سوداء كَحَمَها .

١٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن قال : نا شعبة عن سعد ابن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أمه أنها قالت كَأَنِّي أنظر إلى جارية سوداء كَحَمَها عبد الرحمن بن عوف امرأته أم أبي سلة حين طلقها في مرضه .

١٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال : العرب تسمى المتعة التحميم .

١٧٧١ — حدثنا سعيد قال : ثنا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي ان شريحا طلق امرأة يقال لها كيشة ففتحها متاعا لم يسته ، وكتماها طلاقها حتى

(١) وقع في ص " سعيد " خطأ

(٢) أخرجه ص عن الهروي و ابن جرير عن سعد بن إبراهيم و لم يقلوا عن أبيه عن جده ، و حمها أي متاعا كما سيأتى و هو معروف في اللغة

انقضت عدتها ، فلما أخبرها أمرت بثيابها ان تنقل ، و خرجت ، فقال شريح :  
لذلك كنتمها ، إني كرهت أن تعصى الله عز و جل<sup>١</sup> .

١٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد قال : و انا مغيرة  
عن الشعبي ان شريحا طلق امرأته و متعها بخمس مائة درهم<sup>٢</sup> .

١٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن نافع  
عن ابن عمر قال : لكل مطلقة متاعا<sup>٣</sup> إلا التي طلقها قبل أن يدخل بها و قد  
كان فرض لها ، فلها نصف الصداق<sup>٤</sup> .

١٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال :  
لكل مطلقة متاعا<sup>٥</sup> .

١٧٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء  
انه قال : لكل مطلقة متاعا<sup>٦</sup> إلا التي طلقها قبل ان يدخل بها و قد فرض لها  
فلها نصف الصداق<sup>٧</sup> .

١٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن الشعبي انه  
قال في المتاع : درع ، و خمار ، و ملحفة ، و جلباب<sup>٨</sup> .

(١) روى وكيع عن ابن سيرين انه قال : انا انكر هذا ان يطلق شريح امرأته و يكتبها الطلاق (٣٦٥/٢)  
قلت و لا بدع في ذلك اذا كان شريح اراد ان لا تخرج امرأته في عدتها .

(٢) رواه وكيع عن طريق ابن طلبة عن داؤد (٢٣٤/٢) و من طريق آخر (٢٦٢/٢) .

(٣) كذا في من منسوبها فهل سقط من صدر الكلام " إن " أو هو سهو النسخ ؟ كلاهما محتمل والارجح الثاني .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن أيوب ، و من المعمرى كلاهما عن نافع (٢٧/٤) و أخرج ما بعده عن معمر  
عن مع سمع الحسن .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريح عن عطاء (٢٧/٤) .

(٦) في الدر المختار هي درع و خمار و ملحفة لا تزيد على نصفه أي نصف مهر المثل لو الزوج غنيا =

١٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ،  
و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالوا : لكل مطلقة متاع إلا التي طلقها و قد  
فرض لها قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق .

١٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، انه  
سئل عن المتعة فقال : كان منهم من تمتع بالخدام و النفقة ، و من كان دون  
ذلك تمتع بالنفقة و الكسوة ، و من كان دون ذلك تمتع بملحفة و درع  
و جلباب ، و من كان دون ذلك تمتع بثوب واحد .

١٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس و هشام  
عن ابن سيرين عن شريح ان امرأة خاصمت زوجها إلى شريح في المتعة فقال  
١٠ شريح : لا تأبى .<sup>١</sup> ان تكون من المحسنين لا تأبى ان تكون من المتقين  
و لم يجبره .<sup>٢</sup>

١٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك  
انه قال : لكل مطلقة متاع حتى المختلعة .<sup>٣</sup>

١٧٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق  
١٥ ابن عمر امرأة له ، فقالت له : هل رأيت مني شيئا تكرهه ؟ قال : لا ، قالت :

= و لا تنقص عن خمسة دراهم لو فقيرا ، و روى عب عن معمر عن قتادة المتعة جلباب و درع  
و خمار و روى وكيع عن شريح قال : النزع ، الخمار ، الجلباب ، المنطق ، و الازار (٢١٤/٢) .  
(١) كذا في عب و رسمه في ص " لا تأبى " و المراد لا تأبى على صيغة النهي من الابد .  
(٢) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين (٢٨/٤) و رواه وكيع في اخبار القضاة من طريق الحكم  
عن شريح (٢٦٦/٢) و من طريق ابن سيرين (٢٤٣/٢) و (٢٢٧/٢) .  
(٣) أخرجه عب عن الثوري عن جوير .



كتاب السنن (باب الرجل تلد منه أمة ثم يشتريها) لسعيد بن منصور

قيم "تطلق العفيفة المسلمة" قال : فارتجمها .

١٧٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء

عن ابن عباس قال : إذا "فوّض" إلى الرجل فطلق قبل أن يمسه و يفرض  
فليس لها إلا المتاع' .

١٧٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : سألت ٢

ابن أبي نجيح سئل عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها و قد فرض لها  
هل لها متاع ، فقال كان عطاء يقول : لا متاع لها' .

١٧٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا أيوب

قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : لكل مطلقة متاعاً' .

١٠ . باب الرجل تلد منه أمة ثم يشتريها

١٧٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

الحسن في رجل زوج أمة فولدت منه أولاداً ثم اشتراها ، قال : هي أم  
ولد ، و لا يبيعها .

(١) فوض المرأة زوجها بلا مهر ، فالفوضة المروجة بلا مهر ، و قد تقدم من البر ان المنة واجبة لها  
هكذا أيضا .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق ابن المديني عن سفيان (٢٤٦/١٠) .

(٣) كذا في ص .

(٤) أخرجه ب عن ابن جريج عن عطاء .

(٥) كذا في ص و قد ذكره ابن حزم من طريق حماد بن زيد عن أيوب (٢٤٧/١٠) .

(٦) كذا في ص و الظاهر "تزوج"

(٧) في ص "اولاد" .

## كتاب السنن (باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً) لسعيد بن منصور

١٧٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن انه كان يقول : هي أم ولد .

١٧٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : لا تكون أم ولد حتى تحدث عنده ولداً آخر .

١٧٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن أصحابه عن إبراهيم مثله ، قال هشيم : و هو القول .

١٧٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا فضيل أبو معاذ عن أبي حريز قال : نا الشعبي ان رجلاً كانت له امرأة حرة و أمة تزوجها فولد له منها ، فكان كلما وُلد له من الأمة ولد أعرق ، فاشتراها بعد ذلك و مات قبل أن تلد منه ، فخاصم ولدها ولد الحرة إلى شريح ، فأرسلهم شريح إلى عبيدة ، فقال عبيدة : هي أمة و انما تعتق لو أنها ولدت أولاداً أحراراً و إنما ولدتهم و هم مملوكون ، فهي أمة ، فأعتقوها من نصيب أولادها .

### باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً

١٧٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

١٥ كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً .

١٧٩١ — حدثنا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يراه جائزاً .

(١) في ص " ولد " في صورة الرفع .

(٢) بالحاء المهملة و الراء هو عبدالله بن حسين قاضي ميسان .

(٣) و به كان يفتي قتادة كما في ص (٤ ٦١) .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته و ظن أن له رجعة) لسعيد بن منصور

١٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم . . . . . ' الشعبي انه كان

يراه جائزا' .

١٧٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول : من كان على غير الاسلام فتزوج امرأة و ابنتها<sup>٢</sup> فدخل بواحدة  
منهما ثم أسلوا فقد حرمتا عليه' .

### باب من طلق امرأته و ظن أن له رجعة

١٧٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن حماد في

رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فظن له عليها رجعة فواقها قال : عليه  
مهر و نصف' .

١٧٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

الحسن انه قال : صداق واحد .

١٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي مثل

قول الحسن' .

(١) سها كاتب الأصل ان يكتب هذا الاثر في الصلب فاستدركه في الهامش و قد جار القصر على ما كان

في موضع النقاط و اراه " عن فراس الحمداني " فقد روى عب معناه عن الثوري عن فراس الحمداني

عن الشعبي و لفظه قال سألت الشعبي عن من طلق في الشرك ثم اسلم قال لم يرد الاسلام الا قوة

و شدة (٦١/٤) .

(٢) و هو الذي ذهب اليه عطاه بدل عليه ما في عب (٦١/٤) . (٣) في ص من سهر التاسخ "أو ابنتها" .

(٤) يروى نحوه عن عمر بن عبد العزيز و قتادة و يروى عن عطاه قال احب الى ان يعتزلها كما في عب

(٦١/٤) . (٥) رواه عب عن معمر عن حماد (١٤٨/٣) .

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن محمد بن سالم ثم قال عن معمر عن الزهري و قتادة مثل قول الشعبي قال لما

مهر تام بدخله عليها (١٤٨/٣)

١٧٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الحكم مثل ذلك .

قال سعيد : القول قول حماد<sup>١</sup> .

## باب من وقت للطلاق وقتا

١٧٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال : من وقت للطلاق وقتا ، فإذا جاء ذلك الوقت وقع الطلاق<sup>٢</sup> .

١٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا وقت في الطلاق والعناق وقع ، وإذا لم يوقت لم يقع<sup>٣</sup> .

١٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيدة عن الشعبي مثله<sup>٤</sup> .

١٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق إلى سنة فهي طالق حينئذ<sup>٥</sup> .

(١) حماد هذا هو ابن أبي سليمان استاذ الامام أبي حنيفة وقد رواه حماد عن إبراهيم كما في عب عن الثوري عن حماد (١٤٨/٣) .

(٢) في مصنف عب قال معمر مثل ذلك من النخعي (١٥٧/٣) و روى عب عن ابن جريج عن عطاء قال ليست بطلاق حتى ياتي الاجل و يوارثان فيما بين ذلك ، و ذكره ابن حزم عن أبي عبيد عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم (٢١٤/١٠) .

(٣) لعل منه إذا لم يوقت وقتا معينا ، و اجلا محددا .

(٤) اشار اليه عب (١٥٧/٣) و ذكره ابن حزم عن المصنف .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن يحيى عن ابن المسيب و زاد : قال الثوري و اما أصحابنا عن إبراهيم فقالوا —

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يؤجل في الطلاق .

١٨٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن منصور و يونس عن الحسن أنه كان لا يؤجل في الطلاق .

## باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق والعتاق قبل الاستثناء

١٨٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان شريح يقول : متى بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل المثوية ٢ فقد وقع عليه الطلاق و العتاق .

= لا يقع عليه حتى يجهل الاجل - و به يأخذ سفيان وقال معمر مثل ذلك عن النخعي والشمسي (١٥٧/٣) قلت و في الهندية (ج ٢ ، ص : ٦٢) من قه الحنفية : لو قال انت طالق الى الليل ، او قال الى شهر ، او قال الى سنة فهو على ثلاثة اوجه اما ان ينوى الوقوع للحال و يحمل الوقت للامتداد و في هذا الوجه يقع الطلاق للحال ، و اما ان ينوى الوقوع بعد الوقت المضاف اليه و في هذا الوجه يقع الطلاق بعد مضي الوقت المضاف اليه ، و ان لم يكن له نية اصلا لا يقع الطلاق الا بعد مضي الوقت المضاف اليه عندنا ، قلت فقولنا يوافق قولهم في وجهين و لا ادرى اذا كانوا يوافقونا في الوجه الاول .

(١) معناه انه كان يقول بوقوع الطلاق للحال و لا يؤخره الى مضي الاجل .

(٢) روى عب نحوه عن قتادة ثم قال ذكره قتادة عن الحسن و ابن المسيب و ذكر ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن . . . فان قال انت طالق الى سنة فهي طالق حين يقول

(٢١٤/١٠) .

(٣) كذا في ص و لم اجد في معاجم اللغة بمعنى الاستثناء و اما فيها الثانية ( كفعلة ) بمعنى الاستثناء و قد وردت في اثر لعمر بن الخطاب أيضا رواه الطحاوي (٢٢٢/٢) .

(٤) روى وكيع في اخبار القضاة من طريق التوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح انه كان يقول : اذا بدأ بالطلاق وقع و ان بر . يعني في الرجل يقول : انت طالق ان قلت كذا و كذا ثم بر (٢٨١/٢) .

## كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور قال : قال سعيد ابن جبير ان لم يحنث فلا يقع عليه<sup>١</sup> .

١٨٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن شرح قال : اذا بدأ الرجل بالطلاق وقع حنث أو لم يحنث<sup>٢</sup> ، قال :  
• وكان إبراهيم يقول : و ما يدرى شرح<sup>٣</sup> .

١٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن شرح قال : من بدأ بالطلاق فلا استثناء عليه .

١٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي عن شرح أنه كان يقول : من بدأ بالطلاق لزمه الطلاق .

١٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم عن شرح أنه كان يقول : اذا بدأ الرجل بالطلاق لم يفتى<sup>٤</sup> شرطه شيئاً .

١٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قالت له امرأته : بلغنى أنك تزوجت ، فقال : كل امرأة له غيرك طالق ، فأخبره بقول شرح بتقديم الطلاق و تأخير<sup>٥</sup>ه

(١) انظر التعليق الآتي عقب هذا

(٢) روى وكيع من وجه آخر عن إبراهيم ان رجلاً استفتاه في مثل ذلك فقال كان شرح يرى ان الطلاق قد وقع ، فقال له : فا ترى فيها انت ؟ قال ان كان شرح رضا • فسال سعيد بن جبير فقال : قد استأثما (٢٨٠/٢) .

(٣) كذا في ص و الرسم الموافق للقياس لم يحن .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن مغيرة عنه و لفظه فأتاه بقول شرح ، وفيه كل امرأة فهي طالق ثلاثاً غيرك (١٥٥/٣) .

١٨١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سيار عن عبد الرحمن بن

تروان قال : لقد ترك شريح في صدور الورعين فيها هاجسا .

١٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن طاؤس في

الرجل يقول : ان لم أفعل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله ، قال :

ثناه<sup>٥</sup> في الطلاق والعناق .

١٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا ليث عن

عطاء<sup>٢</sup> و طاؤس و مجاهد و النخعي<sup>١</sup> و الزهري أنهم قالوا : إذا قال الرجل

لامرأته : أنت طالق إن لم تفعل كذا وكذا إن شاء الله فلم تفعل له ثناه<sup>٥</sup> .

١٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس

عن أبيه انه كان يرى الاستثناء في الطلاق جائزا .

١٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك عن

عطاء في رجل قال لغلामه : اعتقك إن شاء الله ، فلم يره<sup>٦</sup> عتقا .

١٨١٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : انا أشعث

(١) أي استثناءه أو ما استثناءه .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال لا يقع عليه الطلاق (١٥٧/٣) و ذكر ابن حزم من

طريق أبي حنيفة عن معاذ بن معاذ عن ورقاء بن عمر عن ابن طاؤس عن أبيه في من قال لامرأته

أنت طالق إن شاء الله : له ثناه (٢١٧/١٠)

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عنه

(٤) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم و ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الأعمش عن إبراهيم .

(٥) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن أبيه عن الليث .

(٦) في ص " لم يراه " .

ابن حسان قال : سألت أبا مجلز عن رجل قال : إن دخلت دار فلان فامرأته طالق ثلثا ، قلت إلا إن شاء الله ، إلا إن يشاء الله ، قال أبو مجلز : أليس قد استثنى ليدخلها إن شاء .

١٨١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يميز الثنيا في الطلاق ، قدم الطلاق أو أخره بعد أن يصل ذلك بمنطقه وكلامه .

١٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول ذلك .

١٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا هشام عن الحسن انه كان يقول : ليس في الطلاق والعراق استثناء .

### باب ما جاء في الظهار

١٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : من ظاهر من امرأته ، ثم طلقها ، ثم تزوجها غيره ، ثم فارقتها و تزوجها زوجها الأول قال : لا يقربها حتى يُكفّر<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه عب في الايمان و هذا بظاهره يخالف ما سياتى عن الحسن و ما هو للجمهور عنه .

(٢) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن حكيم أبي داود عن الشعبي فيمن قال انت حر ان شاء الله قال لا يباحث .

(٣) هو القول عندنا كما في المختصر ( ص : ٢١٣ ) و لفظه و لو ظاهر من امرأته ثم طلقها ثلاثا ثم عاد تزوجها بعد حلها له ؟ ماد الظهار ، و اما الحسن فقد اختلف عليه بهذه رواية يونس عنه و قال عب قال معمر ذكر مطر الوراق عن الحسن ان عليه كفارة الظهار . و عالفها قتادة فروى عنه ليس عليه كفارة الظهار كما في عب ( ٧/٤ ) و روى عن نحوه عن الفقهاء من أمل المدينة ( ٣٨٦/٧ ) .



١٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان لا يوقت في الظهار وقتاً .

١٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يوقت في الظهار وقتاً إلا أن يقول : إن قربتك و أنت<sup>٢</sup> على كظهر أمي فإذا قال ذلك فضت أربعة أشهر قبل أن يمسه بانث<sup>٣</sup> بإيلاء .

١٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا سميان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : إذا ظاهر الرجل من امرأته فعله الكفارة برأ ولم يبر .

١٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني محمد بن أبي حرمة عن عطاء بن يسار ان أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته وكان أوس

(١) هذا يحتمل ان يكون بمعنى ما رواه عب عن الثوري قال بلغني عن عطاء او ابراهيم انه كان يقول : إذا ظاهر منها ساعة فهو لازم له و قاله ابن أبي ليلى ، و قال غيره اذا ظاهر منها ساعة فضت الساعة لم يكن شيئاً ، و هو قولنا (٩/٤) قلت و هو القول حدثنا قال الطحاوي و من ظاهر من امرأته وقتاً لم يكن مظاهراً لا في ذلك الوقت خاصة و لم يكن مظاهراً منها فيما بعده (ص : ٢١٢) و الحاصل ان ذكر الوقت ضد الحسن و النخعي يكون لغوا فإذا قال انت على كظهر امي غدا يكون الظهار لازماً و لا يتوقت بالنقد . و يحتمل ان يكون معناه ليس للظهار وقت متى كفر فهي امرأته ، و قد رواه معمر عن من سمع الحسن يقوله كما في عب .

(٢) أخرجه عب عن عبادة بن محرز عن أبي معشر عن ابراهيم قال ليس للظهار وقت متى كفر هي امرأته (٨/٤) .

(٣) كذا في ص و الظاهر ضدى " فانت " .

(٤) أخرجه . . . . . و في الهندية اذا قال ان قربتك فانت على كظهر امي او فلاة كظهر امي لم يكن مولياً (١٣١/٢) و راجع رقم : ١٨٤٣ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه (٨/٤) .

به لم ' فزل القرآن : « الذين يظاهرون من نساءهم ثم يهودون لما قالوا فتحرير رقة من قبل أن يتأسا » ، فقال لامرأته : « مُريه فليعتق رقة » ، فقالت : يا رسول الله ! و الذي أعطاك ما أعطاك ما جئت إلا رحمة له ، فزل القرآن وهي عنده في البيت ، فقال : « مُريه فليصم شهرين متتابعين » ، فقالت : و الذي أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه ، قال : « مُريه فليصدق على ستين مسكينا » ، قالت : يا رسول الله ! ما عنده ما يتصدق فقال : فاذهي إلى فلان الأنصاري فإن عنده شطر وسق تمر أخبرني أنه يريد أن يتصدق به ، فليأخذ به فليصدق به على ستين مسكينا ٢ .

١٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : سمعت الحكم ابن أبان يحدث عن عكرمة قال : قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إنه ظاهر من امرأته وأنه وقع عليها قبل أن يقضى ما عليه قال : و ما حملك على ذلك قال : يا نبي الله رأيت ياض ساقها في القمر ، قال : فاعتزل حتى تقضى ما عليك ٤ .

(١) بالتحريك جنون خفيف أو طرف من الجنون .

(٢) الجمالة : ٣ .

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة و قال هذا مرسل (٣٨٩/٧) وفيه شطر تمر بحذف " وسق " .

(٤) كذا في ص و كلمة " جاء " مزيدة سهوا من التماسخ .

(٥) أخرجه ت من طريق الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس موصولا . و قال حديث صحيح غريب قال الترمذي و العمل على هذا عند أكثر أهل العلم (٢٢١/٢) و هو القول حدثنا و نقول أيضا بما قال الحسن أنه يملك و يستغفر الله و لا يهود . قلت و تابع معمر عنده عن خصم بن عمر المدني . و قال حق و بمعناه رواه سعيد بن كليب عن الحكم موصولا (٣٨٩/٧) قلت و تابعه إسماعيل بن طلبة عن الحكم عند و فاختلف على إسماعيل أيضا .

١٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني الحكم ابن أبان عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ، ثم غشيها قبل أن يقضى ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : اعتزلها حتى تقضى ما عليك<sup>١</sup> .

٥ ١٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال قيل لعطاء : و أنا أسمع : رجل ظاهر من امرأته ، ثم أصابها قبل أن يكفر قال : بشئ ما صنع ، فقلت لعطاء : عليه حدّ أو شيء معلوم ؟ قال : يستغفر الله ثم ليعتزلها حتى يكفر<sup>٢</sup> .

١٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : ان واقع المظاهر قبل أن يكفر فليُمسك عن غشيانها ، و ليستغفر الله عز وجل ، و يتوب إليه<sup>٣</sup> ، و يكفر كفارة واحدة<sup>٤</sup> .

١٨٢٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : ذنباً أناه ، يستغفر الله و لا يعود إليها ، حتى يكفر<sup>٥</sup> و عليه كفارة واحدة .

١٨٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد ابن جبير عن رجل ظاهر ، ثم غشيها قبل أن يكفر قال : عليه كفارتان .

١٨٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج بن أرطاة نا عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن الحكم بن أبان (٦/٤) .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج (٦/٤) .

(٣) أخرجه عب عن ثوري عن يونس (٦/٤) .

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) لسعيد بن منصور

عن سعيد بن المسيب ان عمر قال في رجل ظاهر من ثلث نسوة قال : عليه كفارة واحدة<sup>١</sup>.

١٨٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عطاء قال : سأله عن ذلك فقال : عليه كفارة واحدة<sup>٢</sup>.

١٨٣٣ - حدثنا سعيد ثنا هشيم نا يونس عن الحسن ، و عبيدة عن إبراهيم قالا : عليه ثلث كفارات<sup>٣</sup>.

### باب ما يجرى في الظهار من الرقة

١٨٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يُجرى في الظهار عتق يهودى ولا نصرانى و كان يقول : لا يجرى في شىء من الكفارات إلا عتق مسلم .

١٨٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه قال : لا يجرى

عتق الصى في كفارة الظهار .

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب و عن معمر عن أيوب عنه ، و أخرجه حق من حديث ابن عباس عن عمر ثم قال وكذلك روى عن سعيد بن المسيب عن عمر (٢٨٣/٧) ثم أخرجه من طريق مطر و عل بن الحكم عن عمرو بن شعيب قال و به قال عروة ، و الحسن ، و ربيعة ، قال مالك و ذلك الامر عندنا ، و به قال الثاقفى فى القديم ، و قال فى الجديد عليه فى كل واحدة منهن كفارة ، و هو رواية قتادة عن الحسن (قلت و كذا رواية يونس عنه كما سيأتى عند المصنف) و به قال الحكم (٢٨٤/٧) قلت و به قال الزمى كما فى عب .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء و عن معمر عن أيوب عنه (٨/٤) ولكن اذا قال فلاة عليه كاه و فلاة كاه لاخرى فى قول واحد فله كفارتان عنده كما فى عب .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و هو القول عندنا كما فى المختصر (ص : ٢١٣) و به قال الثاقفى فى الجديد و به قال الحكم كما مر آتفا قلت و به قال الزمى رواه عنه و عن الحكم عب . حدثنا

كتاب السنن (باب ما يحزى في الظهار من الرقة) سعيد بن منصور

١٨٣٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى عتق اليهودى و النصرانى جائزا فى كفارة الظهار .

١٨٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٨٣٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يجيز عتق الأعرور فى كفارة الظهار و لا يجيز عتق الأعمى .

١٨٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن شباك عن إبراهيم انه كان يرى عتق أم الولد جائزا فى كفارة الظهار .

١٨٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم انا رجل عن الحسن انه قال : لا يجوز عتق أم الولد فى كفارة الظهار ، و كان يرى عتق اسيرة فى كفارة الظهار جائزا .

١٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن مهاجر بن مسمار عن إبراهيم انه قال : لا يجوز أم الولد فى كفارة الظهار . و لا يجوز المعتقة عن دبر قلت : فما بال المعتقة عن دبر لا يجوز عتقها قال : لما يختلف فيها .

١٨٤٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أخبرنى من سمع الحكم يقول :

١٥ لا تجزى أم الولد ، و المعتقة عن دبر فى كفارة الظهار لأنه قد جرت فيهما العتاقة ، نا سعيد قال هشيم : و هو القول .

(١) أخرجه . . . . . و هو قول المنذبه كما فى المختصر (ص : ٢١٣) .

(٢) أخرجه . . . . . و هو القول عندنا كما فى المختصر (ص : ٢١٣) .

(٣) فى ص بصورة الرفع .

(٤) و هو القول عندنا كما فى مختصر الطحاوى (ص : ٢١٣) .

١٨٤٣ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داود بن أبي هند ان رجلا من أصحابه قال لامرأته : ان قربتك سنة فانت على كظهر أمي ، فانطلقنا إلى الشعبي فسأله فقال : لا يدخل الايلاء في الظهار ، ولا الظهار في الايلاء .

١٨٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا ظاهر الرجل من امرأته ثم مات ، أو مات قبل أن يكفر قال : يتوارثان<sup>١</sup> .

١٨٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يكفر قال : يستغفر الله عز وجل ولا يعود ، وعليه كفارة واحدة<sup>٢</sup> .

١٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن ، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا : ليس للظاهر وقت إذا كفر هي امرأته<sup>٣</sup> .

### باب ما جاء في ظهار النساء

١٨٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في امرأة

(١) قد تقدم ما رواه مغيرة عن أنس في هذا . وهذا الاثر رواه عب عن الثوري عن داود عن الشعبي و لعل في روايته سقطا (٨/٤) .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء . وزاد في آخره : ولا يكفر (٧/٤) و روى نحوه عن الحسن وإبراهيم .

(٣) تقدم عند المصنف برواية هشيم عن مغيرة ، رقم : ١٨٢٩ .

(٤) أخرجه عب عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن وإبن المسيب و عن عبد الله بن عمر عن أبي معشر عن إبراهيم (٨/٤) .

ظاهرت من زوجها قال : ليس بشيء ، إنما الظهار للرجال .

١٨٤٨ - حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قالت : إن تزوجت مصعب بن الزبير فهو عليه كظهار أيها ، فتزوجته فسألت عن ذلك ، فأمرت أن تكفر ، فأعتقت غلاما لها ثمن الفين .

١٨٤٩ - حدثنا سعيد نا هشيم انا حصين عن الشعبي مثل ذلك .

١٨٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا مغيرة قال : كان إبراهيم يقول :

إذا قالت بعد ما تزوج الرجل فليس بشيء .

١٨٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم انا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال :

جلس إلينا رجل فاتسبناه فقال : انا الذي اعتقتني عائشة بنت طلحة فيما كان قولها لمصعب بن الزبير .

١٠

١٨٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

قال : إذا ظاهر من امرأته من ذى محرم فهو ظهار .

(١) زوى عب عن الثوري قال كان الحسن لا يرى ظهارها من زوجها ظهارا .

(٢) في ص " أمها " و الصواب عندى " أيها " يدل عليه قولها عند عب ان نكحته فهو عليها كأيها .

و لكن في المثل من طريق احمد عن هشيم بهذا و فيه فهو على كظهار امى - فليحذر .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (٩/٤) و ذكره ابن حزم من طريق احمد عن هشيم .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي و قال نحوها من هذا .

(٥) كذا في ص و الصواب عندى استنباه اى سألتها عن نية .

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و لفظه من ظاهر بذات محرم فهو ظهار ، و أخرجه

عن همام عن الحسن أيضا ، و عن معمر عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال من ظاهر بذات محرم انعت ، او حالة ، او صفة فهو ظهار .

## باب ما جاء في الظهار من الأمة

١٨٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند قال : سألت مجاهدا عن الظهار من الأمة فكأنه لم يره شيئا ، قلت : أليس الله عز وجل يقول في كتابه : « الذين يظهرون من نسائهم ، أفليس من النساء ؟ فقال : قال الله عز وجل : « فاستشهدوا شهيدين من رجالكم ، أفليس العيد من الرجال ؟ أفنجز شهادة العيد ؟ » .

١٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول في الظهار من الأمة : كالظهار من الحرّة .

١٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا كان قد وطئها ثم ظاهر<sup>٢</sup> منها فهو ظهار ، و ان لم يكن وطئها فلا ظهار عليه .

١٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : سألت عن رجل ظاهر من أمته قال : لا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار قلت : يعتقها للكفارة ؟ قال : نعم ، قلت : ان أراد أن يتزوجها بعد ؟ قال : يفعل إن شاء .

(١) أخرجه . . . . . وهو قول أبي خيفة والقاسمي واحد وإسحاق وإسحاق بن إبراهيم . وهو الذي ذهب إليه ابن عباس رواه عنه عطاء قال ليس من الأمة ظهار . و روى ابن أبي مليكة عنه قال من شاء باملته انه ليس للأمة ظهار ، رواها حتى (٣٨٣/٧) و اما ما رواه عاب عن مجاهد ان كفارة الأمة والحرّة كفارة تامّة فلا يناقض ما هنا حتى يثبت انه قاله في الأمة المملوكة والا فهو الحكم عندنا وعند من يوافقنا في الأمة التي هي زوجة للظاهر .

(٢) أخرج عاب نحوه عن الثوري عن حماد ومغيرة عنه (٨/٤) . (٣) في ص " ظهر "



١٨٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم .

١٨٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم<sup>١</sup> .

### باب كفارة العبد في الظهار

١٨٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> و مغيرة عن إبراهيم<sup>٣</sup> ، و محمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في العبد إذا ظاهر من امرأته : يصوم شهرين متتابعين .

١٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه يقول : إذا أذن له مولاه في العتق ، فليعتق ، وإن لم يأذن له فليصم شهرين متتابعين<sup>٤</sup> .

١٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سألت ابن طاووس ما كان أبوك يقول في ظهار العبد ؟ قال كان يقول : عليه مثل كفارة الحر .

١٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة قال : الظهار من الأمة كالظهار من الحرة و فيها الكفارة .

(١) تقدم نحوه و التعليق عليه .

(٢) أخرجه . . . . . قال الطحاوي الظهار بالامهات و بمن سواهن من النساء اللاتي لا يحلن لمن ظاهر بهن ابدا (ص : ٢١٢) و روى عب نحوه عن الشعبي .

(٣) أخرجه عب عن قتادة و يونس عن الحسن (٨٣/٤) .

(٤) أخرجه عب عن عثمان بن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و أخرج نحوه عن إبراهيم أيضا ، و روى عن إبراهيم قولا آخر (٨٣/٤) .

## باب ما جاء في الرجل يسلم و عنده أكثر من أربع نسوة أو أختان .

١٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن 'حميفة'  
ابن الشمردل عن الحارث بن قيس الاسدي قال : أسلمت و عندي ثمانى نسوة  
فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أختار منهن أربعاً .

١٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن بعض ولد  
الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ان الحارث أسلم و عنده ثمانى نسوة ،  
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : اختر منهن أربعاً .

١٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الكلبي عن حميفة بن  
الشمردل عن الحارث بن قيس قال : قلت يا رسول الله ! أسلمت و أسلن  
معي ، هاجرت و هاجرن معي ، قال : فاختر منهن أربعاً ، فجعلت أقول للذي  
أريد إمساكها : أقبل ، و الذي أريد فراقها : أدبر ، فتقول أنشدك الرحم ،  
أنشدك الولد ، قال الكلبي و ثنا أبو صالح عن ابن عباس عن الحارث بن قيس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

(١) بكهنة من رجال التهذيب قال خ فيه نظر و ذكره العقلي و ابن الجارود في الضعفاء .

(٢) الحديث أخرجه د و ابن ماجة وضعفه ابن السكن كما في التهذيب ، و قال الذهبي في ترجمة حميفة من  
الضعفاء لا يصح حديثه .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (١٨٣/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي الربيع عن هشيم لكنه لم يذكر عن ابن عباس ، بل فيه ثنا أبو صالح عن  
الحارث بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (١٨٣/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يسلم - الخ) سعيد بن منصور

١٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه قال : يختار منهن أربعا .

١٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن مسلم المسكي عن الحارث المكي عن إبراهيم قال : يختار الأربعة الأول و يفارق الأواخر .

١٨٦٨ — حدثنا سعيد قال نا مالك بن أنس عن الزهري أن رجلا اسلم و عنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا .

١٨٦٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عوف قال : نا شيخ في مجلس الأشياخ أن رجلا من بكر بن وائل جمع بين أختين ، ثم أسلم في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر : اختر إحداهما<sup>٢</sup> ، قال عوف : فذكرت لناس من بكر بن وائل فعرفوا الرجل ، و قالوا : هذاك هتام البكرى رجل منا ، و كان فيه جفاء ، و كان يقول للى فارق أما إنك امرأتى و لكن غلبنى عليك عمر .

١٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة ، و انا الأعمش عن إبراهيم قال : كل يمين منعت جماعا<sup>٣</sup> فهي إيلاء .

(١) به يقول أبو حنيفة انا كان تزويجن واحدة بعد واحدة و انت كان تزويجن في صفقة واحدة فارقهن جميعا .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر و حكى عن البخارى انه قال غير محفوظ و الصواب ما رواه شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد ان غيلان اسلم - الخ (١٩٠/٢) .

(٣) و قال أبو حنيفة ان كان تزويجهما في صفقة واحدة فارقهما جميعا ، و الا كانت الأولى منها امرأته .

(٤) في ص " جامع " . (٥) أخرجه حق عن ابن عباس ثم قال و رويناه أيضا عن الشعبي

و النخعي (٢٨١/٧) و أخرجه هب بمناه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (١٠/٤) .

## باب جاء في الإيلاء

١٨٧١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي أنه كان يقول ذلك أيضا .

١٨٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة قال : سألت إبراهيم عن رجل رفع امرأته إلى قوم فظاءرت<sup>١</sup> لهم فاستحلفوا زوجها ، فقالوا<sup>٢</sup> امرأتك طالق إن وطئتها حتى تقطم صينا ، أفليس إن تركها أربعة أشهر بانت بالإيلاء ، وإن قريبا قبل أن تقطم الصبي فهي طالق ثلثا<sup>٣</sup> قال : نعم .

١٨٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه سمع يقول ذلك .

١٨٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن أبي عطية الأسدي أنه سأل عليا رضي الله عنه أنه تزوج امرأة أخيه وهي ترضع ابن أخيه ، فقال : هي طالق إن قريبا حتى تقطعه ، فقال علي : إنما أردت لك ولابن أخيك فلا إيلاء عليك ، إنما الإيلاء ما كان في الغضب .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي (١٠/٤) .

(٢) في ص نظايرت يعني الناسخ فظايرت ، أي اتخذت ولداً ترضعه .

(٣) وفي ص " فقال " خطأ .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (١٠/٤) .

(٥) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب الثقفي عن داود و من حديث شعبة عن سماك عن عطية ( ٣٨٢/٧ )

و أخرجه عب عن الثوري عن سماك (١٠/٤) .

١٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل ذلك<sup>١</sup> .

١٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي فزارة<sup>٢</sup> عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء في الغضب<sup>٣</sup> .

١٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا القعقاع بن يزيد الضبي قال : سألت الحسن عن الإيلاء فقال : إنما الإيلاء ما كان في الغضب<sup>٤</sup> ، قال : وسألت ابن سيرين فقال : ما أدري ما يقولون و ما يجيئون<sup>٥</sup> به ، قال الله عز و جل « للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، فإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ »<sup>٦</sup> .

١٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور<sup>٧</sup> الهمداني قال : ١٠ حدثني أبو يعفور العبدى عن عطية بن جبير<sup>٨</sup> عن أيه جبير<sup>٩</sup> أنه حلف أن لا يأتي امرأته ستين حتى تقطم ولدها . فقيل له ما صنعت ؟ فأبى على بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر ذلك له<sup>١٠</sup> فقال له : إن كنت في غضب فقد بأت منك وإلا فهي امرأتك<sup>١١</sup> .

(١) سيأتي برواية هشيم عن القعقاع عن الحسن إنما الإيلاء في الغضب .

(٢) هو راشد بن كيسان من رجال التهذيب .

(٣) قال الشافعي في الجديد أنزل الله الإيلاء مطلقاً لم يذكر فيه غضباً ولا رضا كما في حق ( ٣٨٢ / ٧ )

والى هذا لاحتجاج يحيى بن سيرين فيما يلى تحت رقم : ١٨٧٧ .

(٤) فى ص " يهون " . (٥) سورة البقرة . الآية : ٢٢٦ .

(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب . (٧) ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان فى الثقات .

(٨) لم أجد عند ابن أبي حاتم إلا جبير بن عطية ولا أدري أهو هذا أو غيره .

(٩) أخرجه حق من طريق سماك عن عطية ( ٣٨٢ / ٧ ) .

١٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير قال : أتى رجل عليا رضي الله عنه فقال : خلقت أن لا آتي امرأتى ستين فقال : ما أرى إلا قد دخل عليك إيلاء قال : إنما قلت ذلك من أجل أنها ترضع ولدى قال : فلا إذن<sup>١</sup> .

١٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفراء عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء أن يحلف الرجل لا يأتي امرأته أبدا<sup>٢</sup> .

١٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سأل سعيد بن المسيب عن الإيلاء ، قال : ليس بشيء<sup>٣</sup> .

١٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : انا داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر فلا يكون إيلاء حتى يطلق ، فقلت له : ان الحسن يقول : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة باتة ، قال : فإذا لقيت الحسن فاقراه السلام وأخبره أن بش ما قال .

١٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود قال : سمعت سعيد ابن المسيب يقول : إن الإيلاء ليس بطلاق ، ولكنه معصية ولا توجب

(١) أخرجه ع من ابن جريج عن عمرو بن دينار ولفظه في آخره غلظ بينه وبينها (١٠/٤) .

(٢) أخرجه ع من ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى ، وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن سعيد

ابن جبير كلاهما عن ابن عباس (٨/٤) وأخرجه ع من طريق القاسم عن سفيان (٢٨٠/٧)

(٣) قصده فيها إليه .

المعصية عليه طلاقا، ولكنه يوقف عند الأربعة أشهر، فإذا أن يقى و إما أن يطلق .

١٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو قدامة الحرث بن عبيد الإيادي قال : نا عامر الأحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : كان إيلاء أهل الجاهلية السنة و السنتين و أكثر من ذلك ، فوقت الله عز و جل أربعة أشهر ، فمن كان إيلاءه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء .

١٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عطاء بن ابن عباس قال : من حلف أن لا يقرب امرأته شهرا . فتركها أربعة أشهر . فليس بإيلاء .

١٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله أنه قال : في الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائة .

١٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم أنه كان يقول مثل ذلك ٢ .

(١) أخرجه حق من طريق يونس بن محمد و موسى بن إسماعيل عن الحارث بن عبيد (٢٨١/٧) .  
(٢) أخرجه عب عن أبي قلابة و قتادة عن ابن مسعود (١١/٤) و رواه ابن أبي شيبة عن جرير عن المغيرة عن النخعي عنه ، و رواه أبو حنيفة في مسنده عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ، و رواه حق من طريق علي بن بذيمه عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله (٢٧٩/٧) و هذه الآثار يحد بعضها بعضا و لهذا قال صاحب الاستذكار أنه هو مذهب ابن مسعود المحفوظ عنه كما في المجموع (٢٧٩/٧) و سيأتي عند المصنف عن الشعبي عن عبد الله أيضا .

(٣) أخرجه عن ابن عينة عن منصور عن إبراهيم عن طقمة قال آلى ابن انس من امرأته فلبث ستة أشهر فينا هو جالس في المجلس اذ ذكر قاتل ابن مسعود فقال اعلمها انها قد ملكت امرها كذا في المجموع (٢٧٩/٧) .

١٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن إبراهيم عن عبدالله ، و انا داود عن الشعبي عن عبدالله أنه كان يقول : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر قبل أن يقربها ، بانت منه بتطليقة و تعدت ثلث حيض و يخطبها فيهن ' إن شاء و شامت .

١٨٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا المسعودي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبدالله انه قال مثل ذلك ' .  
١٨٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة ان النعمان بن بشير آلى من امرأته ، فقال له عبدالله : ان مضت عليك أربعة أشهر قبل ان تقربها فاعترف بتطليقة ٢ .

١٨٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سليمان الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت الأربعة أشهر ، فهي تطليقة بائنة .

١٨٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و ابن عمر قال : كانا يقولان إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة الأشهر قبل أن يفيء فهي تطليقة بائنة ' .

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب فيمن يخطبها تصف " فيمن " و سقط " يخطبها " و المعنى يخطبها في النساء .

(٢) قدم ان هو أخرجه و الراوى عن علي بن بذيمة عنده سفيان بن سعيد ( ٢٧٩/٧ ) .

(٣) أخرجه ص عن معمر و ابن مينة عن أيوب عن أبي قلابة ( ١١/٤ ) . (٤) في ص " آلا " .

(٥) أخرجه في عن وكيع عن الأعشى كما في الجوهري ( ٢٧٩/٧ ) و روى ص نحوه عن عكرمة و مقسم و قتادة عن ابن عباس ، و روى في عن طلاء عنه نحوه - ( ٢٧٩/٧ ) قال في هذا هو الصحيح عن ابن عباس .



١٨٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : عزيمة الطلاق اقضاء<sup>١</sup> الأربعة الأشهر ، والنفي الجماع<sup>٢</sup> .

١٨٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي عن ابن عباس قال : النفي الجماع<sup>٣</sup> .

١٨٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي عن ابن عباس مثله .

١٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا حصين عن الشعبي عن مسروق قال : النفي الجماع<sup>٤</sup> .

١٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول فيمن آلى من امرأته فلم يقدر عليها من حيض<sup>٥</sup> ، أو قاس<sup>٦</sup> ، أو أمر له فيه عذر أشهد على النفي وهي امرأته .

١٨٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يولى من امرأته ، ثم لم يقدر على الجماع من عذر حتى تمضي أربعة أشهر ، فيشهد على النفي وهي امرأته .

(١) في ص " اتقى "

(٢) أخرجه عاب عن الثوري عن ابن أبي ليلى وحق من طريق شعبة كلاهما عن الحكم .

(٣) أخرجه حق من طريق اسباط عن مطرف (٢٨٠/٧) .

(٤) قال حق كذلك قاله مسروق و سعيد بن جبير و الشعبي و غيرهم من المفسرين (٢٨٠/٧) .

(٥) أخرج نحوه عاب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم و لفظه اجزأه ان نفى بلسانه (١٧/٤) و حكى حق نحوه عن الحسن .

كتاب السنن (باب ما جاء في الإيلاء) لسعيد بن منصور

١٨٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول : 'يئ' و النىء الجماع .

١٩٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن الشعبي مثله .

١٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا من محارب آل من امرأته فلما كان عند الأربعة الأشهر أراد أن يئء إليها ، فنفت المرأة فأى علقمة و الأسود قتالا : 'أشهد على النىء و هى امرأتك' .

١٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : نزل بأبى الشعثاء ضيف ، و آل من امرأته فنفت ، فأراد أن يئء فلم يستطع من أجل نقاسها ، فأى علقمة فذكر ذلك له ، فقال له علقمة : أليس قد فئت بقلبك و رضيت ؟ قال : بلى ، قال : قد فئت قال : فهى امرأتك .

١٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن إسماعيل بن سالم عن عامر قال : كل يمين حلف عليها الرجل يكون فى تلك اليمين أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فهو إيلاء .

١٩٠٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يونس و عوف و أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول : النىء الإشهاد ، و 'إذا كان له صدر من مرض أو حيض أو قاس .

(١) فى ص " فقال " .

(٢) أخرج ص نحوه عن معمر عن الأعمش ، و عن الثورى عن منصور كلاهما عن إبراهيم ( ١٢ / ٤ ) ، و لفظ ص قريب من لفظ أبى معاوية عن الأعمش الآن بعد هذا .

(٣) أخشى ان تكون كلمة قال هنا مزبدة خطأ و تكون العبارة " قال بلى قد فئت " .

(٤) كذا فى ص و عنى ان الراى مزبدة خطأ .

حدثنا

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد

ابن جبير قال : النىء الجماع .

## باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر

١٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن

الشعبي عن عمرو بن سلة قال : قال علي رضي الله عنه : إذا آلى الرجل من  
٥ امرأته فانه يوقف حتى ينفى أو يطلق .

١٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن مروان

عن علي مثله .

١٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو إسحاق عن الشعبي

قال : انا عمرو بن سلة الكندي انه شهد عليا رضي الله عنه أوقف رجلا عند  
١٠ الأربعة الأشهر إما أن ينفى وإما أن يطلق .

١٩٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن بكير بن

الأخنس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا رضي الله  
أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر بالرجة<sup>٢</sup> إما أن ينفى وإما أن يطلق .

١٩١٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني قال :

أخبرني بكير عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان الشيباني وهو أبو إسحاق (١١/٤) .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن ليث (١١/٤) .

(٣) بالفتح علة بالكوفة .

(٤) أخرجه حق من طريق الثوري و هشيم عن الشيباني (٢٧٧/٧)

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الحميد عن نافع عن

ابن عمر أنه قال في المولى عن امرأته : يوقف عند الأربعة الأشهر فإذا أن  
يقىء وإما أن يطلق<sup>١</sup> .

١٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن<sup>٢</sup> جعفر عن أبيه ان

• عليا رضى الله عنه قال في الإيلاء : يوقف عند الأربعة الأشهر فإذا أن يقىء  
و إما أن يطلق .

١٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد

أن الرجل كان يُولى من امرأته فيمكث أكثر من أربعة أشهر وكانت عائشة  
رضى الله عنها لا ترى ذلك إيلاء<sup>٣</sup> .

١٩١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز قال : أخبرني يحيى بن سعيد ١٠

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ان عائشة رضى الله عنها كانت لا ترى  
الإيلاء شيئا حتى يوقف<sup>٤</sup> .

١٩١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان

ابن يسار قال : كان تسعة عشر رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
يوقفون في الإيلاء<sup>٥</sup> . ١٥

---

(١) أخرجه مالك عن نافع و البخارى من طريقه ، و أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع ، و عن  
العمري عن نافع أيضا (١١/٤) .

(٢) كذا في مس و البصواب عندي عن جعفر فقد رواه مالك و سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه كما في  
حق (٣٧٧/٧) و عبد العزيز هو القراوردى .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعى عن سفيان (٣٧٨/٧) و أخرجه عب عن سفيان بلفظ آخر (١١/٤) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم (٣٧٨/٧) .

(٥) أخرج حق عن أبي صالح قال سألت اثنى عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه  
(٣٧٧/٧) .

١٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار  
ان مروان بن الحكم أوقف المولى بعد ستة أشهر .

١٩١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن قتادة أن  
أبا الدرداء كان يقول : هي معصية يوقف عند الأربعة الأشهر ، فإذا أن ينـ  
و إما أن يطلق .

١٩١٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال  
قلت لأبي : إن ناسا يزعمون أن الإيلاء طلاق ، قال : كذبوا ، إنما هو شيء  
وعظوا به .

### باب ما يقع له إيلاء اليمين

١٩١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :  
كان لا يرى الإيلاء إلا يمين .

١٩٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن  
قال : إذا قال الرجل لامرأته و انطلقت إلى أهلها مغاضبة : والله لا آتيك  
حتى تاتين قال : إن مضت الأربعة الأشهر فلا إيلاء عليه .

١٩٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خفيف عن  
سعيد بن جبير في الرجل يغضب على امرأته فلا يقربه أربعة أشهر ، قال :  
لا يقع عليه إيلاء إلا أن يكون حلف ، أو قال : لا أقربك ، وما كان من  
غضب من قبل المرأة فانه لا يقع فيه الإيلاء .

(١) أخرجه عب عن مالك و معمر و ابن عينة عن أيوب (١١/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن قتادة باختصار (١١/٤) .

١٩٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا قال الرجل لامرأته والله لا أقرها الليلة فتركها أربعة أشهر قال : إن تركها ليمينه فهو إيلاء<sup>١</sup> .

١٩٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم فيمن آلى ثم طلق قال : يهدم الطلاق الإيلاء .

١٩٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن مغيرة عن إبراهيم قال : الطلاق يهدم الإيلاء ، وقال الشعبي يستبقان كأنهما فرسا رهان<sup>٢</sup> .

١٩٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول : يهدم الطلاق الإيلاء و لكنهما كفرسى رهان<sup>٣</sup> فأيهما سبق أخذ به وإن وقفا جميعا أخذ بهما .

١٩٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل قول الشعبي<sup>٤</sup> .

١٩٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

---

(١) أخرجه عاب عن طاؤس و سعيد بن جبير و غيرهما ان ذلك ليس بإيلاء ، قال ابن حزم و هو قول الثوري و أبي حنيفة .

(٢) أخرجه عاب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم و الشعبي (١٣/٤) و في مختصر الطحاوي : لو آلى منها ثم طلق باتا او رجيا كان الإيلاء على حاله فان معنى تمام أربعة أشهر و هي في العدة و لم يقرها وقع الطلاق عليها ( اى بالإيلاء ) و ان خرجت من العدة قبل ذلك لم يقع الطلاق عليها ( اى بالإيلاء ) (ص : ٢١١) و كذا في المنذية (١٣٣/٢) و هذا فسر الشعبي قوله هما فرسا رهان و عاب (١٣/٤)

(٣) الرهان المسابقة .

(٤) أخرجه عاب عن معمر عن من سمع الحسن يقول لا يهدم واحد منها صاحبه .

حدثه عن ابن مسعود قال : إذا آلى ثم طلق فبها كفرى رهان<sup>١</sup> .

١٩٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم قال : حدثني

الشعبي ان عليا رضى الله عنه كان يقول يستبقان ، و ابن مسعود كان يقول : يهدم الطلاق الايلاء ، قال هشيم : القول على ما قال على رضى الله عنه<sup>٢</sup> .

١٩٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خصيف عن

سعيد بن جبير قال : إذا آلى الرجل من امرأته ثم طلقها فان مضت عدة الطلاق هدم الطلاق الايلاء . وكانت تطليقة ، و إن مضت عدة الايلاء قبل عدة الطلاق كانت تطليقتين<sup>٣</sup> .

١٩٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن

و مغيرة عن إبراهيم قال : إيلاء العبد من الحرية أربعة أشهر ، و إيلاء من الأمة شهرين<sup>٤</sup> .

١٩٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا ظاهر الرجل من امرأته و هى أمة ، فعليه نصف كفارة الحرية ، و إن ظاهر من أمة فعليه كفارة الحرية .

١٩٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم في رجل

(١) أخرجه عب عن ابن جريج (١٣/٤) .

(٢) و به قول كاسر من مختصر الطحاوى .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدث عن سعيد بن جبير فذكر نحوه (١٣/٤) .

(٤) قال الطحاوى العبد في الايلاء كالحر . . . . فان كانت الزوجة أمة فالإيلاء منها شهران ، و ان كانت

حرة فالإيلاء منها أربعة أشهر (ص : ٢٠٧) .

(٥) روى عب عن إبراهيم بصوم شهرين الا ان يأذن له سيده فيعتق رقبة (٨٣/٤) .

قال لامرأته والله لا أكلك، فضت أربعة أشهر قبل أن يكلمها، قال: إنى أخاف أن يكون إيلاء، وإنما كان الإيلاء في الجماع<sup>١</sup>.

١٩٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة ومعتز بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: آلى عبدالله بن أنس من امرأته ثم خرج، فجاء وقد مضى وقت الإيلاء، فدخل بامرأته، فلقبه رجل فقال: ما فعلت في يمينك؟ قال ما ذكرتها، فأبى عبدالله فذكر ذلك له، فقال: انطلق فأعلمها أنها قد بانت منك ثم اخطبها، فخطبها فتزوجها على رطل من فضة<sup>٢</sup>.

١٩٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال: جاء رجل إلى شريح فقال: إنه آلى من امرأته فضت أربعة أشهر قبل أن ينفي إليها، فقال له شريح: «وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم<sup>٣</sup>»، فقال له الرجل: أفتى، فلم يردده على ذلك، فانطلق إلى مسروق فأخبره. بالذي كان منه، فقال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أن الناس فعلوا مثل ما فعل من كان يُفَرِّج عنك: ثم قال: إذا مضت الأربعة الأشهر بانت منك بتطليقة وتعتد تلك حيض وتخطبها إن شئت ولا يخطبها غيرك حتى تنقضي العدة<sup>٤</sup>.

١٩٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مجالد عن الشعبي بمثل

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم و عن الثوري عن حاد عنه أبنا (١٠/٤).

(٢) أخرجه عاب عن الثوري أو أخبره من سمعه يحدث عن منصور ومغيرة والأعمش عن إبراهيم و سمى المولى عبدالله بن أنيس، وذكر أنه أتى طقمة بن قيس أولا ثم اتوا ابن مسعود (١٢/٤).

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٢٧.

(٤) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق قنبر عن شعبة عن مغيرة بالمثل (٣٦/٢).



حديث المغيرة ، قال الشعبي لما قال مسروق ما قال : انت شريحا<sup>١</sup> فأنتيت شريحا فأخبرته بقول مسروق ، فقال لي شريح : هل تعرف الرجل ؟ قلت : لعل أعرفه قال : انظره لي في المسجد ، قال : فنظرت فإذا أنا به ، قلت له : تعال يدعوك شريح ، فأنتيته به ، فقال له مثل ما قال له مسروق<sup>٢</sup>

١٩٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن عامر الشعبي ان رجلا أتى شريحا فسأله عن الايلاء ، فقرأ عليه هذه الآية فرد ذلك عليه كما سأله ، فأتى الرجل مسروقا ، فسأله وذكر له قول شريح ، فقال مسروق : رحم الله أبا أمية لو أتى غيره فقال مثل قوله ، من كان يفرج عنك ؟ فقال مسروق : إذا مضت الأربعة أشهر بانت يتطلقة و يخطبها في العدة ، فإذا قضت العدة خطبها مع الخطاب .

١٩٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا شفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : إذا آلى الرجل فضت الأربعة الأشهر فليس عليها عدة<sup>٣</sup> .

١٩٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال أتى عبدالله بن أنس من امرأته ثم خرج ، فغاب عنها ستة أشهر ، ثم جاء فدخل عليها ، فقيل له : إنها قد بانت منك ، فأتى عبدالله فذكر ذلك له ، فقال له : انتها فأعلها أنها قد بانت منك ، ثم أخطبها إلى نفسها ، فأتاها فأعلها

(١) كذا في ص فان كان محظوظا فبناء ان الشعبي قال لجالد ايت شريحا ، و الا فصراب العبارة قال الشعبي : لما قال مسروق ما قال انتيت شريحا فأخبرته - الخ ، و يؤيد الاخير ما رواه حماد بن زيد عن جالد عن الشعبي فذكر نحوه ، و زاد فرجعت الى شريح فأخبرته كما في اخبار القضاة (٢٢٧/٢) .

(٢) أخرجه وكيع (٢٢٧/٣) .

(٣) أخرجه عاب عن ابن جريج عن عمرو (١١/٤) .

كتاب السنن (باب الأمة تباع ولها زوج) لسعيد بن منصور

و خطبها إلى نفسها ، و أصدقها رطلا من ورق<sup>١</sup> .

١٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال يوقف الذي يولى عند الأربعة الأشهر ، فإذا أن يقى . وإما أن يطلق<sup>٢</sup> .

١٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

٥ الأيلاء قال : يوقف عند الأربعة الأشهر .

### باب الأمة تباع ولها زوج

٩١٤١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن الشعبي قال : كان عبد الله يقول : يبع الأمة طلاقها .

١٩٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن ١٠ ابن مسعود قال : يبع الأمة طلاقها<sup>٣</sup> .

١٩٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن عن أبي بن كعب أنه قال : يبع الأمة طلاقها<sup>٤</sup> .

١٩٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : إذا تزوج العبد بإذن سيده ثم باعه ، فإنه لا يحال ١٥ بينه وبينها ، وإذا تزوج الرجل أمته ثم باعها ، فإنه كان يرى بيعها طلاقها<sup>٥</sup> .

(١) تقدم ، انظر رقم : ١٩٣٣ .

(٢) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن ابن طاؤس و سقط فيه قوله " عن أبيه " (١١/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن حماد عن إبراهيم عنه (٨٢/٤) .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب (٨٢/٤) .

(٥) روى عب عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال يبعها طلاقها فإن يبع العبد لم تطلق هي حيث (٨٢/٤) .

- ١٩٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : بيع الأمة طلاق ، وبيع العبد ليس بطلاق .
- ١٩٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن قال : بيع الأمة طلاقها .
- ١٩٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول في بيع الأمة : فهو طلاقها .
- ١٩٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه كان يقول : إباق العبد طلاقه .
- ١٩٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : انا عاصم الأحول عن الشعبي قال : أهدى لعللى رضى الله عنه جارية فأبى أن لها زوجا فاشتري بضعها من زوجها بخمسمائة درهم على أن يطلقها .<sup>٢</sup>
- ١٩٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبى هند و عبيدة عن الشعبي ان مرة بن شراحيل صاحب السيلحين<sup>١</sup> بعث إلى على رضى الله عنه بجارية ، فسألها هل لك من زوج ؟ قالت : نعم ، فردّها ، وكتب إلى مرة أتى وجدت هديتك مشغولة فاشتري مرة<sup>٢</sup> بضعها من زوجها بخمسمائة درهم ، وبعث بها إليه قبلها .

(١) أخرجه عب عن ابن لبيى عن أبيه عن الحسن (٨٢/٤) .

(٢) كذا فى ص و الصواب هو طلاقها بحذف القاء .

(٣) أخرجه عب عن معمر بن عاصم عن القمي ، و فى آخرها فردعا عليه ، و ليس فيه انه اشترى بضعها .  
نعم روى عب عن الثوري عن جابر عن القمي ان شراحيل بن مرة اشتراه فبعث بها الى على (٨٢/٤) .

(٤) سيلحين موضع بقرب بغداد كما فى معجم البلدان .

(٥) أخرجه عب فقال ان شراحيل بن مرة بعث الى على و هو من رواية جابر عن القمي ، و شراحيل =

١٩٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال : كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى يسار بن نمير أن يبتاع له جارية ، ففعل ، ثم بعث بها إليه ، فأخبرته أن لها زوجا في أهلها . فكف عنها ، وكتب إليه أن يشتري بضعها من زوجها ففعل . قال هشيم : وهو القول . ٥

١٩٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة ان أباه اشترى من عاصم بن عدى جارية ، فأخبر أن لها زوجا فردّها .

١٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية فذكر أن لها زوجا فأرسل إليه فدعاه فقال : يا بُنَيَّ طلقها قال : لا ، والله لا أطلقها فقال : خذوا جاريتكم فردّها . ١٠

١٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الحميد بن سليمان قال : نا أبو حازم أن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه خرج إلى السوق ، فرأى جارية فأعجبته فاشتراها فأراد أن ينصرف بها ، فقال صاحبها : يا أبا إسحاق دعها حتى نامر بها فتُمشط ، ثم نرسل بها إليك ، فتركها حتى صنعوا ذلك بها ، فلما خلا بها قالت : والله ما أحلّ لك قال : ولم ؟ قالت : إني ذات زوج قال : ما له قاتله الله أراد أن يحملني على امرأة رجل مسلم فخرج بها إليه ، وهو يقول ذلك القول ، ١٥

= ابن مرة ذكره ابن أبي حاتم ، و ذكره ابن السكن في الصحابة و قال انه غير معروف قال و يقال مرة بن شراحيل .

(١) يعنى ان بيع الأمة ليس بطلاق و اليه ذهب أبو حنيفة .

(٢) أخرجه عاصم بن معمر عن الزهري عن أبي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف قال لو زوجها لك كذا و كذا و طلقها ، قال : لا (٨٢/٤) .

كتاب السنن (باب ام الولد يكون لها من سيدها - الخ) لسعيد بن منصور

حتى انتهى إليه في السوق فسمع الرجل ، فقال : يا سعد أقصر عليك ، لا تقول  
إني مستجاب الدعوة ، إنما هي جاريتي زوجتها غلاما لي و إذا شئت أن أفرق  
بينهما فرقت ، فقال سعد : ليس ذاك إليك . هو زوجها حيث ما أدركها أخذ  
برجلها ، فردّها عليه .

## باب ام الولد يكون لها من سيدها أولاد فيموت عنها فتزوج قتلده منه أولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد

١٩٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار قال :  
نا الشعبي ان رجلا من بني هاشم كانت له أم ولد ولدت منه ، و مات الهاشمي  
فتزوجت أم ولده رجلا . فدخل بها فولدت منه أولادا ، فمات ابن الهاشمي منها  
١٠ فشاهده الحسن بن علي ، فلما فرغ من دفنه قال لزوج امته : انك راشدا ،  
ان هذا الغلام قد مات ، و انه ليس لك ان تستلحق سهما ليس لك ، و اني  
آمرك أن تعتزل امرأتك .

١٩٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في  
عبد مملوك تحته امرأة حرة وله أخ حر فمات أخوه و لم يدع وارثا قال :  
١٥ يمسك العبد عن امرأته حتى يعلم [أ] بها حمل أو ليس بها ، فإن كان بها حمل  
ورث ولدها عنه ، و كان يقول في رجل عنده امرأة لها ولد من غيره فمات  
ولدها ذاك . قال : يمسك الرجل عن امرأته حتى يعلم أنها حمل أم لا .

(١) اكفف واطلع . (٢) كذا في ص .

كتاب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا و من يرثها ) لسعيد بن منصور

١٩٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : إذا كان لامرأة الرجل ولد من غيره فأت فليمسك من جماعها حتى تحيض .

### باب من طلق امرأته مريضا و من يرثها

١٩٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال : لا تسألني امرأة من سألني الطلاق إلا طلقها ، وكانت تماضر بنت الأصبع أم أبي سلمة في خلقها بعض ما فيه فسأله الطلاق و هو مريض ، فقال لها إذا حضت ثم طهرت فأذيني ، فأذنته فطلقها البتة ، و مات في مرضه ذلك فورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد ١٠ اقضاء العدة .

١٩٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : قال عبد الرحمن بن عوف : لا تسألني امرأة الطلاق إلا طلقها ، فغارت تماضر بنت الأصبع ، فأرسلت إليه تسأله طلاقها ، فقال للرسول قل لها : إذا حاضت فلتؤذني : فحاضت ، فأرسلت إليه ، فقال للرسول قل لها : إذا طهرت فلتؤذني ، فطهرت فأرسلت إليه و هو مريض ، فغضب و قال أيضا : هي طالق البتة لا رجع إليها ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فقال عبد الرحمن : لا أورث تماضر شيئا ، فارتفعوا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١) أخرج نحوه مالك عن ربيعة بلافا و من طريقه حق (٣٦٣/٧) .

(٢) كذا في ص و الصواب عندى " لا ارجع إليها " و في الأصل قلا من هنا " لا رجعة لها " .

كتاب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا و من يرثها ) لسعيد بن منصور  
وكان ذلك في العدة فورثها منه<sup>١</sup>، فصالحوها من نصيبها رُبْع الثمن على ثمانين  
ألfa فا أوفوها<sup>٢</sup>.

١٩٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال : كتب عمر رضى الله عنه إلى شريح في الذى طلق امرأته ثلثا في مرضه  
ترثه<sup>٣</sup> ولا يرثها<sup>٤</sup>.

١٩٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة قال : نا مغيرة عن إبراهيم  
قال كان فيما جاء به عروة البارقي من عند عمر إلى شريح : فى عين الدابة ربع  
ثمنها ، و الأصابع سواء ، و جراحات الرجال و النساء سواء إلا السن و الموضحة  
و خير أحيان الرجل<sup>٥</sup> أن يصدق باعترافه بولده عند موته ، فإذا طلق الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف فى المحل ( ٢٢٣/١٠ ) .

(٢) روى موت عبد الرحمن فى حديثها ابن الزبير كما فى عب و حق ، قال الشافعى و هو متصل ، و رواية  
أبى سلة هذه موافقة لرواية ابن الزبير فهى راجعة على ساقبتها ، لا سيما و قد تابع أبى سلة أيضا  
عروة بن الزبير كما فى المحل ( ٣٢٠/١٠ ) .

(٣) وقع فى ص خطأ " لا ترثه " و الصواب حذف " لا " كما فى حق برواية سفيان عن منيرة ، و كذا  
فى ش عن جرير عن منيرة و قد صححه ابن حزم كما فى الجوهري ( ٣٩٣/٧ ) .

(٤) أخرجه عب عن الثورى عن منيرة و لم يذكر ان عمر كتب الى شريح ( ٣٦/٤ ) .

(٥) كذا فى ص هنا و فيما يليه من طريق هشيم عن منيرة بحذف اداة الاستثناء و كذا فى حق و حذفه هو  
الصواب عندي ، و قد رواه ش عن جرير عن منيرة و لفظه ان جراحات الرجال و النساء تستوى  
فى السن و الموضحة و ما فوق ذلك فان المرأة على النصف من دية الرجل كما فى الجوهري ( ٩٦/٨ )  
لكن وقع فى المحل ايضا باثبات " الا " ( ٢٢٨/١٠ ) فليحذر ، و النسخة المطبوعة ليس عندي مما  
يوتق به من جهة صحة النص فقد اثبت محققه هنا عقيب قوله الا السن ( و الموضحة فيما جاء ) و فيه  
تصحيح فاحش و الصواب " فا خلا " كما فى ص رقم : ١٢٠٢ و حق ( ٩٧/٨ ) و يؤيده " و ما  
فوق ذلك " فى ش ، ثم ان قوله فا خلا او ما فوق ذلك يدل على ان اثبات " الا " خطأ قدبر .

(٦) فى ص الرجال و الصواب الرجل كما فيما يليه .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور  
امراته ثلثا ورثته ما كانت في العدة<sup>١</sup>.

١٩٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم قال :  
كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شريح من عند عمر رضى الله عنه أن الأصابع  
سواء ، المختصر والإيهام سواء ، وأن جروح الرجال والنساء سواء في السن  
والموضحة ، فإخلا<sup>٢</sup> فعل النصف ، وأن في عين الدابة ربع ثمنها ، وأن أحق  
أحوال الرجل أن يصدق عليها [ عند موته - ٣ ] في ولده إذا أقربه ، قال  
مغيرة : وأنسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة أن الرجل إذا طلق امرأته ثلثا  
ورثته ما دامت في العدة<sup>٣</sup>.

١٩٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم في الرجل  
يطلق امرأته وهو مريض إن مات في مرضه ذلك ورثته ، فقال له ابن شبرمة :  
أرأيت أن انقضت العدة أتزوج ؟ قال : نعم ، قال : فإن هذا مات ومات  
الأول أثر زوجين ؟ قال : لا ، رجع<sup>٤</sup> إلى العدة قال : ترثه ما كانت في  
هـ .

١٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي

(١) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق مطي عن أبي عوادة مقتصر على شرطه الأخير ، ( ٢٨٢/٢ )  
و روى عن شريح أن عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها . و رواه وكيع  
أيضا ( ١٨٧/٢ ) .

(٢) في ص فا خل و في حق فا خلا ذلك .

(٣) سقط من ص واستدركته من عند حق ( ٩٧/٨ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة مقتصر على آخره ( ١٩٣/٢ ) .

(٥) كذا في ص ولعل الصواب فرجع ثم وجدت بعد أيام في الفتح نقلا من هنا " فرجع "

(٦) نقله الحافظ في الفتح ( ٢٩٤/٩ ) وقال أبو هاشم هو الرمان اسمه يحيى .



كتاب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها ) لسعيد بن منصور

في رجل طلق امرأته ثلثا في مرضه قالاً : تمتد عدة المتوفى عنها زوجها  
وترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي  
أنهما قالاً في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين و هو مريض ثم مات قالاً :  
تستاق عدة المتوفى عنها زوجها و يرثه .

١٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن  
أيه في الرجل يطلق امرأته ثلثا في مرضه قال : ترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في  
رجل طلق امرأته ثلثا و هو مريض قال : لها الميراث ان مات و هي في العدة  
فاذا انقضت عدتها فلا ميراث لها ، قال هشيم : و به نأخذ .

١٩٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا زكريا عن الشعبي قال :  
باب من الطلاق جسيم ، إذا ورثت المرأة اعتدت .

١٩٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

(١) أخرجه عن من يزيد بن هارون عن ابن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أيه عن عائمة كا في المطل  
(٢١٩/١٠) ، و أخرج عب عن معمر و ابن جريج عن هشام بن عروة عن أيه قال اذا طلقها فبينا  
مريضا فأنقضت العدة فلا ميراث بينهما (٣٦/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من جهة المصنف (٢٢٠/١٠) و به يقول أبو حنيفة و اذا ورثت منه اعتدت أربعة أشهر  
و عشا عند أبي حنيفة ، و ضد صاحب ثلاث حبس و لا عدة وفاة عليها كا في مختصر الطحاوي  
(ص : ٢٠٣) .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أيه عن الشعبي و زاد : ترثه  
ما لم تسك قبل موته قالنا و ربه اعتدت أربعة أشهر و عشا (٢٢١/١٠) .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور

الحارث المكي في رجل طلق امرأته تطليقتين في صحته ، ثم مرض فطلقها الثالثة للعدة في مرضه ، فأت في مرضه ذلك قال : لا ترثه لأنه لم يعتدى .

١٩٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا هشام بن

عروة عن أبيه و محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته في مرضه فأت بعد ما حلت ، فورثها عثمان رضي الله عنه .

١٩٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم فيمن

طلق قبل ان يدخل بها و هو مريض قال : لها نصف الصداق و لا ميراث لها و لا عدة عليها<sup>٢</sup> ، قال هشيم : و به نأخذ .

١٩٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

الحسن قال : لها الصداق كاملا . و الميراث ، و عليها العدة<sup>٤</sup> .

(١) كذا في ص و المواق للقياس لم يمتد بحذف الياء ( حرف الة ) و هو من الاعتداء و وقع في المل لابن حرم لم تمتد بئا الخطاب و هو خطأ و لم يتنبه له الشيخ احد شاكر . و اعلم ان ناسخ هذه السنن قد اعتاد ان يكتب المضارع الممثل بالثبات حرف الة في حالة الجزم دائما . فتراه يكتب لم يتي ، فلم يراه ، و فلم يعتدى ، و قد نبهت على ذلك في تعليقاتي و لم يتفرد بذلك هذا الناسخ فقد وجدت ناسخ كتاب الزهد لابن المبارك و آخرين يهاكونه في هذه العادة فن امثله انه كتب ناسخ نسخة بلدية الاسكندرية من الزهد " من يشئ سدة السلطان يقوم و يقعد " فكتب يشئ كما يقتضيه القياس و خالفه في كلمة " يقوم " ( زيادات نعيم رقم : ٥ ) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف ( ٢٢٢/١٠ ) .

(٣) أخرج عاب عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : لا ميراث لتي لم يدخل بها اذا طلقها مريضا و لها نصف الصداق ، قال و بلغني من النخعي مثله ، قال عبد الرزاق و الناس عليه ، و به اخذ

عبد الرزاق ( ٢٧/٤ ) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف ( ٢٢٢/١٠ ) .

حدثنا

كتاب السنن ( باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما ) لسعيد بن منصور

١٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سأله عن الرجل يطلق امرأته البتة و هو مريض قال : لا يتوارثان و لا نفقة لها ، إلا أن يكون بها حمل ، أو تطلق مضارة في مرضه فيموت و هي في عدتها<sup>١</sup> .

## ٥ باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما

١٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن السفاح<sup>٢</sup> عن داود بن كردوس<sup>٣</sup> ان امرأة من بني تميم كانت تحت رجل من بني تغلب فأسلمت فقال عمر : إما أن تسلم وإما أن تنزعها عنك ، فقال : لا تحدث العرب أني أسلمت لبضع امرأة فتزعهن منه<sup>٤</sup> .

١٠ ١٩٧٥ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في نصراني تحتته نصرانية فأسلمت قال : يفرق بينهما ، لا يملك نسأنا غيرنا<sup>٥</sup> ، نحن على الناس ، و الناس ليس علينا ، و ذلك لأن الله عز وجل يقول : « ليظهره على الدين كله »<sup>٦</sup> .

١٩٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن قال :

١٥ يفرق بينهما .

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢١٩/١٠) و أخرجه عب و نصه فيه محرف (٢٩/٤) .

(٢) هو ابن مطر الشيباني من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) هو الثعلبي ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه .

(٤) أخرجه عب منناه عن الثوري عن سليمان الشيباني عن ابن المرأة التي فرق بينها و بين زوجها (٦٠/٤) .

(٥) أخرجه عب عن عبد الكريم النخعي عن عكرمة بلفظ آخر (٦٠/٤) .

(٦) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ ، و سورة الصف ، الآية : ٩ .

كتاب السنن (باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما) لسعيد بن منصور

١٩٧٧ — حدثنا سعيد أنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال عمر : **تُخَيَّرُ** .

١٩٧٨ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مطرف و عثمان البتي<sup>١</sup> عن الشعبي عن علي رضي الله أنه كان يقول : هو أحق بها ما لم يُخرجها من دار الهجرة<sup>٢</sup> .

١٩٧٩ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي و إسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي انها قالوا مثل ذلك .

١٩٨٠ — حدثنا سعيد أنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي قال : **تُقَرَّرَ** عنده لأن له عهدا ، قال سعيد : **بُشِيَ** قال .

١٩٨١ — حدثنا سعيد ثنا خالد ثنا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي مثله .

١٩٨٢ — حدثنا سعيد أنا أبو عوادة عن حسن<sup>٣</sup> بن عمران عن رجل عن عبد الرحمن بن أبزي أن هاني بن قبيصة أسلمت امرأته قبله ، فخشى أن يُفترق بينهما ، فلقى أبا سفيان بن حرب فكلمه أيكلم<sup>٤</sup> له عمر ، فقال أبو سفيان **مُتَيَّ** ذهب الزمان الذي عهدتنا<sup>٥</sup> عليه ، والله لو بلغني أن لي ابنا بالعراق

(١) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عمر اثم و اشيع (٤/ ٦) .

(٢) بفتح الموحدة و تشديد المثناة من فوق نسبة الى البت و هو موضع قال السمعاني اظنه بواحي البصرة .

(٣) أخرجه عب عن ابن عينة عن مطرف وحده و لفظه هو أحق بها ما لم يخرجها من مصرها ، و اما هذا اللفظ فأخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم من قوله (٤/ ٦٠) .

(٤) في ص حسين و الصواب حسن مبكرا ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي و عنه شعبة قال أبو حاتم شيخ .

(٥) همزة الاستفهام و يحتمل ان يكون الصواب " أن يكلم " فسقطت النون .

(٦) هو مصر هاقه .

(٧) وحدثنا عليه فيما سبق .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور  
درج على أهله طرفا ما يمنع أن أدعيه إلا فرقا من عمر، وما يكلم في  
ذات الله<sup>١</sup>.

١٩٨٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن مجاهد  
في النصرانية تسلم تحت النصراني قال : إن أسلم زوجها و هي في العدة فهو  
أحق بها .

### باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل أن يمسه هل ترجع إلى الأول

١٩٨٤ - حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرني يحيى بن [ أبي ]  
إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الرميضاء أو  
الرميضاء<sup>٢</sup> أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، و تزعم أنه  
لا يصل إليها فلم يلبث أن جاء زوجها فقال : إنها كاذبة<sup>٣</sup> ، إنه يصل إليها  
و لكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ليس ذاك لها حتى تذوق عسيلة<sup>٤</sup> .

١٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عائشة أن امرأة  
رفاعة القرظي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إني

(١) أي خرقا .

(٢) أخرجه . . . . . و أخرج من قصة أخرى لها في بن قبيصة (١٩٠/٧) .

(٣) كذا في ص و في المجتبى للنسائي الضميمة أو الرميضاء .

(٤) أخرجه النسائي عن علي بن حجر عن هشيم (٨٤/٢) .

(٥) الغالب أنه سقط من هنا " عن عروة " لثبوته في روايات غير سعيد بن سفيان .

كتاب السنن ( باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ ) لسعيد بن منصور

كنت عند رفاة ، فطلقني وبتّ طلاق ، فتزوجني ابن الزبير<sup>١</sup> ، و ما معه إلا مثل هدبة الثوب ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتريدن أن ترجعي إلى رفاة ؟ لا ، حتى تذوق عسيلته و يذوق عسيلتك ، فنادى خالد بن سعيد و هو بالباب ألا تسمع يا أبا بكر ما تجهر هذه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup> .

١٩٨٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن علي أنه قال في رجل طلق امرأته ثلثا ، فتزوجت رجلا بعده ، فطلقها قبل أن يدخل بها ، قال علي : لا ترجع إلى الأول حتى يقربها الآخر .

١٩٨٧ — حدثنا سعيد نا ذؤاد بن عُلبة<sup>٣</sup> عن مطرف عن الشعبي قال : رأيت عليا و سمعت منه حديثا ، سمعته سئل عن رجل طلق امرأته ، فتزوجها رجل بعده ، فطلقها قبل أن يدخل بها ، فأخرج ذِراعَه<sup>٤</sup> و بها رقط<sup>٥</sup> قال : لا ، حتى يهزّها<sup>٦</sup> .

١٩٨٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت حتى يذوق عسيلتها و تذوق عسيلته .

(١) كامير .

(٢) أخرجه خ عن عبد الله بن محمد و م عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة .

(٣) ذكره البخاري و ابن أبي حاتم مختلف فيه و هو قريب لمطرف .

(٤) و في عب ذراعا له .

(٥) الرقط حركة كون الشيء اسود مقبوا بنقط يبيض مقبوا بنقط سواد و في عب " شعرا " .

(٦) أخرجه عب عن ابن عيينة عن مطرف (١٥٠/٣) .

١٩٨٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: أما الناس فيقولون حتى يجماعها، و أما أنا فإني أقول: إذا تزوجها تزويجا صحيحا لا يريد بذلك إحلالا لها فلا بأس أن يتزوجها الأول.

١٩٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين عن الشعبي عن مسروق انه قال: ليس للأول أن يتزوجها حتى يجماعها الأخير.

١٩٩١ — حدثنا سعيد نا أبو شهاب نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر في رجل طلق امرأته ثلثا فأصاب منها كل شيء غير أنه لم يمسه فقال ابن عمر: لا، حتى يمسه، فأعاد عليه الحديث، فقال: لا حتى يمسه فأعاد عليه الحديث، فقال: لا، حتى يأخذ برجلها.

### باب ما جاء في المحل و المحلل له

١٩٩٢ — أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا أجد 'محلا' و لا محلا له إلا رجته.

١٩٩٣ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر قال: قال عمر: لا أجد محلا و لا محلا له إلا رجتها.

(١) ذكره ابن حزم قلا عن المصنف.

(٢) وانظر ما رواه عب من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر (١٥٠/٣).

(٣) في من " محلل " و الصواب " محلا " .

(٤) أخرجه من طريق سعدان عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٨٠/٧) و أخرجه عب عن التوري و معمر

عن الأعمش و لفظها لا اوقى بمحل و لا بمحلة (١٢٧/٣).

١٩٩٤ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا كان نية إحدى 'الثلاثة الزوج الأول أو الزوج الآخر أو المرأة أنه محل ، فتكاح هذا الأخير باطل ولا تحل للأول .

١٩٩٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول :  
٥ إذا هم أحد الثلاثة بالتحليل فقد أفسد .

١٩٩٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك .

١٩٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا رجل عن ابن عمر أنه قال : لعن الحال ، و المحلل له ، و المحللة .

١٩٩٨ — أخبرنا سعيد نا محمد بن بسيط البصرى قال : سألت بكر بن عبد الله المزني عن رجل يطلق امرأته البتة قال : لعن الحال ، و المحلل له ، أولئك كانوا يسمون في الجاهلية التيس المستعار .

١٩٩٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن ابن سيرين أن رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلثا و ندم و بلغ ذلك منه ما شاء الله . فقيل له : انظر رجلا يحلها لك ، و كان في المدينة رجل ' من أهل البادية له حسب أقمح<sup>٢</sup> إلى المدينة ، و كان محتاجا لبس له شيء يتوارى به إلا رقتين<sup>٣</sup> ١٥ رقعة يوارى بها فرجه ، و رقعة يوارى بها دبره ، فأرسلوا إليه فقالوا له :

(١) كذا في ص و الصواب " أحد الثلاثة " .

(٢) في ص " رجلا " .

(٣) من قولهم أقحم القوم بالبناء للقول أى اجد جواد تركوا منازلهم و نزلوا الأرض التي فيها خضرة و مياه .

(٤) كذا في ص و الصواب رقتان على ما هو القياس .



هل لك أن تزوجك امرأة، فتدخل عليها، فتكشف عنها خمارها، ثم تطلقها،  
و يجعل لك على ذلك جُعلاً قال: نعم، فزوجوه فتدخل عليها، وهو شاب  
صحيح الحسب، فلما دخل على المرأة فأصابها فأعجبها فقالت له: أعندك خير؟  
قال: نعم، هو حيث تحبين، جعله الله فداءها قالت: فانظر لا تطلقني بشيء،  
فإن عمر لن يكرهك على طلاق: فلما أصبح لم يسكد أن يفتح الباب حتى  
كادوا أن يكسروه، فلما دخلوا عليه قالوا: طلق، قال: الأمر إلى فلاة  
قال: فقالوا لها: قولي له أن يطلقك، قالت: إني أكره أن لا يزال يدخل  
عليّ، فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فأخبروه فقال له: إن طلقها لأفعلن بك  
و رفع يديه و قال: اللهم أنت رزقت ذا الرقتين إذ بخل عليه عمر.

٢٠٠٠ — أخبرنا سعيدنا جرير عن مغيرة قال: قلت لآبراهيم هل كان  
ابن الخطاب حلل بين الرجل وامرأته؟ فقال: لا، إنما كانت<sup>٢</sup> لرجل امرأة  
ذات حسب ومال، فطلقها زوجها تطليقة أو ثنتين، فبانت منه، ثم إن عمر  
تزوجها فهنئى بها وقالوا: لو لا أنها امرأة ليس بها ولد، فقال عمر: وما  
بركتهن إلا لأولادهن فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها زوجها الأول.

٢٠٠١ — أخبرنا سعيدنا جرير عن مغيرة عن أبي معشر قال: كان  
زوجها الأول الحارث بن أبي ربيعة.

(١) بالغنم اجر العامل.

(٢) أخرجه عب عن هشام عن ابن سيرين مختصراً و عن ابن جرير عن مجاهد نحوه مطولاً (١٣٨/٣).

(٣) يعني ابنة خنيس بن المغيرة، و زوجها الحارث بن أبي ربيعة.

(٤) أخرج عب عن هذه القصة عن ابن جرير عن ابن أبي مليكة عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
(١٥٠/٣).

٢٠٠٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في رجل

طلق امرأته ثلثا تزوج<sup>١</sup> عبدا بغير إذن مواله فدخل بها قال : ليس بزواج<sup>٢</sup> .

٢٠٠٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول :

ليس بزواج<sup>٣</sup> ، قال هشيم : و هو القول .

٢٠٠٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ( محمد بن سالم عن الحكم نا - )

منصور عن الحسن في امرأة طلقها زوجها ثلثا فتزوجت غلاما لم يحتلم فجاءها ثم طلقها قال : ليس بزواج .

٢٠٠٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الحكم بن عتيبة أنه

قال هو زوج و تحل للأول إن شاء .

٢٠٠٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في عبد

تزوج بغير إذن مولاه فطلقها قال : لا يجوز طلاقه

٢٠٠٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول :

لا يجوز طلاقه<sup>٤</sup> .

٢٠٠٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) كذا في ص و الصواب اما " فتزوجها عبد " او " فتزوجت عبدا " .

(٢) و اما اذا تزوجها باذن مولاه فدخل بها ثم طلقها حلت للأول رواه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي (١٥١/٢) .

(٣) أخرجه عب عن هشيم عن منصور عن الحسن .

(٤) ما بين القوسين عند زيادة من الناسج سهوا . زاغ بصره الى السند الذي يليه و سياق اثر آخر بهذا الاسناد نا هشيم نا منصور عن الحسن انظر رقم : ٢٠٠٧ و قد أخرجه عب بهذا السند .

(٥) لانه ليس لها بزواج كما تقدم عن الحسن انظر رقم : ٢٠٠٣ .

عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المحل والمحلل له .

### باب ما جاء في العنين

٢٠٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر  
أنه كان يقول في الرجل إذا دخلت عليه امرأته فلم يصل إليها قال : تؤجل  
سته فإن قدر عليها وإلا فارق بينهما .

٢٠١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول  
في الرجل يفجر بالامة ثم يشتريها قال : كان يكره أن يقربها .

٢٠١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي أن عمر  
كتب إلى شريح في الرجل اذا لم يصل إلى امرأته أنه يؤجله من يوم تدفع  
إليه .

٢٠١٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد أن معاذا أبا حليلة  
تزوج ابنة النعمان بن حارثة فلم يصل إليها فأجله عمر ستة فلم يصل إليها قال :  
فارق بينهما .

(١) أخرجه عاب من طريق جابر وشعيب بن الجراح عن الشعبي ( ١٢٨/٣ ) وحق من طريق قتادة

وإسماعيل عن الشعبي ( ٢٠٨/٧ ) .

(٢) قال حق بعد ما روى عن ابن المسيب عن عمر ثمروا من هذا ، رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر  
مرسلاته أنه كان يؤجل ستة ( ٢٢٦/٧ ) .

(٣) هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص وهو هندی مصنف و صوابه يؤجله من يوم يرفع إليه أو " ترفع " فحق مرسل الشعبي  
الذي ذكره حق تليقا " من يوم يرفع إلى السلطان " .

٢٠١٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد حدثني يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري أن عمر حيث كان<sup>١</sup> فلم يصل إليها فرق بينهما و قال : الحمد لله الذي كفت على النعمان ابنته .

٢٠١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن ابراهيم انه كان يقول :  
 ٥ . يؤجل ستة من يوم يرفع الى السلطان فان وصل إليها و الا فرق بينهما .  
 ٢٠١٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن مثل ذلك .

٢٠١٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة انه أجل رجلا لم يصل إلى أهله عشرة أشهر .

٢٠١٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول  
 ١٠ . إذا لم يصل إليها أجل أجلا ستة و رفع إلى السلطان ، فإن وصل إليها و إلا فرق بينهما و لها الصداق كاملا و عليها العدة<sup>٢</sup> .

٢٠١٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : اذا وصل إليها مرة واحدة ثم حبس عنها لم يؤجل و هي امرأته<sup>٣</sup> .

٢٠١٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه  
 ١٥ عن جده أن عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه في

(١) كذا في ص .

(٢) به يقول أبو حنيفة و معنى قوله فرق بينهما ان اختارت المرأة فراقه فرق بينهما .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما في حصر الطحاوى ( ص : ١٨٣ ) .

مسلسل 'خف على امراه' قال : يؤجل ستة فان نزا<sup>١</sup> و الا فرق بينهما .

٢٠٢٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا أبو اسحاق عن هاني بن هاني قال :

كنت عند علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقامت اليه امرأة فقالت له : هل لك الى ' امرأة لا أئيم و لا ذات زوج قال : فأين زوجك ؟ قالت : هو في القوم ، فقام شيخ يحنح فقال : ما تقول هذه المرأة ؟ قال : سلها هل تنقم من مطعم أو ثياب ؟ فقال علي . فما من شيء قال : لا ، قال : و لا من السحر ، قال : و لا من السحر قال : هلكت و أهلكت قالت : فرق بيني و بينه : قال : اصبري فإن الله لو شاء ابتلاك بأشد من ذلك<sup>٢</sup> .

٢٠٢١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين أن عمر

ابن الخطاب بعث رجلا على بعض السعاية فتزوج امرأة و كان عقيما فلما قدم على عمر ذكر له ذلك ، فقال : هل أعلمتها أنك عقيم ؟ قال : لا ، قال : فانطلق فأعلمها ثم خيبرها<sup>٣</sup> .

(١) مراده عندي من جعل في رجله قيد .

(٢) كذا في ص و ثاني حروف " خف " مهمل النقط وهو عندي إما " خيف على امرء " أو " امرأته " .

(٣) في ص " را " بأمال الحروف و هو عندي " نزا " أى وثب على امرأته .

(٤) في حق " في امرأة . "

(٥) أى يجعل على أحد شقيه و هذا اذا تحقق ان الكلمة " يحنح " ، و الا فحق من رواية شعبة عن

أبي إسحاق " يلوها من بعدها شيخ على عصا " فله اذن " يحنح " و الاجتاحت الميل مع الاتكاء .

(٦) أخرجه حق من طريق يعل بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق و قال رواه شعبة عن أبي إسحاق بمعناه

(٢٢٧/٧) قال القاسمي في سنن حرمة هذا الحديث عند اهل العلم بالحديث مما لا يثبتونه لجوالهم

بما فيه بن هاني و يحتمل ان يكون أصابها ثم بلغ هذا السن فصار لا يصيبها انتهى بمعناه .

(٧) أخرجه ص عن معمر و ابن جريج عن أيوب ، و عن الثوري عن خالد ، و عن هشام بن حسان كلهم

عن ابن سيرين (٢/الورقة : ١٢٠) .

## باب ما جاء في الرجل إذا لم يجد

### ما ينفق على امرأته

٢٠٢٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد قال : سألت سعيد ابن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته أ يفرق بينهما ؟ قال : نعم . قلت : سنة ؟ قال : سنة<sup>١</sup> .

٢٠٢٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب في الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال : ينفق عليها أو يفرق بينهما<sup>٢</sup> .

٢٠٢٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن مطرف عن الشعبي قال : ان وجد اتفق و ان لم يجد لم يكلف الا ما يطيق .

٢٠٢٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا اشعث عن الشعبي انه قال : ينفق عليها أو يطلقها .

٢٠٢٦ - حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال : ينفق عليها أو يطلقها .

٢٠٢٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن ابن شبرمة قال : ان وجد اتفق و ان لم يجد لم يكلف ما لا يطيق .

(٣) أخرجه ص ب عن سفيان ( بن عينة ) لكنه سقط من النسخة " عن سعيد بن المسيب " (٤٣/٤) .

(٤) أخرجه ص ب عن الثوري عن يحيى قال الثوري و نحن لا نأخذ بهذا القول ، هو بلاء ابتليت به فلتصبر (٤٣/٤) و أخرج نحوه عن طاء ، و صر بن عبد العزيز ، و الأثرى و هو الذي يميل اليه قول أبي حنيفة في حصر الطحاوي من أصر عن نفقة زوجته و صبر عنها استدين طيه و اتفق على زوجته فان لم يقدر على ذلك فرض لها طيه النفقة فكانت ديناً طيه اذا أبرأته به (ص : ٢٢٣) .

كتاب السنن (باب الأمة تكون بين الرجلين يصيبها أحدهما) لسعيد بن منصور

٢٠٢٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا الأعشى عن المنهال بن عمرو أن

نعم بن دجاجة الأسدي طلق امرأته تطليقتين ثم قال لها : هي عليه حرج  
فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : أما إنها ليست بأهونهن

٢٠٢٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحكم بن عتيبة ان نعم

٥ طلق امرأته تطليقتين ثم قال : هي عليه حرج ، فكتب في ذلك إلى عمر بن  
الخطاب : فكتب عمر رضى الله عنه أيعظن فلان أن تراه هي عليه حرج  
أهون من تطليقتين ؟ إذا أنا كم كتابي هذا ففرقوا بينهما .

٢٠٣٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن الحسن ، وانا

مغيرة عن إبراهيم ، وانا مطرف عن الشعبي قال : إذا طلق العجمي بلسانه  
فهو جائز .

١٠

٢٠٣١ — أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم مثله و زاد فيه

طلاق كل قوم بلسانهم جائز .

٢٠٣٢ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي في

الرجل قال لامرأته : بهشتم<sup>٢</sup> قال : هي طالق .

١٥ باب الأمة تكون بين الرجلين يصيبها أحدهما

٢٠٣٣ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد أخبرني عمير<sup>١</sup> بن نمير

(١) أخرجه عب عن حسين بن مهران عن الأعشى (١٥٢/٢) وأخرجه عن قيس بن الربيع عن أبي حسين  
( عثمان بن عاصم ) بنحو آخر .

(٢) كذا في ص . (٢) كلمة فارسية معناها تركت ، واطلقت .

(٤) في ص " عمرو " والصواب " عمير " كما في ابن أبي حاتم وهو أبو السرية كما في عب .

كتاب السنن (باب الأمة تكون بين الرجلين يضيها أحدهما) لسعيد بن منصور

المحدثاني قال : سمعت ابن عمر سئل عن أمة بين رجلين وطئها أحدهما قال :  
هو عائن لا حدّ عليه .

٢٠٣٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند قال : سمعت  
سعيد بن المسيب يقول : لا حدّ عليه ، و يضرب مائة سوط و تقوّم عليه .

٢٠٣٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن  
إبراهيم انهما قالوا : لا حدّ عليه و تقوّم عليه إن جلت .

٢٠٣٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي قال : إن  
جلت تقوّم عليه و إن لم تجل كان عليه نصف عقرها ، و كانت أمته  
على حالها .

٢٠٣٧ - أخبرنا سعيد نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن أبي معبد  
ختن الحكم ان شريحا اختصم إليه في رجلين بينهما جارية فوطئها أحدهما  
فضمّنه نصف الثمن و نصف العقر .

(١) أخرجه ص ب عن الثوري عن إسماعيل عن أبي السرية (٩٩/٤) و هو عمير بن عمير ذكره ابن أبي حاتم  
و لم يذكر فيه جرحا ، و هو القول عندنا .

(٢) أخرجه ص ب عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ابن المسيب و لفظه يجلد مائة الا سوطا و تقوم عليه  
و ولعنا (٩٨/٤) .

(٣) انظر هل هو ازهر أبو معبد الذي يروى عن النخعي ذكره الدولابي و الا فلا ادري من هو .  
(٤) في ص " الملم " باللام خطأ .

(٥) قال في البائع صارت الجارية كلها ام ولد له بالضان و هو نصف قيمة الجارية و يستوى في هذا الضمان  
الهار و الاضرار ، و يرم نصف المقر لشريكه ، و لا يضمن من قيمة الولد شيئا ، كذا في الهندية  
(٣٢/٣) ، و المقر بالضم هو المنصبته من الاماء كالمرءة للحر ، و ما سعى المرأة على الوطء بالقبعة .



## باب الرجل تكون له الأمة الفاجرة فيحصنه

٢٠٣٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول في الرجل يفجر بالأمة ثم يشتريها قال : كان يُكره أن يقربها .

٢٠٣٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن معاوية بن قرة أن ابن مسعود كان يكره للرجل أن يوطأ أمته إذا فجرت ، أو يوطأها وهي مشركة .

٢٠٤٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب عن الوليد أبي بشر عن سعيد بن أبي الحسن<sup>٢</sup> عن ابن عباس قال : دخلوا عليه أول النهار وهو صائم ثم دخلوا عليه في آخره وهو مفطر ، فسألوه فقال : مرت بي جارية فأعجبني وأزيدكم أنها كانت بغياً فحسنتها .

٢٠٤١ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا حميد الطويل عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير قال : دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائماً ؟ ثم رُحنا إليه من العشي فوجدناه مفطراً فقلنا له : ألم تك صائماً ؟ قال : بلى ، ولكن جارية لي أتت على فأعجبني فأصبت منها ، وإنما هو تطوع وسأقضى يوماً مكانه ، وأزيدكم أنها كانت بغياً فحسنتها ، وإنه قد عزل عنها ، قال سعيد : فعلنا أربعة أشياء في حديث واحد .

(١) هو مكرو ٢٠١٠ .

(٢) روى عب بن معمر عن قتادة عن ابن مسعود قال اكره ان يوطأ الرجل امته بنياً (٦٦/٤) وهذا الاسناد قال و اكره امته مشركة (٦٤/٤) .

(٣) أخر الحسن البصري من رجال التهذيب . (٤) في ص بالراء في كلا الموضعين .

(٥) أخرجه عب بن معمر عن أيوب عن سعيد بن أبي الحسن (٦٦/٤) و البني المرأة الزانية الفاجرة و حسنتها يعني جعلتها حائناً اي غنيمة . (٦) في ص " بدل " خطأ

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور

## باب الرجل يكون له الأمة غير مسلمة

### أيجل له أن يصيبها

٢٠٤٢ — أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن موسى بن أبي عائشة قال :

سألت مرة الحمداني عن الرجل يظأ أمته وهى مجوسية وسألت سعيد بن

٥ جبير فكان أشدهما قولاً ، وقال : إن فعلوا فإم بخير منهم .

٢٠٤٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن مرة

الحمداني وسعيد بن جبير مثله .

٢٠٤٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم انه

قال : إذا سُبيت اليهوديات والنصرانيات يجبرن على الاسلام ، فإذا أسلن

١٠ وُطئن واستُخدمن ، وإن آيين وطئن واستخدمن وإذا سبيت المجوسيات

و عبدة الاوثان أُجبرن على الاسلام ، فإن أسلن وطئن واستخدمن ، وإن

لم يسلن استخدمن ولم يُوطأن .

٢٠٤٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس

انه وطئ جارية له بعد ما أنكر ولدها<sup>٢</sup> .

## باب ما جاء في أمهات الأولاد

١٥

٢٠٤٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن عبيدة أن

(١) أخرجه ص عن الثوري واسرائيل وابن عينة عن موسى بن أبي طائفة (٦٤/٤) .

(٢) من اوثق موالى ابن عباس .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء و لفظه بعد ما أنكر حملها (٦٦/٤) .

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) لسعيد بن منصور  
 عمر بن الخطاب و عليا رضي الله عنهما أعتقا أمهات الأولاد فقضى بذلك عمر  
 حتى أصيب، ثم ولي عثمان رضي الله عنه فقضى بذلك حتى أصيب، قال علي  
 رضي الله عنه فلما وليت فرأيت أن أرقهن قال عبيده: فرأى عمر و علي  
 في جماعة أمثل من رأى علي وحده في الفرقة<sup>١</sup>.

- ٢٠٤٧ — أخبرنا سعيد نا أبو عرواة عن مغيرة عن الشعبي عن عبيدة  
 قال: خطب علي الناس فقال: شاورني عمر عن أمهات الأولاد، فرأيت أنا  
 و عمر أن أعتقن فقضى بها عمر حياته، و عثمان حياته، فلما وليت رأيت أن  
 أرقهن قال: عبيدة: فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إلينا من رأى علي وحده.  
 ٢٠٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن ابن سيرين  
 عن عبيدة عن علي قال: اجتمع رأيي و رأي عمر في عتق أمهات الأولاد،  
 فلما وليت رأيت أن أرقهن قال عبيدة: فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إلى  
 من رأى علي وحده في الفرقة<sup>١</sup>.

٢٠٤٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عمر بن ذر عن محمد بن عبد الله بن  
 قارب الثقفي<sup>٢</sup> عن أبيه أنه اشترى أمة فأسقطت منه<sup>٣</sup> فباعها فذكر ذلك لعمر

(١) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبيدة و روى قوله في آخره عن الشعبي  
 عن ابن سيرين ص (٣٤٧/١٠).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين (٨٥/٤). و حق من طريق حماد بن زيد عن أيوب  
 ص (٣٤٧/١٠).

(٣) لم يذكره ابن أبي حاتم و إنما ذكر أباه عبد الله بن قارب فقال أنه كان صديقا لعمر بن الخطاب،  
 و ارتفع إليه في جارية اشتراها و أسقطت سقطا للبايع روى (الصواب هندی رواه) عمر بن ذر عن  
 محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي عن أبيه.

(٤) و في رواية عب عن عمر بن ذر أنها أسقطت لرجل سقطا و نحوه عند ابن أبي حاتم بلا استناد.

ابن الخطاب رضى الله عنه قال : أبعد ما اختلط دماءكم و دماءهن ، و لحومكم و لحومهن بتموهن ؟ ارددُها ارددُها<sup>١</sup> .

٢٠٥٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : أعتق عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمهات الأولاد و أمهات الاسقاط<sup>٢</sup> .

٥ ٢٠٥١ — أخبرنا سعيد نا أبو عوامة عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا ولدت الأمة من سيدها فقد أعتقت و إن كان سقطا<sup>٣</sup> .

٢٠٥٢ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال عمر : ما من رجل كان يُقِرُّ بأنه كان يظاً جاريته ثم يموت إلا أعتقها إذا ولدت و إن كان سقطا<sup>٤</sup> . ١٠

٢٠٥٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد و عبيد الله بن عمر عن نافع قال : أدرك ابن عمر رجلاً بالأنواء فقالا له : إنا تركنا هذا الرجل يبيع أمهات الأولاد يريد ابن الزبير فقال ابن عمر : أتعرفان أبا حفص فإنه قضى في أمهات الأولاد : لا يُبْعَن ، و لا يُوهَبَن ، يستمتع بها صاحبها فإذا مات فهي حرة<sup>٥</sup> . ١٥

(١) أخرجه عاب عن عمر بن قز بهذا و بزادات فيه (٨٦/٤) .

(٢) أخرجه عاب عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة ان عمر بن الخطاب قال الأمة بعتها ولها و ان كان سقطا و عن الثوري عن أيه عن عكرمة عن عمر مثله (٨٥/٤) .

(٣) أخرجه حق عن شريك عن سعيد بن مسروق ، (٣٤٨/١٠) و عن سفيان عن أيه (٣٤٦/١٠) .

(٤) أخرجه حق عن طريق عبد الواحد بن زياد عن خفيف الجوزي عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر (٣٤٦/١٠) .

(٥) أخرجه عاب عن معمر عن أيوب عن نافع مختصراً (٨٥/٤) .

٢٠٥٤ — أخبرنا سعيد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه لقيه ركب بالآبواء فقالوا : يا أبا عبد الرحمن فسألوه يعني عن أمهات الأولاد فقال عبد الله : تعرفون عمر : فقالوا : نعم ، قال : فإنه قضى فيهن أن يستمتع بهن سادتهن ما بدا لهم فإذا هلك السيد فلا بيع فيها ولا ميراث .<sup>٥</sup>

٢٠٥٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن ابن سيرين عن أبي عطية مالك بن عامر الهمداني أن عمر بن الخطاب قال : في أم الولد إن أسلمت وأحسن وأعتقت أعقت ، وإن كفرت ، وفجرت ، وغدرت رقت .<sup>٢</sup>

١٠٥٦ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن أم ولد رجل ارتدت عن الإسلام فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب ١٠ عمر : أن يبيعوها بأرض ليس بها أحد من أهل دينها .

٢٠٥٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا اسقطت الأمة من سيدها واستبان خلقه فهي أم ولد وإن لم يتبين خلقه فهي أمة على حالها

٢٠٥٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود قال : سمعت الشعبي يقول ١٥ إذا نكس في الخلق الرابع فكان مخطئاً انقضت عدة الحرة وأعتقت به الأمة .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن عبد الله بن دينار .

(٢) من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه سب عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن أبي العطاء عن عمر (٨٥/٤) ، وأبو العطاء من

رجال التهذيب قيل اسمه هرم بن نصيب

(٤) أخرجه عن حصرا من طريق كثير بن شريك عن الحسن (٣٤٨/١٠) .

٢٠٥٩ — أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : إذا أسقطت المرأة سقطا بينا فقد اتقضت عدتها .

٢٠٦٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في أم الولد قال : بها كما تبع شاتك أو بعيرك .

٥ ٢٠٦١ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب قال : مات رجل منا و ترك أم ولد و أراد الوليد بن عقبة أن يبيعها في دينه فأتيا عبد الله بن مسعود و هو يصلي ، فلما انصرف ذكرنا ذلك له فقال : إن كان لابد فاجعلوها من نصيب أولادها .

١٠ ٢٠٦٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر : أئبما رجل غشي أمته ثم ضيعها فالضيعة عليه و الولد ولده .

٢٠٦٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله أن عمر رضی الله عنه قال : حسنوا هذه الولائد فلا يظأ رجل وليدته ثم ينكروا<sup>٢</sup> ولدها إلا ألزمته .

١٥ ٢٠٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا العوام عن إبراهيم التيمي أن عمر مرّ على عثمان على برّ يُدلون فيها و معهم أمة مُتدلى معهم ، فقال : ها ا لعل

(١) أخرجه ص ب عن سفيان عن عمرو ناظنه عن عطاء عن ابن عباس (٨٤/٤) .

(٢) أخرجه ص بهذا الاستاد سواء و زاد في المتن (٨٤/٤) .

(٣) كذا في ص و الظاهر ينكر .

(٤) أخرجه ص ب عن ابن جريج قال حدثت عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن ابن عمر عن عمر أنه قال :

يا أيها الناس اسكروا عليكم ولا تذكروا قان أحداً لا يظأ وليدة قط إلا الحق به ولدها ( ٥١/٤ ) .

و أخرجه نحوه مالك عن ابن شهاب عن سالم و من طريقه حق (٤١٣/٣) .

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) لسعيد بن منصور

صاحب هذه أن يكون يصيب منها ثم يبعثها فيما ترون ، أما إنها لو جاءت بولد ألحقناه به .

٢٠٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا أنكر الرجل ولده من أمته فله ذلك .

٢٠٦٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول :  
ينتفى من ولده إذا كان من أمته متى شاء .

٢٠٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن أبي خالد عن الشعبي أنه قال :  
ذلك قال : وإن أخذ بلحيته .

٢٠٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد عن الشعبي أن رجلا من كندة كان يغشى أمة فحملت ، فولدت على فراشه ، فهُنِيَ بالولد فأقربه ، ثم أراد أن يبيع الأمة بعد ذلك ، فخاصمته إلى شريح ، فقال لها شريح : يبتك أنك ولدت على فراشه و أنه أقر بولدك ، فأتت عليه البيعة بذلك . فألحق الولد به و قال : لا سبيل له أن ينتفى منه .

٢٠٦٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول : إذا اتقى من ولده و هو من أمة فإن ذلك له ، وإن كان من حرة تلاعن أمة .

٢٠٧٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول :

(١) أخرجه عن ابن جريج عن عبد الكريم أن عمر فذكره بلفظ غير هذا اللفظ (٥١/٤) .

(٢) في ص " يلاعن " .

إذا أقر بولده فليس له أن يتنق منه، فإن اتقى منه مضرب الحدّ وألحق به الولد .

٢٠٧١ — أخبرنا سعيدنا سفيان عن أبي الزناد عن خارجة أن زيد

ابن ثابت كانت له جارية فارسية وكان يعزل عنها، فجاءت بولده، فأعتق الولد وجلدها الحدّ، وقال: إنما كنت أستطيب نفسك ولا أريدك .

٢٠٧٢ — أخبرنا سعيدنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة قال:

كان لزيد بن ثابت جارية فارسية يطأها وكانت تحزن له فحملت فقال: بمن حملت؟ قالت: منك، فقال: كذبت، لقد قتلت<sup>٢</sup> نفسا ما وصل إليك مني ما يكون منه الحمل، وما أطأك إلا أن أستطيب نفسك لأنك تحزين لي، فلما وضعت جلدتها وأعتق ولدها .

٢٠٧٣ — أخبرنا سعيدنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن قتي من أهل

المدينة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يعزل عن جارية له فجاءت بحمل فشقّ عليه وقال: اللهم لا تلحق بآل عمر من ليس منهم، فإن آل عمر

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥١/٤) .

(٢) كذا في ص وأخفى أن يكون سقط قوله " من آية " بين عبد الرحمن وخارجة .

(٣) كذا في ص بإسناد الحسنين الأولين وبعده " نفسا " مجرّدا . ولكنه عندي تصحيف والصواب

" لقد قتلت بقينا " من قولهم قتل الشيء خيرا : أى احاط به علما وبه فسر بعضهم قوله تعالى

( وما قتلوه يقينا ) أى لم يحيطوا به علما .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن ابن ذكوان ( وهو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ) عن خارجة ( ٥١/٤ ) .

وفي الاستذكار عند الكوفيين لا يلحق ولد الأمة إلا بدعوى السيد سواء أقر بوطئها أم لا و سلفهم

في ذلك ابن عباس وزيد بن ثابت ثم ذكر أثر ابن عباس وهذا الأثر من طريق ابن عينة كما في

المجموع (٤١٣/٧) .



ليس بهم خفاء، فولدت ولدا أسود فقال: بمن وضعت؟ فقالت: من راعي الابل، فحمد الله وأثنى عليه<sup>١</sup>.

## باب المرأة تلد لسته أشهر

٢٠٧٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ان امرأة ولدت لسته أشهر فأتي بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهمّ برجمها فقال له علي: ليس ذاك لك: إن الله عز وجل يقول في كتابه: «وحمله وفصاله ثلثون شهرا»<sup>١</sup>، فقد يكون في البطن ستة أشهر، والرضاع أربعة وعشرين شهرا فذلك تمام ما قال الله: ثلثون شهرا، نفلى عنها عمر<sup>٢</sup>.

٢٠٧٥ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن قائد ابن عباس قال: أتني عثمان في امرأة ولدت في ستة أشهر فأمر برجمها، فقال ابن عباس: أدثوني منه، فأدنوه، فقال: انها تخاصمك بكتاب الله يقول الله عز وجل: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين»<sup>٣</sup>، ويقول في آية أخرى: «وحمله وفصاله ثلثون شهرا»<sup>٤</sup>، ردها عثمان وخلي سبيلها<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥١/٤).

(٢) الاحقاف: ١٥.

(٣) أخرجه حق من حديث داود بن أبي القصاف عن أبي حرب بن أبي الأسود ان عمر فذكره ثم قال حق وكذلك روى عن الحسن مرسل (٤٤٢/٧) ورواه عب أيضا من طريق أبي حرب.

(٤) في عب "عن قائد لابن عباس".

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

(٦) ذكره أبو عمر في الاستذكار وأخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٩٧/٤) وأخرجه من وجه آخر وفيه أيضا ان القصة لابن عباس مع عثمان<sup>١</sup> ومن وجه ثالث ان القصة لابن عباس مع عمر.

٢٠٧٦ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي سفيان قال :  
نا أشياخنا ان رجلا خرج في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتأب عنه فتأب عن  
امراته ستين<sup>١</sup> ، فجاء و هى حبل ، فرفها إلى عمر بن الخطاب فأمر برجمها ،  
فقال له معاذ : ان يك عليها سيل ، فلا سيل لك على ما فى بطنها ، فحبسها عمر  
حتى ولدت فوضعت غلاما له ثيتان<sup>٢</sup> ، فلما رآه الرجل قال : ابني ابني ، فبلغ  
ذلك عمر ، فقال : عجزت<sup>٣</sup> النساء ان تلد مثل معاذ ، لو لا معاذ هلك عمر<sup>٤</sup> .

٢٠٧٧ - أخبرنا سعيد نا داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن  
جميلة بنت سعد عن عائشة قالت ما تزيد المرأة فى الحمل على ستين و لا قدر  
ما يتحول ظل عود هذا المغزل<sup>٥</sup> .

٢٠٧٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي ظبيان<sup>٦</sup> قال :  
أتى عمر بن الخطاب بمجنونة فأمر برجمها ، فمُرَّ بها على<sup>٧</sup> رضى الله عنه  
يتبعها الصبيان ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : مجنونة فجرت ، فأمر عمر برجمها .  
فقال على رضى الله عنه : كما اتم ، لا تعجلوا ، فأتى عمر ، فقال ، يا أمير المؤمنين !

(١) فى ص " ستين " والصواب " ستين " كما فى حق .

(٢) وفى حق خرجت ثمانية و هى جمع ثنية ، و الثابا اسنان مقدم اقم ثتان من فوق و ثتان من اسفل .

(٣) كذا فى حق و فى ص " اجبرت " خطأ .

(٤) أخرجه المارطقى و من طريقه حق (٤٤٣/٧) وأخرجه عب عن التورى عن الأعمش بهذا الاسناد (٩٨/٤)

و اقرط ابن حزم فقال هذا باطل لانه عن أبي سفيان عن اشياخ لهم و هم مجهولون (٣١٦/١٠) .

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٣/٧) قال ابن حزم جميلة بنت سعد مجهولة قلت قال الذهبي لا اعلم  
فى النساء من اتهمت و لا تركت .

(٦) اسمه حسين بن جندب قال أبو حاتم لا يثبت له سماع من طى و سئل المارطقى أتى عمر و طيا ؟  
فقال : نعم .

أما علت أن القلم رفع عن ثلثة ؟ عن النائم حتى يستيقظ ، و المجنون حتى يبرؤ<sup>١</sup> ، و عن الصغير حتى يدرك ، فقال عمر : كذلك ، فقال علي : لعمر ، فردّها ، و خلى سيلها<sup>٢</sup> .

٢٠٧٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

رفع القلم عن أربعة ، عن النائم حتى يستيقظ ، و عن الصغير حتى يبلغ .  
و عن المجنون حتى يكشف عنه ، و عن الكبير الذي لا يعقل .

٢٠٨٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا العوام عن إبراهيم التيمي قال : أتى

عمر بن الخطاب رضی الله عنه بامرأة مُصابة قد فجرت ، فهم أن يضربها فقال علي<sup>٣</sup> : ليس ذاك لك . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

رفع القلم عن ثلثة . عن الصغير حتى يبلغ ، و عن النائم حتى يستيقظ ، و عن المجنون حتى يكشف عنه ، فخلى عنها عمر .

٢٠٨١ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد عن أبي الضحى عن علي

بنحو ذلك<sup>٤</sup> .

٢٠٨٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن عن عمر و علي

بنحو ذلك<sup>٥</sup> .

١٥

(١) في ص " يبرئ " .

(٢) أخرجه حتى و قال رواه شعبة و وكيع و جرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفا و رواه جرير بن

سازم عن الأعمش موصولا و مرفوفا و رواه طاهر بن السائب عن أبي ظبيان مرسلا - مختصرا -

(٢٦٤/٨) .

(٣) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن خالد عن أبي الضحى عن علي بمثل ذلك (٢٦٤/٨) .

(٤) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن يونس عن الحسن عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم -

٢٠٨٣ - أخبرنا سعيد نا أبو عرواة عن أبي بشر عن أبي الضحى قال :  
 جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت : إني زنت فرددها  
 حتى أقرت أشهدت أربع مرات ، ثم أمر برجمها ، فقال له على : سلها ما  
 زناها ؟ فلم لها عذرا ، فسألها ، فقالت : إني خرجت في إبل أهلى و لنا خليط  
 فخرج في إبله فحملت معى ماء و لم يكن في إبله لبن ، و حمل خليطى ماء و معه  
 في إبله لبن فتقدمائى فاستسقيته ، فأبى أن يسقيني حتى أمكته من نفسى ، فأبيت  
 فلما كادت نفسى تخرج أمكته ، فقال على : الله أكبر ، أرى لها عذرا و فن  
 اضطر غير باغ و لا عاد فلا إثم عليه ، فغلى سيلها<sup>١</sup> .

٢٠٨٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن نافع عن ابن عمر أنه  
 ١٠ كان لا يرى بأسا أن يتسرى العبد إذا أذن له مولاه .

٢٠٨٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن أنه  
 كان لا يرى بذلك بأسا .

- يقول : رفع القلم عن ثلاثة من الصى حتى يعقل و عن النائم حتى يستيقظ و عن المجنون حتى  
 يكشف عنه .

(١) كذا في ص و لعل الصواب " أو شهدت " و أوشك من الراوى .

(٢) الشريك في رعاية الابل .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ان عمر لذكر نحوه مختصرا و روى  
 نحوه من هنا من وجهين آخرين ( ١٠٨/٤ ) و ليس عنده فى احد من الوجوه ان عمر غلى سيلها  
 لقول على - و أخرج حق من طريق أبي عبد الرحمن السلى نحوه من هذه القصة و فيه ان عمر  
 شاورهم فقال على هذه مضطرة لوى ان تغلى سيلها فقل ( ٢٣٦/٨ ) فامل فيه ، ليس فيه ان عمر  
 امر برجمها فلهذا على .

(٤) يغخذ سرية و يسترى .

٢٠٨٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا الحجاج عن العباس بن عبيد الله ابن عباس عن عمه ابن عباس انه أذن لغلام له أن يتسرى فاشتري تلك جوار ثم 'الفين الفين' .

٢٠٨٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أنه قال لغلام له : لك فلاة لامة له ، فاتخذها .

٢٠٨٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا زكريا بن يونس شك الصائغ<sup>٢</sup> عن الشعبي أنه كان لا يرى بذلك بأسا أن يتسرى العبد بإذن مولاه .

٢٠٨٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له اشترى جاريتين فكان يصيب منهما و علم بذلك ابن عمر فأقره .

٢٠٩٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن ابن سيرين أنه يجب أن يكون تزويجا .

٢٠٩١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك .

- 
- (١) كذا في ص و الصواب عندي ثمن و المعنى ثمن كل واحدة منهن الفان .  
 (٢) أخرجه حق من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد مطولا ، و قد تقدم عند المصنف عن سفيان عن عمرو و قد اوله الشافعي فراجع له حق ان شئت (١٥٢/٧) .  
 (٣) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ الراوى عن المصنف .  
 (٤) و روى عب من طريق قيس بن سالم عن الشعبي قال يتسرى العبد ما شاء (٤/ الورقة : ٦٧) .  
 (٥) أخرج حق معناه من طريق أيوب عن نافع (١٥٢/٧) و كذا عب (٦٧/٤) .  
 (٦) روى عب عن هشام عن ابن سيرين ( انه ) كره ان يتسرى العبد (٤/ ٦٧) و روى عن الثوري كرهه الحكم ، قال الثوري و نحن عليه .

كتاب السنن (باب من قال ان الامة تبرز وتصلى بغير قناع) لسعيد بن منصور

٢٠٩٢ — أخبرنا سعيدنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم قال: يكره للعبد أن يتسرى<sup>١</sup>.

## باب من قال ان الامة تبرز وتصلى بغير قناع

٢٠٩٣ — أخبرنا سعيدنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر أبا الشعثاء قال: سأل أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن حد الامة، فقال عمر: ان الامة نبذت فروتها<sup>٢</sup> من وراء الدار وقال سفيان مرة أخرى: من وراء الجدار.

٢٠٩٤ — أخبرنا سعيدنا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: قال عمر بن الخطاب: إن الامة ألقت فروة رأسها وراء الجدار<sup>٣</sup>.

٢٠٩٥ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا مجالد عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن الامة كيف تصلى؟ قال: تصلى في هيئتها التي تخرج فيها إلى السوق<sup>٤</sup>.  
٢٠٩٦ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي فلابة قال: كان

(١) قال الطحاوي في المختصر وليس له ان يتسرى وان اذن له مولاه في ذلك (ص: ١٧٦) وقال حق: منع الشافعي العبد من التسرى في (قوله) الجديد وعارض اثر ابن عمر في جوازه بآثره الآخر الذي رواه مالك عن نافع ان عبدا لله بن عمر كان يقول لا يطأ الرجل وليدة الا وليدة ان شاء باعها وان شاء وهبها وان شاء صنع بها ما شاء كما في حق (١٥٢/٧).

(٢) قال ابن الاثير فروة الرأس جلده بما عليها من الشعر، والمراد هنا قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب (٦١٥/٣).

(٣) أخرجه عن هذا الاستاد سواء (ص: ٣٩٦ د).

(٤) أخرجه عن وكيع عن عتبة بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن شرح قال تصلى الامة كما تخرج (ص: ٣٩٥ د).

عمر لا يدع أمة تقنع<sup>١</sup> في خلافته، و قال : إنما ذلك للحرائر لكيلا يُوذَّين<sup>٢</sup>.

٢٠٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن مجاهد قال : قلت

لابن عمر : الأمة التي قد حاضت تخرج في إزار ، قال : نعم ، قلت : كيف

ذلك ؟ قال : كان بالناس اذ ذاك حاجة ، فقلت قد وسع الله علينا ، فقال :

دعني منك .

٥

٢٠٩٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال :

تصلي أم الولد بغير قناع<sup>٣</sup> وإن كانت بنت ستين سنة .

٢٠٩٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يحب

للأمة إذا عهدا سيدها أن تصلي بمجموعة<sup>٤</sup> .

١٠

## باب عدة الحامل بولدين

٢١٠٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن كان يقول :

إذا طلق الرجل امرأته وفي بطنها ولدان ولدت أحدهما فقد انقضت العدة<sup>٥</sup> .

٢١٠١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) تقنعت المرأة لبست القناع و القناع ما تغطي به رأسها .

(٢) أخرج عب عن ابن جريج عن عطاء ان عمر كان ينهى الاماء عن الجلايب ان يبهن بالحرائر .

و روى عن ابن هبيرة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد ان عمر كان ينهى الاماء ان تلبس

الجلايب (٢/ رقم : ٥٤٦) .

(٣) قناع المرأة ما تغطي به رأسها .

(٤) أخرج عب عن معمر عن من سمع الحسن قال وكان الحسن لا يرى على الأمة خمارا الا ان تزوج

او يطأها سيدها ( عب ٦٩/٢ ) و قوله مجموعة يعني لابة ثيابها .

(٥) لكن روى عب عن معمر عن قتادة عن الحسن نحو قول الشعبي (٢٧/٤) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها ) لسعيد بن منصور

قال : لما الرجعة ما لم تضع الآخر<sup>١</sup> .

٢١٠٢ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل  
عن ذلك فقال : هو أحق بها ما لم تضع الآخر إنما هو كالحيض ، ثم قال :  
يا أبا حصين اجعلها في التخت .

٥ ٢١٠٣ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث بن سوار عن الشعبي  
قال له الرجعة ما لم تضع الآخر<sup>٢</sup> .

٢١٠٤ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث عن الحكم عن إبراهيم  
قال إذا وضعت الأول فقد بانت .

٢١٠٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث عن حماد عن إبراهيم  
١٠ مثل ذلك .

٢١٠٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة قال : إذا وضعت  
الأول فقد بانت<sup>٣</sup> ، قال سعيد حتى تضع الآخر<sup>٤</sup> .

### باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها

٢١٠٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد عن الشعبي ان رسول الله  
١٥ صلى الله عليه وسلم ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد  
إسلام زينب فردّها عليه بالنكاح الأول .

(١) روى حق عن علي و ابن عباس نحوه ثم قال عن خص بن غياث عن الشعبي مثله (٤٢٤/٧) .

(٢) أخرجه عب من طريق جابر و محمد بن سالم عن الشعبي (٢٧/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة قال و قال عكرمة فذكره (٢٧/٤) .

(٤) و هو القول عندنا كما في البدائع و المنذية (١٥٩/٢) و هو قول ابن عباس كما في عب (٢٧/٤) .



٢١٠٨ - أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت أبي العاص بن الربيع، فأسلمت قبله وأسر، فجيء به أسيرا في قدة<sup>١</sup> فأسلم فكانا على نكاحهما<sup>٢</sup>.

٢١٠٩ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد زينب ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح أحدثه<sup>٣</sup>.

٢١١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن أبي هبيرة الأنصاري قال: لما انصرف السبعون من الأنصار من العقبة وقد أسلموا فلما قدموا المدينة دعوا نسائهم إلى الإسلام فأجابوهم وأسلمن فكانوا على نكاحهم الأول<sup>٤</sup>.

## باب من أعسر من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر

٢١١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول فيمن كان عليه رقبة من ظهار فلم يجد رقبة فصام شهرا أو نحو ذلك<sup>٥</sup>.

(١) السيد يقد من جلد و لقد اقتطع طولا .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي الأشج ما هنا (٤/ الورقة ٥٨).

(٣) أخرجه ت عن أحمد بن منيع و هناد عن أبي معاوية ( ٢ / ١٩٥ ) و ابن ماجه قال ت في اسناده مقال

و العمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، و قال يزيد بن هارون أيضا نحوه كما في الجوهر ( ١٨٨ / ٧ )

وروجه الخطابي على حديث ابن عباس المال على عدم احداث النكاح بان هذا ثبت و هو اول

من الثاني

كتاب السنن (باب الرجل يحد امرأته غير عذراء) لسعيد بن منصور

ثم أيسر قال : ينقض الصوم و يعتق<sup>١</sup> ، ثم قال بعد ذلك يني على صومه ولا يعتق .

٢١١٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول :  
إذا أيسر قبل أن يفرغ من الصوم ترك الصوم و وجب عليه العتق<sup>٢</sup> .

### باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق

٢١١٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال : إذا اختلف الزوج و المرأة في الصداق ، فالقول قول الزوج مع يمينه و البينة على المرأة قال الشيباني : و نا حماد عن إبراهيم أنه كان يقول : القول قولها فيما بينها و بين صداق مثلها<sup>٣</sup> ، قال هشيم : القول ما قال الشعبي .

### باب الرجل يحد امرأته غير عذراء

٢١١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن ، و انا مغيرة عن إبراهيم ، و الشيباني عن الشعبي أنهم قالوا في الرجل إذا لم يحد امرأته عذراء قالوا : ليس عليه شيء العذرة تذهب من غير رية ، تذهبها الوثبة ، و كثرة

(١) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و اقتصر عليه ، و لم يذكر بعده قوله في البناء على الصوم (٦/٤) و أخرج نحوه عن معمر عن من سمع الحسن .

(٢) أخرج نحوه عب عن معمر عن جابر عن إبراهيم و روى نحوه عن عطاء و الحكم و حماد و هو القول عندنا كما في المختصر (ص : ٢١٣) .

(٣) به يقول أبو حنيفة و محمد إذا اختلفا و النكاح قائم ، و انت كان ذلك وقد طلقها قبل الدخول فعند أبي حنيفة القول قول الزوج فيما اقر لها ، و قال أبو يوسف القول قول الزوج في مقدار الصداق طلق او لم يطلق الا اذا اقر بشيء قليل مستكر جدا كذا في المختصر (باختصار) ص : ١٨٥ . و قد روى عب نحوه قول إبراهيم عن حماد ، و نحوه قول الشعبي عن ابن أبي ليل (١٤٢/٣) .

الحيض ، و التعنيس<sup>١</sup> ، و الحمل الثقيل<sup>٢</sup> .

٢١١٥ - أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل دخل بامرأته فقال : لم أجدها عذراء . قال : ليس عليه شيء العذرة تذهبها الوثبة و الحمل الثقيل .

٢١١٦ - أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن الحكم بن أبان قال : سألت سالم بن عبدالله عن الرجل يقول لامرأته : لم أجذك عذراء قال : ليس بشيء إن العذرة تذهبها الوثبة و الحيضة<sup>٣</sup> .

٢١١٧ - أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه مثل ذلك<sup>٤</sup> .

٢١١٨ - أخبرنا سعيد نا ابن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري ان رجلا تزوج امرأة فلم يجدوها عذراء . كانت الحيضة أحرقت عذرتها ، فأرسلت إليه عائشة رضى الله عنها ، أن الحيضة تذهب العذرة يقينا .

## باب الرجلان ينكحان أختين فينبى كل واحد منهما بامرأة الآخر

٢١١٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن

(١) طول مكث الجارية في بيت أهلها بعد ادراكها ولم تتزوج .

(٢) أخرجه عب نخوع عن معمر عن قتادة عن الحسن ، و عن الثوري عن الشيباني عن الشعبي ( ٤٥ / ٤ ) و أخرجه عن عبدالله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال ان العذرة تذهب من التروة و النفس ( كذا في النسخة و الصواب التروة ) ( يعنى الوثبة ) و التعنيس .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن الحكم ( ٤٥ / ٤ ) .

(٤) أخرجه عب عن معمر و لفظه ان العذرة ينهبها غير الوطى و لا ملاعة بينهما .

(٥) من " بنى بأمه " اذا دخل بها .

كتاب السنن ( باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا ) لسعيد بن منصور  
على رضى الله عنه فى أخوين تزوجا أختين فأدخل على كل واحد منهما امرأة  
أخيه ، قال : يفرق بينهما ، و لكل واحدة منهما الصداق ، و لا يقرب كل  
واحد منهما امرأته حتى ينقضى عدة أختها ، ' و يرجع الزوجين على من  
غرها ' بالصداق ' .

٥ ٢١٢٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن و انا مغيرة عن  
ابراهيم انها قالا ذلك .

### باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا

١٠ ٢١٢١ - أخبرنا سعيد انا مطرف عن الشعبي أنه قال فى امرأة يشهد  
عليها أربعة بالزنا ، فنُظِرَ إليها فإذا هى بكر ، فقال الشعبي : ما كنت لأقيم  
حدا على امرأة عليها من الله خاتم .

٢١٢٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن إسماعيل<sup>٢</sup> قال : سمعت  
الشعبي يقول : يقام عليها الحد و لا يلتفت إلى ذلك منها ، قال هشيم : و هو  
القول .

١٥ ٢١٢٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مطرف عن الشعبي قال : ليس على  
نائب حد .

(١-١) كذا فى ص و الصواب عندي : و يرجع الزوجان على من غرها .  
(٢) أخرج عب نحوه عن ابن عباس ثم قال عن ابن جريج قال حدثني محمد بن مرة ان عليا قضى بمثل ذلك  
فى مثله ، و أخرج نحوه من هذا عن معمر عن بديل عن أبي الوضئ . و عن إسرائيل عن سماك عن  
صالح بن أبي سليمان عن علي (١٣٥/٣) .  
(٣) كذا فى ص .

٢١٢٤ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يان عن عامر الشعبي قال: سمعته يقول: إذا تزوج الرجل البكر قذفها زوجها قبل أن يدخل بها فنظر إليها النساء فوجدوها بكرا فإنه يجلده لأنه استبان أنه كذب عليها .

٢١٢٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال: قضى على رضى الله عنه فى امرأة عذراء تزوجها شيخ كبير فحملت ، فزعم الشيخ أنه لم يجامعها ، و سُئِلت هل اقتضك ؟ قالت : لا ، فأمر النساء أن ينظرن إليها ، فزعمن أنها عذراء ، فقال : إن للمرأة سُمَيْن ، سَمَ الحيض . و سَمَ البول ، فلعل الرجل كان ينزل فى قلبها فى سَمَ الحيض فحملت ، فسئل الرجل ، فقال ؟ كنت أنزل الماء فى قلبها ، فقيل للشيخ إنها لم تنزل<sup>٢</sup> و ان الحمل لك و لك ولده .

١٠

### باب الرجل يدعى ولدا من زنا

٢١٢٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : من ادعى ولدا من زنا لم يُصدّق<sup>١</sup> و لم يُلحق به ، و لم يرثه .

٢١٢٧ — أخبرنا سعيد نا سلة بن هزال قال : ركعت بمكة ركعتين عند المقام فإذا طاؤس عن يميني ، فسأله خياط عن رجل أصاب امرأة حراما فولدت منه ثم تزوجها فولدت منه من يرث منها قال : يرثه ولده لرشدة<sup>٤</sup> ، و لا يرث الآخر منه شيئا .

١٥

(١) اقتضا وطئها فأزال عذرتها . (٢) بالضم و الكسر اتعب كتفب الابرة .

(٣) ظن أنه سقط بعده " عذراء " او " بكرا " .

(٤) فى ص " يرشده " و الرشده بالفتح و الكسر ضد الزنية - الزنا - يقال ولد لرشدة أى شرهون

٢١٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبد الملك بن أبي سليمان نا عمرو ابن شعيب أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال : إن له ولداً من أم فلان من زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك انه لا سمحاً في الإسلام ، الولد للفراش و للعاهر الأثلب<sup>٢</sup> .

٢١٢٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب أرسل إلى شيخ في دارهم<sup>١</sup> قال : فاطلقت معه فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال : أما النطفة لفلان ، و أما الفراش فلفلان ، فقال عمر : صدقت و لكن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفراش<sup>٥</sup> .

٢١٣٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : اختصم سعد بن أبي وقاص و عبد بن زمعة [ في<sup>٦</sup> ] ابن أمة زمعة فقال سعد : أوصاني أخي عتبة : إذا قدمت مكة أن آخذ ابن أمة زمعة فإنه ابنه ، و قال عبد بن زمعة : أخي<sup>١٠</sup> ابن أمة أبي . ولد على فراش أبي . فرأى رسول الله

(١) في ص في صورة الرفع .

(٢) بالفتح و الكسر و يحرك الفجور و الزنا . و جند د لا دعوة في الإسلام .

(٣) بكسرة الهمزة و فتحها : فثات الحجارة و التراب قال ابن الاثير و هذا يوضح ان معناه الحية إذ ليس

كل زان يرجم ، و قيل الاثلب الحبر و المراد الرجم (٢٠/١) و الحديث أخرجه د من طريق

حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده و لفظه للعاهر الحبر (٣١٠/١) و لكن قلّه الحافظ

من د في الفتح بلفظ : للعاهر الاثلب قيل و ما الاثلب قال الحبر (٣٠/١٢) .

(٤) في ص في دراهم و الصواب ما أثبتنا في مستدرك الحيدري " إلى شيخ من بني زهرة من أهل دارنا " (١٥/١) .

(٥) أخرجه الحيدري في مستدركه (١٥/١) عن سفيان و ابن ماجه عن محمد بن عيسى و هو من طريق القائل عن

(٤٠٣/٧) .

(٦) سقطت من ص و هي ثابتة في خ .

كتاب السنن ( باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور  
صلى الله عليه وسلم شبها يَتَنَا بَعْتُهُ قَال : الولد للفراش واحتجى منه يا سودة<sup>١</sup> .

٢١٣١ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش  
واللهاجر الحجر<sup>٢</sup> .

٢١٣٢ — أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي وائل

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش و يَتَى<sup>٣</sup>  
الهاجر الحجر .

### باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

٢١٣٣ — أخبرنا سعيد ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن<sup>٤</sup>

١٠ نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان امرأة جاءت إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تستأذنه في الكحل لانه كان مات زوجها ، فلم يأذن لها  
و قال : قد كانت إحداكن ترمى بالبرة على رأس الحول ، وإنما هي الان  
أربعة أشهر و عتراً<sup>٥</sup> .

(١) قال مق أخرجه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة قلت أخرجه م عن المصنف عنه (٤٧١/١) .

(٢) أخرجه م عن المصنف (٤٧١/١) ود (٣١٠/١) أيضا عنه وغيرهما من طريق غيره راجع خ (١٠٤/١٢)  
وت (٢٠٤/٢) .

(٣) في ص يتي بالقاف ، و الصواب بالقاف بالباء احد الحروف الجارة و " في " احد الاسماء الستة المكسرة  
و ورد عند ابن حبان عن ابن عمر أيضا بهذا اللفظ الا ان فيه الاثلب بدل الحجر كما في الفتح و وقع  
فيه أيضا يتي بالقاف خطأ راجع (٢٨/١٢) و لم اجد حديث ابن عمر هذا في موارد الظمان مع انه  
من الزوائد على الصحيحين و اما حديث ابن مسعود هذا فاخرجه النسائي و لفظه للهاجر الحجر عن  
ابن راهوية عن جرير (٩٤/٢) . (٤) كذا في خ وغيره و في ص " عن " خطأ .

(٥) أخرجه خ من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع (٣٩٢/٩)  
و من طريق شعبة عن حميد بن نافع (٣٩٩/٩) . من طريق غيره أيضا .

كتاب السنن (باب ما تحتبه المتوفى عنها زوجها في هبتها) لسعيد بن منصور

٢١٣٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم سلة انها سئلت عن المتوفى عنها زوجها، أتكتحل بالإمء في عدتها؟ قالت: لا، وان قفقتا<sup>١</sup> ولكن بالصبر والنور<sup>٢</sup>.

٢١٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشام بن حسان عن ابن سيرين و حفصة عن أم عطية انها قالت في المتوفى عنها زوجها: أنها لا تمس خضابا<sup>٣</sup>، ولا تكتحل بكحل، ولا تلبس مصبوغا، ولا تمس من الطيب الا نبذا من قسط و اظفار عند طهرها<sup>٤</sup>.

٢١٣٦ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن<sup>٥</sup> نافع عن زينب بنت أبي سلة أن أم حبيبة لما جاءها نبي<sup>٦</sup> أبي سفيان دعت بصفرة بعد الثالث، فسحت بها عارضها و ذراعها. وقالت: انى كنت

---

(١) كذا في ص و الصواب و ان اتققتا (اتققتا) لما في القتح برأية القاسم بن اصبع من قوله عليه السلام "و إن اتقأت" (٣٩٥/٩) و طق ابن حزم عن أم سلة "و إن قأت" (كذا) عيناها (٢٧٨/١٠).

(٢) في ص "و النور" خطأ و النور بالفتح ما ينزل في العين من العواء اليابس، و قد أخرج عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ان أم سلة سئلت عن الإمء لتوفى عنها فقلوا انها تعودته و انها تهتك عيناها فقالت: لا و ان قفقت (كذا و هو في الأصل قفقت) عيناها (٣٤/٤).

(٣) في ص خضاب بصورة الرفع.

(٤) القسط عود معروف يتأوى به و الاظفار لقطع تعب الاظفار طيرة الرائحة و لا واحدة.

(٥) ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٢٧٧/١٠) و أخرجه عب من طريق أيوب عن ابن سيرين و من طريق مقام بن حسان عن أم المذبل كلاهما عن أم عطية موقوفا الا انها قالت في طريق أيوب "امرنا" و أخرجه الشيخان من طريق مقام و أيوب عن حفصة عن أم عطية مسبوغا.

(٦) في ص "عن" خطأ.

(٧) بفتح القون و سكون المهملة و بكسر المهملة و تهديد الياء هو الخبر بموت العنصر.



كتاب السنن ( باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور  
غنية عن هذا لو لا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل  
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحدّ على ميت إلا على زوج فانها  
تحدّ عليه أربعة أشهر وعشراً .

٢١٣٧ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر  
أنه قال في المتوفى عنها زوجها : أنها لا تمسّ خضاباً ، ولا طيباً ، ولا كحلاً  
ولا ثوباً<sup>٢</sup> مصبوغاً<sup>٣</sup> إلا ثوب عصب<sup>٤</sup> تجلبب به ، ولا تبيت عن بيتها<sup>٥</sup> حتى  
تقضى عدتها<sup>٦</sup> .

٢١٣٨ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع أن صفية  
امرأة عبد الله لما مات عنها عبد الله اشتكت عينيها فكانت تقطر فيها الصبر<sup>٧</sup> .  
٢١٣٩ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه قال في المتوفى  
عنها زوجها : لا تكتحل بكحل<sup>٨</sup> زينة إلا بصبر<sup>٩</sup> أو ذرور<sup>١٠</sup> ، ولا تبيت عن

- 
- (١) قال ابن درسيه الاحاد منع الممتدة نفسها من الزينة و بدنها من الطيب كما في الفتح .  
(٢) أخرجه خ عن الحيدى عن سفيان (٩٤/٢) .  
(٣) في ص كلاهما بصورة الرفع .  
(٤) بالفتح هي برود العين يصب قولها أي يربط ثم يصنع ثم ينسج مصبوغاً فيخرج موشى لبقاً ما عصب به  
ايض لم يصنع وإنما يصب السدى دون اللعة كذا في الفتح (٣٩٧/٩) .  
(٥) أي عارجه عن بيتها .  
(٦) ذكره ابن حزم من طريق عاب عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع باختصار (٢٧٧ / ١٠) و هو  
في ص (٢٣/٤) .  
(٧) أخرجه عاب بهذا الاستاد سواء و أخرجه من وجه آخر أيضا (٢٣/٤) .  
(٨) كذا في المل و في ص " بكل " خطأ .  
(٩) في ص " ذور " خطأ ، والصواب الذرور قال ابن الأثير في حديثه ( يعني الخصى ) تكتحل الخد  
بالذرور (٤٦/٢) و قد وقع في المل " ذور " خطأ .

كتاب السنن ( باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور

بيتها<sup>١</sup>، ولا تخرج في حق عيادة أو ذى قرابة<sup>٢</sup>، والمطلقة ثلثا مثل ذلك .

٢١٤٠ — أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة

قال : كان عروة من أشد الناس في الإحداد ، لقد سأله امرأة أتلبس خمارا

يقم<sup>٣</sup> وهي حادة ؟ فقال : لا ، فقالت : لا والله مالى غيره فقال اصغيه إذا

• بسواد<sup>٤</sup> ، وقال عروة : السنة في الإحداد أن المرأة لا يحل لها أن تحد فوق

ثلاث ، فإذا كان يوم الرابع أُمِرت أن يمسّ درعها<sup>٥</sup> الصفرة أو الزعفران ،

إن المرأة حادة على زوجها فأنها لا تمس شيئا حتى ينقضى أجلها .

٢١٤١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا سيار عن الشعبي في رجل تزوج

امراة فطلقها قبل أن يدخل بها ، فعفا وليّها عن نصف الصداق . فخاصمت

١٠ زوجها إلى شريح فقال قد عفا وليّك ، ثم رجع عن ذلك بعد فجعل الذى

بيده عقدة النكاح الزوج<sup>٦</sup> .

(١) كذا في المحل من طريق الحسن بن صالح عن المنيرة عن إبراهيم أيضا (٢٨٧/١٠) .

(٢) كذا في ص و لعل الصواب أو زيارة ذى قرابة .

(٣) أى مصبوغ يقيم كما في المحل - والقم بفتح الباء وتديد القاف وتحتها ثمر معروف يحتوى خفيه

على مادة ملونة تستعمل في الصباغة .

(٤) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن هشام (٢٤/٤) افرده عب عما بعده .

(٥) كذا في ص و الفرع القصيص .

(٦) يبنى أنه كان يقول أولا ان الذى بيده عقدة النكاح هو الولي ، ثم رجع إلى قوله أنه الزوج ، وأخرج

هذا الأثر حق من طريق المصنف عن جرير عن منيرة عن الشعبي فذكره و في آخره ثم قال بعد

انا اعفو عن صداق بنى مرة فكان يقول بعد : الذى بيده عقدة النكاح الزوج ، ان يعفو عن الصداق

كله فيسله اليها ، او تمفو هى عن النصف الذى فرض الله لها ، وان تعافا فلها نصف الصداق

(٢٥١/٧) قال حق وكذلك قال نافع بن جبير و محمد كعب و طاؤس و مجاهد و الشعبي و سعيد

بن جبير .

كتاب السنن (باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا) لسعيد بن منصور

٢١٤٢ — أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس و أبو معاوية عن الأعمش

عن إبراهيم عن علقمة قال : هو الولي ، و كان شريح يقول : هو الزوج .

باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا

٢١٤٣ — أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن

البجلي عن عاصم بن عمرو قال : خرج نفر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب

فسألهم من أين أنتم ؟ فقالوا : من أهل العراق ، فقال : أباذني جتم ؟ قالوا :

نعم ، فسألوه ما يحل للرجل من امرأته و هي حائض ، و عن غسل الجنابة ،

و عن صلاة الرجل في بيته ، فقال لهم أسحرة أنتم ؟ فقالوا : لا و الله و ما نحن

بسحرة ، فقال : لقد سألتوني عن خصال ما سألتني عنهن جميعا بعد<sup>٢</sup> إذ سألت

١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم غيركم ، أما ما يحل للرجل من امرأته و هي

حائض فما فوق الإزار ، و أما صلوة الرجل في بيته فتور ، فتوروا بيوترك<sup>٣</sup>

و أما الغسل من الجنابة فتوضأ<sup>٤</sup> وضوء الصلوة ثم اغسل رأسك ثلاثا ثم أفض<sup>٥</sup>

على سائر جسدك<sup>\*</sup> .

٢١٤٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ليث عن ميمون بن مهران ان عائشة

(١) أخرجه حق من طريق شعبة عن الأعمش (٢٥٢/٧) قال حق و به قال إبراهيم و الحسن .

(٢) و في حق " أباذني " .

(٣) في ص " ما سألتني عنهن بعد جميعا إذ " و هو عندي من سهر التاسخ ، قدم و آخر .

(٤) في ص " فتوضأ " .

(٥) أخرج في قطعة منه في ( ٤٥/١ ط ) عن أبي الأحوص بهذا الاسناد ، و أخرجه عبا تاما من طريق

أبي إسحاق عن عاصم مرسل ( ج ١ ، رقم : ٩٨١ و ٩٨٢ ) و حق من طريق أبي إسحاق عن عاصم

عن عمير مولى عمر تاما موصولا ( ج : ١ ، ص : ٣١٢ ) و الطحاوي أيضا من طريق أبي إسحاق

مرسلا و موصولا ( ٢١/٢ ) .

رضي الله عنها سئلت ما للرجل من امرأته إذا حاضت قالت ما فوق الأزار  
 ٢١٤٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت:  
 كنت أتزر و أنا حائض و أدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه<sup>١</sup>.  
 ٢١٤٦ — أخبرنا سعيد نا أبو عوافة عن عمر بن أبي سلة عن أبيه عن  
 عائشة أنها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف وهي  
 حائض.

٢١٤٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و إسماعيل بن  
 أبي خالد عن الشعبي قالا: إذا غطت الفرج فلا بأس بما سوى ذلك<sup>٢</sup>.  
 ٢١٤٨ — أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن  
 الحكم بن عتيبة قال: يضع الرجل ذكره من الحائض حيث شاء ما لم يدخله<sup>٣</sup>.

## باب جامع الطلاق

٢١٤٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا كانت  
 عنده يتيمة و كانت تحضر طعامه. تخافت امرأته أن يتزوجها عليها فغاب الرجل  
 (١) ذكره ابن حزم من طريق العمري عن أبي النضر عن أبي سلة عن عائشة سئلت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم، ما يحل للرجل من امرأته - يعني الحائض - قال: ما فوق الأزار، ثم قال لا يصح لانه من  
 طريق العمري (٧٨/١٠).  
 (٢) أخرج ت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا حضت يامرني ان أتزر ثم يائثرني (١٢٤/١) وكذا خ (٢٧٧/١) و م أيضا.  
 (٣) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي يائثر الرجل الحائض اذا كف  
 عنها الاذى (٧٩/١٠).  
 (٤) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن عطاء بن أبي رباح عن الحكم (٧٩/١٠).

غية فاستعانت امرأته على الجارية نسوة فاضطبتنها لها فأفسدت عذرتها قال :  
 و قدِم الرجل فجعل يفتقد الجارية عند مائدته و طعامه ، فقال الرجل لامرأته :  
 ما حال فلانة لا تحضر طعامي ، قالت : دع عنك فلانة ، قال : ما شأنها ؟  
 قالت : إنها فجرت فانطلق إليها فقال لها حين دخل إليها ، فقال : ما شأنك ؟  
 فجعلت تبكي ، قال فأخبريني ، فأخبرته ، فانطلق إلى على رضى الله عنه فأخبره  
 فأرسل على رضى الله عنه إلى امرأة الرجل و إلى النسوة ، فلما أتينه لم يلثن  
 أن اعترفن بما صنع فقال للحسن بن على : اقض فيها يا حسن ! فقال : الحد  
 على من قذفها ، و العقر عليها و على المسكات ، فقال على : لو كُلفت ابل<sup>٥</sup>  
 طحين<sup>٢</sup> لطخت ، و ما يطحن يومئذ بعير<sup>١</sup> .

٢١٥٠ — أخبرنا سعيد نا هثيم نا إسماعيل بن سالم انا الشعبي أن جوار  
 أربع<sup>١٠</sup> اجتمعن فقالت إحداهن هي رجل ، و قالت الأخرى هي امرأة .  
 و قالت الثالثة هي أب<sup>١</sup> التي زعمت أنها رجل ، و قالت الرابعة هي أب<sup>١</sup> التي  
 زعمت أنها امرأة ، فخطبت التي زعمت أنها أبو الرجل إلى الأخرى التي زعمت  
 أنها أبو المرأة ، فزوجوها إياها ، فعمدت التي زعمت أنها رجل إلى الأخرى  
 فأفسدتها باصبعها ، فرُفع ذلك إلى عبد الملك بن مروان فجعل الصداق عليهن  
 ١٥

(١) اضطنب الشيء جملة فوق ضنبه و هو بالكسر ما بين الكفح و الابط .

(٢) كذا في ص و لعلها مزبدة سهوا او صوابه " تعال " .

(٣) كذا في ص في صورة الرفع و الصواب طعينا بالنصب ، و في ص لو طلت الابل طعينا لطخت .

(٤) و ق عب و ما طخت الابل يومئذ أخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم و عن ابن جريج عن

صله عن على أيضا (١٠٩/٤) .

(٥) كذا في ص و القياس " ان اربع جوار " او " ان جوارى اربعا " .

أرباعاً، والنبي حصة التي زعمت أنها امرأة لأنها أمكنت من نفسها، فذكرنا ذلك لعبد الله بن معقل المزني فقال: لو وليت أنا لجلعت الصداق على التي أفست الجارية وحدها.

٢١٥١ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا أبو بشر عن أبي روح شيب الشامي

٥ ان رجلاً كان يواعد امرأة<sup>٢</sup> في مكان يأتيها فيه فعلت بذلك امرأة فجلست في ذلك المكان فجاء الرجل فأصاب منها وهو يظن أنها جاريته، فلما فرغ نظر فإذا هي ليس بجاريته، فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له، فأرسل عمر إلى علي رضى الله عنهما فقال علي: اضرب الرجل الحد في السر، و اضرب الحد المرأة في العلانية

١٠ ٢١٥٢ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يزيد بن براد مولى بجيلة قال: سمعت الشعبي في رجلين شهدا على رجل طلق امرأته ففرق القاضى بين الرجل وامرأته، فتزوجها أحد الشاهدين ورجع الآخر عن شهادته فقال الشعبي: مضى القضاء، ولا يلتفت إلى قول الذي رجع.

٢١٥٣ — أخبرنا سعيدنا هشيم نا منصور عن الحسن في الرجل يقول

١٥ لامرأته: أنت عتيقة وهو ينوى الطلاق، قال: هي واحدة وهو أحق بها.

٢١٥٤ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي قال: يبدأ العبد

بالنفقة على أهله قبل كفلته لمواليه.

(١) في ص "لنا". (٢) هو شيب بن نعيم الوحاشي الحمصي من رجال التهذيب.

(٣) كذا في ص والصواب عندي "جاريته".

(٤) كذا في ص والظاهر ليست. (٥) لم أجده.

٢١٥٥ — أخبرنا سعيد نا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال : يبدأ

العبد بالنفقة على امرأته قبل غلته لمواليه .

٢١٥٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : سأله عن

رجل تحته مكاتبه فسعى معها و أعانها حتى أدت مكاتبها قال : لا خيار لها .

٢١٥٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا وطئ

الرجل مكاتبته فليحسب لها صداق مثلها من مكاتبها .

٢١٥٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم قال : انا حميد عن أنس ان النبي

صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فأمر أن يراجعها .

٢١٥٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن الحسن أنه

سئل عن الرجل تفجر أمته قتل من الفجور أبيع ولدها فيأكل ثمنه فقال  
الحسن : هو كبعض ماله .

٢١٦٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني أن رجلا كان على سطح

فدعا امرأته فاحتبست عليه فقال لها تعالى ، فإذا جئت فاخترى فجاءت فقالت

اخترت نفسي قال : لم أرد ذلك إنما خيرتك بين أن تجلسي و بين أن ترجعي ،

فسئل عن ذلك عبد الله بن معقل ، فقال : له نيته .

٢١٦١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى

ما جعل الرجل لامرأته عند الجلوة شيئا .

(١) في ص الجلوة بالحاء المعجمة و الصواب عندى بالجيم من جلا المروس على بملها جلوة : عرضها عليه

جلوة . و في القاموس جلاها و جلاها زوجها و صيفة او غيرها اعطاما اياما في ذلك الوقت .

و جلوتها بالكسر ما اعطاما اه فهذا يدل على انهم كانوا يعطون النساء شيئا عند الجلوة ، و في ص

عن عمر بن عبد العزيز نحو ما عن الحسن (١٣٧/٣) .

٢١٦٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى شيئا من النحل يحوز إلا ما سُلم .

٢١٦٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حميد الطويل عن الحسن أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا فزعمت أنها تزوجت زوجا فدخل بها قال : إن كانت عنده مصدقة فيتزوجها إن شاء و إن كانت عنده متهمة فليسا عن ذلك وليبحث عنه .

٢١٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن حميد الطويل عن الحسن قال جاء رجل فقال : إن أُمّه لم تزل به حتى تزوج ثم قالت لي بعد طلقها فقال له الحسن : إن طلاق امرأتك ليس في<sup>٢</sup> برّ أمك في شيء

٢١٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و بعض أصحابنا عن إبراهيم أنها قالا في عبد تحته حرة دخل بها ثم أعتق ، فأصاب فاحشة : إنه لا رجم عليه حتى يدخل بامرأته بعد العتق ، و يجلد .

٢١٦٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسا أن يُهدى الرجل إلى امرأته في عدتها إذا أراد أن يتزوجها .

٢١٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند نا عمرو بن شعيب أن رجلا استكره امرأة حتى أفضاها<sup>١</sup> و اقتضتها فرفع ذلك إلى عمر بن

(١) هذا أيضا عندى فيما يعطى الرجل امرأته عند الجلوة و عند عب نحوه عن الثورى (١٣٦/٢) .

(٢) في من تزوجه و لا وجه له .

(٣) لعل الصواب " من بر أمك " .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و الثنى (٨٨/٤)

(٥) أفضى المرأة جعل ملكها واحدا .



الخطاب رضى الله عنه بجلده الحد وضمنه ثلث ديتها<sup>١</sup>.

٢١٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا داود بن عمر نا عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يقرع الرجل قرعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من أن تضع امرأة يدها على ساعده ، لا تحمل له .

٢١٦٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أم موسى قالت كانت الجارية من أهل المدينة إذا ارادوا أن يهدوها إلى زوجها يُنطلق بها إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعون لها ثم ينطلق بها إلى زوجها .

٢١٧٠ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن أم موسى<sup>٢</sup> أن جعفر بن هيرة<sup>٣</sup> كان إذا أهدى البنت من بناته أمرها بصالح الأخلاق<sup>٤</sup> ، وكان يرى ذلك حسنا .

٢١٧١ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن أم موسى ان أم ولد لعبد الله بن جعفر مرتت بعلى و هى حامل ففسح بطنها و قال : اللهم اجعله ذكرا ميمونا .

٢١٧٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن شبرمة قال : كنت مع الشعبي

(١) أخرجه عن هذا الاسناد سواء كافى المحلى ( ١٠ / ٤٥٥ ) ، و قل ابن حزم عن أبي حنيفة انه اذا كان لا يتمسك النائم فليبه الدية كاملا ، و ان كان يتمسك تلك الدية و نحره في عتصر الطحاوى

( ص : ٢٤٦ )

(٢) كان عابد الشام ، من التابعين ، قة ذكره ابن حجر في التهذيب .

(٣) ام موسى هي سيرة على بن أبي طالب ذكرها الحافظ في اللسان .

(٤) كذا في ص .

فأتاه رجل فقال له : انه نذر ان يطلق امرأته فقال الشعبي كفر يمينك ولا تطلق امرأتك ، قلت في نفسي ان رددتُ على الشيخ قوله إن في ذلك لما فيه وإن أنا سكتُ ليدخلن على مالا أحب ، قلت يا أبا عمرو إن الطلاق معصية وقد قال ما قال فأتبه فقال : على بالرجل ، فأُتي به فقال : نذكرك في عنقك إلى يوم القيامة إلا أن تطلق امرأتك .

٢١٧٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال : كانوا يُستَوون بين الضرائر فإن فضل من الدقيق أو السويق مالا يكال قسموه بالأكف .

٢١٧٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن يحيى بن سعيد قال : كان لمعاذ بن جبل امرأتان فكان إذا كان يوم إحداهما لم يتوضأ من بيت الأخرى فأتاه في يوم فدفقها في قبر واحد فأقرع بينهما أيتها تدخل في القبر قبل .

٢١٧٥ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل توفي وهو في بيت بأجرة فقال : أحسن أن تعتد في البيت الذي كانت فيه وتعطي الأجر .

٢١٧٦ — أخبرنا سعيد نا جرير عن يان عن الشعبي أنه سئل عن شيء من أمر الطلاق قال : سئل رجل كم مرة طلقت امرأتك ؟ قال فأومى يده ثلثا أو أربعا وأشار يده ولم يتكلم فبانت بثلاث .

٢١٧٧ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف وفيه " أن أحسن أن يسكن الكراهة وتعتد في البيت الذي كانت

فيه " (٢٨٧/١٠) .

عن الشعبي في رجل يزوج أمّ ولده من عبده قال : لا يطأها العبد حتى تحيض حيضة .

٢١٧٨ — أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص نا عبد الكريم الجزري عن عطاه في الرجل تكون له الأمة فيطلع على أنها تفجر قال : لا بأس أن يقع عليها .

٢١٧٩ — أخبرنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل يبالغ امرأته على صلح من يومها فترجع قال : إن رضيت فليس لها أن ترجع .

٢١٨٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو سمع بجمالة يحدث عمرو ابن أوس و جابر بن زيد قال : كنت<sup>١</sup> كاتباً لجزء<sup>٢</sup> بن معاوية عم الأخنف ابن قيس فأتى كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته بسنة<sup>٣</sup> أن اقتلوا كل سحر ، و فرقوا بين المجوس و حرّمهم<sup>٤</sup> ، و أنهوهم عن الزمزمة<sup>٥</sup> ، فقتلنا ثلث سواحر ، و فرقنا بين الرجل و حرّمته في كتاب الله ، و صنع طعاماً ثم دعا المجوس ، و عرض السيف على ثخذة ، فأكلوا بغير زمزمة ،

(١) أخرج عب مناه عن الثوري عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس (٦٦/٤) و قد روى عب (٦٦/٤) و المصنف ( رقم : ٤٠ و ٢٤١ ) عن سعيد بن أبي الحسن و سعيد بن جبير أن ابن عباس أصاب جاريته لها كانت بنتاً .

(٢) قال كنت مكرراً في الأصل .

(٣) بفتح الجيم و سكون الزاى عند الحديث .

(٤) و ذلك سنة اثنتين و عشرين .

(٥) في خ بين كل ذي عرم من المجوس و الحرمة ما لا يحل انتهاكه و المراد المحرم من النساء .

(٦) الزمزمة : ترا من العلوج ضد الأكل و هم صموت ، لا يستعملون اللسان و لا العفة في كلامهم لكنه صوت يديرونه في خياشيمهم و حلقهم فيهم بعضهم عن بعض .

و القواقر ' بفل أو بفلين من ورق ، ولم يكن عمر بن الخطاب أخذ من المجوس جزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر .

- ٢١٨١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عوف بن عباد المازني<sup>٢</sup> عن بجالة  
عبد بن عتبة قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن فرقوا بين المجوس  
و بين حرمهم كيما ' تلحقهم ' باهل الكتاب و اقلوا كل ساحر و كاهن .
- ٢١٨٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود بن أبي هند نا قيس بن عمرو  
عن بجالة بن عتبة قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن  
اضربوا الزمزمة حتى يتكلموا ، و فرقوا بين كل رجل من المجوس و بين حرمة  
١٠ و اقلوا السحرة .

٢١٨٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان قال : سمعت فضيل الرقاشي منذ

- (١) الورق الحل الثقيل و هو كقوله تعالى حل بغير .  
(٢) أخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان و ليس في روايته الامر بقتل الساحر و لا انتهى عن الزمزمة و قد  
قال الحافظ انه زادها مسدد و أبو بلى في روايتهما ( الفتح : ١٦٣/٦ ) قلت و قد زادها سعيد كا  
تري و عبد الرزاق في مصنفه .  
(٣) لم أجده ، و انظر إلى الصواب عوف ( هو ابن أبي حيلة ) عن عباد المازني و هو عباد بن عباد من  
رجال التهذيب .  
(٤) كذا في الفتح نقلا من هنا على صيغة المتكلم مع الغير ، و في من بصيغة المذكر الغائب .  
(٥) قال الخطابي : أراد عمر بالفرقة بين المحارم منهم من اظهروا ذلك و انشاء عقودهم به و هو كا  
شرط على النصارى ان لا يظهروا صليهم و خلق الحافظ عليه : انه روى سعيد بن منصور من وجه  
آخر عن بجالة ما بين سبب ذلك و لفظه ان فرقوا بين المجوس و بين محارمهم كيما تلحقهم باهل  
الكتاب فهذا يدل على ان ذلك عند عمر شرط في قول الجزية منهم و اما الامر بقتل الساحر فهو  
من مسائل الخلاف (١٦٣/٦) قلت و هو مذكور في الفتح في باب هل ينفي عن الذي اذا سر .

ستين سنة قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي بن أرطاة سل الحسن ابن أبي الحسن لم أقر سلف المسلمين نكاح الأخوات و الأمهات فقال الحسن : لان العلاء بن الحضرمي لما قدم البحرين ترك الناس على هذا .

٢١٨٤ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :

ينكح العبد أربعا<sup>١</sup> .

٢١٨٥ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : اثنتين<sup>٢</sup> .

٢١٨٦ — أخبرنا سعيد نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى

طلحة ثنا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و تعدد [ الأمة -<sup>٣</sup> ] حيضتين فإن لم تحض<sup>٤</sup> فشهرو نصف<sup>٥</sup> أو قال شهران<sup>٦</sup> ، شك سفيان .

١٠

٢١٨٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد<sup>٧</sup> بن جابر عن

مكحول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جرد جاريته فنظر إليها ثم نهى بعض ولده أن يقربها<sup>٨</sup> .

(١) أخرجه ع ب عن معمر عن قتادة عن غير واحد قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن اوطاة يسأل الحسن لم خل بين الجوس و نكاح الامهات و الاخوات فأنه قال الشراك الذي هم عليه اعظم من ذلك ، و انما خل بينهم و بينه من اجل الجزية (١٠٣/٣) .

(٢) أخرجه ع ب بهذا الاسناد (٨١/٤) و هو مكرر معنى تحت رقم : ٧٨٤ .

(٣) أخرجه ع ب بهذا الاسناد (٨١/٤) ، معنى تحت رقم : ٧٨٥ .

(٤) سقطت الكلمة من ص و استدركتها من ع ب ، و متد في ص باعمال الحروف الاول .

(٥) في ص " لم تحضر " و التصويب من ع ب .

(٦) أخرجه ع ب بهذا الاسناد سواء (٦٩/٤) و أخرجه عن التوري مختصرا .

(٧) في ص " يزيد بن أبي يزيد " خطأ .

(٨) أخرجه ع ب بهذا الاسناد سواء الا انه قال عن يزيد بن جابر نسيه الى جده (١٣٩/٣) و أخرجه مالك بلافا عن عمر .

٢١٨٨ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله و عبد الرحمن ابني عامر بن ربيعة و كان أبوهما بدريا أنه أوصى 'بجارية له' أن يبيعوها و لا يقربوها ' كانه اطلع منها مطلعا فكره أن يطلعوا منها على مثل ما اطلع<sup>٢</sup> .

٥ ٢١٨٩ — أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن عبد الله بن ربيعة أن أباه ربيعة كان بدريا أوصى بجارية له أن لا يقربها بنوه و قال : لم أصب منها شيئا الا اني نظرت منظرا أكره أن تنظروا منها .

١٠ ٢١٩٠ — أخبرنا سعيد نا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال : قال مسروق في مرضه الذي مات فيه : إن جاريتي لم يُحرّمها عليكم إلا اللس و النظر فكانت تقوم عليه .

٢١٩١ — أخبرنا سعيد نا أبو عوامة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن مسروقا قال لجاريته عند موته لم أصب منها الا حرمتها<sup>٣</sup> على ولدي اللس و النظر .

١٥ ٢١٩٢ — أخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال : إذا جرّدها الأب حرّمها على الابن ، و إذا جرّدها الابن حرّمها على الأب .

(١) في ص " اوصا لجارية " .

(٢-٢) في ص " ان يبيعوها و لا يقربوها " .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء (١٣٩/٣) .

(٤) أخرجه ص من طريق العمري و الحكم عن مسروق (١٣٩/٣) .

(٥) ص من طريق الحكم عن مسروق : الا ما يحرمها .

٢١٩٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :  
يحرم الوالد على ولده أن يقبلها ، أو يضع يده على فرجها ، أو فرجه على  
فرجها ، أو يياشرها .

٢١٩٤ — أخبرنا سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا  
يرون القبلة و اللس يحرم الأم و الابنة .

٢١٩٥ — أخبرنا سعيد ثنا جرير عن القعقاع بن يزيد قال : كانت لى  
جارية أطاها و كانت لها بُنْيَة فوق الفطيم فضممتها إلى و هى عريانة فوجدت  
فى نفسى شهوة فسألت الحسن فقال : لا تقرب أمها .

٢١٩٦ — أخبرنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن  
مجاهد قال : إذا مس الرجل فرج الأمة أو مس فرجه فرجها حرمت على  
أبيه و ابنه .

٢١٩٧ — أخبرنا سعيد ثنا أبو عوامة عن قتادة عن سعيد بن المسيب  
فى استبراء الأمة إذا اشراها الرجل قال : إن كانت لا تحيض يستبرئها فى خمس  
و أربعين<sup>٢</sup> و إن كانت تحيض فحيضتين .

٢١٩٨ — أخبرنا سعيد نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم قال :  
تستبرأ<sup>١</sup> الأمة بحيضة .

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٣٩/٣) .

(٢) أخرجه عب معناه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٢٩/٣) .

(٣) و هذه هى عدة الصائغ من الاماء و القواعد منهن كافى عب (٧ / ٤) .

(٤) لى ص " تستبرى " .

(٥) روى عب عن الثورى عن فراس عن القمي عن طلحة عن ابن مسعود مثله (٧٠/٤) و كذا عن ابن عمر  
و الحسن و قتادة .

٢١٩٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن أنه سئل عن استبراء الامة التي لم تبلغ الحيض قال : استبرئها بثلاثة أشهر<sup>١</sup> فأنكر ذلك فأتينا ابن سيرين فسأله فقال : مثل ما قال الحسن ، و قال مرة فأنكر ذلك فأتوا إلى ابن سيرين فقال مثل ما قال الحسن<sup>٢</sup> .

٢٢٠٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا شعبة عن الحكم قال : يستبرئ بثلاثة أشهر .

٢٢٠١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا خالد الحذاء عن أبي قلابة أنه قال : تستبرأ بثلاثة أشهر<sup>٣</sup> .

٢٢٠٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن صدقة بن يسار أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل المدينة و القوايل فقال : قالوا لا تستبرأ الحبل في أقل من ثلثة أشهر ، و قال سفيان : عن صدقة ان عمر بن عبد العزيز أعجبه قول أهل المدينة : تستبرأ بثلاثة أشهر .

٢٢٠٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا شعبة عن الحكم قال : تستبرأ بشهر و نصف .

٢٢٠٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : تستبرأ بشهر و نصف .

(١) هذه هي حدتها عند الحسن كما في ص (٧٠/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق الحاج بن المنهال عن هعيم (٢١٨/١٠) .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق الحاج عن هعيم .



٢٢٠٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عطاء قال : تستبرأ بشهر ونصف .

٢٢٠٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الأمة إذا بيعت قال : يستبرئها البائع بحيضة و المشتري بحيضة .

٢٢٠٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور و عبد الملك عن عطاء انه كان يقول : تستبرأ بحيضة ثم قال : بعد ذلك بحيضتين .

٢٢٠٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الرجل يشتري الأمة و هي حائض قال : لا يقربها حتى تحيض عنده حيضة .

٢٢٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول : إن اجتزأ بتلك الحيضة .

٢٢١٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن في رجل اشترى من أقوام جارية قال : يستبرئها .

٢٢١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا معيرة عن إبراهيم و الشعبي أنها كانا يقولان إذا اشترى الرجل الأمة و هي حبل لم يقربها حتى تضع ما في بطنها .

٢٢١٢ - أخبرنا سعيد نا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين في الرجل يشتري الجارية قال : لا يمسه و لا يضع يده عليها حتى يستبرئها .

(١) كانه سقط من الأصل في آخر الأثر " فلا بأس " او نحوه . و الاظهر ان يقرأ " أن اجزى تلك الحيضة " فلا حاجة الى ادعاء السقط .

كتاب السنن (باب جامع الطلاق) لسعيد بن منصور

٢٢١٣ — أخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال : يصيب منها ما شاء ما لم يمس فرجها .

٢٢١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يصيب الرجل من الأمة إذا كان يستبرئها دون الفرج قال : وكان ابن سيرين يكره ذلك .

٢٢١٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس عن الحسن وابن سيرين مثل حديث هشيم .

٢٢١٦ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يُكرهون المملوك على النكاح و يُدخلونه مع امرأته البيت و يخلقون عليهم الباب .

٢٢١٧ — أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال : أو تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن تفعلوه إنه ليس نسمة قضى الله إلا هي كائنة .

٢٢١٨ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أخبرني قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ ولم يقل : لا يفعل ذلك ، فإنها

(١) أخرجه النسائي من هذا الطريق رواه أكثر أصحاب الزهري عنه عن ابن عمير و عاتقهم معمر فقال عن عطاء بن يزيد ر عاتق الجميع إبراهيم بن سعد فقال عن عبيد الله بن عبد الله ، قال النسائي رواية مالك و من وافقه أولى بالصواب كذا في الفتح (٢٤٦/٩) .

ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها<sup>١</sup>.

٢٢١٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد نا ابو الوداك جبر  
ابن نوف عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبايا<sup>٢</sup> فأردنا أن 'مُقَادِي' بهن<sup>٣</sup>  
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا الرجل تكون له الأمة فيصيب  
منها و يعزل عنها مخافة ان تعلق<sup>٤</sup> منه فقال افعلوا ما بدالكُم فإ يُقضى<sup>٥</sup> من  
امر يكن و إن كرهتم<sup>٦</sup>.

٢٢٢٠ — أخبرنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا ربيعة<sup>٧</sup> عن محمد بن يحيى  
ابن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يُسئل عن العزل فقال: لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما  
أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله<sup>٨</sup>.

٢٢٢١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحارث العُكلى عن  
إبراهيم قال: سئل ابن مسعود عن العزل فقال: لا عليكم ألا تفعلوا، فلو أن  
هذه النطفة التي أخذ الله منها الميثاق كانت في صخرة لنفخ فيها الروح<sup>٩</sup>.

(١) رواه م عن الخواريزمي و احمد بن حنبل عن سفيان كافي حق (٢٢٩ / ٧)، قلت و أخرجه خ تعليقا  
في التوحيد.

(٢) جمع السبي و السبية و هي المرأة تسبي أي تأسر.

(٣) و في رواية ربيعة هند خ في المغازي و رغبتا في القداء فأردنا ان نستمتع و نعزل.

(٤) طقت المرأة جلست (سمع).

(٥) كذا في ص و القياس فإ يقضى مجروما.

(٦) أخرجه م من طريق علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك بلفظ آخر.

(٧) هو ربيعة الرأي.

(٨) أخرجه خ من طريق حاكم عن ربيعة بلفظ آخر (٣٠٥/٧).

(٩) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن طقمة عن ابن مسعود بلفظ آخر (٥٣/٤).

- ٢٢٢٢ — أخبرنا سعيد نا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال حدثني أبو عمرو الشيباني عن ابن مسعود انه قال: في العزل هي المؤودة الصغرى<sup>١</sup>.
- ٢٢٢٣ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن زرت بن حبش عن علي رضي الله عنه انه قال في العزل ذلك الواد الخفي<sup>٢</sup>.
- ٢٢٢٤ — أخبرنا سعيد قال: نا المعتمر بن سليمان حدثني أبي عن يحيى بن عباد ان هيرة بن خباب بن الارت كان يعزل عن سراريه<sup>٣</sup>.
- ٢٢٢٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي قال: حدثني أم عطاة عن أم ولد لخباب ان خباب كان يعزل عنها.
- ٢٢٢٦ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع سليمان بن يسار يقول مرّ سعد في المسجد فسأله أخوه عن العزل فقال: كنا نكره حتى زعم زيد بن ثابت أنه لا بأس به.
- ٢٢٢٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ضمرة بن سعيد عن رجل أن زيد بن ثابت سئل عن العزل فقال: قل يا حجاج قال: حرثك إن شئت
- (١) قال الميمني رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد رجع عنه (٢٩٧/٤) وأخرجه عاب بهذا الاسناد سواء ولفظه هو المؤودة الخفية (٥٤/٤) وأخرجه ابن حزم من طريق القطان عن سليمان التيمي . وذكره من طريق المصنف وسقط من المطبوعة (فيما يرى) قوله " سمعت أبي " (٧١/١٠) .
- (٢) ذكره ابن حزم من طريق أبي عرواة وشعبة عن عاصم ولفظ أبي عرواة كان يكره العزل (٧١/١٠) والواد دفن الولد في التراب وهو حي ، وأخرجه عاب بلفظ المصنف عن إسرائيل عن عبد الاحل عن ابن الحنفية عن علي (٥٤/٤) .
- (٣) قال أبو حنيفة ومالك وأحمد لا يعزل عن الحرة الا باذنها ، وان الامة يعزل عنها بنير اذنها .
- (٤) كذا في ص و حقه ان يرسم خبابا .

سقيته و إن شئت عطشته<sup>١</sup> .

٢٢٢٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال هو حرثك إن شئت فأروه و إن شئت فأظميه<sup>٢</sup> .

٢٢٢٩ — أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال : كان عمر و ابن عمر يكرهان العزل ، و كان زيد بن ثابت و ابن مسعود يعزلان<sup>٣</sup> .

٢٢٣٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر و عثمان يكرهان العزل<sup>٤</sup> ، و يقولان من جامع فأكسل فعليه الغسل ، و كان رجال من الانصار لا يرون بالعزل بأسا ، و يقولون من جامع ثم أكسل فلا غسل عليه .

٢٢٣١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن من حدثه عن زيد بن ثابت أنه كان يعزل عن أم ولد له ، فجاءت بولد فعرف الشبه فأقر به .

٢٢٣٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون نا نافع عن ابن عمر انه ضرب بعض ولده على العزل و كان يكرهه<sup>٥</sup> .

٢٢٣٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان

(١) أخرجه عب عن مالك عن خزيمة اشجع (٥٣/٤) .

(٢) كذا في نص واصله قاطمه و الاثر أخرجه عب عن الثوري عن سلة بن تمام عن الشعبي عن ابن عباس (٥٣/٤) .

(٣) قال الميثقي رواه أبو يعلى في حديث أبي سعيد في العزل و رجاله ثقات (٢٩٨/٤) .

(٤) ذكره ابن حزم من المصنف ال هنا و وقع في المطبوعة " يكران " بدل " يكرهان " (٧١/١٠) .

(٥) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٧١/١٠) و لكن فيه " عن ابن عمر قال ضرب عمر على العزل بعض بنيه " .

٢٢٣٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد المسهب أنه قال مثل ذلك .

٢٢٤٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول ما عليكم ان تحبسوا ذلك .

٢٢٤١ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : يعزل عن الأمة و يستأمر عن الحرة .

٢٢٤٢ — حدثنا سعيد نا اراه سفيان نا عمرو بن دينار عن عكرمة قال : كان سعد و زيد بن ثابت يعزلان .

٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعشى عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل من الأنصار فقال : إن خادم<sup>١</sup> لي تسنى<sup>٢</sup> على ناقة لي و أنا أعزل عنها . فحملت فقال رسول الله

(١) رواه عب عن معمر عن الزهري عن زيد و ابن عباس و سعد (٥٣/٤) .

(٢) كذا في ص و القياس عادما .

(٣) في ص بالثاء التثنية في اوله خطأ و سنا على الهابة ، استقى عليها اي دى بالماء و تنقى على ناقة لي . و الكلمة وردت في غير واحد من الأحاديث واوية من باب نصر و لكن في القاموس " سنف (الناقة) تنسف الأرض . . . . و الهابة تنسى كترضى استقى عليها ، و تقوم يسنون لأنفسهم اذا استقوا " فيطلب هندي ان الكلمة ههنا ايضا كترضى و قد نقل ابن الأثير هذا الحديث بلفظ و هي " سائتها في النخل " فقال كانها كانت تنقى لهم نخلهم عوض البعير (٢٠٤/٢) و قد دل لفظ المصنف على ان ابن الأثير لم يصب في التفسير و ان المراد انها كانت تنقى و تنقى على الناقة ، هذا و اللفظ الذي ذكره ابن الأثير لفظ مسلم في صحيحه ، و أخرجه الطحاوي من طريق اسد عن محمد ابن خازم و هو أبو معاوية و وقع فيه " تسير تنقى " و هو هندي مصنف و الصواب تنقى تنقى كما هنا

لابن عباس جارية سوداء وكان يطأها و يعزل عنها و يجعل ماءه<sup>١</sup> في خرقه و يُريها إياها<sup>٢</sup>.

٢٢٣٤ — أخبرنا سعيد نا أبو عوادة عن سليمان بن أبي المغيرة قال : سألت سعيد بن جبير عن العزل ، فقال : كان ابن عمر يكرهه ، و عن ابن عباس لا يرى به بأسا<sup>٣</sup>.

٢٢٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حنين عن سمع بن سعد قال حدثني أم ولد لسعد أن سعدا كان يعزل عنها<sup>٤</sup>.

٢٢٣٦ — أخبرنا سعيد نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن سعد أنه كان يعزل

١٠. ٢٢٣٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن سالم عن المنهال بن عمرو أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه عن امرأته وهي حائض<sup>٥</sup> أ يعزل عنها مخافة الولد فرخص له في ذلك .

٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول : يستأمر الحرة ولا يستأمر الأمة .

(١) في ص " ما وه " .

(٢) أخرجه حق من طريق الثوري عن منصور ( ٢٣١/٧ ) . و عب أيضا عن الثوري و في آخره ثم يريها إياه مخافة ان تجمي . بشي . ( ٥٣/٤ ) .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب أن .

(٤) روى الجواز عب عن ابن عباس . و زيد ، و سعد ، ( ٥٣/٤ ) و الكراهة عن ابن عمر ( ٥٤/٤ ) .

(٥) أخرجه حق من طريق شعبة عن حنين ( ٢٣٠/٧ ) و أخرجه عب عن هشيم بهذا اللفظ لكنه سقط من النسخة قوله " من حنين او انا حنين " ( ٥٣/٤ ) .

(٦) كذا في ص و هو على نظر .

صلى الله عليه وسلم ما قدر الله أن يخلقها الا وهى كائنة<sup>١</sup>.

٢٢٤٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في شر السكر قال : كان يأخذونه للصبيان<sup>٢</sup>.

٢٢٤٥ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كرهه<sup>٣</sup>.

٥ ٢٢٤٦ — أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن موسى بن عبد الله الخطمي قال : شهدت عبد الرحمن بن أبي ليلى في ملك لجأوا بسكر فأرادوا أن يثروه فقال عبد الرحمن ضعوه ثم اقتسموه .

٢٢٤٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن حصين عن عكرمة قال : سأله عن شر السكر قال : إن وضعوه وضعا فخذوه وإن ثروه فلا تأخذوه<sup>٤</sup>.

١٠ ٢٢٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ايوب السخيتي وعبيد الله بن عمر حدثانا وكانا جالسين جميعا عن نافع أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أمة له من غلام له وكان يخالف إليها فأرسل عمر إلى الرجل فقال : ما فعلت أمتك فلاته فقال : زوجتها من غلام لى [ قال - ] فهل تنال منها ؟ فأومى إليه القوم من خلف عمر : أن قل لا ، فقال أحدهما لو قلت :

(١) أخرجه م من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ آخر . وأخرجه عب عن الثوري عن منصور والأعمش وعن معمر عن الأعمش وحده (٥٢/٤) مختصرا .

(٢) أخرجه الطحاوى و شرح معاني الآثار عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن هشام ( كذا والصواب عن معمر ) عن منيرة (٢٩/٢)

(٣) روى عن من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم أنه كرهه (٢٨٧/٧) و رواه الطحاوى أيضا (٢٩/٢)

(٤) روى عن من طريق شعبة عن حصين عن عكرمة أنه كرهه (٢٨٧/٧) و رواه الطحاوى أيضا (٢٩/٢)

(٥) رده أنا تصحيحا للكلام .



نعم لجعلك ' نكالا للعالمين ، و قال الآخر لو قلت نعم لرجلك ' .

٢٢٤٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : قال

شرح : انى لا كره أن أطأ امرأة<sup>٢</sup> لو وجدت<sup>٣</sup> معها رجلا لم أقم عليها الحد .

٢٢٥٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل شرح

عن الأمة إذا كان لها زوج ، فقال : سيّفين في غمد واحد .

٢٢٥١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله

أن عبد الله بن مسعود اشترى من امرأته جارية فاشتريت عليه إن هو باعها  
فهي أحق بها بالثمن ، فسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : لا تقر بها  
و لا حد فيها شرط<sup>٤</sup> .

٢٢٥٢ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن

قال : اشترى عبد الله من امرأته جارية و اشترطت خدمتها ، فسأل عمر فقال :  
ليس من مالك ما كان فيه شرط لغيرك .

٢٢٥٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن نافع عن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " لجعلتك ، و لرجلتك " و المعنى فقال احدهما ( اى أيوب أو عبيد الله  
ان عمر قال ) لو قلت نعم لجعلتك نكالا للعالمين و قال الآخر (منها قال عمر) لو قلت نعم لرجلتك .  
(٢) كذا في ص و في هب فقال ( اى عمر ) ام و الله لو اخبرتنى انك تفعل لجعلتك نكالا للناس أخرجه  
عب عن ابن جريج عن موسى بن عقبة و عن معمر عن أيوب كلاهما عن نافع ، و في رواية معمر  
بلافا ان عليا هو الذى اشار عليه ان لا يعترف (٦٨/٤) .

(٣) يريد بذلك جاريته التى أنكحها رجلا .

(٤) فيه دلالة على فساد البيع الذى فيه شرط لا يلازم العقد و الاثر أخرجه عب عن معمر عن الزهرى  
(١٣٧/٤) و أخرجه الطحاوى من حديث زينب امرأة عبد الله (٢٢٢/٢) .

ابن عمر أنه كان يكره أن يشتري الرجل الأمة على أن لا يبع<sup>١</sup> ولا توهب<sup>٢</sup>.

٢٢٥٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنها قالا: لا يجوز البيع ويطل الشرط.

٢٢٥٥ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد ذكر له ذلك فقال: وددت أن أنى<sup>٣</sup> أجد جارية اشتريها على هذا الشرط وأجعل لها العتق.

٢٢٥٦ - أخبرنا سعيدنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي قال ابتعت جارية واشترط على أن لا أبيع ولا أحب ولا أمهر<sup>٤</sup>. فإذا مت فهي حرة، فسألت عطاء أو سئل فكرهه<sup>٥</sup>، وسألت الحكم بن عتيبة قال: ليس به بأس، وسألت مكحولاً فقال لا بأس به. فقلت أتخاف على فيه مائماً؟ قال بل أرجو لك فيه اجرا وسألت عبدة<sup>٦</sup> بن أبي لبابة فقال: هذا فرج سوء. وقال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثير عن الحسن قال: البيع جائز والشرط باطل، وسألت الزهري فأخبرني أن ابن مسعود كتب إلى عمر

(١) كذا في ص وهو مستقيم، واختى أن يكون في الأصل أن لا تباع و "توهب" في ص بصيغة المذكر الغائب خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي عن محمد بن النعمان عن المصنف وفيه "على أن لا يبيع ولا يحب" (٢٢٢/٢) وهذا هو الصواب.

(٣) كذا في ص والصواب حذف "لا"، (حرف النقي) فقد روى عب عنه قال كل بيع فيه شرط فالشرط باطل إلا التاتقة، وما سياتي عن الحسن يحقق ما صوبته وهو قوله البيع جائز والشرط باطل.

(٤) كذا في ص بزيادة "أنى" والصواب عندي حذفها.

(٥) أمهر المرأة: زوجها على مهر.

(٦) روى عب عن ابن جريج عن عطاء كل بيع فيه شرط فليس يبيأ (١٣٧/٤).

(٧) في ص عيدة خطأ والصواب عبدة كان من فقهاء أهل الكوفة كما في التهذيب.

يسأله عن ابتياعه من امرأته جارية على إن باعها فهي أحق بها بالثمن، فقال عمر: لا تطأ فرجا وفيه شرط لغيرك .

٢٢٥٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو بشر عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير قال: جاءت امرأة إلى النعمان بجارياتها، فقال: أما إن عندي في ذلك خبراً شافياً أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كنت أذنت له ضربه مائة، وإن كنت لم تأذني له رجته، فقال لها الناس زوجك وأبو ولدك يرمي، هولى قد كنت أذنت له . وإنما حملنى على ذلك الغيرة، قال: فضربه مائة .

٢٢٥٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرني مدرك بن عمارة بن عقبة أن مولاة لهم أتت علياً رضى الله عنه فزعمت أن زوجها وقع بجارياتها، فقال: إن تكونى صادقة رجنا زوجك، وإن تكونى كاذبة نجلدك ثمانين .

(١) أخرجه أصحاب السنن، أخرجه ت عن علي بن حجر عن هشيم . والطحاوى من طريق ش عن هشيم و انتهى حديثها إلى هنا، قال ت حديث النعمان في استاده اضطراب . . . . . وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته فروى من غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي و ابن عمر أن عليه الرجم، و قال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يوزر (٢٣٤/٢) و قال الطحاوى من ذنى بجارية امرأته حد، إلا أن يدعى شبهة مثل أن يقول ظننت أنها تحمل لى أو تكون المرأة احتلها له فبدراً عنه الحد و يجب عليه العقر و هذا قول أبي حنيفة و أبي يوسف و محمد (٨٥/٢) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم روى عن أبيه و ابن أبي اوفى و عنه غير واحد .  
(٣) و روى الطحاوى عن أبي عبد الرحمن السلى عن علي قال لا اوقى برجل وقع على جارية امرأته إلا رجته (٨٤/٢) و أخرج عب نحر ما رواه المصنف، عن الثورى عن مسلم ( كذا و الصواب سلة ) بن كهيل عن حبة بن عدى عن علي (٩٧/٤) .

٢٢٥٩ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الهيثم بن بدر<sup>١</sup>

عن حرقوص بن بشير الضبي<sup>٢</sup> قال : 'رفع رجل وقع بجارية امرأته فقال الرجل : هي امرأتى ، و مالها مالى ، فدرأ عنه الحد و قال أما إن عدت<sup>٣</sup> .

٢٢٦٠ — أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد<sup>٤</sup>

٥ ابن حمزة بن عمرو [ عن أبيه ]<sup>٥</sup> قال : درأ ابن<sup>٦</sup> عمر بن الخطاب عن رجل من الأعراب وقع بجارية امرأته ، الرجم و جلده مائة<sup>٧</sup> .

٢٢٦١ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد قال :

خرج رجل بجارية امرأته في سفر فرض فمالجته ، فكأنها اطلعت منه ، فاشتراها من نفسه ، ثم أصابها ، فلما قدم انطلقت امرأته ، فأخبرت عمر بن الخطاب فقال عمر للرجل : ابتعت<sup>٨</sup> إحدى يديك على الأخرى . لا تغفلت منى من أحد الحدين<sup>٩</sup> .

٢٢٦٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبد قال : نا الحسن

(١) ذكره ابن أبي حاتم روى عنه الأعمش و منيرة و ابن شبرمه و غيرهم

(٢) ذكره ابن أبي حاتم قال و يقال حرقوص روى عن علي و لم يذكر فيه جرحاً .

(٣) جوابه محذوف أى قلن ادراً عنك أو فلا تكلن بك .

(٤) فى ص بجر ، خطأ و محمد هذا من رجال التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٥) كذا فى معانى الآثار و ظنى انه سقط من ص و يحتمل ان يكون سعيد رواه منقطعا .

(٦) هنا فى ص كلمة " ابن " مقحمة خطأ .

(٧) أخرجه الطحاوى مطولاً من طريق ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨٤/٢) و أخرجه عب من وجه آخر (٩٦/٤) .

(٨) من البيع فى عب " بت " احدى يديك من الأخرى .

(٩) أخرجه عب عن معمر عن الزهري ثم أخرجه عن ابن عينة فقال : مثله الا انه قال مرض فكانت تطلع منه بينى الدورة (٩٦/٤) و أخرجه من وجه آخر أيضا .

عن سلة بن المحبق الهذلي أن رجلا خرج في سفر فبعث معه امرأته بخادم لها تخدمه، فوقع عليها في سفره، فلما قدم ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن كنت استكرهتها فهي حرة و عليك مثلها لمولاتها، و إن كانت طاوعتك فهي أمة و عليك مثلها<sup>١</sup>.

٢٢٦٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور و أبو حرة عن الحسن و كان على رضى الله عنه رجلا جريًا<sup>٢</sup> و كان يرى عليه الرجم<sup>٣</sup>.

٢٢٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حصين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبد الله، فقال: أنه وطئ جارية امرأته، قال عبد الله: استر بستر الله، و مُتَب إلى الله، و ان استطعت أن تشتريها و تعتقها فافعل، و لم ير عليه حدا.

٢٢٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد عن الشعبي نا مسروق أن عبد الله خرج من منزله ذات يوم و داره ممتلئة<sup>٤</sup> من الناس، فقال: من

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن ذؤيب عن سلة بن المحبق، و عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن الحسن عن قبيصة (٩٦/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق سلام بن مسكين عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلة، و من طريق قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلة (٨٣/٢) قلت و الذى عند الطحاوى هو الصواب و كذا في د و س، و اما قبيصة بن ذؤيب فلا ادرى من قاله و لعله من اوهام الدبرى راوى الكتاب عن عبد الرزاق.

(٢) كذا في ص ينى به النسخ جريًا.

(٣) أخرجه عب عن ابن سيرين عن علي و عن عبد الكريم عن علي أيضا و أخرجه الطحاوى أيضا عن ابن سيرين عن علي (٨٥/٢).

(٤) في ص "مبتلية".

جاء منكم يسأل عن فريضة أو أمر نزل به من حكومة أو غير ذلك فليتناها  
 و من كان منكم جاء ليطلعنا على أمر قد أسره فليسر التوبة كما أسر الخطيئة  
 فإننا لا نملك إلا اللعان فقام إليه رجل من بني تميم فقال : إن امرأته وإنها  
 مشتبكة النسب في الحى وإنها كانت تستاذنى في الزيارة أما يوم يحجون  
 و أما ما تم يكون فيهم أو نحو ذلك ، فاستاذتنى ذات يوم فأذنت لها ، فلما  
 خلاى البيت وقعت على جاريتها ، فحملت فلما استبان الحمل قالت لى امرأتى :  
 إنك ابن عمى . و أنا أكره فضيحتك فأنت بقوم من الحى و أشهدهم أنى قد  
 وهبتها لك قال : فعلت فوالله مما صنعت ، و ما ثوابها على ما فعلت ، فقال  
 عبد الله : استر بستر الله ، و تب إلى الله و إن استطعت أن تشتريها ، فعتقها ،  
 لعل ذلك يكفر عنك ما كان منك ، و أما ثوابها فأعطها مثلها ١٠

٢٢٦٦ — أخبرنا سعيد نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن إبراهيم  
 قال : قال علقمة : ما أبأ لى أتيت جارية امرأتى أو جارية عويجة لجار له  
 من النخع

٢٢٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي  
 و مغيرة عن إبراهيم قال : قال علقمة : ما أبأ لى أجارية امرأتى وطئت ،  
 أو جارية عويجة يعنى جارية جاره .

٢٢٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة نا إبراهيم عن أبى مسعود

(١) كذا فى ص من غير اعمام ، و لعله "فتيح" كنهه الناسخ باشباع الفتحة .

(٢) أخرجه عب عن الثورى عن منصور و أخرج نحوه عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة

(٩٦/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق شعبة عن منصور (٨٥/٢) .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به ) لسعيد بن منصور

الأنصاري قال : لسهم<sup>٩</sup> في كُناتِي أحب إليّ من جارية حسناء لامرأتِي .

## باب الغلام ين الأبوين أيهما أحق به

٢٢٦٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن

محمد قال : أبصر عمر ابنه عاصم<sup>١٠</sup> مع جدته و كان عمر -جاءتْها- فقال

أبو بكر : خلّ عنها فما راجعه الكلام<sup>١١</sup> .

٢٢٧٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

أن عمر خاصم امرأته أم عاصم بنت عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال له أبو بكر : ادفعه إليها فما راجعه الكلام

٢٢٧١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد قال : نا الشعبي

أن عمر خاصم امرأته أم عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضي الله عنها فقضى أبو بكر لأمه<sup>١٢</sup> ثم قال : عليك نفقته<sup>١٣</sup> حتى يبلغ .

٢٢٧٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة ان أبا بكر رضي الله

عنه قضى به لأمه و قال : ربحها<sup>١٤</sup> ، و شتمها ، و لطفها خير له منك<sup>١٥</sup> .

(١) كذا في ص و حه ان يرسم "عاصم"

(٢) أي جادها و نازعها به .

(٣) أخرجه حق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٥/٨) و هو في الموطأ و اصل القصة مروية عند حق من طريق مسروق و زيد بن اسحاق أيضا .

(٤) رواه زيد بن جارية عند حق .

(٥) روى مسروق عند حق النفقة على عمر .

(٦) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال خاصمت امرأة عمر ، هرب إلى أبي بكر و كان يطلقها فقال أبو بكر هي اصف ، و الطف ، و ارحم ، و اخي ، و أراف ، و هي الحق بولعها ما لم تزوج كما في نصب الراية (٢/٢٦٦) و هو في المصنف (٤/الويرة : ٥٣) و روى عبد أيضا عن ابن

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به) لسعيد بن منصور

٢٢٧٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أن أبا بكر قضى به لأمه، و قال: إن ربحها و حبرها خير له منك .

٢٢٧٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود بن أبي هند عن عطاء أن أبا بكر أقسم على عمر ليدع الغلام عند أمه فتركه عندها .

٢٢٧٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خير غلاما بين أبيه و أمه .

٢٢٧٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عثمان البتي نا عبد الحميد بن سلة نا الأنصاري أن جده أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن شئتما خيرتما ، و أقام الأب في ناحيه و الأم في ناحية ، ثم خير الغلام فاطلق نحو أمه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم ارده ، فرجع الغلام إلى أبيه .

— خرج من صلا الخراساني عن ابن عباس أن أبا بكر قال ربحها و حبرها ، و فراشها خير له منك الخ و روى ش عن ابن المسيب أن أبا بكر قال مسحها ، و حبرها ، و ربحها ، خير له منك (الزيلي : ٢٦٦/٣) .

(١) في ص زياد عن سعيد خطأ .

(٢) كذا في ص و الصواب من أبي ميمونة عن أبي هريرة كما في ت سقط قوله عن أبي ميمونة عن أصلا .

(٣) أخرجه أحمد و د و ابن ماجه و ت و صححه (٢٨٦/٢) رواه ت عن نصر بن علي عن سفيان .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب و ذكر الاختلاف في استاد الحديث ثم قال رجع ابن القطان أن حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده غير حديث عبد الحميد بن سلة عن أبيه عن جده لاختلاف السياق أنكر طي من خطبها و من أجل حديث ابن جعفر با بن سلة .

(٥) أخرج الحديث أحمد و د عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده و رواه النسائي أيضا و راجع التهذيب (١١٥/١) و نصب الرابة (٣٧٠/٣) .



كتاب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به ) لسعيد بن منصور

٢٢٧٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم<sup>١</sup> ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خير غلاما بين أبيه و بين أمه<sup>٢</sup> .

٢٢٧٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا الوليد بن مسلم قال : أتى عمر بن الخطاب فى غلام يتيم فاختار أمه و ترك عمته ، فقال له عمر : اما ان جدب<sup>٣</sup> أمك خير لك من خصب<sup>٤</sup> عمك ، قال الصائغ<sup>٥</sup> بالدال .

٢٢٧٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يونس الجرمى عن عمارة الجرمى أنا<sup>٦</sup> الذى خيره على رضى الله عنه بين أمه و عمه .

٢٢٨٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أمه أن خالته خاصمتها<sup>٧</sup> عصبة ولدها إلى شرح فى بنت [ وابن - <sup>٨</sup> ] لها فاختارت الابنة أمها و اختار الغلام عمه<sup>٩</sup> .

(١) كذا فى حق و هو الصواب و محضه النسخ فى اصلنا فكتب ضمن ، و عبد الرحمن بن غنم من كبار تابعى الشام بل قيل ان له محبة ، راجع التهذيب .

(٢) ذكره حق و قال رواه الشافعى فى القديم و ليس فى مسوعنا - عن سفيان بن عيينة فذكر هذا الاسناد (٤/٨) .

(٣) هو انقطاع المطر و يس الارض و الخصب بالكسر كثرة العشب و الخير و رغد العيش .

(٤) محمد بن على بن زيد الصائغ راوى الكتاب عن المصنف ، يعنى ان الجذب بالدال المهملة .

(٥) فى ص " من " و الصواب " أنا " فقد رواه حق من طريق الشافعى عن سفيان عن يونس عن عمارة الجرمى بلفظ خيرنى على بين امى و عمى ثم قال لاخ لى اصغر منى و هذا ايضا لو بلغ مبلغ هذا لخبرته (٤/٨) .

(٦) سقط من الاصل يدل عليه آخر الحديث .

(٧) اما هذا الاثر فاخرجه . . . . . و روى وكيع عن ابن سيرين عن شرح انه اختتم اليه فريقان =

٢٢٨١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و ابن عوف و هشام و أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح قال الأب أحق و الأم أرفق .

٢٢٨٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين عن شريح قال : الصبية مع أمها ما كانت و معهم من أموالهم ما يُشبعهم فإذا اقرقت الدار فالأولياء أحق .

٢٢٨٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين قال : جىء بصيان من السواد مات أبوم ، فقال شريح : خيروهم فليكونوا مع من أحبوا .

٢٢٨٤ — أخبرنا سعيد نا أبو عوافة عن أشعث بن سليم قال :  
١٠ اختصت أم و جدة إلى شريح ، فقالت الجدة :

أبا أمية<sup>١</sup> اتيناك و أنت المرء نأتيه  
أناك ابني و أماء و كلنانا قدييه  
ثم تزوجت فهاتيه<sup>٢</sup> و لا يذهب بك<sup>٣</sup> اليه

= في غلام لجل ينزع الى احد الفريقين فقال : هو احق بنفسه قال و اختصم اليه في جوار جن من السواد فهين جارية كعاب فقال : خيرهن (٢٤٨/٢) .

(١) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق ايوب عن ابن سيرين (٣٣٨/٢) .

(٢) أخرجه وكيع عن محمد ( هو ابن سيرين ) قال رفع الى شريح يتامى فقال هم مع امهم و معهم من مالهم ما يشبعهم ، فنظر فاذا غنيمة يسيرة فقال ما ارى في هذا فضلا عنهم ، قالوا انها تتجمع بهم ، قال : اذا كانت الحار واحدة (٢٤٩/٢) .

(٣) قدمنا عن وكيع ما في مناه . (٤) هو أشعث بن أبي الشعثاء .

(٥) في اخبار القضاة " أبامية " . (٦) في ص " فهاتيه " و التصويب من القضاة .

(٧) في ص " بكاتبه " و في اخبار القضاة " به اليه " و في رواية اخرى " بك اليه " .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به ) لسعيد بن منصور

فلو كنت تأييت لما نازعتكم فيه  
ألا [يا-<sup>١</sup>] أيها القاضي فهدى قصتي فيه

فقال الأم :

ألا [يا-<sup>٢</sup>] أيها القاضي قد قالت لك الجدة  
مقالا فاستمع مني ولا تنظر في <sup>٣</sup> رده  
أعزى النفس عن ابني وكبدى حملت كبده  
فلما كان في حجري يتبا ضائعا وحده  
تزوجت رجاء الخير \* من يكفيني فقد  
ومن يكفل لي رفته ومن يظهر لي وده

فقال شرح :

قد سمع القاضي ما قلتما<sup>١</sup> وقضى<sup>٢</sup> بينكما ثم فصل  
بقضاء يترى بينكما وعلى القاضي جهد إن عقل<sup>٣</sup>  
فقال<sup>٤</sup> للجدة بيني بالصبي وخذي<sup>٥</sup> ابنك من ذات العلل

(١) في القصة " لما نازعتك فيه " وفي رواية أخرى فيه " له نازعتها فيه " خطأ .

(٢) كذا في القصة وفي رواية أخرى فيه " ألا أيها الحاكم " .

(٣) في القصة : ولا تنظر في رده ، وفي رواية أخرى : ولا ترمق في رده .

(٤) كذا في القصة ، وفي ص " وهو النفس " .

(٥) كذا في القصة ، في ص " ومن " .

(٦) في القصة " قد سمع الحاكم ما قد قلتما " .

(٧) في القصة " ثم قضى " .

(٨) في القصة : هذا قضاء جائز بينكما إن على القاضي لجهدا إن عقل .

(٩) كذا في القصة ، وفي ص " قال " . (١٠) في القصة " ثم خذي " .

إنها لو صبرت كان لها قبل دعواها تبغيها<sup>٢</sup> البدل<sup>٣</sup>

٢٢٨٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر جبر عَصَبَة صبي أن ينفق عليه الرجال دون النساء<sup>٤</sup>.

٥ ٢٢٨٦ — أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن [الزهري-<sup>٥</sup>] أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه غرّم ثلثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه<sup>٦</sup>.

٢٢٨٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الأعمش<sup>٧</sup> عن عمارة بن عمير عن عمه<sup>٨</sup> له عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم<sup>٩</sup>.

١٠ ٢٢٨٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

(١) في القضاة " فانها " .

(٢) كذا في ص و المعنى عندى كان لما قبل ان تدعى ابتداء البدل - و في القضاة " من قبل دعواه يقبها البدل " و في الرواية الاخرى " من بعد دعواها يمين البدل " و فيها ما فيها .

(٣) أخرجه وكيع و اخبار القضاة من طريق أبي سلة عن أبي عروة عن أشعث بن سليمان ( كذا و هو خطأ - و الصواب سليم ) و أخرج نحوه من طريق مهرة عن شرح ( ٢٠٨/٢ - ٢١٠ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٤٧٨ / ٧ ) و فيه جبر بالجيم ثم الموحدة و هو الصواب ، و في ص " خير " خطأ .

(٥) يابض بالأصل و في موضعه في حق " عن الزهري " .

(٦) أخرجه حق من طريق المصنف و فيه أغرم ( ٤٧٩/٧ ) .

(٧) هنا في ص عن ابراهيم مزيد خطأ و كأن بصر الكاتب زاغ الى الاسناد الآتى بعده .

(٨) قال ت روى بعضهم هذا عن عمارة عن امه عن عائشة و قال ابن القطان كتابها لا ترقان .

(٩) أخرجه ت من طريق يحيى بن زكريا عن الأعمش عن عمارة و قال هذا حديث حسن ( ٢٨٧/٢ ) ،

و أخرجه ابن حبان في صحيحه و أخرجه احمد و سائر اصحاب السنن و صحه أبو حاتم و أبو ذرعة كما في التحفة .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به ) لسعيد بن منصور

عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولادكم من كسبكم فكلوا من أموال أولادكم .

٢٢٨٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عائشة مثل ذلك ، ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ ٢٢٩٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : إن لآبى مالا<sup>١</sup> و عيالا<sup>٢</sup> ، ولى مال و عيال ، وإنه يريد أن يأخذ مالى فينفقه على عياله ، فقال ، أنت و ما لك لآليك<sup>٣</sup> .

١٠ ٢٢٩١ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن رجلا من الأنصار خاصم أباه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبى يأخذ مالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت و ما لك لآليك .

٢٢٩٢ — أخبرنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى حدثنى عمرو ابن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن خطب أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن لى مالا و ولدا ، و لآبى مال و ولد ، يريد أن يذهب بمالى إلى ماله و ولده ، فقال : أنت و ما لك لآليك .

(١) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية و لفظه : انت اطلب ما اكل الرجل من كبه ، و ولده من كبه (٤٨ / ٧) .

(٢) كذا فى حق و فى ص " مال و عيال " .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعى عن سفيان و قال منقطع و قد روى موصولا من اوجه آخر و لا يثبت مثلها (٨٠ / ٧ - ٣٨١)

(٤) فى ص " أبى عمر " خطأ و عمرو بن أبى عمر و هذا هو مولى المطلب .

٢٢٩٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبد الرحمن بن يحيى الحضرمي<sup>١</sup> عن حبان بن أبي جبة<sup>٢</sup> عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل أحق<sup>٣</sup> بماله من ولده و والده و الناس أجمعين<sup>٤</sup> .

٢٢٩٤ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار ان رجلا أتى أبا الشعثاء فقال : ان ابني يمنعني ماله ، فقال : خذ من ماله ما يكفيك بالمعروف .

٢٢٩٥ — أخبرنا سعيد نا خلف بن خليفة قال : سمعت و الله محارب ابن دثار يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد .

### باب ما جاء في الشوم

٢٢٩٦ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكنتاني عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم النخعي عن عمه حكيم ابن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شؤم<sup>٥</sup> ، و اليُمن<sup>٦</sup> في المرأة و الدابة و الدار<sup>٧</sup> .

(١) هو يحيى بن عبد الرحمن الكنتاني و يقال الكندي أبو شيبة المصري ذكره ابن حبان في الثقات ، في التهذيب ان هشيبا قلب اسمه فقال عبد الرحمن بن يحيى قال البخاري و غلط فيه هشيب قلت فكان ينبغي ان يذكره الحافظ في من اسمه عبد الرحمن ايضا و يبه على ذلك .

(٢) بكر الحاء بعدها موحدة و يفتح الحاء بعدها مثناة ايضا ذكره ابن أبي حاتم في الموضعين .  
(٣) في حق " كل أحد " .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي عبيد عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن جبة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر " عن الحسن " (٤٨١/٧) .

(٥) طلب عليها التخفيف حتى لم يعلق بها مهموزة قاله ابن الأثير .  
(٦) ضد الشؤم .

(٧) أخرجه ت من علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش و لفظه " و قد يكون اليمن " قال الحافظ في اسناده =

٢٢٩٧ — أخبرنا سعيدنا هشيم انا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٢٢٩٨ — أخبرنا سعيدنا هشيم عن إبراهيم مثله ، غير انه لم يذكر الفاجرة .

٢٢٩٩ — أخبرنا سعيدنا سفيان عن عمر<sup>١</sup> بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري<sup>٢</sup> قال : جلست إلى ابن عمر ، فقال لي : من بنى فلان أنت ؟ قلت : لا ، و لكنهم أرضعوني فقال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : إن اللبن يشبه<sup>٣</sup> عليه<sup>٤</sup> .

... ( آخر كتاب الطلاق ) ...

— ضعف مع مخالفته للاحاديث الصحيحة (٤٠/٦) قلت اما الضعف فمعم واما المخالفة فلا لان الاحاديث

الصحيحة ليست على ظاهرها كما صرح به الحافظ نفسه .

(١) في ص " عمرو " خطأ .

(٢) نسبة الى عتوارة بنهم العين و سكون التاء بطن من كنانة كما في الباب .

(٣) في ص بالتاء في اوله و في حق بالياء و هو الظاهر .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن المديني عن سفيان و من حديث شعيب بن خالد عن ابن عمر ايضا

(٤٩٤/٧) و المعنى ان اللبن يورث في الرضيع شبه المرضعة .

## كتاب الجهاد

### باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل

٢٣٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة هـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و الذي نفسى بيده لو لا أن أشق على المؤمنين ما قعدت عن سرية تغزو في سبيل الله أبدا ، و لكن لا أجد سعة و لا يجدون قوة ، فيتبعونى ، و لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى ، و قال ابن أبي الزناد " خلاف سرية " .

٢٣٠١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى أبو هانىء الخولاني<sup>٢</sup> عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا سعيد ! من رضى بالله ربّا ، و بالإسلام ديناً ، و بمحمد نبياً ، و جبت له الجنة ، فحجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدّها علىّ يا رسول الله . ففعل ثم قال : و أخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ،

(١) أخرجه خ من طريق ابن المسيب و م من طريق همام و في حديث الأعرج عند المصنف ما ليس في حديث سعيد عند خ ، و اما حديث الأعرج عند خ في (١٧٢/٣) فيه تمنى الشهادة فقط . و في حديث همام عند مسلم " لكن لا أجد سعة فاحلهم و لا يجدون سعة فيتبعونى و لا تطيب أنفسهم ان يقعدوا بعدى " و راجع الفتح (١١/٦) و أخرجه حق من طريق الأعرج بهذا اللفظ و بزيادة تمنى الشهادة ، و قال أخرجاه من أوجه (١٥٧/٩) .

(٢) يبنى بدل " عن سرية " .

(٣) اسمه حميد بن هانىء من رجال التهذيب .

(٤) اسمه عبد الله بن يزيد الماعرى من رجال التهذيب .



ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، قال : وما هي يا رسول الله ؟  
قال : الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله .

- ٢٣٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شيبة يزيد بن معاوية قال : نا  
عبد الملك بن سير عن زريق بن حبش عن ابن مسعود قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلوة لوقتها . قلت : ثم  
أي ؟ قال : ثم بر الوالدين ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ،  
وأيتم الله لو استزدته لزدني ، قلت : فأى الذنوب أعظم عند الله ؟ قال : أن  
تجعل لله ندا وهو خلقك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية  
أن يأكل معك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك قال : فما  
مكثنا إلا يسيرا حتى أنزل الله عز وجل مصداقها ، والذين لا يدعون مع الله  
إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ، ومن  
يفعل ذلك يلق أثامًا .

٢٣٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني  
أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن

(١) أخرجه م من المصنف . ون عن الحارث بن مكين عن ابن وهب ( ٢٦ / ٢ ) ، وحق من طريق  
ابن عبد الحكم عنه ( ١٥١ / ٩ ) .

(٢) في ص " زيد " خطأ .

(٣) كذا في خ من رواية أبي عمرو العياني عن ابن مسعود وفي ص " ثم ام " خطأ .

(٤) في ص " لم " خطأ ، في خ " أي " وفي ت " ما ذا " .

(٥) الفرقان ٢٨٠ ، والحديث أخرجه خ من طريق أبي عمرو العياني في مواقيت الصلاة واول الجهاد  
وت ( ١٥٦ / ١ ) وخ وت من طريق أبي ميسرة في التفسير .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل 'لجهاذ - الخ ) لسعيد بن منصور

النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيامة<sup>١</sup>.

٢٣٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانيء عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انا زعيم - والزعيم الحميل<sup>٢</sup> - لمن آمن بي ، وأسلم ، وهاجر ، وجاهد في سبيل الله بيت في رضى<sup>٣</sup> الجنة ، وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى الجنة ، فمن فعل ذلك فلم يدع<sup>٤</sup> للخير مطلباً ، ولا للشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت<sup>٥</sup>.

٢٣٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أيمن<sup>٦</sup> عن أبي محمد البصري عن الحسن بن أبي الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له مال كثير ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل ادرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ، فقال : كم مال لك ؟ قال : ستة ألف<sup>٧</sup> دينار ، فقال : لو أنفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد

(١) أخرجه أحمد من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانيء وزاد قال حيوة : يقول وباط او حج او نحو ذلك (١٩/٦ - ٢٠).

(٢) أى الكفيل والضامن .

(٣) بفتحين ماحول المدينة من بيوت ومساكن ، وسور المدينة والمراد هنا ماحول الجنة متصلاً بها .

(٤) أخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب (٤٧/٢) والحاكم في المستدرک عن طريق محمد

ابن عبد الله بن عبد الحكم عنه (٧١/٢) وابن حبان عن طريق أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب

كافى الموارد (ص : ٢٨٢) .

(٥) من رجال التهذيب . (٦) كذا في ص .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ ) سعيد بن منصور

في سبيل الله ، و أتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهد في سبيل الله ، فقال : لو قت الليل و صمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله .

٢٣٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

- ٥ ابن الحارث ان بكر بن سواده حدثه ، قال : بلغني أن فضالة بن عبيد قال :  
الاسلام بيت واسع من دخل فيه وسعه ، و الهجرة بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، و الجهاد بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، فمن أسلم و هاجر و جاهد فلم يدع للخير مطلباً إلا طلبه ، و لا للشر مهرباً إلا هربه .

٢٣٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا أبو هانئ

- ١٠ الخولاني عن عمرو بن مالك عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : لما نزلت هذه الآية « ما كان لأهل المدينة و من حولهم من الأعراب ان يتخلعوا عن رسول الله » الآية كلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
و الذي بعثني بالحق لو لا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها .

٢٣٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا الازهر بن

- ١٥ عبد الله الحرازي<sup>٢</sup> قال : حدثني من سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه و هو  
ينزع هذه الآية « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه

(١) كذا في الرواية السالفة ، و هنا في ص " مطلبه " خطأ .

(٢) التوبة : ١٢٠ .

(٣) من رجال التهذيب متكلم فيه من جهة مذهبه و قد وثقه السبكي و الحرازي بفتح الحاء و خفة الراء نسبة الى حراز بن عوف بطن من ذى الكلاع .

كتاب السنن ( باب من خرج من بيته لا يخرج به إلا الجهاد ) لسعيد بن منصور

و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات ، ألا إن سابقنا أهل جهادنا ، ألا  
و إن مقتصدنا أهل حضرنا ، ألا و إن ظالمنا أهل بدونا ، و كان عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه إذا نزع هذه الآية قال : إلا إن سابقنا سابق ،  
و مقتصدنا ناج ، و ظالمنا مغفور له .

٥ ٢٣٠٩ — حدثنا سعيد نا محمد بن فضيل بن غزوان عن الحجاج بن  
دينار عن معاوية بن قرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل  
أمة رهبانية ، و إن رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله .

١٠ ٢٣١٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن  
أبي سفيان عن جابر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر قال :  
إن بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيرا ، و قطعنا واديا إلا كانوا معنا فيه  
حبسهم المرض<sup>٢</sup> .

## باب من خرج من بيته لا يخرج به إلا الجهاد

٢٣١١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج  
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفل الله عز  
و جل ، أو تضمن الله ، أو اتدب الله<sup>١</sup> لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرج به  
(١) سورة فاطر ، الآية : ٣٢ .

(٢) يمتنع بالنزع الاستنباط ، و التطبيق و التفسير ، و الاعتبار .

(٣) أخرجه م عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

(٤) قال الحفاظ و قوله تضمن الله ، و تكفل الله و اتدب الله بمعنى واحد محمله تحقيق الوعد المذكور في  
قوله تعالى " ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة " و ذلك التحقيق على وجه  
الفضل منه سبحانه و تعالى (٥/١) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

إلا الجهاد ، و الإيمان بالله و رسوله ، و تصديقا به إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرده إلى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة<sup>١</sup> .

٢٣١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفل الله عز و جل لمن جاهد في سبيله ، لا يخرج من بيته إلا الجهاد في سبيله ، و تصديق بكلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه مع ما نال من أجر أو غنيمة .

٢٣١٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانيء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول : ما نغزت غزوة في سبيل الله فأصابت غنيمة إلا عجل لها ثلثي<sup>٢</sup> أجرها من آخرتها فإن لم يكن غنيمة تمّ الاجر<sup>٣</sup> .

### باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين

٢٣١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه و سلم ففشيته السكينة . فوقعت ففخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم على

(١) أخرجه خ من طريق ابن المسيب و أبي الزناد و أبي زرعة عن أبي هريرة و م من طريق الأعرج وغيره . راجع لشرح كتاب الإيمان من الفتح (٥/١) .

(٢) كذا في ص و على هذا فصل مبنى لفصل و هو محذوف ، و الا فصوابه " ثلثا " بالرفع خطأ التماسخ في رسمه و في الكز و م وغيرهما " الا تسبلوا ثلثي اجرم " .

(٣) أخرجه م من طريق حيوة بن شريح و تابع بن يزيد عن أبي هانيء (٢ / ١٤٠) و رمز له الكندحم ، و د ، و ن ، و ه عن ابن عمر ( و هو خطأ والصواب ابن عمرو ) ( بن العاص ) ( ٢ رقم : ٥٤٩٠ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

نخذي ، فما وجدت ثقل شيء أثقل من نخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه ، فقال لي اكتب ، قال : فكتبت في كتف <sup>١</sup> لا يستوى القاعدون من المؤمنين ، و المجاهدون في سبيل الله <sup>٢</sup> إلى آخر الآية ، فقال ابن أم مكتوم و كان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال : يا رسول الله فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوكت نخذه على نخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سرى <sup>٣</sup> عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ يا زيد ، فقرأت <sup>٤</sup> لا يستوى القاعدون من المؤمنين <sup>٥</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : <sup>٦</sup> غير أولى الضرر ، الآية كلها ، فقال زيد : أنزلها الله وحدها فالحقتها . و الذي قضى يده كأنى أنظر إلى ملحقها <sup>٧</sup> عند صدع <sup>٨</sup> في الكتف <sup>٩</sup> .

٢٣١٥ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حديج بن صومي <sup>١</sup> أن <sup>٢</sup> محمد بن أيوب <sup>٣</sup>

(١) كشف و ازيل .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٤ .

(٣) موضع الحاقها . (٤) الصدع بالفتح الشق في الشيء .

(٥) أخرجه حق من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٣/٩) و اصل الحديث أخرجه البخاري من حديث مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت و أخرجه د عن المصنف (٢٣٩/١) .

(٦) حديج مصفرا ، و صومي مثل رومي كما في تعليق تاريخ البخاري ، يروي عن عباد بن الصامت و عبادة ابن عمرو . و عنه غير واحد ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، و لم يذكر في جرحه .

(٧) في صر " بن " خطأ ، في تاريخ البخاري سمع محمد بن أيوب (٣٠/١/١ و ١٠٣/١/٢) .

(٨) في تاريخ البخاري محمد بن أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم . مرسل ، قاله ابن وهب عن عمرو بن سعيد عن حديج بن صومي سمع محمدا قلت يهمل البخاري الله هذا الحديث .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

---

حدثه أن رجلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكين في العمل يقول : عملهما كاد أن يكون سواء<sup>١</sup> ، ففزا واحد وقعد الآخر ، فسأل القاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كم فضل المجاهد في سبيل الله على القاعد ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مائة درجة في الجنة .

٢٣١٦ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن  
سعيد بن أبي هلال أن المجاهدين في الله ثلاثة ، بعضهم أفضل من بعض ، فرجل  
جاهد بقلبه فأحب في الله وأبغض في الله ، ورجل جاهد بقلبه ولسانه  
فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر<sup>٢</sup> وقاتل المشركين  
مع المسلمين وهذا أفضلهم .

٢٣١٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن  
ابن محمد<sup>٣</sup> قال : جاء الفتحيون<sup>٤</sup> سهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب  
ابن عبد العزى يستأذنون على عمر رضى الله عنه فأخبر في أذنهم فقال الحارث  
دُعِى القوم و دُعِيتُم فابطأتم ، فلما دخلوا على عمر رضى الله عنه قالوا : يا  
أمير المؤمنين ! ما لنا عندك إلا ما نرى<sup>٥</sup> ؟ قال : نعم ، ليس إلا ما ترون قالوا :

---

(١) في ص " سوى " .

(٢) ظن أنه سقط عقيب هذا " ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى  
عن المنكر " حتى يتم عدد الثلاثة ويستقيم قوله في آخره " وهذا أفضلهم " .

(٣) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وقد رواه البخاري وغيره عن الحسن البصري أيضا كما سيأتي .

(٤) أي الذين أسلوا في غزوة الفتح ، قال البخاري في حويطب هو من مسلمة الفتح

(٥) أي دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم و دعاكم .

(٦) في ص " نرى " .

فلما نطلب ما هو أرفع من هذا فنزوا في سبيل الله حتى ماتوا<sup>١</sup> .

٢٣١٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عمر ابن خثعم اليحصي<sup>٢</sup> عن عمارة بن خالد الميثمي<sup>٣</sup> ان ابا ذر كان يقول : كان الشئ رص في سبيل الله أحب إلينا من القرار ، وكان المقوت<sup>٤</sup> عندنا الممتلي<sup>٥</sup> .  
شما براق الثياب ، هي المروءة فيكم اليوم .

٢٣١٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن يزيد<sup>٦</sup> قال : نا موسى بن علي<sup>٧</sup> عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجالية<sup>٨</sup> فقال في خطبته : من جاء يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ، و من جاء يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل ، و من جاء يسأل عن الفرائض فليأت زيد ابن ثابت ، و من جاء يسأل عن المال فليأتني ، فإن الله جعلني خازنا<sup>٩</sup> ، فإني بادئ بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فمعهن ، ثم بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ثم أنا وأصحابي ، ثم بالأنصار الذين تبوءوا الدار

(١) أخرجه البخاري في ترجمة سهيل بن عمرو ، عن موسى عن حماد عن حميد عن الحسن بشيء من الاختصار وذكره ابن حجر في الإصابة عن كتاب البخاري والباوردي ثم قال أخرجه ابن المبارك في الجهاد اتم منه قلت ذكر ابن عبد البر ما رواه ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن ، واجمع الاستيعاب على هامش الإصابة (١١ / ٢) قلت وأخرجه الحاكم من طريق ابن المبارك في المستدرک ( ٢٨٢ / ٣ ) والحسن عند هؤلاء هو البصري .

(٢) إراه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم يقال له عمر بن خثعم أيضا كما في التهذيب ، روى عنه زيد بن الحباب وموسى بن إسماعيل الحنبل ضعفه البخاري جدا ،

(٣) لم اتق عليه . (٤) المبخوض

(٥) هو أبو عبد الرحمن المقرئ من رجال التهذيب . (٦) هو موسى بن هلي بن وبلح .

(٧) قرية بدهق ( ق ) . (٨) زاد في الكنز وقاسما .

(٩) كذا في ص ولا وجود لكلمة " ثم " في الكنز وهو الصواب .



والايمان من قبلهم' ، ثم من' أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ عنه العطاء ، فلا يلو من رجل إلا مناخ راحلته<sup>٢</sup> .

### باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله

٢٣٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل

- ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعوه<sup>٣</sup> ، قال : فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يقول : لا تستطيعوه<sup>٤</sup> ، وقال في الثالثة : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله ، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله<sup>٥</sup> .

٢٣٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حديج بن صومي الحجري انه سمع أكدر<sup>٦</sup> بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : جلسنا يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لنفي فينا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ما يعدل الجهاد ؟ فأناه

(١) وفي الكنز ذكر البداية بالمهاجرين أولا ، ثم الانصار ثم الازواج المطهرات .

(٢) في الكنز " فـ " .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الاموال وحم ، وق ، وكر كما في الكنز (٢ رقم : ٦٤٨٧) .

(٤) كذا في ص وفي ت وغيره " لا تستطيعونه " وهو القياس .

(٥) أخرجه الشيخان ، والترمذي (١/٢) .

(٦) في ص أكد خطأ ، وأكدر هذا له ادراك ، وهو صاحب الفريضة الاكدريه ، ترجم له ابن حجر

في القسم الثالث من الاصابة . وذكر له طرقا من حديثه هذا قلنا من شعب الايمان لليحق (١١٢/١)

ووقع فيه غلطا عن سعيد بن حديج والصواب عن سعيد عن حديج .

فسأله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء ، ثم أرسلوه ثانية فقال مثلها ثم قلنا : إنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا<sup>١</sup> فإن قال لا شيء . قل : ما يقربُ منه ؟ فأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء . فقال : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال : طيبُ الكلام ، وإدامة الصيام ، والحج كل عام ، ولا يقرب منه شيء بعد<sup>٢</sup> .

٢٣٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال : خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم على الابل ومشاة على أقدامهم .

### باب في ان الغزو غزوان

٢٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ، و بشر بن عبد الله بن يسار السلمي<sup>٣</sup> عن مُجنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل قال : الغزو غزوان ، فأما الغزو الذي يُلتبس فيه وجه الله

(١) كذا في ص هذه الفقرة .

(٢) قال البخاري في التاريخ قال ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد عن حديج بن صومي المجدي سمع الكدر بن حاتم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ( كذا في المطبوعة قال المعلق و في الاصابة في هذا الاسناد حديج بن صومي انه سمع الاكدر بن حاتم يقول أخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت و اصاب المعلق في رواية المصنف ايضا كذلك ) عن النبي صلى الله عليه وسلم . في الجهاد ( ١٠٦ / ١ / ٢ ) قلت يعيد البخاري الى هذا الحديث ، و ذكره ابن حجر في الاصابة من شعب الايمان للبيهقي مختصرا ( ١١٢ / ١ ) ثم اطم ان في تاريخ البخاري و كتاب ابن أبي حاتم نسبة حديج الى حمير ثم في اثناء ترجمته في التاريخ وصفه بالمجدي ، و في سنن سعيد المجري ، فالمجدي عندي تصحيف المجري ، و المجري نسبة الى حمير بن من حمير فالمجري و المجري كلاهما صواب و لم يتعرض له المعلق على تاريخ البخاري مع انه لا يخفى عليه ان المجري و المجدي لا يجتمعان في واحد .

(٣) من رجال التهذيب .

فِيُنْفِقُ فِيهِ الْكَرِيمَةَ ، وَ يُحْتَسِبُ فِيهِ الْعَمَلَ ، وَ يَحْتَنِبُ فِيهِ الْفُسَادَ ، وَ يُيَاسِرُ<sup>(١)</sup> فِيهِ الشَّرِيكَ ، وَ يَطَاعُ فِيهِ الْإِمَامَ ، فَذَلِكَ لَهُ نَوْمُهُ ، وَ تُبْهَهُ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَقْفَلَ وَ أَمَّا الْغَزْوُ الَّذِي [ لا ٢ - ] يَلْتَمِسُ فِيهِ وَجْهَ اللَّهِ فَرِيَاءً ، وَ سَمْعَةً ، وَ شَقَاقَ وَ مَعْصِيَةَ فَذَلِكَ الَّذِي لَا يُوَوِّبُ<sup>(٣)</sup> بِالْكَفَافِ<sup>(٤)</sup> .

- ٢٣٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الحارث بن يجمد الأشعري<sup>(١)</sup> عن ابن عمر قال : الناس في الغزو مُجْزَأَانِ ، فجزء خرجوا يكثرُونَ ذَكَرَ اللَّهِ وَ التَّذْكِيرَ بِهِ ، وَ يَحْتَنِبُونَ الْفُسَادَ فِي السَّيْرِ ، وَ يُوَاسُونَ<sup>(٢)</sup> الصَّاحِبَ ، وَ يَنْفَقُونَ كِرَاثِمَ أَمْوَالِهِمْ ، فَهُمْ بِمَا انْفَقُوا أَشَدَّ اغْتِبَاطًا<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ بِمَا اسْتَفَادُوا مِنْ دَنِيَاهُمْ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوَاطِنِ الْعِتَالِ اسْتَحْيَوْا اللَّهَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى رِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ ، أَوْ خِذْلَانٍ<sup>(٤)</sup> لِلْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا قَدَرُوا عَلَى الْغُلُولِ طَهَّرُوا مِنْهَا قُلُوبَهُمْ وَ اجْسَادَهُمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَ لَا يَكْلِمَ قُلُوبَهُمْ ، فَبِهِمْ يُعَزِّزُ اللَّهُ دِينَهُ ، وَ يَكْبِتُ<sup>(٥)</sup> عَدُوَّهُ وَ أَمَّا الْجُزْءُ الْآخَرُ فَمَنْ جَرَّاهُ وَ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَ لَا لِتَذْكِيرِهِ<sup>(٦)</sup> ، وَ لَمْ يَحْتَنِبُوا الْفُسَادَ

(١) يَاسِرُهُ : لَا يَنْهَ وَ سَاهَلَهُ . (٢) التَّبَعُ بِالْعَمَلِ : الْإِسْتِيقَاطُ ( سَمِعَ ) .

(٣) لَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى دُونَ إِضَافَةِ " لَا " فَاضْفَعْهَا ، لِإِعْتِقَادِي أَنَّهَا سَقَطَتْ مِنْ ص . (٤) يَرْجِعُ .

(٥) أَخْرَجَهُ دَنْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَحْرَةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَرْفُوعًا بِإِخْتِصَارٍ مَا ( ١ / ٢٤٠ ) وَ ذَكَرَهُ فِي الْكَنْزِ بَرَزِي

حَمَ ، وَ نَ ، وَ كَ . وَ هَبَ ( ٢ / رَقْم : ٥٤٧٠ ) وَ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ( ٢٢ / ٢ ) .

(٦) كَانَ قَاضِي حَمَصَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَ قَالَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ( بَنِي الْعَاصِ ) .

(٧) وَاسَاءَ وَ آسَاءَ عَادَتُهُ . (٨) اقْتَبَطَ : كَانَ فِي مَرَّةٍ وَ حَسَنَ حَالٍ .

(٩) كَذَا فِي الْكَنْزِ وَ فِي ص " خِذْلَانِ الْمُسْلِمِينَ " .

(١٠) كَبَتَ الْعَدُوَّ : أَحَاطَهُ وَ أَذَلَّهُ ، وَ رَدَّهُ بِنَيْطِهِ .

(١١) كَذَا فِي ص ، وَ فِي الْكَنْزِ " فَلَمْ يَكْثُرُوا ذَكَرَ اللَّهِ وَ لَا التَّذْكِيرَ بِهِ " وَ هُوَ الصَّوَابُ .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله ) لسعيد بن منصور

و لم يواسوا الصاحب ، و لم ينفقوا أموالهم إلا و هم كارهون ، و ما أنفقوا من أموالهم رأوه مغرما ، و حزنهم<sup>١</sup> به الشيطان ، فإذا كان عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر<sup>٢</sup> الخاذل الخاذل ، و اعتصموا<sup>٣</sup> برؤس الجبال و رؤس التلال<sup>٤</sup> ، فإذا كان للمسلمين فتح كانوا أشد هم تخاطبا بالكذب . فإذا قدروا على الغلول<sup>٥</sup> اجتروا فيه على الله ، و حدثهم الشيطان أنها غنيمة ، إن أصابهم رخاء<sup>٦</sup> بطروا<sup>٧</sup> ، و ان أصابهم حبس فتهم الشيطان بالغرض<sup>٨</sup> . فليس لهم من أجر المسلمين شيء غير ان أجسادهم مع أجسادهم ، و مسيرهم مع مسيرهم ، و أعمالهم و نياتهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيمة . ثم يفرق بينهم<sup>٩</sup> .

باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله

١٠ - ٢٣٢٥ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، و من خلفه<sup>١٠</sup> في أهله بخير فقد غزا<sup>١١</sup> .

(١) في الكنز " حدثهم " و هو الصواب عندي .

(٢) بوزن الكبد هو الابد المتأخر عن الخير كما في النهاية . و قد اخل به القاموس

(٣) التجأوا و امتصوا

(٤) جمع التل بالفتح و هو قطعة من الارض ارفع قليلا ما حولها .

(٥) الحياة في مال الغنيمة . (٦) بالفتح سعة العيش .

(٧) اسرفوا في الفرح به و لم يشكروا . (٨) كذا في ص و في الكنز بالعين المهمة .

(٩) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز ( ج ٢ / رقم : ٦١٩٧ ) .

(١٠) أي قام مقامه في اصلاح حالهم و محافظة امرهم

(١١) أخرجه الشيخان ، و أخرجه ت من طريق أبي سلة عن بسر بن سعيد ( ٣/٣ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله ) لسعيد بن منصور

٢٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني

عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري  
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى  
نبي لحيان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : أيكم خلف الخارج  
في أهله و ماله بخير فله نصف أجر الخارج .

٢٣٢٧ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة<sup>٢</sup> عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاش  
و لم يغز ، و لم يجهز غازيا ، و لم يخلفه في أهله بخير ، لم يمت<sup>٣</sup> حتى تصيبه قارعة<sup>٤</sup> .

٢٣٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن

زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جهز حاجا  
أو معتمرا . أو غازيا ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائما كان له مثل أجورهم<sup>٥</sup> .

٢٣٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد<sup>٦</sup>

(١) هو و أبوه من رجال التهذيب .

(٢) أخرجه م قال الحافظ : الذي يظهر في توجيهها ( أى لفظة نصف ) انها اطلقت بالنسبة الى مجموع الثواب

للغازي و الخائف له بخير فان الثواب اذا انقسم بينهما نصفين كان لكل منهما مثل ما للآخر فلا تعارض

بين الحديثين ، قلت هذا التوجيه مكنت عليه المباركفوري و لو كان احد من مخالفيه أتى بمثل هذا

التوجيه في مسألة خلافية لبالغ في التشنيع عليه . و أخرج د هذا الحديث عن المصنف .

(٣) متروك الحديث كما في التهذيب

(٤) كذا في ص و الصواب اما لم يمت او لم يمت الله .

(٥) النكبة المهلكة و الحديث أخرجه عب عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول مرسلا (٤٣/٣) .

(٦) أخرجه ت من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء و لم يسق لفظة (٤/٣) و عزاه في الكنز

لبيهي في شعب الايمان (٢٦١/٢) .

(٧) هو الاطاني ثقة من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله ) لسعيد بن منصور

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يغز في سبيل الله ، أو يجهز غازيا ، أو يخلفه في أهله بخير لم يمت حتى تصيبه قارعة<sup>١</sup> .

٢٣٣٣ — حدثنا سعيد قال نا حماد بن معاوية<sup>٢</sup> عن أبي إسحاق عن<sup>٣</sup>

أبي حبيبة<sup>٤</sup> قال : كنت عند أبي الدرداء و أنا أريد الغزو فجاءه رجل فقال :  
ان أخى مات و أوصى بطائفة من ماله يتصدق به . و قال : لا تقض شيئا  
حتى تأتى أبا الدرداء ، ففى أى شيء ترى أن نجعله ؟ قال : ما من شيء يُجمل  
فيه ، خير من سبيل الله قال : فلم أقم من ثمة الا بصرة قال : و سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذى يعتق عند الموت كمثل الذى  
يهدى بعد الشبع<sup>٥</sup> .

## باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله

١٠

٢٣٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن قنبل<sup>٦</sup> عن علقمة بن

مرثد<sup>٧</sup> عن ابن<sup>٨</sup> بريدة الأسلى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة مرفوعا موصولا (٢٢٩/١)

(٢) كذا فى ص و لم أجده . و احسبه خطأ .

(٣) فى ص " ابن " خطأ .

(٤) هو الطائى ذكره ابن حبان فى التقات كما فى التهذيب .

(٥) فى ص " يجمله " .

(٦) أخرجه ت من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة (١٩١/٣) و أخرجه احمد و النسائى و فوق

اسم أبي حبيبة فى التهذيب و مر د ابنا ، أخرجه النسائى من طريق شعبة عن أبي إسحاق .

(٧) كذا فى ص و د و هو الصواب و وقع فى نسخى ديونيد و حيدرآباد من الميبدى معتب فذهلت و الله

و ذهبت ان قنبل فى نسخة الظاهرية خطأ و الامر بالعكس ، فنبه .

(٨) فى ص " بريدة " خطأ .

(٩) فى ص " أبي بريدة " خطأ . و الصواب " ابن بريدة " و هو سليمان كما فى مسند الميبدى و غيره .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان ) لسعيد بن منصور  
 و سلم : حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، و ما من رجل من  
 القاعدين يخلف رجلا [ من المجاهدين - ' ] في اهله إلا نصب له يوم القيامة  
 قفيل : إن هذا قد حلفك<sup>٢</sup> في أهلك نخذ من حسناته ما شئت ، فالتفت إلينا  
 رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ما ظنكم<sup>٣</sup> .

## ٥ باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان

٢٣٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه  
 عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني خرجت  
 إلى الهجرة و تركت أبوي يكيان ، فقال : اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما<sup>٤</sup> .

٢٣٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى  
 ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه  
 و سلم فاستأذنه في الجهاد فقال له : هل من والد أو والدة ؟ فقال : أمي حية  
 قال : فانطلق فبرّها ، فانطلق يتخلّل الركاب بحمد الله .

٢٣٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
 ابن الحارث أن دراجا أبا<sup>٥</sup> السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري  
 أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من اليمن ، فقال : يا رسول الله  
 ١٥

(١) سقط من ص و استدرجته من عدد د و الحميدى .

(٢) كذا في داينا و في الحميدى وغيره غانك .

(٣) أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) و الحميدى (٤ ٢/٢) و مسلم (١٣٨/٢) و أخرجه د من طريق المصنف .

(٤) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان عن عطاء بن السائب (٣٤٢/١) .

(٥) في ص " أبي " .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن غزا و أبواه كارهان ) لسعيد بن منصور

إني هاجرت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد هجرت الشرك ، ولكنه الجهاد ، هل لك أحد باليمن ؟ قال : أبواي ، قال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع ، فاستأذنها ، فان اذنا لك فجاهد و إلا فبرهما .

٢٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلة حدثه أن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : أباعك على الهجرة و الجهاد أبتغي الأجر من الله قال : فهل من والديك أحد حتى ؟ قال : نعم ، بل كلاهما ، قال : فبتغي الأجر من الله ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما .

١٠ ٢٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سأل عبيد بن عمير أيغزو الرجل و أبواه كارهان أو أحدهما ؟ قال : لا .

٢٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله أو عبد الله بن عبد الله أن محمد بن طلحة أراد أن يغزو لجمات أمه إلى عمر ، فأخبرته ، فأمره عمر أن يطيع أمه ، ثم أراد أيضا في زمن عثمان رضى الله عنه لجمات أمه إلى عثمان ، فأخبرته ، فأمره عثمان أن يجلس ، فقال : إن عمر أمرني و لم يهجرني ، فقال : لكني أجبرك .

(١) أخرجه د عن المصنف و صحه ابن حبان .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء (٤٤/٣) .



## باب ما جاء في فضل الجهاد ، وإن الحج

### جهاد كل ضعيف

- ٢٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن ' حدثه عن عون ابن عبد الله ' عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون : أى العمل أفضل يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيمان بالله و جهاد فى سبيله ، و حج مبرور ، ثم سمع نداءً فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و أنا أشهد ، و أشهد لا يشهد بها أحد إلا برىء من الشرك . ٢٠

- ٢٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحى قال : نا معاوية ابن ' إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جهاد النساء الحج .

- ٢٣٤٠ — حدثنا سعيد نا الوليد بن أبى ثور الهمداني قال : نا عبد الملك

- (١) هو الثقفى ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب أخرج له النسائى فى عمل اليوم و الليلة .  
(٢) هو عون بن عبد الله بن عتبة من رجال التهذيب .  
(٣) أخرجه أحمد و الطبرانى فى الأوسط و رجالهما ثقات قاله الهيثمى (٢٧٨/٥) و أخرجه النسائى فى عمل يوم و ليلة ( من السنن الكبرى ) من طريق أصبغ بن فرج عن عبد الله بن وهب و هذا الذى أشار إليه ابن حجر فى ترجمة يحيى بن عبد الرحمن .  
(٤) هنا فى ص لفظه " أبى " مزيدة خطأ .  
(٥) روى الفيحان عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال جهادكن الحج .  
(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبى ثور من رجال التهذيب تكلوا فيه .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل الجهاد وإن - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
أى العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، و الجهاد في سبيل الله ، و حج مبرور .

١٢٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا معاوية بن  
إسحاق عن عائشة بنت طلحة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال : أى العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، و جهاد في سبيل الله ،  
و حج مبرور .

٢٣٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا معاوية بن  
إسحاق عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن علي بن حسين قال : أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! إني اقترضت  
على نفسي الجهاد ، و إني شيخ كبير عليل لا قوة لي في نفسي و لا ذات يدي ،  
فقال : هلم إلى جهاد لا شوكة فيه ' الحج ' .

(١) رواه البزار و فيه الوليد بن أبي ثور ضعفه الجمهور و زكاه هو و شريك قاله الهيثمي ( ٢٧٩/٥ ) و هو  
في كشف الاستار ( ٢٤٤ / ١ ) قال البزار قد روى هذا المسعودي و عبيدة بن حميد عن عبد الله بن  
عمير عن ابن أبي حنيفة عن العفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت و حديثه أخرجه أحمد و هو  
في الروائد ( ٢٧٢/٦ ) .

(٢) هنا في ص كلمة " أبي " مزيدة خطأ .

(٣) هو ابن أخي معاوية بن إسحاق بن طلحة و كلاهما من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص و المجمع و في ص " له " .

(٥) أخرجه ص عن الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عباية عن علي بن الحسين ( ٤٣/٣ ) و ذكره الهيثمي  
عن الحسين بن علي معزوا للطبراني في الكبير و الاوسط و قال رجاله ثقات ( ٢٦٣/٢ ) و كذا في  
الكندز برمز طب عن الحسين ( ٣ - رقم : ١٢ ) فلينظر هل الصواب هذا أو ذاك و قد ذكروا ان عباية  
يروى عن الحسين بن علي .

٢٣٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور الحمداني قال : نا عبد الملك بن عمير عن عثمان بن سليمان<sup>١</sup> عن جدته أم أيه<sup>٢</sup> قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني أريد الجهاد في سبيل فقال : ألا أدلك على جهاد لا شوكه فيه؟<sup>٣</sup> قال : بلى ، قال : حج البيت<sup>٤</sup> .

٢٣٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن الهاد<sup>٥</sup> عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان قاله جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة<sup>٦</sup> .

### باب ما جاء في الغزو بعد الحج

٢٣٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحباب<sup>١٠</sup> عن أبي العالية قال : كان يقال : حجة خير من مائة غزوة ، و غزوة خير من مائة حجة .

٢٣٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا آدم بن علي

(١) هو العدوي المدني ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب .

(٢) هي العفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حنيفة .

(٣) كذا في المجمع و الكنز ، و شوكه القتال شدته و حدته كما في النهاية .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير قاله الميمني ( ٢٦ / ٣ ) و عن العفاء حديث آخر لفظه لفظ رقم : ٢٣٤٤

أخرجه أحمد ( ٣٧٢ / ٦ ) .

(٥) في ص " أبي الهاد " خطأ ، و الصواب " ابن الهاد " و هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي من رجال التهذيب .

(٦) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح قاله الميمني ( ٢٠٦ / ٣ ) قلت و أخرجه النسائي من طريق ابن أبي حلال عن ابن الهاد ( ٢ / ٢ ) .

قال : سمعت ابن عمر يقول : غزوة في سبيل الله خير من خمسين حجة<sup>١</sup> .

٢٣٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن إباد بن لقيط عن أبيه عن

أبي كبشة البراء بن قيس السكوني<sup>٢</sup> قال : كنت جالسا مع سعد بن أبي وقاص

و هو يحدث أصحابه فقال في آخر حديثه : أيها الناس ان الله قد أراد بكم اليسر

و لم يرد بكم العسر ، و الله لغزوة في سبيل الله أحب إلى من حجتين ، و لحجة

أحبها [ الى - ٢ ] بيت الله أحب إلى من عمرتين ، و لعمره أعتمرها أحب

إلى من ثلث آتتهن<sup>٣</sup> إلى بيت المقدس .

٢٣٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغار<sup>٤</sup>

عن مكحول قال . كثر المستأذنون بالحج لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوم

غزوة تبوك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة لمن قد حج أفضل

من أربعين حجة<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه ع عن الثوري عن آدم بن علي و لفظه " لسفرة في سبيل الله " ( ٢ / ص : ٢٩٤ خطية )

و في الكنز معزوا لحلية الاولياء عن ابن عمر مرفوعا حجة قل غزوة افضل من خمسين غزوة .

و غزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة ( ٢ / رقم : ٥٤٦٦ ) .

(٢) كذا في ص ، و كذا في تاريخ البخاري ، قال المعلق في تعليقه " و في بعض النسخ السلولى و وقع في

رواية ابن الحداد السكوني أو السلولى " و في كتاب ابن أبي حاتم أيضا البراء بن قيس السكوني ،

دون كنيته ، و في الكنى للدولابي مع كنيته لكنها فيه أبو كيسة بالثناة و المهملة ، و صوبه عبد الفتى

ابن سعيد و رده عليه ابن ماكولا . و صوب الحافظ التفريق بين البراء بن قيس و بين أبي كبشة

السلولى باللام راجع التهذيب ( ٢ / ٢١٠ ) .

(٣) أضفتها أنا .

(٤) في ص " آتتهن " و الصواب عندي ما أثبت و الله أعلم .

(٥) الغار بالمهمله ، او هو بالواو كما في القاموس .

(٦) أخرجه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن مكحول كما في الكنز ( ٢ / رقم : ٥٥٥٩ ) .

## باب ما جاء في تتابع بين الحج والجهاد

٢٣٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إنما هو سرج ، و رحل ، فسرج في سبيل الله  
و رحل إلى بيت الله .

٢٣٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا منصور

عن ' إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر قال : سمعته ذات يوم يخطب و هو  
يقول : إذا وضعتم السروج فشددوا الرحال بحج أو عمرة فإنها أحد الجهادين ' .

٢٣٥١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عيَّاس عن ليث عن مجاهد

عن كعب قال : وفد الله ثلاثة الحاج ، و المعتمر ، و الغازي دعاهم الله فأجابوه ،  
و سألوا الله فأعطاهم ٢ .

١٠

## باب من قال انقطعت الهجرة

٢٣٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس

قال قيل لصفوان و ذلك بعد الفتح : إنه لا دين لمن لا يهاجر فقال : لا أصل  
إلى منزلي حتى آتي المدينة ، فنزل على العباس ، فبات في المسجد ، فجاء سارق

(١) في ص " بن " خطأ ، و إبراهيم هو التميمي و ان كان ابن لعابس يسمى إبراهيم يروى عنه .

(٢) أخرجه عاب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم بن ربيعة ( كذا - و الصواب إبراهيم عن ابن ربيعة

و هو عابس بن ربيعة و إبراهيم هو التميمي ) عن عمر (٤٣/٣) .

(٣) أخرجه ابن ذنوبه عن ابن عمر كما في الكنز ( ٢ / رقم : ٦٠ ) و روى الفيرازي في الاقصاب عن جابر

مرفوعا : الحاج ، و المعتمر ، و الغازي في سبيل الله ، و الجمع ، في ضمان الله ، دعاهم فأجابوه ،

و سألوه فأعطاهم ، و روى البزار عن جابر : المهاج و المعتمر و وفد الله ، دعاهم فأجابوه فأعطاهم كذا

في الكنز ( ج ٢ رقم : ٣٠ و ٣١ ) و رواه ن من حديث أبي هريرة مختصرا (٤٦/٢) .

ففرق خيسته من تحت رأسه فأخذه ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه ، فقال يا رسول الله ! هي له ، قال ؛ فهلا قبل أن تأتيني به ، ما جاء بك أبا وهب ؟ قال : قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر قال : ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة ، أقرؤا على مسكنكم فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية و إذا استنفرتم فاقفروا<sup>٣</sup> .

٢٣٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن عذبة بن الحارث أنه أخبره أن شبابا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنعهم آباؤهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح

(١) ابطح مكة مسيل وادها و يجمع على الاباطح و الباطح كما في النهاية .

(٢) كذا في ص و هو عندي مساكنكم رسمه الناسخ بحذف الالف كما كانوا يرسمون في القديم ، و في الكنز على سكتكم و هو أيضا عندي بحذف الالف و قد نقل ابن الاثير لفظ الحديث استقروا على سكناتكم ، و السكنة بالضم الموضع و المكن ، و أقر : لازم و متعد يأتي بمعنى سكن ، و اسكن ، و استقر سكن و ثبت .

(٣) آخر الحديث بلفظ لا هجرة بعد الفتح و لكن جهاد و نية و إذا استنفرتم فاقفروا في الصحيح من حديث طاؤس عن ابن عباس ، و اما قوله أقرؤا على مسكنكم فرواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في الكنز ( ٢ / رقم : ٥٥٤٩ ) و أخرجه النسائي من طريق عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن صفوان و لفظه قلت يا رسول الله يقولون ان الجنة لا يدخلها الا مهاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة - الخ ( ١٦٣ / ٢ ) و أخرج قصة الرداء و حدها من طريق حماد بن سلة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن صفوان ( في قطع السارق ) .

(٤) جزم أبو عمر بانه عبد الله بن رافع مولى ام سلة و هو من رجال التهذيب .

(٥) ذكره ابن حجر في الاصابة و اختلف في نسبة قليل انصارى مازنى ، و قيل اسلمى ، و قيل خزاعي ذكر له البخاري هذا الحديث مختصرا .

كتاب السنن (باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذى الحليفة) لسعيد بن منصور  
إنما هو الحشر و النية و الجهاد<sup>١</sup>.

٢٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أن  
رجالا<sup>٢</sup> من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتل بعضهم الهجرة قد انقطعت ،  
فاختلفوا في ذلك فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قتلنا يا رسول الله إن  
ناسا يقولون : الهجرة قد انقطعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع  
الهجرة ما كان الجهاد<sup>٣</sup>.

### باب ما جاء في غزو الاعزب<sup>٤</sup> عن ذى الحليفة

٢٣٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول  
عن أبي مجلز أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يُغزى الاعزب عن  
ذى الحليفة<sup>٥</sup>.

٢٣٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن  
عمرو<sup>٦</sup> عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه النبي قسمه من يومه فأعطى

(١) أخرجه الطبراني كما في الروايد (٢٥٠/٥) و لفظه إنما هي ثلاث الجهاد ، و النية ، و الحشر .

(٢) كذا في الجمع و في ص " رجلا " .

(٣) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٥١/٥) .

(٤) الاعزب من لا اهل له ، و انصحنى العرب .

(٥) أخرجه ابن سعد عن أبي عثمان النهدي عن عمر كما في الكند (٢/ رقم : ٦٢٦٨) .

(٦) هو السككي من رجال التهذيب يروى عن جبير بن نفير أيضا .

الآهل<sup>١</sup> حظين<sup>٢</sup> وأعطى<sup>٣</sup> الأعزب<sup>٤</sup> حظاً<sup>٥</sup> .

## باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء

يستعين به في سبيل الله

٢٣٥٧ — حدثنا سعيد قال . نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة<sup>٦</sup>

٥ قال : أردت الغزو فتجهزت بما في يدي ثم أرسل إلى رجل بمعونة ستين ديناراً فأتيت سعيد بن المسيب فذكرت<sup>٧</sup> ذلك له ، فقلت أدع<sup>٨</sup> لأهلي بقدر ما أنفقت قال : لا<sup>٩</sup> ولكن إذا بلغت رأس المغزى<sup>١٠</sup> فهو كهيئة مالك . ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له ، فقال مثل قول سعيد .

٢٣٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

١٠ ابن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله ، قال : إذا بلغ رأس المغزى فهو كسائر ماله<sup>١١</sup> .

(١) الذي له زوجة و عيال . (٢) سهمين يعني ضعف ما يعطى العزب .

(٣) في المسند " العزب " .

(٤) أخرجه أحمد عن أبي المغيرة عن صفوان (٢٥/١) وأخرجه د عن المصنف بهذا الاسناد و عن أبي المصنف عن أبي المغيرة ( في قسم النوى ) .

(٥) غفرة بضم المعجمة و سكون الفاء هي بنت رياح اخت بلال أو بنت شبة . و عمر هو ابن عبد الله من رجال التهذيب .

(٦) في ص " فذكر " .

(٧) علق البخاري عن طاووس و مجاهد قالوا إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت و ضعه عند أهلك (٧٦/١) .

(٨) في ص " المغزى " و هو موضع الغزو كالغزاة و قد يكون الغزو نفسه .

(٩) أخرجه ش عن ابن المسيب قال من أمان بشيء في الغزو فإنه الذي يطأه إذا بلغ رأس المغزى كما في الفتح (٧٧/١) و أخرجه مالك نحوه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب (٨/٢) .



كتاب السنن ( باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء - الخ ) لسعيد بن منصور

٢٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا حمل على البعير في سيل الله قال له : إذا أراد الشام إذا جئت وادى القرى<sup>١</sup> من طريق الشام فاصنع به ما تصنع بمالك<sup>٢</sup> فإذا أراد مصر<sup>٣</sup> قال إذا جئت سقيا<sup>٤</sup> من طريق مصر فاصنع به ما تصنع بمالك<sup>٥</sup> .

٢٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكر<sup>٦</sup> بن سواده أن عمر كان يقبل ما أعطى في سيل الله وغيره قال بكر : وما رأينا أحدا ينكر ذلك ولا يغيره ، قال بكر : وأخبرني يسار عن شيخ من الأنصار أن رجلا لقيه فقال : أغاز أنت ؟ قال : نعم ، قال : أمسك هذه الخمسة الدنانير فاقبلها ، قال بكر : و تصنع فيما أعطيت في سيل الله ما كنت صانعا بمالك .

(١) قال ابن حجر هي مدينة قديمة بين المدينة و الشام ، و قال السهوي يروى ان ما دون وادى القرى الى المدينة حجاز ، و ان ما وراء ذلك من الشام ( وفاة الوفاة : ٢٨٩/٢ ) .

(٢) أخرج هذا الشطر منه مالك عن نافع عن ابن عمر ( ٧/٢ ) .

(٣) كذا في ص .

(٤) قال المجد موضع بين المدينة و وادى الصفراء ، و قال السهوي عن الاسدي انها على سبع مراحل من المدينة ، و على مرحلتين من ذى المروة ، و انه كان يلتقي بها من يريد المدينة الشريفة على غير طريق الساحل مع من يصل من الشام قلت و لا اجزم بان ابن عمر اراد هذه السقيا .

(٥) أخرجه عبيد بن عمير عن نافع و عن معمر عن ايوب عن نافع ( ٣/ الورقة : ٦٢ ) و لفظه ان أعطى بعيرا في سيل الله فقال للذي أعطاه إياه لا تحدثن فيه شيئا حتى إذا حاورت وادى القرى او حذوه من طريق مصر فشأنك به .

(٦) في ص " بكير " خطأ .

## باب ما جاء في الرجل يغزو بالجعل<sup>١</sup>

٢٣٦١ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن معدان<sup>٢</sup> بن حدير الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذين يغزون من أمتي و يأخذون الجعل<sup>٣</sup> يتقوون به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها و تأخذ أجرها<sup>٤</sup> .

٢٣٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال : جاء رجل فقال : يا معاوية ! الرجل يغزو و يأخذ الجعل من قومه أطيّب ذلك ؟ قال : مثل ذلك مثل أم موسى أرضعت ولدها و أخذت أجرها .

٢٣٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو أن ابن مّنية<sup>٥</sup> رجلا من قریش التمس رجلا يُجرى له سهمه و يكفيه أمره فلما أتاه الأجير فقال<sup>٦</sup> : لا أدري ما عسى سهمي يبلغ و قد أحببت أن تسمى لي شيئا كان السهم أو لم يكن ، فسمى له ثلاثة دنانير<sup>٧</sup> فلما أصاب الناس الغنيمة

(١) قال ابن حجر في الفتح كره أصحاب أبي حنيفة الجعائل الا ان كان بالمسلمين ضعف و ليس في بيت المال شي . و قالوا ان اعان بعضهم بعضا جاز لا على وجه البذل (٧٦/١) .

(٢) من رجال التهذيب ، و ذكره البخاري في التاريخ و امله ابن أبي حاتم .

(٣) الجعل بالضم اجر العامل و كذا الجعيلة و في الفتح هي ما يجعله القاعد من الاجرة لمن يغزو عنه .

(٤) اشار اليه البخاري في التاريخ و أخرجه د في مراسيله عن المصنف و هو من طريق د (٢٧/٩) .

(٥) في ص " منه " خطأ . و منية امه و يقال جدته .

(٦) كذا في ص و في هو " فلما دنا الرحيل اتاني فقال " و ظني انه سقط هنا شي .

(٧) في ص " الدنانير " .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمل ) لسعيد بن منصور

أراد ابن منية أن يقسم له سهمه مع الناس<sup>١</sup> فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال نبي الله : ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا الدنانير الثلاثة التي أخذ<sup>٢</sup>.

- ٢٣٦٤ — حدثنا سعد قال : نا اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن علي بن طلحة قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه إذ برز رجل من العدو ، ومعه حمار بين يديه ، عليه ثقله<sup>٣</sup> فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يبارز هذا ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ! فانطلق إليه فقال : يا رسول الله إلى الحمار وما عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك الحمار وما عليه ، فانطلق فبارزه ، فقتل المسلم ، فقال الناس : الحمد لله الذي رزقه الله<sup>٤</sup> الشهادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : له الحمار وما عليه .

٢٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية عن أبي اسحاق قال سأل علقمة شريحا عن الجمل . فقال : يأخذ كثيرا و يعطى أقل من ذلك ، يجعله للرجل أفيريك ؟ قال : نعم ، قال : فدع ما يريك إلى ما [لا] يريك .

(١) في حق فذكرت الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه حق من طريق عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي عن ابن منية

(٣٢١/٦) وأخرجه د أيضا من طريق عاصم (٣٤٢ / ١) و اسناد المصنف منقطع وأخرجه حق في

(٢٩/٩) من وجه آخر و بلفظ آخر . وأخرج الطبراني حديثا نحو هذا و سقط من أصل النسخة

التي طبع عليها جميع الروايات اسم الصحابي و وقع فيها تخطيط هنا راجع (٣٢٣/٥) .

(٣) مثاه . (٤) كذا في ص .

(٥) سقطت من ص فأضفها .

٢٣٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد<sup>١</sup> قال : خرج يريد<sup>٢</sup> ان يجاعل في بعث خرج عليه ، فأصبح و هو يتجهز فقلت له : مالك أليس كنت تريد أن تجاعل ؟ قال : بلى ، ولكنى قرأت البارحة سورة براءة فسمعتها تحث على الجهاد .

### باب من قال الجهاد ماض<sup>٣</sup>

٢٣٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا [ أبو -<sup>٤</sup> ] معاوية قال : نا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نثبة<sup>٥</sup> عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلث من أصل الايمان ، الكف عن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنوب ولا تخرجه من الاسلام بعمل ، و الجهاد ماض منذ بعثني الله الى أن يقاتل آخر أمتي الدجال ، لا يطله جور جائر ، ولا عدل عادل و الايمان بالاقدار<sup>٦</sup> .

٢٣٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو رجاء الجزري<sup>٧</sup> عن الحسن أنه قال : سيأتى على الناس زمان يقولون لا جهاد . فإذا كان ذلك فجاهدوا ، فإن الجهاد أفضل .

(١) هو عبد الرحمن بن يزيد بن الاسود النخعي .

(٢) في ص " يريد " و الصواب عندى " يريد " و المعنى خرج عبد الرحمن يريد .

(٣) في ص " ماضى " .

(٤) سقطت من ص و هو ثابت في د .

(٥) ضبطه في التقريب بضم التون ، و يزيد هذا من رجال التهذيب لم يذكر الحافظ فيه جرعا و لا تعديلا .

(٦) أى بالتقدير خيره و شره أخرجه د عن المصنف في الجهاد .

(٧) اسمه الهرز بن عبد الله من رجال التهذيب .

٢٣٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن

و محمد بن سيرين قالا : جهاد المشركين قائم .

٢٣٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي عمير الصوري

عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله بعثنى بسيفي بين

يدي الساعة ، و جعل رزقي تحت ظل رحى ، و جعل الذل و الصغار على  
من خالفني ، و من تشبه بقوم فهو منهم<sup>١</sup> .

٢٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا رجل قال دعلج<sup>٢</sup> : أراه هشيم قال :

انا مغيرة قال : سئل عن الغزو مع بني مروان و ذكر ما يصنعون فقال : إن  
عرض<sup>٣</sup> به الا الشيطان ليشتطهم عن جهاد عدوهم .

٢٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة

عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال  
طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله  
و هم كذلك<sup>٤</sup> .

٢٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن جبير بن

عبيدة<sup>٥</sup> أراه عن أبي هريرة قال : لا تبرح هذه الأمة يجاهدون في سبيل الله

(١) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر كما في الكنز ( ٢ / رقم : ٥٣٩٤ ) ، و مجمع الزوائد ( ٢٦٧ / ٥ )  
دون الطرف الاخير منه .

(٢) هو راوى هذا الكتاب عن تليذ المصنف محمد بن علي الصائغ .

(٣) أخرجه م عن المصنف ( ١٤٣ / ٢ ) .

(٤) كذا في ص و كذا في بعض نسخ النسائي في حديث غزوة الهند الآتي تحت رقم : ٢٣٧٤ ، و في حق

جبر مكبرا ذكره ابن حجر في التهذيب ، و ذكر الاختلاف في تسميته ايضا ، و حكى عن النعماني =

ابتغاء<sup>١</sup> مرضات الله منصورين أينما توجهوا ، يُقذف بهم كل مقذف . لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك<sup>٢</sup> .

٢٣٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن جبر<sup>٣</sup> بن عبيدة عن أبي هريرة قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفتحت فيها مالى ونفسي ، فان قتلت فيها فأنا أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرّر<sup>٤</sup> .

٢٣٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن معاوية ابن قرّة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة<sup>٥</sup> .

٢٣٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن

= لا يعرف و حديثه في غزوة الهند منكر قلت و هو قال أبو إسحاق الفراءى : وددت أني شهدت باربد بكل غزوة غزوتها في بلاد الروم ، وهذا يدل على تصحيح أبي إسحاق الفراءى حديث غزوة الهند فان " باربد " موضع بقرب سورت من الهند و قد غزاها المسلمون في سنة : ١٦٠ في قيادة عبد الملك بن شهاب المسمى كما في تاريخ ابن كثير ( ١٢١/١٠ ) و يؤكد صحته حديث ثوبان عند نصابان من أمتي يمررهما الله من النار - الخ ( باب غزوة الهند ) .

(١) في ص " اجتنى " .

(٢) قال البخارى في خلق افعال العباد بعد ما ساق حديث لا تزال طائفة من أمتي : وجاء نحوه عن أبي هريرة و معاوية ، و جابر ، و سلة بن قنيل ، و قرّة ابن اياس ، قلت حديث معاوية عندهما و كذا حديث المنيرة ، و حديث جابر ، و ثوبان ، و سعيد بن أبي وقاص ، و عقبه بن عامر عندهم ، و حديث قرّة عند المصنف كما سترى و عند ت . و حديث أبي هريرة أيضا عند المصنف .

(٣) هنا في ص جبر و كذا في حق و ن من وجهين و جبر من وجه واحد .

(٤) أى الملقى من النار على مقتضى ذلك العمل ، و الحديث أخرجه ن من طريق زيد بن ابيه و هشيم عن سيار ( في الجهاد ) .

(٥) أخرجه ت من طريق الطيالسى عن شعبة ( ٢١٩/٣ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل غدوة أو راحة - الخ ) لسعيد بن منصور

أبي عمرو<sup>١</sup> عن محمد بن كعب<sup>٢</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تبرح عصاة من أمتي ظاهرين على الحق لا يبالون من خالفهم حتى يخرج المسيح الدجال فيقاتلونهم .

٢٣٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث

عن عطاء بن يزيد قال : سمعت أبا أيوب في غزوة<sup>٣</sup> يزيد بن معاوية<sup>٤</sup> .

## باب ما جاء في فضل غدوة أو راحة

### في سبيل الله

٢٣٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الحميد بن سليمان المؤدب قال :

سمعت أبا حازم يذكر عن سهل بن سعد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠

٢٣٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن محمد بن عمرو عن الحسن بن أبي الحسن ان رسول الله صلى الله

(١) هو مولى المطلب . (٢) هو القرظي .

(٣) كتب التماسخ كلمة تبوك ثم ضرب عليها .

(٤) كذا في ص لم يسق لفظ الحديث ، ولا قال نحوه ، ولعله لم يسق لفظ الحديث قصدا وإنما أراد بسوق الاسناد ان عطاء بن يزيد سقى غزاة القسطنطينية التي كان الامير فيها يزيد غزوة ، وقد سماه محمود ابن الربيع ايضا غزوة كما في الصحيح ( باب صلوة التوافل جماعة ) ويحتمل ان يكون المصنف ساق حديث أبي أيوب في فضل الندوة والروحة في سبيل الله ( الذي أخرجه مسلم ) فنقط من النسخة او انه اراد ان يذكره فلم يذكره اما نسيانا او لعله اخرى .

(٥) كذا في ص لم يذكر متن الحديث ، وقد روى الشيخان ، وت من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد

غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث ، وفي الكندز برمز ص ( اي سعيد بن منصور )

من حديث سهل لتمام احكام في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ( ٢ / رقم : ٥٥٦١ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في اليوم الذي يستحب - الخ ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم بحث بعثا فيهم معاذ بن جبل ، ففدا القوم و تخلف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة ، الحق أصحابك ، فقال : يا رسول الله ! أنى أردت أن أصلي معك و تدعو لي ليكون لي بذلك الفضل على أصحابي ، قال : بل لهم الفضل عليك ، الحق أصحابك ، و قال : روحه في سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها ، و غدوة في سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها .

## باب ما جاء في اليوم الذي يستحب فيه الخروج و أى وقت يخرج

١٠ — ٢٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر إلا يوم الخميس .

٢٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون<sup>٣</sup> عن واصل مولى

(١) أخرج أحمد ما في متناه من حديث معاذ بن انس و لفظه لقد سبقك بأبعد ما بين المشرقين و المغربين في القضية (٢٨٤/٥) و أخرج ابن راهويه و هو (١٨٧/٣) عن أبي زرعة بن عمرو قال بعث عمر جوهرا فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة و مكث معاذ حتى صل فر به عمر فذكر الحديث و في آخره اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لغدوة في سبيل الله . الحديث .

(٢) أخرجه عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب ، و هو الصواب ، و رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما في هو فان كان محفوظا فيحتل أن الزهري رواه عنها جميعا و الا فقد سقط من نسخة هو المطبعة " بن عبد الله " و هو الاغلب عندى .

(٣) ثقة من رجال التهذيب .



كتاب السنن ( باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا ) لسعيد بن منصور

أبي عينة<sup>١</sup> قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أحب أن يسافر يوم الخميس من أول النهار<sup>٢</sup> .

٢٣٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يعلى بن عطاء قال : نا عمارة بن حديد عن صفير الغامدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها ، و كان إذا بعث سرية بعثهم من أول النهار .  
و كان صفير رجل تاجرا<sup>٣</sup> و كان يبعث متجّاره من أول النهار فأثرى<sup>٤</sup> و كثر ماله<sup>٥</sup> .

### باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا

٢٣٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عبدالله بن عبيدة<sup>٦</sup> أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما أُمِر على الأجناد يزيد ابن أبي سفيان على جند ، و عمرو بن العاص على جند ، و شرحبيل بن حسنة على جند ، و أُمِر خالد بن الوليد على جند ، ثم جعل يزيد على الجماعة ، و خرج معه يشيِّعه و يُوصيه ، و يزيد راكب و أبو بكر يمشي إلى جنبه فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ! إما أن

(١) مصفرا بفتح الميم و وقع في ص و الفتح بموقاية ثم تحتانية ، خطأ .

(٢) ذكره الحافظ في الفتح معروا إلى المصنف .

(٣) كذا في ت و في ص " تاجر " في صورة الرفع .

(٤) صار ذا ثروة .

(٥) أخرجه ت عن يعقوب الدورقي عن هفيم (٢/ ٢٢٨) و سائر أصحاب السنن و حق من طريق شعبة عن

يعل (١٥١/٩) و الحديث حسنة ت و صحه ابن حبان و عالفها ابن القطان و النهي و غيرهم لأن

عمارة بن حديد مجهول لم يرد عنه إلا يعل .

(٦) هو عندی عبدالله بن عبيدة الربضي من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا ) لسعيد بن منصور

تركب و إما أن أنزل و أمشي معك ، فقال : إني لست براكب و لست بتاركك ' أن تنزل ، إني احتسب هذا الخطو في سبيل الله ، يا يزيد ! إنكم ستقدمون أرضا يُقدّم' إليكم فيها ألوان الاطعمه ، فسمّوا الله إذا أكتم ، و احدوه إذا فرغتم ، يا يزيد ! إنكم ستلقون قوما قد فخصوا<sup>٢</sup> أوساط رؤسهم فهي كالعصائب ' فقلّقيوا' هامهم' بالسيوف ، و ستمرتون على قوم في صوامع لهم ، احتبسوا أنفسهم فيها ، فدعهم حتى 'يميتهم الله فيها على ضلالتهم' ، يا يزيد ! لا تقتل صيا ، و لا امرأة ، و لا صغيرا' و لا تخربن عامرا . و لا تعقرن' شجرا مثمرا و لا دابة عجماء' و لا بقرة و لا شاة إلا لما كلة ، و لا تحرقن نخلا ، و لا تفرقه

(١) في ص " يبارك " خطأ .

(٢) في صلب النسخة " يقدمون " و في الهامش " صواب ، يقدم "

(٣) في مجمع بحار الانوار يرمز ثم لخصوا عن رؤسهم كأنهم حلقوا وسطها و تركوها مثل اقاحيص القطا قلت و هذا الذي يلائم اللفظ الذي عند المصنف و قال ابن الاثير " و سجدون آخرين للشياطين في رؤسهم مفاحص فاقلموها بالسيوف اى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما يستوطن القطا مفاحصها " قلت هذا له نقاذ في اللفظ الذي نقله ابن الاثير و لو فسر به لفظ المصنف ففيه تصف و في توير الحوائك اى حلقوا ذلك ، قال ابن حبيب يعنى القمامة قلت و هو جمع القماس و هو دون القميس ، و الكلة من الهريانية مناهما الخادم ، و التفسير الذي ذكره ابن حبيب مذكور في رواية صالح بن كيسان عند هو ، و قد روى عن يسانده عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ، و قال لي هل تدري لم فرق أبو بكر و امر بقتل القمامة و نهى عن قتل الرهبان ؛ قلت لا اراه الا لجلس هؤلاء انفسهم ، فقال : اجل و لكن القمامة يلحقون القتال دون الرهبان و ان الرهبان دأبهم ان لا يقاتلوا (٩ / ٩) قلت و مضى القطاء و الحوصها الموضع الذي نجس فيه و تبيض .

(٤) العصاب جمع العصاة و هي كل ما عصب به الرأس من عمامة او منديل او خرقه ، اى شد وادبر حوله .

(٥) خلق اى شق . (٦) الهام الرأس .

(٧) كذا في الكند من وجه آخر ، و بمعناه في حق و هو الصواب و في ص " هرا " و هو تصحيف .

(٨) العقر القطع . (٩) التي لا تعلق ، صفة كاشفة .

ولا تظل ولا تجبن .

٢٣٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن ' عن القاسم مولى عبد الرحمن أنه قال : استاذن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزو فأذن له فقال : إن لقيت فلا تجبن ، وإن قدرت فلا تظل ، ولا تحرقن نخلا ، ولا تعقرها ، ولا تقطع شجرة مطعمة ، ولا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة واتقِ أذى المؤمن .

٢٣٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عاصم المزني عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . ١٠

٢٣٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن [ أبي - ' ] الصلت و أبي المسافع ' قالوا : كتب إلينا عمر ونحن

(١) أخرج أكثره مالك عن يحيى بن سعيد ( ٦/٢ ) و هب ، و ق . و أخرجه عن سعيد بن المسيب عن (٨٥/٩) و كر ، و أخرجه عن صالح بن كيسان (٩٠/٩) و أخرجه أيضا عن خالد بن زيد (٩١/٩) و ابن زنجويه عن ابن عمر و راجع الكنز (٢/ رقم : ٥٢٥٦ الى ٦٢٦١) و أخرج عن بعضه من حديث أبي عمران الجوني أيضا .

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه ت عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان (٣٧٦/٢) و د و لفظ ت اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم .

(٤) سقط من ص و الصواب اثباته كما يتحقق من مراجعة الكنى للدولابي والميزان ، و اللسان قال ابن المدني مجهول .

(٥) روى الدولابي عن العباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول قد روى أبو إسحاق عن أبي المسافع

و أبي الصلت من أصحاب عبد الله (١١٥/٢) و ذكره الذهبي في الميزان فقال شيخ تفرد عنه أبو إسحاق

قال علي : مجهول قلت عمله ابن حجر في اللسان و له من سقم النسخة المطبوعة ، و ذكره =

كتاب السنن ( باب ما جاء في خير الجيوش و خير - الخ ) لسعيد بن منصور  
بهاوند ، أقيموا الصلاة لوقتها ، و إذا لقيتم فلا تفِرّوا ، و إذا غنم  
فلا تغلّوا .

## باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة

٢٣٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن عقيل  
عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة<sup>١</sup> أربعة ،  
و خير السرايا<sup>٢</sup> أربع مائة ، و خير الجيوش أربعة ألف<sup>٣</sup> .

٢٣٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن  
شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله يعني ابن عمرو قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ،  
و خير الجيران خيرهم لجاره<sup>٤</sup> .

— البخاري في الكنى فقال " أبو المسافر من اهل نهاوند روى عنه أبو إسحاق " و ذكره ابن أبي  
حاتم فقال أبو المسافر من اهل نهاوند و يقال أبو المسافع روى عن ابن عباس او غيره ، قلت  
و أبو المسافر اراه تصحيحا لان ابن المديني و ابن معين ذكراه باسم أبي المسافع يدل عليه ما في الكنى  
للدولابي ، و ما في الميزان .

(١) قال السمعاني يضم التون و فتح الواو و تكون التون الثانية مدينة من بلاد الجبل .

(٢) جمع صاحب يبنى خير المرافقين في السفر أربعة .

(٣) جمع السرية و هي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث الى العدو قاله ابن الاثير .

(٤) أخرجه ت من طريق يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعا ، و قال حسن  
غريب لا يسنده كبير احد ، غير جرير بن حازم ، و إنما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعض الاختلافات في استاده ( ٢٧٩/٢ ) و رواه د ، و الهاربي ، و الحاكم  
و قال ت رواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسل .

(٥) أخرجه ت عن احمد بن محمد عن ابن المبارك بهذا الاسناد ( ١٢٩/٣ ) .

## باب ما جاء في ركوب البحر

- ٢٣٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبد الله بن عمرو قال : كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، وأحسن خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، ويحمدوني ، ويسبحوني ، ويهللوني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أغرقهم قال : بأسك في نواحيك ، وأحملهم على يدي ، وكلم الله البحر الشرقي فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، وأحسن خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، ويحمدوني ، ويسبحوني ، ويهللوني . فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : إذا أصبحك معهم ، وأهلك معهم ، وأحملهم بين ظهري وطني فأنابه ربه الحلية والصيد .

- ٢٣٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن العلاء بن إسماعيل حدثه أنه ذكر له أن الله لما خلق البحر ، قال : كيف إذا حملت عليك خلقا من خلقي ؟ قال : لا أقرهم على ظهري ، قال : بل لضررك وقا ، سأجعل بأسك في أطرافك .
- ٢٣٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا أبو عمران

(١) يعني بالحلية والصيد ما في قوله تعالى " ومن كل ثاكلون لما طريا وتخرجون حلية تلبسونها " (فاطر : ١٢) والحديث أخرجه البزار من حديث أبي هريرة وجملة بزيادة وقص في الالفاظ وفي اسناده متروك قاله الهيثمي (٢٨٢/٥) وأما اسناد المصنف فصالح ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، والحلي بن ابن عمر ، وعن كعب الاحبار موقوفا كما في الكنز (٣/ رقم : ٢٤٠٩) .

الجوني عن زهير بن عبد الله<sup>١</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بات على إيجار<sup>٢</sup> ليس حوله بناء يدفع قدميه<sup>٣</sup> فهلك فقد برئت منه الذمة<sup>٤</sup> ، ومن ركب البحر إذا ارتج<sup>٥</sup> فقد برئت منه الذمة<sup>٦</sup> .

٢٣٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن مجاهد

قال : لا يركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله<sup>٧</sup> .

٢٣٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر

أبي عبد الله عن بشير بن مسلم<sup>٨</sup> عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يركب البحر إلا حاج ، أو معتمر ، أو غازي في

(١) ذكره أبو نعيم ، وابن زبر ، والمكزي ، وأبو عمر في الصحابة ، وذكره ابن حبان في التابعين . وقال أبو حاتم زيد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذا في التهذيب .

(٢) بكسر الهمزة وتعديد الجيم السطح .

(٣) لفظ أحد ليس حوله شيء يرد رجله .

(٤) أخرجه هذا الشطر د عن علي بن شيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ( في الأدب ) .

(٥) من الارتجاج وفي الأدب المفرد يرتج أي يضطرب ويهيج .

(٦) أخرجه أحمد عن أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت ومقام الدستوائي عن أبي عمران قال ابن ثابت

عنه حدثني بعض أصحاب محمد ، وقال الدستوائي عنه عن زهير بن عبد الله عن رجل ( ٧٩/٥ )

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن رجل من الصحابة

( ٦٢/٢ ) وأخرجه عب عن معمر عن أبي عمران الجوني قال ما أدرى أرفعه أم لا ( الجامع

ص ٤٤٤ قل )

(٧) روى البزار عن ابن عمر مرفوعا لا يركب البحر إلا حاج أو غاز قال الميمني فيه ليث بن أبي سلم

وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ( ٢٨٢/٥ ) قلت في هذا السند أيضا ليث ، ورواه عب عن جعفر

ابن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا ( ٦٠/٢ ) .

(٨) كذا في د من المصنف وفي ص " عن مطرف عن زهير بن أبي عبد الله عن عبد الله بن عمر " وهو

عندي من تحريفات النساخ .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه ) لسعيد بن منصور

سبيل الله ، فان تحت البحر ناراً<sup>١</sup> ، و تحت النار بحراً<sup>٢</sup> ، و لا تشتري<sup>٣</sup> من ذى  
خضعة<sup>٤</sup> سلطان شيئاً .

٢٣٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار  
البهراني قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس : و أما البحر فإننا نرى أن  
سبيله كسبيل البر<sup>٥</sup> ، إن الله سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره و لتبتغوا  
من فضله<sup>٦</sup> ، فتأذن في البحر أن يتجر فيه من شاء ، لا يحال بين أحد من  
الناس و بينه .

### باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه

٢٣٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن<sup>١</sup> و عبد العزيز  
ابن أبي حازم عن أبي حازم<sup>٢</sup> عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال : ١٠

(١) كذا في د و هو التباس ، و في ص بصورة الرفع ، و انتهت رواية د إلى قوله بحراً ( كتاب الجهاد )  
و انظر الاختلاف في سند الحديث في ترجمة بشير بن مسلم من التهذيب ، و ذكر في الكنز شطره  
الاخير و عواء الدبلي عن ابن عمر ، و اراه خطأ و لعل الصواب " ابن عمرو " .

(٢) في ص " لا سرى " مهمل التقط و هو عندى ما اثبتته في النهاية لا يشتري احدكم مال امرى و خضعة  
من سلطان أى قهر

(٣) قوله ذى خضعة أى الذى اخذته السلطان ماله قهراً - و هذا الشطر منه أخرجه حق من طريق المصنف  
بهذا الاسناد و من طريق مطرف عن بشير بن عبد الله مع ما فوقه ( ١٨/٦ ) .

(٤) نسبة إلى براء بن مضر الموحدة و سكوت الماء قيلة نزل اكثرها حصص ، و زيدت فيه التون كالصناني  
و هو من رجال التهذيب لين .

(٥) الجائية : ١٢ و نص الآية ( الله الذى سخر ) الآية و لا ادرى من السهو هنا .

(٦) هو القارىئة من رجال التهذيب .

(٧) سلة بن دبير المدنى من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه ) لسعيد بن منصور

غزوة في البحر تعدل عشرة في البر ، و المائد ' في البحر كالتشط ' في دمه  
في البر<sup>٢</sup> .

٢٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى  
ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أغزو في البحر خير لي من  
أن أفق قطارا متقبلا في سيل الله .

٢٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا عبد الرحمن  
ابن زياد الأفرقي عن أبي يسار السلي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول :  
نعم الغزو البحر ، لو لا واحدة لو لا أن العبد أقرب ما يكون من الشهادة  
يدعو الله أن يخلصه منه .

٢٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن كعب الأحبار كان يقول : لصاحب البحر  
على صاحب [ البر - \* ] من الفضيلة أنه حين يضع قدمه فيه إذا كان محتسبا  
تفتح له أبواب الجنة ، فإن قتل أو غرق كان له كأجر شهيدين ، و أنه  
يكتب له من الأجر من حين يركبه حتى يسير كأجر رجل ضربت عنقه

(١) الذي يدوخ رأسه و يميل من ربح البحر ، و اليد الميل قاله المنذرى .

(٢) المضطرب المتزعزع في دمه .

(٣) أخرجه طب و هب عن ابن عمر (كذا - الصواب عبد الله بن عمرو بن العاص ) كما في الكثر (١٢)

رقم : ٥٤٦١ ) و قال الهيثمي رواه طب و طس ( مرئوقا في حديث أطول من هذا ) و فيه كاتب

اليث ( ٢٨١ هـ ) قلت رواه المصنف بإسناد ليس فيه كاتب اليث ، و أخرجه هب عن عبد الملك بن

عمرو ( كذا - و الصواب عبد الله بن عمرو ) موقوفا بإسناد فيه مجهول ( ٦٠/٣ )

(٤) وزن اختف في مقداره - و المال الكثير .

(٥) أرى أنه سقط من ص . (٦) كذا في ص و عقبه ياض يسجد جئا .



كتاب المنن ( باب من اغبرت قدماء في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

في سبيل الله فهو يتشخط في دمه ، ويوم في البحر خير من شهر في البر ،  
و شهر في البحر خير من سنة في البر .

٢٣٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر

عن أبيه عن نبيع<sup>١</sup> عن كعب الأجار قال : إذا وضع الرجل رجله في السفينة  
خلف خطايا خلف ظهره كيوم ولدته أمه ، والمائد فيه كالتشخط في دمه  
في سبيل الله ، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج .

٢٤٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الحريش القصار قال : انا ابن أبي ليلى

عن رجل عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لو كنت رجلا لم أجاهد إلا  
في البحر ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصابه  
مَيْدٌ<sup>٢</sup> في البحر كالتشخط في دمه في البر .

### باب من اغبرت قدماء في سبيل الله

٢٤٠١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح

عن صفوان بن [ أبي ٣ ] يزيد عن القعقاع<sup>٤</sup> بن اللجلاج عن أبي هريرة قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع غبار في سبيل<sup>٥</sup> دخان جهنم  
في جوف عبد ، ولا يجتمع الشُّح<sup>٦</sup> والايمن في جوف عبد أبدا<sup>٧</sup> .

(١) هو ابن طامر الحميري ابن امرأة كعب الأجار من رجال التهذيب .

(٢) الميد الميل وقد تقدم تفسير المائد . (٣) سقط من ص وهو ثابت في ن .

(٤) القعقاع بن اللجلاج و حسين بن اللجلاج الآتي في الاسناد الذي يليه كلاهما واحد ، كما في التهذيب وهو  
شيخ مجهول . وذكره ابن جان في الثقات .

(٥) الفح اشد البخل وقيل غير ذلك ، راجع له النهاية والمفردات لراغب .

(٦) أخرجه ن من طريق جرير و ابن الهاد عن سهيل (٤٥/٢) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل ) لسعيد بن منصور

---

٢٤٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع الشح والايمن في جوف رجل مسلم ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله و دغان جهنم في جوف رجل مسلم .

### باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل

٢٤٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي قال : لما قدم وفد أهل الشام على عمر بن الخطاب فسألهم فقال : كيف تعملون نفقاتكم ؟ قالوا : بسبع مائة ، قال : كذلك فافعلوا وإذا أصاب أحدكم أهله فليحتسب ولدا ذكرا ، مصيبا او مخطئا ، أعطاه الله ١٠ إياه أو منعه .

٢٤٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا و<sup>١</sup> أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة في قوله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »<sup>٢</sup> ، قال : ترك النفقة .

٢٤٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح أو غيره عن مجاهد في قوله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »<sup>٣</sup> ، قال : لا تمنكم النفقة في سبيل الله مخافة العيلة<sup>٤</sup> . ١٥

---

(١) أخرجه ن من طريق غير واحد عن محمد بن عمرو عن صفوان (٤٥/٢) .

(٢) كذا في ص و لا ادرى هل سقط قبلها اسم او الواو مزيدة خطأ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٩٥ .

(٤) يقال امست اعا علة ( بالفتح ) اي فقيرا .

## باب الخدمة وما جاء في عصب الفرس

٢٤٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب<sup>١</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعظم القوم أجرا خادمهم<sup>٢</sup> .

٢٤٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله ! أى الصدقة أفضل ؟ قال : خدمة الرجل يخدم غلامه أصحابه في سبيل الله . قلت يا نبي الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : بناء<sup>٣</sup> يضربه الرجل على أصحابه في سبيل الله ، قلت : يا رسول الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : عَسْبُ فرس يحمله صاحبه في سبيل الله<sup>٤</sup> .

١٠

(١) عصب الفرس بالفتح مأوّه و ضرابه ، و المراد اطارة الفحل للضراب . (٢) تابعي  
(٣) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم و في إسناده عتبة ابن مهران و هو ضعيف قاله الهيثمي (٢٩٠/٥) .  
(٤) أى بناء - و لفظ ت او ظل فسطاط و هو خيمة يستظل بها المجاهد .  
(٥) أخرجه ت من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عدى بن حاتم ، ثم رواه من طريق الوليد بن جبيل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعا . و قال هذا حديث حسن غريب صحيح ، و هو أصح عندي من حديث معاوية بن صالح ، قال الترمذي و روى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسلًا . قلت لعله يشير الى الوجه الذى عند المصنف ، و يريد بالارسال الانقطاع ، راجع ت (٣/٢) قلت لفظ ت او طروقة لعل قال المتأخرى هى الناقة التى صلت لطرق الفحل ، و منناه ان يعطى الناقة هذه صفتها قلت و هذا التفسير لا يلائم اللفظ الذى عند المصنف . قالت الظاهر ان المراد بعصب الفرس اطارته للضراب ، و قد روى ابن حبان في هذا المعنى عن أبي كعبه مرفوعا " من اطرق فرسا فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حل عليها في سبيل الله و ان لم يعقب كان له كاجر فرس حل عليه في سبيل الله " =

٢٤٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن عمر أنه بلغه أنه كان يقال :  
ثلاثة لا يعلم أحد ما فيهن من الأجر ، صاحب الخدمة في سبيل الله ، و صاحب  
الظل في سبيل الله ، و صاحب عصب الفرس .

### باب ما جاء في فضل الرباط

٢٤٠٩ — نا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول  
مرّ سليمان بابن السبط وهو مرابط هو و أصحابه و قد شقّ عليهم فقال له  
سليمان [ يا - ٢ ] ابن السبط ! ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سمعته يقول : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر و قيامه  
١٠ و من مات فيه وُقي قنّة القبر ، و نما له عمله إلى يوم القيامة .

= (موارد الظمان : ٢٩٥) و في حديث آخر و من حقا اطراق لخلها و حديث ابن عمر ما تماطى  
الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجرى له اجره كما في الروائد (٢٦٦/٥) فلا  
يعد ان تكون طروقة بضم الطاء . و الطروق بضم مصدر بمعنى الضراب كما في القلموس . و التاء للرة  
و على هذا يصير معنى الحديثين واحدا و لكن الاشهر طروقة لخل بفتح الطاء .

(١) ملازمة المكان الذي بين المسلمين و الكفار لحراسة المسلمين قاله في الفتح .

(٢) في ص " سليمان بن السبط " و هو خطأ فاحش ، و ابن السبط هو شرحيل كما في الروائد .

(٣) سقط حرف التاء من ص او الرواية بحذفه .

(٤) في الروائد امن الفتان .

(٥) كذا في ص و ورد في حديث فضالة عند ت ينس و هما لفتان و في حديث آخر جرى عليه صله .

(٦) أخرجه م من حديث مكحول عن شرحيل عن سلمان ، و له في الكنز رمز ت و ك و أخرجه الطبراني

قال الميثمي و فيه من لم اعرفهم (٢٩٠/٥) و أخرجه من حديث سلمان البغوي ، و كر ، و الحكيم

الترمذي ، و ابن زنجويه ، و الرويانى كما في الكنز (٢٦٢/٢) و اعل من ذلك كله انه أخرجه احمد

من حديث ابن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن أبي ذكريا الخواص عن سلمان و هو متصل ، =

٢٤١٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : حدثني عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال : رباط يوم في سبيل الله أحب إليّ من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين ، مسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و من رباط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رباط ، و من رباط أربعين يوما فقد استكمل الرباط<sup>١</sup> .

٥

٢٤١١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : كل عمل ابن آدم ينقطع إذا مات صاحبه غير الرباط فإنه يجري لصاحبه مثل أجر المراتب الحى إلى يوم القيامة<sup>٢</sup> .

٢٤١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عصمة بن راشد<sup>٣</sup>

قال : سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضلون الرباط

١٠

- و من حديث امان بن صالح عن ابن أبي ذكريا عن سلمان و هو مرسل ، و من طريق حسان ابن عطية عن عبد الله بن أبي ذكريا عن رجل عن سلمان ، و من حديث ابن ثومان عن من سمع خالد بن معدان عن شرحبيل بن السمط عن سلمان ، و في كل واحد منها رجل مجهول (٤٤١ / ٥ و ٤٤١) و العيب من الهيشى انه لم يره هنا الى احد ، و ظنى انه أخرجه في موضع آخر - و من الحفاظ انه لم يترجم لابن ذكريا الخزازي في التعميل و هو من رجال المسند دون الصحاح اسمه اياس بن زيد ، ذكره ابن أبي حاتم .

(١) أخرج بعضه و هو القطر الأول منه أبو الشيخ عن انس ، و ابن شاهين ، و هو عن أبي أمامة (الكند ٢/٢٦٣) الا ان فيه ذكر مسجد المدينة و بيت المقدس و روى الطبراني بإسناد فيه ايوب ابن مذكور عن أبي أمامة مرفوعا تمام الرباط اربعون يوما كما في الزوائد (٢٩٠/٥) .

(٢) أخرج نحوه عاب عن عتبة بن عامر كما في الكند (٢/ رقم : ٥٦٠٧) و احد كما في الزوائد (٢٨٩/٥) .  
(٣) من رجال التهذيب يروى عن حبيب بن عبيد ، و ظنى انه سقط من هنا " عن أبيه " بدليل قوله بعد هذا " قلت لابن أبي " و لان الذين ترجوا له لم يذكروا انه يروى عن الصحابة ، و اما أبو راشد فلم أقف على من ترجم له .

على الجهاد قلت لأبي : وليم ؟ قال : لأن في الجهاد شروطا كثيرة وليست في الرباط .

٢٤١٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن إسحاق الأزرق أن أبا سالم الجبشاني حدثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المراتب فانه يجرى عليه الرباط حتى يبعث من قبره .

٢٤١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني أبو هانيء عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل ميت يُختم على عمله إلا المراتب في سبيل الله فانه ينمو له عمله إلى يوم القيامة و يُؤمّن من فتان<sup>٢</sup> القبر<sup>١</sup> .

٢٤١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات فسل عن ذلك ، فقال : تلك مقبرة تكون بمسقلان<sup>٣</sup> فكان عطاء يرباط بها كل عام أربعين يوما حتى مات .

(١) في ت " يمي " .

(٢) يحمل مأوونا ، ضبطه بعضهم بتشديد الميم والتخفيف أيضا صحيح .

(٣) أي من فتانيه وهما منكر ونكير .

(٤) أخرجه د عن المصنف و ت من طريق حيو بن شريح عن أبي هانيء (٢/٣١) .

(٥) أخرج أبو يعلى معناه عن عمر بن الخطاب مرفوعا وفي أسناده بهير بن ميمون وهو متروك وأخرج

أبو يعلى والبزار معناه عن عبدالله بن مالك ابن ببيعة ، وفي أسناد أبي يعلى عن ابن عبدالله مالك

ابن ببيعة ، وفي أسناد البزار مالك بن عبدالله بن ببيعة ، قال الهيثمي وكلاهما لم يعرفه و بقية رجالها

ثقات ، وفي بعضهم خلاف يسير (٦١/١٠ - ٦٢) .

كتاب السنن ( باب من شاب شية في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

## باب فيمن حرس في سبيل الله عز وجل

٢٤١٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز الدراوردي قال : اخبر<sup>١</sup>

صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله حارس الأحرار<sup>٢</sup> .

٢٤١٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عيريز عن أبيه<sup>٣</sup> قال : من حرس في سبيل الله كتب الله له بكل ليلة قيراطا من الأجر عدد من خلف خلقه من مسلم أو كافر .

## باب من شاب شية في سبيل الله

٢٤١٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزبه

١٠ عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خرجت به شية في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن تف الشيب<sup>٤</sup> .

(١) في ص كانه احى باعمال النقط .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز و لفظه حارس الحرس ، قال المحض الحرس مصدر حرس ( ص : ٢٠٤ ) و لفظ المصنف يقتضى ان يكون الحرس بفتحين جمع حارس ، و الاحراس جمع الحرس ، و أخرجه الحاكم من طريق محمد بن صالح بن قيس الأزرق عن صالح بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة فواد في الاستاد رجلا ، و قال صحيح الاستاد ، و اقره النعمي ، و لفظه أيضا حارس الحرس ( ٨٦ / ٢ ) و أخرجه مق من طريق عبد الرحمن بن جميل عن صالح عن عمر بن قيس بن الحارث مرفوعا ثم قال و روى عن الدراوردي عن صالح عن عمر بن عقبة ( ١٤٩ / ٩ ) قلت و لفظه أيضا حارس الحرس فهو الراجح المعول عليه .

(٣) عبد الله بن عيريز تابعي و الحديث مرسل .

(٤) أخرجه د من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب و لفظه ما من مسلم يهيب شية في الاسلام الخ ( في الترجيل ) .

٢٤١٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني لقمان بن

عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال : قلت له حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال : سمعته يقول من ولد له ثلثة من الولد في الإسلام فقُبضوا ولم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة ، ومن شاب شية في سيل الله كانت له نورا يوم القيامة . ومن رمى بسهم في سيل الله بلغ به العدو<sup>١</sup> أصاب أم أخطأ ، كان له بعق رقبة ، ومن أعتق رقبة مومنة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار ، ومن أتق زوجين في سيل الله ، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله من أى شاء منها .

٢٤٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سليمان بن عبد الله أو عبد الرحمن<sup>٢</sup> عن القاسم مولى عبد الرحمن<sup>٣</sup> عن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد<sup>٤</sup> ولا نقصان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شاب شية في الإسلام فهي له نور يوم القيامة ، ومن رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب ، فعدل

(١) أخرج هذا الفطر وحده ت من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة (٥/٢) ، وأخرج النسائي معه من رمى بسهم ، ومن أعتق<sup>٤</sup> من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة (٤٨/٢ في الجهاد) .

(٢) أوصله الى كافر .

(٣) في حق من طريق ابن عبد الحكم ، سليمان بن عبد الرحمن من غير شك .

(٤) هو عبد الرحمن بن خالد كما في المرح والتعديل . (٥) تكلف الزيادة .



## كتاب السنن ( باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه ) لسعيد بن منصور

رقبة ، و من أعتق رقبة مسلمة فهي فكاكه من النار كل عضو بعضو .

٢٤٢١ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور عن أبي حصين عن

سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل قال : من شاب شية في سبيل الله كانت له نورا ، و من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو كُتِبَ له به حسنة ، و "حطّ عنه سيئة" ، و من أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار بكل عضوين منها عضوا منه ، و من قرأ خمس مائة آية كتب من القاتنين ، و من قرأ ألف آية كتب له قطار ، قيل : كم القطار ، قال : ألف و مائتا أوقية ، و القطار خير من الدنيا و ما فيها ، أو ما بين السماء و الأرض .

## باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه

٢٤٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال : سمعت

سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله الا زحزحه الله عن النار سبعين خريفا .

٢٤٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي

صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه بذلك اليوم

(١) أخرجه عن طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب مقتصرا على مذهبهم (٦٢/٩) .

(٢) أخرجه الطبراني عن معاذ مرموطا و رجاله رجال الصحيح و لم ينقل الهيثمي الا هذين القطرين ؛ والظن

ان الطبراني رواه مختصرا ؛ قال الهيثمي الا ان سالم بن أبي الجعد لم يدرك معاذا (٢٧٠/٥) .

(٣) كذا في ص و الظاهر "مه" .

(٤) اي بعده عن النار مسافة سبعين عاما والحديث أخرجه ن من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (٢٤٢/١) .

كتاب السنن (باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ) لسعيد بن منصور  
وجهه من النار سبعين خريفاً .

٢٤٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن  
ثابت البناني قال : سمعت أنسا قال ؛ كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما رأيته مفطرا إلا يوم فطر أو أضحي .

٢٤٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن  
زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : من صدَّع رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر الله له ما كان  
قبل ذلك من ذنب .

## ١٠ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٢٤٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا شبيب بن غرقدة  
عن عروة البارقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخير معقوص  
في نواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة قال :

- 
- (١) أخرجه الشيخان من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد و سهل بن أبي صالح .
  - (٢) أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة (٢٧/٦) .
  - (٣) بالبناء للفعول أصيب رأسه بوجع .
  - (٤) كذا في ص و في خ و ت من طريق الشعبي و عند ابن ماجه من طريق شبيب " معقود " .
  - (٥) أخرجه خ و ت وغيرهما من طريق الشعبي عن عروة بن الجعد البارقي ، راجع الفتح ( ٢٥/٦ ) ، و ت ( ٢٨/٣ ) و أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص ( ص : ٢٠٥ ) .

كتاب السنن ( باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ ) لسعيد بن منصور

أخبرني أبو التياح قال : سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
البركة في نواصي الخيل .<sup>١</sup>

٢٤٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية قال : انا أبو إسحاق  
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في نواصي  
الخيـل حتى تقوم الساعة .<sup>٢</sup>

٢٤٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعيد البزار عن  
مكحول قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في  
نواصيها الخير إلى يوم القيامة و صاحبها مُعانٌ عليها ، فقلدوها و لا تقلدوا  
الأوتار .<sup>٣</sup>

٢٤٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت شبيب بن غرقدة  
قال : سمعت ابن أبي الجعد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عروة

---

(١) أخرجه خ من طريق يحيى القطان عن شعبة (٣٥/٦) .

(٢) أخرجه الطحاوي من طريق فطر عن أبي إسحاق (١٦١/٢) .

(٣) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار من حديث أبي كبشة مرفوعا أملاها معانون عليها ، و من حديث سلمة  
ابن قيس أيضا ( ١٦١/٢ ) و من حديث جابر بن عبد الله قلدوها و لا تقلدوها الاوتار ( ١٦٠/٢ )  
و حديث جابر أخرجه أحمد أيضا كما في الروائد ( ٢٥٩/٥ ) و أخرجه د من حديث أبي وهب الجعفي  
مرفوعا قلدوها و لا تقلدوها الاوتار ( ٢٤٦/١ ) و وقع في الفتح ( ٨٧/٦ ) الحساق بدل الجعفي

و هو بهو

(٤) هو عروة بن الجعد و يقال ابن أبي الجعد البارقي

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، و زاد الاجر و الغنيمة<sup>١</sup> .

٢٤٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود<sup>٢</sup> الغفاري عن النعمان

الغفاري<sup>٣</sup> عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر !

٥ اعقل ما أقول لك : لعناق<sup>٤</sup> تأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهباً

يتركه وراه ، يا أبا ذر ! اعقل ما أقول لك : إن المكثرين هم الأقلون يوم

القيامة إلا من قال كذا و كذا ، اعقل يا أبا ذر ! ما أقول لك : إن الخيل

في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ثلثاً<sup>٥</sup> .

٢٤٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن ابن عون عن مكحول قال :

١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلدوا الخيل و لا تقلدوها بالآوتار<sup>٦</sup> .

### باب من ارتبط فرسا في سبيل الله

٢٤٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حديث حسين عن الشعبي فقيل يا رسول الله مم ذلك ؟ قال الاجر و الغنيمة الى يوم القيامة رواه الطحاوي .

(٢) في ص الاسود و في مسند احمد أبي الاسود كما في الزوائد . و هو الصواب ، ذكره ابن أبي حاتم قال ابن معين ما اعرفه و امله الحسين و ابن حجر فلم يذكره في رجال المسند و ليس من رجال الصحاح .

(٣) ذكره ابن حجر في التمهيل و قال ذكره ابن حبان في الثقات و قال أبو حاتم مجهول .

(٤) كذا في الزوائد ، و في ص " لعناق يأتي " و في المسند " لعناق يأتي " ( ١٨١/٥ ) .

(٥) أخرجه أحمد و فيه أبو الاسود الغفاري و هو ضعيف كما في الزوائد ( ٢٥٨/٥ ) .

(٦) أخرجه الطحاوي في المعك ( ١٣٢/١ ) من حديث جابر بن عبد الله قال قال محمد بن الحسن كانوا يقلدون الخيول الاوتار فتختق بها يعني فلذلك نهى عنه ، و قال كان يفعل بها ذلك عصابة العين ، راجع معك الآثار ( ١٣٢/١ ) و الاوتار جمع الوتر بفتحين مطلق القوس .

كتاب السنن ( باب من ارتبط فرسا في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

ابن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أخبركم بخير الناس ، إن من خير الناس رجلا ممسكا بعنان فرسه في سبيل الله ، وأخبركم بالذي يتلو رجل معتزل في غنمه يؤدى حق الله فيها ، وأخبركم بشر الناس ، رجل يسئل بالله ولا يُعطى به<sup>١</sup> .

٢٤٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اربطوا الخيل فمن ربط فرسا ، فله جاذ مائة وخمسين وسقا .

٢٤٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن بعجة بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ما عاش الناس له ، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله

(١) في ص "مسك"

(٢) كذا في ص وفي ت كما نقله الحافظ بالذى يتلوه رجل معتزل في غنمة (الفتح ١١/١٦٢) ولفظ ن بالذى يليه .

(٣) أخرجه النسائي في الزكاة (٢٧٦/١) من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار و قال الحافظ أخرجه ت أيضا كما في الفتح (١١/١٦٢) .

(٤) الجاد بمعنى المجدود من الجداد بالفتح والكسر : صرام النخل وهو قطع نمرتها ، والمعنى ان له نخلا يحد منه مائة وخمسون وسقا من التمر ، قال ابن الأثير كان هذا في اول الاسلام لمرة الخيل وقتلها عندهم (١٧٤/١) .

(٥) في م من خير معاش الناس لهم قال النووي تقديره والله اعلم من خير احوال عيشتهم وفي حق بحذف "لهم"

كتاب السنن ( باب من ارتبط فرسا في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

كلما سمع هيمة أو فرعة<sup>١</sup> طار على متن فرسه<sup>٢</sup> فالتمس الموت و القتل في مظاته<sup>٣</sup>، أو رجل في شعب<sup>٤</sup> من هذه الشعاب أو في بطن واد من هذه الأودية في غنيمة<sup>٥</sup> له يقيم الصلاة، و يؤتي الزكاة، و يعبد الله حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير<sup>٦</sup>.

٥ ٢٤٣٧ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن شبيب عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزيدى - وكانت له صحبة - قال: دخل عليه رجلان قزع وسادة كان متكئا عليها و أقاما إليها فقالا: إنا لا نريد هذا، إنما جئنا لسمع شيئا نبتفع به فقال: إنه من لم يُكرم ضيفه فليس من محمد و لا إبراهيم، طوبى لمن أمسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله، أضر على كسرة<sup>٧</sup> و ماء بارد و ويل للثوّائين<sup>٨</sup> الذين يُلوثون مثل البقر، ارفع يا غلام! ضع يا غلام! و في ذلك لا يذكرون الله عز و جل.

(١) قال النووي الهيمة بفتح الهاء و سكون الياء: هي الصوت عند حضور العدو، و الفرعة بسكون الواو التهوض الى العدو.

(٢) أى سارع على ظهره.

(٣) مواضع التي يرجى فيها.

(٤) قال النووي ما انفرج بين جبلين و المراد الانفراد و الاعتزال.

(٥) تخيير التمس أى قطعة منها.

(٦) أخرجه م عن قتية عن يعقوب (١٣٦/٢).

(٧) أى قطعة من الخبز.

(٨) قال الحربي اظه الذين يمار عليهم بالوان من الطعام من اللوث و هو ادارة العامة قلت لما وجه تعميمهم بالبقر؟ بل المعنى الذين يلوثون و يعضون مثل البقر من لاث التثى لانه في فيه - و يحتمل ان يكون الكلام خرج عرج التهمين لصنيعهم فوصفهم بالثوّائين أى الذين يكثرون من الاكل لتلوث الاطعمة فيلوثون ثيابهم بما يخرج منهم اضطرابا كما يلوث البقر اذا نالها و ما اليها من لاث ثوبه بالطين اذا لطنه به، و راجع ما علقته على الزهد و الرقاق.

## باب إكرام الخيل و القيام عليها

٢٤٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج ذات ليلة و هو يمسح وجه فرسه بثوبه فقال : إن جبريل عاتبنى فى الخيل البارحة<sup>١</sup> .

• ٢٤٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن تميم الدارى قال زاره روح بن زنباع فوجده ينقى<sup>٢</sup> الشعر لفرسه و حوله أهله ، فقال : ما كان [ فى ] هؤلاء من يكفيك ؟ فقال : بلى و لكن ما من امرئ مسلم يُنقى لفرسه شعيرة ثم يعلقه<sup>٣</sup> عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة .

١٠ ٢٤٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس السكونى قال : سمعت عمر بن عبد العزيز ينهى عن ركض<sup>٤</sup> الفرس إلا فى حق .

٢٤٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبى بشر عن سليمان بن يسار عن جابر بن عبد الله قال : لقد رأيتنا و إنا لنقطع الاوتار من أعناق ركابنا<sup>٥</sup> .

٢٤٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب

عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد<sup>٦</sup> قال : قال رسول الله صلى الله

(١) أخرج ابن حبان نحوه من حديث عامره و سند لا بأس به انظر الكند ( ٢ رقم : ٦٢١٠ ) .

(٢) ينقى . (٣) علق القدابة : قدم له العليق و هو ما تعلقه القدابة من شعر و نحوه .

(٤) ركض الفرس استخاضه العدو .

(٥) روى البخارى من حديث أبى بشير الانصارى مرفوعا لا تبقي فى رقبة جبر قلادة من وتر او قلادة

الا قطعت ( ٨٦/٦ ) .

(٦) تابعى من رجال التهذيب و الحديث مرسل .

عليه وسلم : لا تَجْزُوا<sup>١</sup> أعراف الخيل فانها أدفاؤها<sup>٢</sup> ، ولا أذناها فانها مذاها<sup>٣</sup> .

## باب ما جاء في دعاء الخيل

٢٤٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن علي بن رباح عن معاوية بن حُديج قال : مررت بأبي ذر وهو يُمرّغ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه فقلت و الله إنك لتُحبّ فرسك هذا ، قال : نعم ، و الله إني لأرى هذا قد استجيب له ، قلت : و هل يدعو الخيل ؟ قال : نعم ، ما من فرس إلا و له دعوة يدعو بها فانها ما يستجاب له ، و منها ما لا يستجاب له يقول : اللهم ملكتنى ابن آدم ، و جعلت رزقي يده فاجعلنى أحبّ إليه من أهله و ماله ، و ما أرى فرسى هذا الا قد استجيب له . ١٠

٢٤٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن معاوية بن حُديج انه مُرّ به على رجل بالمضمار ، و معه فرسه ، ممسك برسنه على ظل كثيب ، فأرسل غلامه لينظر من هو ؟ فإذا هو بأبي ذر ، فأقبل ابن حُديج إليه فقال : يا أبا ذر إني أرى هذا الفرس قد عتاك ، و ما أرى عنده شيئا ، فقال أبو ذر هذا فرس قد استجيب له . فقال له ابن حُديج و ما دعاء بهيمة

(١) الجز القطع .

(٢) كذا في ص و ظني انه الصواب و هو جمع دفء بالكسر بمعنى ما يدفئ اي يسخن ، و يحتمل ان يكون دفاها و هو بمعنى الدفء .

(٣) بفتح الميم جمع مذبة بكسرها : ما يذب به الذباب ، و قد روى الطبراني عن أبي امامة مرفوعا : نواصيها دفاؤها ( كذا ) و اذناها مذاها كما في الزوائد . ( ٢٦٠/٥ )



كتاب السنن ( باب حبس الدواب والسلاح - الخ ) لسعيد بن منصور

من البهائم ، فقال أبو ذر : انه ليس من فرس إلا انه يدعو الله كل سحر يقول : اللهم خولتني عبدا من عبيدك ، و جعلت رزقي في يديه ، اللهم فاجعلني أحب إليه من ولدة و أهله و ماله .

## باب حبس الدواب والسلاح

### في سبيل الله عز و جل

٥ — ٢٤٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز

عن مكحول قال : لا يباع شيء من حبس الدواب ، و لا تبدلوا .

١٠ — ٢٤٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

أن بكيرا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال : كانت عنده درقة فقال لو لا

أن عمر قال لي : احبس سلاحك لأعطيتها بعض بني .

١٥ — ٢٤٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

أن الخيل التي حمل عليها عمر بن عبدالعزيز في سبيل الله خرجت من عنده و قد وُسمت في أنفها « عُدَّة لله عز و جل » .

## باب ما جاء في الرمي و فضله

١٥ — ٢٤٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن أبي علي ثمامة بن شفي الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على المنبر يقول ( و أعدوا

(١) الحبس الوقف في سبيل الله

لهم ما استطعتم من قوة و من ' ( [ ألا - ' ] إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي<sup>٢</sup> .

٢٤٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستفتح لكم أرضون يكفيكم الله ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسه<sup>٥</sup> .

٢٤٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو سلام<sup>\*</sup> عن خالد بن زيد قال : كنت رجلا راميا و كان عقبة بن عامر الجهني يرمي<sup>٦</sup> فيقول : يا خالد ! اخرج بنا نرمي ، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال : هلم أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر في الجنة صانعه يحتسب<sup>٧</sup> في صنعه الخير ، و الرامي به<sup>٨</sup> ، ارموا ، و اركبوا ، و أن ترموا أحب

(١) كذا في ص و تمامه " رباط الخيل " و في د ال قوله تعالى " من قوة " و كذا في م .

(٢) كذا في د من طريق المصنف و سقطت كلمة " ألا " الاولى من ص .

(٣) أخرجه م عن هارون بن معروف (١٤٣/٢) و ابن ماجه عن يونس بن عبد الاعلى ، و د عن المصنف (٣٤٠/١) ثلاثهم عن ابن وهب .

(٤) أخرجه م عن هارون بن معروف عن ابن وهب (١٤٣/٢) .

(٥) هو الجبشي اسمه معطور .

(٦) يطلب الاجر من الله تعالى .

(٧) تناول النبل و هو السهم .

إلى من أن تركبوا ، و ليس من اللهو ' إلا تلك تاديب الرجل فرسه ، و ملاعبته أهله ، و رميه بقوسه و نبله ' ، و من ترك الرمي بعد ما عليه رغبة عنه فإنها نعمة تركها أو قال كفرها ٢ .

- ٢٤٥١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى ابن أبي كثير رفعه قال : كل شيء من هو الدنيا باطل ، إلا تاديب الرجل فرسه ، و ملاعبته أهله ، و لهوه على قوسه ، إنه يدخل في السهم الواحد ثلثة الجنة صانعه محتسبا ، و الرامي به ، و المميدة به .

٢٤٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال : لا تحضر الملائكة شيئا من هوكم إلا رميا أو رهانا .

- ٢٤٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد ١٠ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الملائكة لا تحضر من هوكم إلا الرهان و الرمي .

(١) ينى ليس من اللهو المباح أو المندوب اليه الا ثلاث .

(٢) أخرج ت معنى هذا الحديث عن ابن أبي حنن مرسل ، ثم قال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن الأزرق عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله (٦/٢) .

(٣) لم يحم بشكرها والحديث أخرجه د عن المصنف مقتصر على المرفوع منه (٣٤٠/١) وبالشطر الأخير منه أخرجه م من حديث عبد الرحمن بن شامة عن عقبة (١٤٣/٢)

(٤) تقدم ان الترمذي أخرجه و أحال لفظه على لفظ ابن أبي حنن ، و الممد به من يقوم عند الرامي فيناديه سها بعد سهم ، أو يرد عليه النبل من الهدف ، من أمدته بكذا اذا أعطيه كذا في جمع بحار الأنوار .

٢٤٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي حسين<sup>١</sup> عن رجل

عن جابر بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كل لهُو لها به المؤمن باطل إلا رمية عن قوسه ، و أدبه<sup>٢</sup> فرسه ، و ملاعبته أهله .

٢٤٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن

٥ ابن الحارث بن عبدالله بن عياش عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم ابن عباد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن علّوا مقاتلتكم الرمي ، وعلّوا غلمانكم العوم<sup>٣</sup> .

٢٤٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن زياد بن

حصين عن أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بفتية يرمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً<sup>٤</sup> ١٠

٢٤٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي

عن أبيه قال : رأيت حذيفة بالمداين يشتدّ بين الهدفين<sup>٥</sup> ليس عليه إزار<sup>٦</sup> .

٢٤٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن

إبراهيم التيمي قال : رأيت حذيفة يشتدّ بين الهدفين يقول أنا بها في قيص .

(١) ابن أبي حسين اثنان أحدهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين و الآخر عمر بن سعيد بن أبي حسين

و عندي هنا هو الاول لأنه روى هذا الخبر عند مراسلات (٦/٣) .

(٢) في ت " تاديه فرسه " .

(٣) السباحة .

(٤) أخرجه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع مرفوعاً (٥٩/٦) .

(٥) يعدو .

(٦) يعني قد اكتفى بالقصص كما في الاثر الذي يليه .

٢٤٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد قال :

رأيت ابن عمر يشتد بين الهدفين و يقول : أنا بها .

٢٤٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن

ابن عمر قال : رأيت يشتد بين الهدفين فى قيص فإذا أصاب خصلة<sup>(١)</sup> قال :

أنا بها ، أنا بها .

### باب الغازى يُطيل الغيبة عن أهله

٢٤٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر رضى الله عنه إلى أمراء الثغور يأمرهم أن

يأخذوا الرجال بالقول إلى النساء ، فإن فعلوا ، وإلا أخذوهم بالنفقة ،

١٠ فإن أففقوا وإلا أخذوهم بالطلاق ، فإن طلقوا وإلا أخذوهم بالنفقة

فما مضى .

٢٤٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث أن بكيرا حدثه أن عمر بن الخطاب حرس ليلة ومعه عبدالله بن

الأرقم ، فرأى سوادا فقال : يا عبدالله ! انظر ما هذا ؟ فذهب فإذا هو

١٥ بامرأة ، فقال : ما شأنك ؟ فقالت : ما ساءك و ساء صاحبك الذى معك ، قال :

و من هو ؟ قالت : عمر ، أفى الله أن يحبس زوجى عنى سنة و أنا أشتهى

(١) قال ابن الأثير الخصلة المرة من الخصل و هو الخلة فى النخال و القرطبة فى الرى ، و اصل الخصل القطع

لأن المترابين يقطعون على شئ معلوم ، و الخصل أيضا الخطر الذى يعطى عليه قلت القرطبة :

إصابة الفرض و القرطاس : الفرض .

ما تشتهي النساء ، فرجع إلى عمر ، فأخبره فسألها أين بعته ؟ فأخبرته ، فكتب إليه فأقدمه .

٢٤٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا عطف بن خالد قال : نا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ليلة يحرس الناس فر بامرأة وهى فى بيتها وهى تقول :

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه و طال على ألا خليلَ الأعبه  
فوالله لو لا خشية الله وحده لحُرّك من هذا السرير جوانبه  
فلما أصبح عمر أرسل إلى المرأة ، فسأل عنها ، فقيل : هذه فلانة بنت فلان  
وزوجها غازٍ فى سبيل الله ، فأرسل إليها امرأة ، فقال : كوني معها حتى  
يأتى زوجها ، و كتب إلى زوجها فأقبله ، ثم ذهب عمر إلى حفصة بنته فقال  
لها يا بنية ! كم تصبر المرأة عن زوجها ؟ فقالت له : يا أبه ! يغفر الله لك أمثلك  
يسأل مثلى عن هذا ؟ فقال لها : إنه لو لا أنه شيء أريد أن انظر فيه للرعية ،  
ما سألتك عن هذا ، قالت : أربعة أشهر ، أو خمسة أشهر ، أو ستة أشهر ،  
فقال عمر : يغزو الناس يسرون شهرا ذاهبين و يكونون فى غزوم أربعة  
أشهر ، و يقفلون شهرا ، فوَّقت ذلك للناس فى سنتهم فى غزوم .

### باب متى يغزو الغلام ؟

٢٤٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن  
نافع عن ابن عمر قال : عُرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ،

(١) أخرج من نحره حصرا من حديث مالك عن عباد بن دينار عن ابن عمر (٢٩/٩) .

كتاب السنن ( باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ) لسعيد بن منصور

و أنا ابن ثلث عشرة ، فردّني ولم يُجزني في المقاتلة ، و عرضت عليه يوم  
الختنق ، و أنا ابن خمس عشرة ، فأجازني في المقاتلة<sup>١</sup> .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر قال : عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَنَا  
ابن اربع عشرة ، فلم يُجزني في القتال ، و عرضت عليه و أنا ابن خمس عشرة  
• سنة ، فأجازني في القتال ، قال نافع : فحدثني عمر بن عبد العزيز بهذا الحديث  
فقال : هذا فصل<sup>٢</sup> ما بين الرجلان<sup>٣</sup> و بين الغلمان ، ثم كتب إلى عماله أن  
لا يجيزوا في القتال أحدا أقل من ابن خمس عشرة سنة<sup>٤</sup> .

٢٤٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان

عن جابر قال : كتب أمي<sup>٥</sup> أصحابي الماء يوم بدر .

## باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٤٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن نافع

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسافروا بالقرآن  
في أرض العدو فاني أخاف أن يتاله أحد منهم<sup>٦</sup> ،

(١) أخرجه الشيخان و أخرجه الترمذي من طريق ابن عينة عن عبيد الله ملفظ آخر (٢٨٨/٢) و (٥/٣)

و المقاتلة بكسر التاء زمرة المقاتلين .

(٢) في ت " هذا حد ما بين الصغير والكبير " .

(٣) كذا في ص و لم اجد الرجلان في جمع الرجل .

(٤) أخرجه ت و غيره .

(٥) ماح الرجل أصحابه : استق لهم اقترافا باليد

(٦) أخرجه الشيخان من طريق نافع عن ابن عمر

كتاب السنن ( باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا - الخ ) لسعيد بن منصور

و كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الأمصار إلى الأمصار<sup>١</sup>  
ان لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم .

## باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سبيل الله

٥ — ٢٤٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن

عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد<sup>٢</sup> اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني قال :

غزوت مع أبي الصائفة<sup>٣</sup> في زمن عبد الملك بن مروان و علينا عبد الله بن

عبد الملك فزلنا على حصن سنان<sup>٤</sup> فضيق الناس في المنازل و قطعوا الطريق

فقام أبي في الناس ، فقال : أيها الناس إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه

١٠ و سلم غزوة كذا و كذا ، فضيق الناس المنازل و قطعوا الطريق ، فبعث

نبي الله مناديا ينادي في الناس : أن من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن

بعض آل الزبير أن الزبير كان يتقدم الركبان فيأتي المنزل فيأخذ هذه الشجرة

و يأخذ هذه الشجرة ، و يضع عندهما الشيء ، فإذا جاءوه فسألوه أعطنا

١٥ فكان يعطيهم .

(١) كذا في ص مكررا و لعل الصواب الى امراء الأمصار .

(٢) كذا في د أيضا و التهذيب و في تاريخ البخاري و كتاب ابن أبي حاتم " مجاهد " و فروة هذا كانوا لا يكون انه من الابدال و كان مستجاب الدعوة .

(٣) هي الغزوة في الصيف .

(٤) في القاموس حصن سنان بالروم .

(٥) أخرجه د عن المصنف في المجاهد .



## باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب

٢٤٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب

عن أبي البخترى قال : حاصر سلمان الفارسي رضى الله عنه قصرا من قصور

فارس فقال : دعوني ادعهم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو

إني مخبركم ، اما إن شتم فأسلموا فلكم ما للمسلمين و عليكم ما على المسلمين ، فإن

أيتهم فأعطوا الجزية عن يدٍ و أتم صاغرون ، فإن أيتهم فأتنا فأتنا فأتنا اليكم على

سواء إن الله لا يحب الخائنين ، فأبوا أن يقاتلوا<sup>١</sup> فوثب أصحابه ليقاتلهم فنهزم

حتى دعاهم ثلثة أيام إلى أول ما دعاهم إليه فأبوا أن يجيبوه فقاتلوا ففتح الله

على المسلمين<sup>٢</sup> .

٢٤٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول : لا تغلّوا ، و لا تغدروا ، و إذا نزلت بقوم فادعهم إلى الإسلام

فإن أسلموا فادعهم إلى أن 'تنقلهم إلى دار الهجرة ، فإن أبوا فإتهم مثل

أعراب المسلمين ، ليس لهم في النية شيء ، فإن أبوا فاستعن بالله على قتالهم ،

و إن أرادوك على أن 'ينزلوا على حكم الله فلا تفعل فإنك لا تدري أ نصيب

(١) في ت قاتلهم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعوني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا الخ .

(٢) في ت نابذناكم قال ابن الاثير كاشفناكم و قاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمناجزة منا و منكم بان ظهر لهم العزم على قتالهم و نخبرهم به اخبارا مكتنفا .

(٣) كذا في ص و لا يستقيم فالصواب قابوا الا ان يقاتلوا . و في ت قالوا ما نحن بالذي يعطى الجزية و لكننا قاتلكم .

(٤) أخرجه ت من طريق أبي حنيفة عن عطاء بن السائب (٢٧٦/٢) و في ك في الكذا (٢ / رقم ١٢٨٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور  
 حكم الله أم لا ؟ و لكن يُنْزَلُوا<sup>١</sup> على حكمك و حكم قومك و إن أرادوك  
 قوم<sup>٢</sup> على أن ينزلوا على أن لهم ذمة الله فلا تفعلن<sup>٣</sup> ، و لكن اعطهم ذمتك  
 و ذمة آبائك<sup>٤</sup> فانكم ان تخفروا<sup>٥</sup> بذمتكم و ذمة آبائكم<sup>٦</sup> خير لكم من ان تخفروا  
 بذمة الله ، و لا تعطين<sup>٧</sup> قوما عهد الله<sup>٨</sup> .

## • باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٧٢ — حدثنا سعيد قال : ما يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم  
 ان سهلاً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين  
 الرؤية غدا رجلا يفتح الله عليه ، فبات الناس يدوكون<sup>١</sup> أيهم يُعطاه ، فلما  
 أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم و كلهم يرجو أن يُعطاه  
 فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : يا رسول الله ! يشتكي عينيه ، فأرسل  
 إليه فأتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ، و دعا له فبرئ<sup>٢</sup> ،  
 حتى كأنه لم يكن به وجع ، و أعطاه الرؤية ، فقال علي رضي الله عنه : أقانلهم  
 حتى يكونوا مثلنا ، فقال انقذ<sup>٣</sup> على رسلك<sup>٤</sup> حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم  
 إلى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، لأن يهدي الله بك

(١) كذا في ص .

(٢) كذا في ص و في م و ت " احبابك " و " احبابكم " .

(٣) ان تقضوا .

(٤) أخرجه ت زيادة و قص من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه (٤٠١/٢) و كذا مسلم (٢/٢) و د .

(٥) هو ابن سعد .

(٦) قال الحفاظ أي باتوا في اختلاف و اختلاط .

(٧) أي سر على حيلتك .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور  
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم<sup>١</sup>.

٢٤٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال : والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم .

٢٤٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أد ، صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية هذا رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الإمارة قبل يومئذ ، فدعا عليا رضي الله عنه ، فدفعها إليه ، وقال : انطلق ولا تلتفت ، فمشى ساعة ثم وقف ، ولم يلتفت ، فقال : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله<sup>٢</sup> .

٢٤٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال : جاءه رجل فقال : يا [أبا] محمد ! ألا أخبرك ما نصنع في مغازينا ؟ قال : لا ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلّ بقرية دعا أهلها إلى الإسلام ، فإن اتبعوا خططهم بنفسه وأصحابه ، وإن أبوا دعاهم إلى الجزية ، فإن أعطوا قبلها منهم ، فإن

(١) أخرجه البخاري في غزوة خيبر (٣٢٤/٧) وفي المناقب عن قتية عن يعقوب بن عبد الرحمن .

(٢) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(٣) في ص "با محمد" .

أبوا آذنه على سواء وكان أذنى أصحابه إذا أعلی العهد وقوا به أجمعون .

### حديث السفطين

٢٤٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش بن حوشب<sup>١</sup> عن

الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر قال : حدثني شقيق بن سلمة الأسدي

٥ عن الرسول الذي جرى<sup>٢</sup> بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه و سلمة بن قيس

الأنشجي قال : ندب عمر بن الخطاب الناس مع سلمة بن قيس الأنشجي بالحرّة

إلى بعض أهل فارس ، و قال : انطلقوا بسم الله و في سبيل الله تقاتلون من

كفر بالله ، لا تغلّوا ، و لا تغدروا ، و لا تمثلوا ، و لا تقتلوا امرأة و لا

صبيًا ، و لا شيخًا مميًا ، و إذا انتهيت إلى القوم فادعهم إلى الإسلام

١٠ و الجهاد فإن قبلوا فهم منكم ، فلمهم مالكم ، و عليهم ما عليكم ، و إن أبوا فادعهم

إلى الإسلام بلا جهاد ، فإن قبلوا فاقبل منهم ، و أعلمهم أنه لا نصيب لهم

في النى ، فإن أبوا فادعهم إلى الجزية ، فإن قبلوا فضع<sup>٣</sup> عليهم بقدر طاقتهم

و ضع<sup>٤</sup> فيهم جيشًا يقاتل من ورائهم ، و خلّهم و ما وضعت عليهم ، فإن

أبوا فقاتلهم ، فإن دعوكم إلى أن تعطوهم ذمة الله و ذمة محمد صلى الله عليه

١٥ و سلم فلا تعطوهم ذمة الله و لا ذمة محمد ، و لكن أعطوهم ذمة أنفسكم ثم

(١) أخرجه أب بهذا الاسناد سواء (٣/ الورقة ٥٠ نسخة مراد ملا بالأسناتة) .

(٢) ثبته السفط بفتحين : وعا كالقنه أو الجواق و لقفه الزنيل كهيئة القرع يتخذ من ورق الغل ، و الجواق المدل أو الفرارة من صوف أو شعر .

(٣) قة من رجال التهذيب و كذا شيخه الحجاج و صحح ابن حجر هذا الاسناد في الإصابة .

(٤) في ص "جرا" .

(٥) أى قانيا .

- قوالهم ، فإن أبوا عليكم فقاتلهم فإن الله ناصركم عليهم ، فلما قدمنا البلاد دعوناهم إلى كل ما أمرنا به ، فأبوا فلما مستهم الحصر نادَوْنا : أعطونا ذمة الله و ذمة محمد فقلنا لا ، ولكننا نعطيكم ذمم أنفسنا ثم نفى لكم ، فأبوا فقاتلناهم فأصيب رجل من المسلمين ، ثم إن الله فتح علينا فلما المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة ما شاموا ، ثم أن سلة بن قيس أمير القوم دخل ، فجعل يتخطى<sup>٢</sup> بيوت نارهم فإذا بسفطين معلقين بأعلى البيت فقال : ما هذان السفطان ؟ فقالوا أشياء كانت تمتص بها الملوك بيوت نارهم ، فقال أهبطوهما إلى<sup>٣</sup> فإذا عليهما طوابع<sup>٤</sup> الملوك بعد الملوك قال : ما أحسبهم طبعوا<sup>٥</sup> إلا على أمر نقيس ، على<sup>٦</sup> بالمسلمين ، فلما جاءوا أخبرهم خبر السفطين فقال : أردت أن أفوضهما بمحضر منكم ففضتهما<sup>٧</sup> ، فإذا هما بملوءان جوهر لم يُر مثله أو قال لم أر مثله ، فأقبل بوجهه على المسلمين فقال : يا معشر المسلمين قد علمت ما أبلاكم الله<sup>٨</sup> في وجهكم<sup>٩</sup> هذا فهل لكم أن تطيبوا<sup>١٠</sup> بهذين السفطين أنفسا لأمير المؤمنين لحوائجه ، وأموره ، وما يتأبه ، فأجابوه بصوت رجل واحد : إنا نشهد الله أننا قد فعلنا ، وطابت أنفسنا لأمير المؤمنين ، فدعاني فقال :

(١) غير واضح في ص و هو بالفتح مصدر حصر ( كنصر ) بمعنى ضيق عليه واحاط به

(٢) بكسر الراء مخففة أى الورق و هو القفظة .

(٣) في ص " ينطأ " . (٤) جمع الطابع بفتح الباء : الخاتم .

(٥) ختموا ، ضربوا عليه خواتيمهم .

(٦) فض ختم الكتاب كسره و فتحه .

(٧) ابلى الله عباده امتحنهم بضع جيل .

(٨) أى في مقصدكم الذى توجهتم له و في غزوتكم هذه .

(٩) تاذنوا بأعدائهم لأمير المؤمنين بانشراف النفس .

قد عهدت أمير المؤمنين يوم الحرية، و ما أوصانا، و ما اتبعنا من وصيته،  
و أمر السفطين، و طيب أنفس المسلمين له بهما، فأتى بهما إلى أمير المؤمنين  
و اصدقه الخبر، ثم ارجع إلى بما يقول لك، فقلت ما لي بدء من صاحب  
فقال: خذ يد من أحبت، فأخذت يد رجل من القوم فانطلقنا بالسفطين  
نهزهما حتى قدما بهما المدينة، فأجلست صاحبي مع السفطين، و انطلقت  
أطلب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، فإذا به يُعَدِّي<sup>٢</sup> الناس و هو يتوكأ  
على 'عكاز' و هو يقول: يا يرفاً! ضع هاهنا، يا يرفاً! ضع هاهنا، فجلست  
في عرض<sup>١</sup> القوم لا آكل شيئاً فرّبتى، فقال: ألا تصيب من الطعام فقلت  
لا حاجة لى به فرأى الناس، و هو قائم عليهم يدور فيهم فقال: يا يرفاً! خذ  
'خونك' و قصاعك ثم أدبر و اتبعته فجعل يتخلّل<sup>٣</sup> طريق المدينة حتى انتهى  
الى دار قوراء<sup>٤</sup> عظيمه، فدخلها، فدخلت فى أثره، ثم انتهى إلى 'حجرة من  
الدار فدخلها، ففمت ملياً<sup>٥</sup> حتى ظننت أن أمير المؤمنين قد تمكن فى مجلسه  
فقلت: السلام عليك، فقال: و عليك، فادخل فدخلت فإذا هو جالس على

(١) كذا فى ص اى قات .

(٢) تحركها .

(٣) كذا فى ص بالمال المهمة اى يطعم الناس اول النهار، و يحتمل يغذى بالمسجمة .

(٤) بضم المين و تشديد الكاف عصا ذات زج فى اسفلها يتوكأ عليها .

(٥) اسم غلام لمر .

(٦) هو عندى بالضم بمعنى الجانب و الناحية و ياتى بمعنى الوسط ايضا .

(٧) بضم الحاء و سكون الواو جمع الخوان بضم الحاء و كسرهما ما يوضع عليه الطعام ليركل و يجمع على

اخوة ايضا و القصاع جمع قصعة بالفتح المصفة .

(٨) نخل القوم : دخل بينهم .

(٩) الواسعة . (١٠) اى زمنا طويلا .

- وسادة مرتفعاً<sup>١</sup> أخرى، فلما رآني نبت إلى الذي كان مرتفعاً<sup>٢</sup>، فجلست عليها فإذا هي تفرزني<sup>٣</sup> فإذا حشوها<sup>٤</sup> ليف قال: يا جارية! أطعمينا فجاءت بقصعة فيها فدر<sup>٥</sup> من خبز يابس، فصب عليها زيتاً، ما فيه ملح ولا خل، فقال: أما إنها لو كانت راضية أطعمتنا أطيب من هذا فقال لي: ادن<sup>٦</sup> فدنوت، قال: فذهبت أتناول منها فدر<sup>٧</sup> فلا والله ان استطعت أن أجزها<sup>٨</sup> فجعلت ألوكها<sup>٩</sup> مرة من ذا الجانب و مرة من ذا الجانب فلم أقدر على أن أسيغها، و أكل<sup>١٠</sup> أحسن الناس إكله<sup>١١</sup>، إن<sup>١٢</sup> يتعلق له صمام بثوب أو شعر<sup>١٣</sup>، حتى رأيت يطلع<sup>١٤</sup> جوانب القصعة. ثم قال: يا جارية! اسقينا فجاءت بسويق سلت<sup>١٥</sup> فقال: أعطه فناولنيه فجعلت إذا أنا حرّكته ثارت<sup>١٦</sup> له قشار<sup>١٧</sup>، و إن أنا تركته تند<sup>١٨</sup>، فلما رآني قد بشمت<sup>١٩</sup> ضحك، فقال: مالك أرنيه<sup>٢٠</sup> إن شئت، فناولته فشرب حتى وضع على جبهته هكذا<sup>٢١</sup> ثم قال: الحمد لله الذي أطعمنا

(١) أى واضعاً مرقه على أخرى و متكئاً عليها .

(٢) المرتفع بفتح الفاء المتكأ .

(٣) أى تخشى و تؤذي بشئ كالابرة ، من غرزه بالابرة .

(٤) بالفتح ما حشى و ملأ به الشئ . و اليف بالكسر قشر التخل و ما شاكله ، الواحدة ليفة .

(٥) جمع الفدر بالكسر و هى فى الأصل القطعة من اللحم المطبوخ البارد ، و المراد هنا كسر الخبز .

(٦) اسينها . (٧) امضنها . (٨) أى عمر . (٩) نافية أى لا يتعلق .

(١٠) لطح الشئ بلسانه لحسه ( سمع و فتح ) .

(١١) ضرب من الشعر لا قشر له .

(١٢) فى النهاية " تار " .

(١٣) قال ابن الأثير أى قشر ، و القشار ما يقشر عن الشئ الرقيق .

(١٤) رسمه فى ص هكذا " تند " و لعل الصواب " تند " كأنه اشتق من التودة فعلا ماضياً ، و ان كان

خلاف القياس ، و عنى به " سكن " و ليحقق .

(١٥) أى لم استطع (١٦) اعطيه . (١٧) فى ص " مكذى " .

- فأشبعنا ، و سقانا فأروانا ، و جعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت :  
 قد أكل أمير المؤمنين فشيح ، و شرب فروى ، حاجتى جعلنى الله فداك - قال  
 شقيق : وكان فى حديث الرسول إياى ثلثة أيمانٍ ، هذا فى موضع منها -  
 قال : لله أبوك ! فن أنت ؟ قلت رسول سلة بن قيس ، قال : فتالله لكأنما  
 خرجت من بطنه تحنثنا على<sup>١</sup> ، و حُبًّا لخبرى عن من جئت من عنده ،  
 و جعل يقول و هو يزحف إلى<sup>٢</sup> إيهما<sup>٣</sup> لله أبوك ! كيف تركت سلة بن  
 قيس ؟ كيف المسلمون ؟ ما صنعتم ؟ كيف حالكم ؟ قلت : ما تحب يا أمير  
 المؤمنين ، فاقصصت عليه الخبر إلى أنهم ناصبونا القتال فأصيب رجل من  
 المسلمين ، فاسترجع و بلغ منه ما شاء الله ، و ترحم على الرجل طويلا ،  
 قلت : ثم إن الله فتح علينا يا أمير المؤمنين ! فتعا عظيما فلا المسلمون أيديهم  
 من متاع ورقيق ورقة ما شاموا قال : ويحك ! كيف اللحم بها ؟ فانها شجرة  
 العرب و لا تصلح العرب إلا بشجرتها ، قلت : الشاة بدرهمين ثم قال : الله  
 اكبر ثم قال : ويحك ! هل أصيب من المسلمين رجل آخر ؟ قال جئت إلى  
 ذكر السفطين فأخبرته خبرهما ، فخلف الرسول عندها يمينا أخرى ، الله الذى  
 لا إله إلا هو لكأنما أرسلت عليه الأفاعى و الأساود<sup>٤</sup> و الأراقم أن وثب

(١) تحنن عليه : ترحم .

(٢) زحف : دب على مقعده ، أو على ركبته قليلا قليلا ، و زحف إليه متى .

(٣) إيه : اسم فعل للاستزادة من حديث أو فعل .

(٤) قص عليه الخبر حدثه به - و اقص الحديث رواه .

(٥) ناصبه الحرب أظهرها له و أقامها .

(٦) كنا فى ص بحدف حرف القسم .

(٧) فى ص " الاساد " و الصراب هذى " الاساود " و الثلاثة انواع الحيات .



كَمَكَانَ تِيكَ<sup>١</sup>، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ بَوَاجِهِ أَخْذًا بِمَقْوَتِهِ<sup>٢</sup> فَقَالَ: اللَّهُ أَبُوكَ<sup>٣</sup>! وَعَلَىٰ مَا يَكُونَانِ لِعَمْرٍ، وَاللَّهِ لَيْسَتْ قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ الظُّلْمَ وَالْجُوعَ وَالْخَوْفَ فِي نَحْوِ الْعَدُوِّ، وَعَمْرٍ يَغْدُو مِنْ أَهْلِهِ وَيُرْوَحُ إِلَيْهِمْ يَتَّبِعُ أَفْيَاءَ<sup>٤</sup> الْمَدِينَةِ، أَرْجِعْ بِمَا جِئْتَ بِهِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ أُبْدِعَ بِي<sup>٥</sup> وَبِصَاحِبِي فَأَحْمَلْنَا، قَالَ: لَا وَلَا كَرَامَةَ لِلْآخِرِ<sup>٦</sup> مَا جِئْتَ بِمَا أُسْرُ بِهِ فَأَحْمَلُكَ، قُلْتُ: يَا لِعِبَادِ اللَّهِ أَيْتَرَكَ رَجُلٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ؟ قَالَ أَمَا لَوْ لَا قُلْتُهَا يَا يَرْفَأُ! انْطَلِقْ بِهِ، فَأَحْمَلَهُ وَصَاحِبَهُ عَلَىٰ نَاقَتَيْنِ ظَهْرَتَيْنِ<sup>٧</sup> مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ انْخَسَ بِهِمَا<sup>٨</sup> حَتَّى تَخْرُجَهُمَا مِنَ الْحَرَّةِ<sup>٩</sup>، ثُمَّ التَفْتُ إِلَىٰ فَقَالَ أَمَّا لَنْ شَتَا<sup>١٠</sup> الْمُسْلِمُونَ فِي مَشَاتِبِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَا بَيْنَهُمْ لِأَعْذَرُونَ<sup>١١</sup> مِنْكَ<sup>١٢</sup> وَمِنْ مُصَوِّبِكَ<sup>١٣</sup> ثُمَّ قَالَ: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْبِلَادِ فَانْظُرْ أَحْوَجَ مَنْ تَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ النَّاقَتَيْنِ<sup>١٤</sup>، فَأَتَيْنَاهُ<sup>١٥</sup> فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: ادْعُ لِي الْمُسْلِمِينَ<sup>١٦</sup> فَلَمَّا جَاءُوا قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ

(١) أَيْ وَتَبَّ كَمَا كَانَ يَتَّبِعُ لَوْ كَانَتْ الْإِقَامَةُ وَالْإِسَاءَةُ عَلَيْهِ .

(٢) الْمَقْوَةُ بِالْفَتْحِ الْإِزَارُ أَوْ مَعْقِدُهُ .

(٣) جَمْعُ الْوَلَدِ : الْبَطْنُ بَدَلُ الْوَالِدِ .

(٤) أُبْدِعْتُ الْفَاتَةَ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِ السَّيْرِ بِكُلَالٍ أَوْ ظُلْمٍ ، وَابْدَعُ بِي بِالْبَاءِ الْفَعُولُ انْقَطَعَ بِي لِكُلَالٍ رَاحَتِي

كَانَ فِي الْهِجَاةِ (٨٠/١) .

(٥) الْآخِرُ كَالْكَبْدِ الْأَجْدِ الْمَأْخِرُ عَنِ الْخَيْرِ كَمَا فِي الْهِجَاةِ (٢٤/١) .

(٦) الظُّهْرُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الْمَعْدُ لِلْحَاجَةِ .

(٧) نَحَسَ الْهَابَةَ غَرَزَ جَنْبَاهَا أَوْ مَوَّخَرَهَا بِمَوْدٍ وَنَحَرَهُ فَهَاجَتْ .

(٨) شَتَا الْمَكَانَ : أَقَامَ فِيهِ فِي الْفَتَاءِ وَالْمَشَقِّ يَنْتَحِ الْمِيمُ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ فِي الْفَتَاءِ يَنْبَى لَوْ خَرَجُوا إِلَى غُرَوَاتِهِمْ فِي الْفَتَاءِ .

(٩) يَنْبَى لَا قَوْمٌ يَنْدَرِي عَلَى مَعَابِقِكَ عَلَى سَوَاءٍ صَنِيعِكَ وَحَاصِلُ الْمَعْنَى أَنِّي أَتَابَيْتُكَ وَأَكُونُ فِي ذَلِكَ مَعْدُورًا غَيْرَ مَلُومٍ .

(١٠) يَنْبَى أَتَيْنَاهُ سَلَةَ بَنِ قَهَسٍ . (١١) فِي ص " الْمُسْلِمُونَ " خَطَأً .

وفرکم' بسفطیکم، وراکم أحق بهما منه، فاققسموا علی' بركة الله، فقالوا:  
أصلحك الله أيها الأمير! إنه ينبغي لها بصر' و تقويم وقسمة فقال: والله  
لا تبرحون و اتم تطلبوتی منها بحجر فعدّ القوم، وعدّ الحجارة فربما  
طرحوا إلى الرجل الحجرین و فلقوا<sup>٢</sup> الحجر بين اثنين .

٥ ٢٤٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الحتروش شملة بن هزال<sup>١</sup> قال:  
نا قتادة أسند الحديث إلى عمر بن الخطاب أنه كان له بريد يختلف بينه وبين  
ملك الروم و ان امرأة عمر رضى الله عنه استقرضت دينارا، فاشتريت به  
عطرا، فجعلت في قوارير، فبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فلما أتتها  
به فرغتهن<sup>٣</sup>، و ملأتهن<sup>٤</sup> جوهرا، و قالت: اذهب به إلى امرأة أمير المؤمنين  
١٠ عمر، فلما أتتها به فرغتهن<sup>٥</sup> على بساط لها، فدخل عمر على تفيئة<sup>٦</sup> ذلك،  
فقال: ما هذا، يا هذه! قالت: إني استقرضت من فلان دينارا، فاشتريت به

(١) يقال وفر (من المجرى) عطاك إذا رده عليك و هو راض و غير متخط عليك، و وفر للمال لم  
ينقص منه .

(٢) هذا ما استطعت من قراءة الكلمة، و البصر: العلم و البصيرة .

(٣) أى شقوه و جعلوه نصفين .

(٤) ذكره الدولابي في الكنى و لكن في المطبوعة اسم ابيه هزار و احسبه تصحيفا، قال ابن معين بصرى .  
و ذكره ابن أبي حاتم و سمي ابا هزال كما هنا لكن كناه أبا داود و قال روى عن سعد الاسكاف  
و عنه مسلم بن ابراهيم قال ابن معين بصرى ليس بشيء، و قال أبو حاتم لا بأس به، و لم يذكره  
البخارى و في تاريخه رجل باسم شجرة بن هزال قال شهدت الحسن في جنازة روى عنه احمد بن حاتم  
ابن عثي المطاردى فليحرر .

(٥) فرغ الامانة اخلاء .

(٦) فى ص " ملتهن " .

(٧) صبهن .

(٨) فى ص " تفيه " و الصواب فى رسم الكلمة ما اثبتا يقال " دخل على تفيئة فلان " أى على أثره .

عطرا، فجعلته في قوارير، وبعث به - تعنى مع بريدك - إلى امرأة ملك الروم فأرسلت به إلى، فقال عمر عند ذلك: يا فلان! خذ هذا فاذهب به، فبعه، فاقض فلانا دينارا، واجعل بقيته في بيت مال المسلمين، ليس آل عمر أحق به من المسلمين.

٢٤٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا سويد<sup>١</sup> بن عبدالعزيز قال: نا حصين

- عن أبي وائل قال: كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على بعض حوا فأتى بذهب ووجد مدفونا فقال: ما أرى فيه حقاً إلا لأمير المؤمنين، ما هو قسئ<sup>٢</sup> ولا جزية، ولا صدقة، ثم دعا الناس فاستشارهم فبعث<sup>٣</sup> به إلى عمر، فجاء به رسوله، فقال عمر للرسول: ما هذا الذى أتيتنى به؟ ما أتيتنى بما يُعجبني، قلت يا أمير المؤمنين! بعيرى اعتل على فاحملنى فقال: ١٠ لو لا أنك رسول ما حملتك، فكتب إلى أهل الماء أن أحمل من ماء إلى ماء، وكتب إلى السائب بن الأقرع أن أقبل قال: فأقبلت، حتى دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فإذا بين يديه جفنة<sup>٤</sup> فيها خبز غليظ، وكسور من بعيره اعجف فقال لى كل، فأكلت قليلا، ثم لم أستطع أن آكل فقال: كُلْ فليس بدرمك<sup>٥</sup> العراق الذى تاكل أنت وأصحابك، ثم قال: ١٥ انظر من بالباب؟ فقالوا: رعاة الغنم، قال: السودان؟ قالوا: نعم قال: ادعوم فجعلوا يأكلون معه حتى انى لا تظر إليهم يلمعون الجفنة بأصابعهم، ثم قام فدخل، فلم يذكر لى شيئا، فأتيت منزلى، فلما خرج إلى الناس دخلت عليه،

(١) كذا في ص و في الاصابة سعيد و كلاهما من رجال التهذيب و ظنى انه سعيد .

(٢) القصعة الكبيرة .

(٣) الدرهم كجهر العقيق الايض .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

فقال : ما هذا الذي أرسلت به إلى ؟ قلت وجدناه مالا مدفونا قلت : ليس  
بنيء ، ولا جزية ، ولا بصدقة قلت : ليس لأحد فيه حق غير أمير المؤمنين  
فقال : لا أبالك و ما جعلني أحقّ به و أنا بالمدينة وهم في نحور العدو ،  
قلت : يا أمير المؤمنين اطيّبت ذلك فقال : أتعرف خاتم رسولك ، ففتحته  
فاذا فيه شيء عجيب ، فقال : فاني أعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة فقسّمته  
فقال أبو وائل : فرأيت السائب يخرج قطع الذهب حتى يعطى الرجل .

## باب رسائل النبي صلى الله عليه [ و سلم ]

### و دعوته

٢٤٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عبد الله  
ابن شداد قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الروم ،  
من محمد رسول الله ، إلى هرقل صاحب الروم اإني أدعوك إلى الإسلام ،  
فإن أسلمت فلك ما للسلمين ، و عليك ما عليهم ، فإن أبيت فتُخَلَّى عن  
الفلاحين ، فليسلوا أو يؤدوا الجزية ، فلما أتاه الكتاب ، قرأه ، فقام أخ له  
فقال : لا تقرأ هذا الكتاب ، بدأ بنفسه قبلك ، ولم يُسَمِّك ملكا ، وجعلك  
صاحب الروم ، قال : كذبت ، أن يكون بدأ بنفسه ، فهو الذي كتب إلى ،  
و إن كان سمّاني صاحب الروم فأنا صاحب الروم . ليس لهم صاحب غيري ،

(١) كذا في ص و لعل الصواب " طيرا " .

(٢) و في حديث دحية عند الطبراني " ابن أخ له " كما في الروايت (٢٠٦/٥) .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب " إن يكن " .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

- فجعل يقرأ الكتاب و هو يهرق جبينه من كرب<sup>١</sup> الكتاب، و في شدة القرب،  
قال: من يعرف هذا الرجل؟ فأرسل إلى أبي سفيان، فقال: أتعرف هذا  
الرجل؟ فقال: نعم، قال: ما نسبه فيكم؟ قال: من أوسطنا نسبا، قال: فأين  
داره من قريتم؟ قالوا: في وسط قريتنا، قال: هذه من آياته، قال: هل  
يأتيكم منهم أحد، و يأتهم منكم أحد، قلت: يأتهم منا، و لا يأتينا منهم،  
قال: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فظهرتم عليهم أو ظهروا عليكم؟ قلت:  
بل ظهروا علينا، قال: و هذه من آياته، قال: قلت ألا تسمع أنه يقول:  
سيظهر على الأرض كلها قال: إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر  
على ما تحت قدمي، و لو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبل رأسه و أغسل  
قدميه، قال أبو سفيان: انه لأول يوم رُعبتُ من محمد، قلت: هذا في  
سلطانه، و ملكه، و حصونه، يتحادر<sup>٢</sup> جبينه عرقا من كرب الصحيفة، فازلت  
مرعوبا من محمد حتى أسلمت، و في الرسالة «يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة  
سواء بيننا و بينكم أن لا نعبد إلا الله، و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا  
بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون»<sup>٣</sup> هو الذي  
أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله، و لو كره المشركون،  
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر، و لا يحرمون ما حرم الله

(١) كربه الأمر (نصر) كربا، بالفتح، شق عليه و كربه النهم: اشتد عليه و كرب الكتاب، أى الكرب  
الذى مره من أجل الكتاب.

(٢) تحادر: نزل، و المعنى يسيل جبينه عرقا.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٤) سورة الصف، الآية: ٩، و التوبة: ٣٣.

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

و رسوله ، و لا يدينون دين الحق من الذين أُوتوا الكتاب ، حتى يعطوا  
الجزية عن يد و هم صاغرون<sup>١</sup> ، و كان للروم أسقف<sup>٢</sup> لهم يقال له بناطر<sup>٣</sup>  
على بيعته لهم يصلى فيها ملوكهم ، فلقى بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال : اكتبوا لى سورة من القرآن ، فكتبوا له سورة ، فقال : هذا  
الذى نعرف كتاب الله ، فأسلم وأسرَّ ذلك ، فلما كان يوم الأحد تمارض  
فلم يأت يبعثهم ، فلما كان الأحد الآخر ، لم يبعثهم ، فقيل : ليس به مرض ،  
فأرسل إليه لتجيئن أو لتُحملن ، فجاء يمشى ، فقال له : ما لك ؟ فقال : هذا  
كتاب الله ، و أمر الله ، و نعتُ المسيح<sup>٤</sup> ، و هو الدين الذى نعرف . فقال :  
ويحك ، لو أقول هذا لقتلتى الروم ، قال : لكنى أنا أقوله ، قال : أما تسمعون  
١٠ ما يقول هذا ؟ قال : فأخدره حين تكلم بذلك فما زالوا يعذبونه حتى ينزعوا  
الضلع من أضلاعه بالكُلَيْتَيْنِ ، فأبى أن يرتدَّ عن دينه حتى قتلوه  
و حرقوه<sup>٥</sup> .

٢٤٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن

(١) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ ، و الحديث ذكره الهيثمى معزوا إلى الطبرانى من حديث عبد الله بن شداد  
مختصرا (٣٠٧/٥) .

(٢) الأسقف ، رئيس دين الصاوى ( كما فى الفتح ) .

(٣) كذا فى ص ، و فى الفتح من رواية ابن إسحاق " بناطر " الروى (٣٣/١) و ذكره ابن حجر فى القسم  
الثالث من حرف الصاد ثم قال و يقال اسمه بناطر ( بابنا الموحدة فى أدله ) و اشار الى قصته هذه  
برواية المصنف .

(٤) و فى حديث دحية " هذا الذى كنا ننتظر و بشرنا به عيسى " كما فى الجمع (٣٠٨/٥) .

(٥) أخرج الطبرانى قصة هذا الأسقف و لم يسمه من حديث دحية ، و كذا البزار ، كما فى الجمع (٣٠٦/٥)  
و (٣٠٨) قلت رواه البزار من طريق سلة بن كهيل عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن دحية كما فى  
كشف الاستار (٤٤/٢ خطبة) .

کتاب السنن (باب رسائل النبی صلی اللہ علیہ وسلم و دعوتہ) لسعيد بن منصور

ابن حرمة عن سعيد بن المسيب قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
من محمد رسول الله ، إلى قيصر أن « تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم » ، إلى  
قوله : مسلمون ، ، وكتب إلى كسرى و النجاشي ، بهذه الآية ، فأما كسرى ،  
ففرق كتاب الله ولم ينظر فيه ، فقال : مُزَّقَ وَمُرَّقَتٌ أُمَّتُهُ ،

و أما قيصرا ! فلما قرأ كتابه ، يعنى رسول الله ، قال : هذا كتاب  
لم أسمعه بعد سليمان النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا أبا سفيان و المغيرة بن  
شعبة ، و كانا تاجرَيْنِ هناك ، فسألهما عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأخبراه ، فقال : أبى و أمى ليملكن ما تحت قدميَّ ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : إن لهم مِلَّةً ،

و أما النجاشي ، فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأرسل إليه بكتابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :  
أترككم ما ترككم .

٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا حـدـيـج بن معاوية عن أبي إسحاق عن

عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

النجاشي و نحن نحو من ثمانين رجلا ، فيهم عبدالله بن مسعود ، و جعفر بن ١٥  
أبي طالب ، و عبدالله بن عرفة ، و عثمان بن مظعون ، و أبو موسى الأشعري  
فأتوا النجاشي ، و بعث قريش عمرو بن العاص ، و عمارة بن الوليد بهديرة ،  
فلما دخلا على النجاشي سجدا ثم ابتدراه عن يمينه ، و عن شماله ، ثم قالاه :  
إن قرأ من بني عمنا نزلوا أرضك و رغبوا عنا و عن ملتنا ، قال : فأين هم ؟

(١) قد روى البخاري عنه من رواية الزهري عن ابن المسيب (٦٨/٦) و (٨٩/٨)

قالا : هم في أرضك ، قال : فبعث إليهم [ فقال جعفر - ١ ] أنا خطيكم اليوم فاتبعوه ، فسلمتم ولم يسجد فقالوا له : ما لك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله عز وجل ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسولا ، وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو بن العاص : فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم وأمه ، قالوا : تقول هو ، كما قال الله قالوا : هو كلمة الله وروحه ألقاما إلى مريم العذراء البتول التي لم يمستها بشر ولم يفرضها<sup>٢</sup> ولد ، قال : فرفع عودا من الأرض ثم قال : يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان ! والله ما يزيدون على ما تقول فيه ما يسوا<sup>٣</sup> هذا ، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده ، أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه الذي نجاه في الإنجيل ، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ، فأنزلوا حيث شتم ، والله لو لا ما أنا فيه من الملك لآتيته ، حتى أكون أنا الذي أحمل<sup>٤</sup> نعليه ، وأوضئه ، وأمر بهدية الآخرين فرُدَّت إليهما ، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغه موته<sup>٥</sup> .

١٥ ٢٤٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال :

- (١) سقط من ص و استتركته من عند أحد في مسنده ( الحديث رقم : ٤٤٠٠ ) .
- (٢) كذا في المستد أيضا و في الروايات " لم يفرخها " وكذا في النهاية ، قال ابن الأثير : رأى لم يؤثر فيها ، ولم يحرمها ، يعني قبل المسح .
- (٣) كذا في ص و حق رسمه " يسوى " يعني ما يساوى ، وقد حرقه ناشر مجمع الروايات قائمت " ما سوا " .
- (٤) كذا في المسند .
- (٥) أخرجه أحمد في مسنده عن حسن بن موسى عن حجاج ( طبعه أحمد شاكر ١٨٦/٦ ) والطبراني كما في الروايات ( ٢٤/٦ ) .



كتاب السنن ( باب الرخصة في ترك دعاء المشركين ) لسعيد بن منصور

- أقرأني ابن بريدة صاحب الحيرة كتابا مثل هذا يعني طول الكف، بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازمة فارس ! سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فالحمد لله الذي سلب مُملككم، ووهن كيدكم، وفرّق جمعكم وفضّ خدمتكم، فاعتقدوا مني الذمة، وأدّوا إلى الجزية، وذكر الرهن بشيء، وإلا والله الذي لا إله إلا هو لآتينكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة .

٢٤٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : يُقاتل أهلُ الأوثان على الإسلام ، و يُقاتل أهل الكتاب على الجزية .

## ١٠ باب الرخصة في ترك دعاء المشركين

- ٢٤٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا ابن عون قال . كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين عند القتال ، فكتب أن ذلك كان في أول الإسلام ، و قد أغار نبي الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارثون ، و أنعامهم تسقى على الماء ، فقتل مقاتليهم ، و سبّسبّتهم ، و أصاب يومئذ جورية بنت الحارث حدثني بذلك عبد الله و كان في ذلك الجيش .

٢٤٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي

(١) جمع مرزبان جنم الزاي و هو الفارس الشجاع المتقدم على القوم دون الملك مرب كذا في النهاية و قال

السيرطلى أهل اللغة يضمنون ميمه .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث ابن عون .

عن أبي عثمان النهدي قال: كنا ندعو وندع.

٢٤٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال:

ليس للروم دعوة، قد دُعوا منذ اباد الدهر.

٢٤٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا جوير عن أبي سهل

عن الحسن قال: كان يصيح بذلك صياحا ان لا دعوة للروم.

٢٤٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبدالله عن سليمان التيمي

عن أبي عثمان النهدي قال: كنا نغزو فندعو وندع.

### باب ما جاء في طاعة الإمام

٢٤٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

عبدالله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ربحانة صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا ربحانة كان مرابطا بالساحل وأنه استأذن

أمير مرابطاته ائذن لي أن آتي أهلي، أو أتجلى ليلة، ففعل، فقدم بيت المقدس

عشاء، فأتى المسجد ولم يأت أهله، فافتتح سورة، ثم سورة أخرى حتى

أدركه الصبح وهو في المسجد، فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرابطته من

الساحل، فقيل له يا أبا ربحانة لو أتيت أهلك فسلمت عليهم وألمحت بهم

فقال: إنما أتجلى أميرى ليلة، وقد مضى أجله، ولست بالذى أكذب،

(١) قال الطحاوى ولا ينبغي قتال احد من العدو ممن لم تبلغه الدعوة حتى يدعى الى الاسلام قبل ذلك . .

. . . . . وان كانوا ممن بلغته الدعوة ورأى ان يدعوهم دعاهم، كما ذكرنا وان رأى ان

لا يدعوهم لم يدعوهم (ص: ٢٨١ و ٢٨٢) .

(٢) ألمح الى فلان اختلس النظر اليه، والمع الشيء: اصره بنظر خفيف .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن خالف الإمام ) لسعيد بن منصور

و لا أتخلف عن مرابطي ، فتوجه و لم يأت أهله و لم يرم حتى رجع ، و كان مسكنه بيت المقدس .

٢٤٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث ان بكيرا حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه عن أبي

رافع أنه قال : كنت في بعث مرة ، و قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذهب فائتي بميمونة ، فقلت : يا نبي الله ! إني في البعث فقال : اذهب فائتي

بميمونة ، فقال : يا نبي الله ! إني في البعث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أليس تحب ما أحب ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! فقال : اذهب فائتي بميمونة

فذهبت لمجته بها .

٢٤٩١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

في قوله عز و جل « و إذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه » ،

قال ذلك في الغزو و الجمعة ، و إذن الإمام في الجمعة أن يشير يده .

### باب ما جاء فيمن خالف الإمام

٢٤٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود

الصنعاني عن أبي صالح الأشعري عن أبي عامر الأشعري قال : خرجت في

سرية و معنا سعد بن أبي وقاص فزلنا منزلا فقال قتي منا : إني أريد التعلف<sup>٢</sup> ،

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد و الرقاق عن أبي بكر بن أبي مريم عن حمزة و ليس فيه عن مول

لأبي ربحانة فله سقط من النسخة ( ص : ٣٠٥ : رقم : ٨٧٧ ) .

(٢) سورة النور ، الآية : ٦٢ .

(٣) التعلف : طلب العلف في مواضعه .

فقال له ابن عامر<sup>١</sup>: لا تفعل حتى تستأمر صاحبنا يعني أبا موسى الأشعري  
وهم رقعة فاستأذنه، فقال له أبو موسى لعلك تريد أهلك قال: لا، قال:  
انظر، قال: لا، قال: فانطلق الفقي فأقاه فقام عندهم أربع ليال ثم قدم  
فسأله أبو موسى، و قال: أتيت أهلك؟ قال: ما فعلت، قال أبو موسى:  
لتخبرتنى قال: ما فعلت، قال لتصدقننى، قال قد فعلت، فقال له أبو موسى:  
فإنك سرت في النار، و وقمت في أهلك في النار، و أقبلت في النار،  
فاستأنف العمل .

٢٤٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن  
الحارث أن سليمان<sup>٢</sup> حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن<sup>٣</sup> أنه حدثه أن  
١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يُغير على خيبر قال: لا يتبّعنا  
مُصعب<sup>٤</sup> ولا مُضْعَف<sup>٥</sup> فاتّبعه أعرابي على بكر له صعب فوقصه<sup>٦</sup>، فقتله،  
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر، فأمر بلالا ينادي:  
ألا إن الجنة لا تحل لعاص<sup>٧</sup>.

٢٤٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

(١) كذا في ص .

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمرو النمطي، ثقة من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن مولى آل سفيان بن حرب و يقال مولى بن يزيد .

(٤) الذي له جل صعب غير منقاد .

(٥) في ص " مضب " و الصواب " مضف " و هو الذي تكون دأبه طميفة .

(٦) كسر حقه، و وقعت به العاجية: رمت به فكسرت حقه .

(٧) أخرجه الطبراني في حديث طويل عن أبي امامة دون قوله فبلغ ذلك الى آخره راجع الروائد (٣٢٢/٥)

و (١٤٧/٦) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن خالف الإمام ) لسعيد بن منصور

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى تبوك : لا يخرج معنا إلا مُقَرَّرٌ<sup>١</sup> ، فخرج رجل على بكر له صعب ، فقص به فأت ، فقال الناس : الشهيد الشهيد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ينادي : ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، و لا يدخلها عاص ، قال مجاهد : لم أسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً أشد من هذا ، و حديث سعد بن معاذ لقد <sup>٥</sup> **ضُمَّ ضَمَّةٌ** .

٢٤٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج<sup>٢</sup> عن **بُسر** بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية أنه كان مع عمرو بن العاص بالأسكندرية فأمر الناس : لا تقاتلوا ، فطار رعاك الناس فقاتلوا ، فأبصرهم عمرو فقال : يا جنادة ! أدرك الناس ، لا يُقتل <sup>١٠</sup> أحد منهم عاصياً ، فلما أقبل جنادة أشرف له عمرو ، ثم ناداه أقتل احد من الناس قال : لا ، قال : الحمد لله .

٢٤٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا كوثر بن حكيم<sup>٣</sup> عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق جماعة المسلمين

---

(١) من تكون دابته قوية من أقوى يقوى .

(٢) أخرجه ب هذا الاسناد سواء ( ٣ / ص ٢٣١ خطية ) وقوله لقد ضم ضمة أخرجه النسائي من حديث ابن عمر مرفوعاً قال لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ ، و روى المصنف من حديث ابن عباس مرفوعاً قال لو نجما من ضمة القبر احد لنجا سعد بن معاذ ، و لقد ضم ضمة ثم ارخى عنه قوله السيوطي في شرح الصدور ( ص : ٤٢ ) .

(٣) في ص " الأشجع " خطأ و هو بكير بن عبد الله بن الأشج من رجال التهذيب .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ، و هو ضعيف الحديث .

كتب السنن ( باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو ) لسعيد بن منصور

فلا صلوة له حتى يرجع إليهم ، ولا لعاصي ثغر من ثغور المسلمين حتى يرجع إلى ثغره .

٢٤٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى أنهم حاصروا حصنا ، فرعقة بن عامر برجلين يقاتلان من مكان ينالهم العدو ولا ينالونهم ، فقال عقبة : إن هذا ليس لكما بمقاتل ، فانصرف أحدهما ومكث الآخر حتى قتل ، فأبى عقبة أن يصلي عليه .

٢٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم أن رجلا عصى من بعث الساحل فأدركه الموت وهو في أهله ، فستل كعب الأخبار عن الصلوة عليه ، فقال إن العبد يُساق إلى حفرة و ليست الحفرة تساق إليه ، فصلوا على صاحبكم .

### باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو

٢٤٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء أنه كان ينهى أن يُتقام الحدود على الرجل وهو غاز في سبيل الله حتى يقفل مخافة أن تحمله الحية فيلحق بالكفار ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا فإن عقوبة الله من ورائهم<sup>٢</sup> .

(١) أى موضع قتال .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا و روى عنه يحيى بن أبي عمرو القتيبي و الوليد بن سليمان أيضا .

(٣) أخرجه عن كافي المومر (١٥/٩) .

## كتاب السنن ( باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو ) لسعيد بن منصور

٢٥٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن أبيه أن عمر كتب إلى الناس أن لا يجلدن أمير جيش ولا سرية رجلا من المسلمين حداً وهو غازٍ حتى يقطع الدرب قافلاً لئلا تحمله حية الشيطان فيلحق بالكفار .

- ٢٥٠١ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كنا في جيش في أرض الروم و معنا حذيفة بن اليمان ، و علينا الوليد بن عقبة ، فشرب الخمر فأردنا أن نحدّه ، قال حذيفة : أتحدون أميركم ؟ و قد دنوتم من عدوّكم ، فيطعمون فيكم ، فبلغه فقال لأشربن و إن كنت محرّمةً و لأشربن على رغم من رغم .
- ١٠ ٢٥٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال : أتى سعد بأبي محجن يوم القادسية و قد شرب الخمر ، فأمر به إلى القيد ، و كانت بسعد جراحة فلم يخرج يومئذ إلى الناس ، قال : و صعدوا به فوق العذيب لينظر إلى الناس ، و استعمل (١) في ص " و لا رجلا " و هو خطأ عندي و في الجوهري معزوا إلى ش لا يجلدن أمير جيش و لا سرية احدا الحد (١٠٥/٩) .
- (٢) و في ش حتى يطلع على العرب ، و الدرب ، الطريق و باب السكة الواسع و الباب الأكبر ، و المراد هنا مدخل بلاد الاسلام عند القفول من أرض الحرب .
- (٣) أخرجه ش عن ابن مبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن حكيم بن عمير ان عمر - الخ - فذكره كذا في الجوهري (١٠٥/٩) و روى الامام أبو يوسف معناه عن بعض اشيائه عن ثور بن يزيد عن حكيم ابن عمير كما في ش .
- (٤) أخرجه الامام أبو يوسف في كتاب الخراج عن الأعمش ، و أخرجه ش عن عيسى بن يونس و عب عن ابن عينة كلاهما عن الأعمش كما في الجوهري (١٠٥/٩) .
- (٥) كذا في رواية ش عن أبي معاوية ايضاً كما في الاستيعاب ، و فيها روى أبو أحمد الحاكم من طريق -

## كتاب السنن ( باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو ) لسعيد بن منصور

على الخيل خالد بن عرفطة ، فلما التقى الناس ، قال أبو محجن :

كفى حزنا أن تطرد<sup>١</sup> الخيل بالقنا و أترك مشدودا على<sup>٢</sup> وثاقبا  
قال لابنة<sup>٣</sup> حصة<sup>٤</sup> امرأة سعد : أطلقيني ولك الله على<sup>٥</sup> إن سلمني الله أن  
أرجع حتى أضع رجلي في القيد ، و إن قُبلتُ استرحمتُ مني ، قال : فخلته  
( حين التقى الناس على<sup>٦</sup> ) فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، ثم أخذ  
رمحا ، ثم خرج ، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ، وجعل  
الناس يقولون هذا ملك لما يروونه يصنع ، وجعل سعد يقول : الضبر ضبر<sup>٧</sup>  
البلقاء ، و الطعن طعن أبي محجن ، و أبو محجن في القيد ، فلما هزم العدو ،  
رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد ، و اخبرت ابنة حصة سعدا<sup>٨</sup> بما  
كان من أمره فقال سعد : لا والله ، لا أضرب<sup>٩</sup> اليوم رجلا أبلى الله المسلمين  
على يديه ما أبلادهم ، فخلق سبيله ، فقال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يقام

= زياد بن أيوب عن أبي معاوية " سعد سعد فوق البيت " كما في الإصابة ، و العذيب اسم لاربعة مواضع كما في القاموس .

(١) كذا في ص و هـ و فيما رواه أبو أحمد الحاكم " ترتدى " و في البداية و النهاية (٤٤/٧) " سحم " و لعل صوابه تزحم و في رواية عب عن ابن سيرين تلتقى .

(٢) كذا في الاستيعاب و في ص " لا تقت " خطأ و اسمها سلى كما في تاريخ ابن كثير و الإصابة

(٣) كذا في ص و في الاستيعاب " خصة " و في الإصابة حصة في موضع ، و في آخر حصة و هذا من القلوب سهوا و اسمها سلى و كانت أولا زوج المتى بن حارثة الشيباني القارس المشهور ثم تزوجها سعد بعد موت المتى ذكره الحافظ في الإصابة (٢٣١/٤) .

(٤) ظني أن ما بين القوسين زاده أحد النسخ سهوا فانه ليس عند هـ و لا عند أبي أحمد الحاكم و لا في رواية ابن سيرين ضد عب .

(٥) بالضاد المعجمة و الباء الموحدة : عدد القرس ، و من قال بالصاد المهملة فقد حذف كما في الإصابة .

(٦) في ص " سيدا " خطأ .



على الحد وأظهر منها، فأما إذ بهرجتي<sup>١</sup> فلا والله لا أشرها أبدا<sup>٢</sup>.

## باب صلاة الخوف

٢٥٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

جماد عن أبي عياش الزرقى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعسفان و على المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد

أصبنا غرة<sup>٣</sup> ، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة ، فنزلت آية

القصر بين الظهر والعصر ، فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم مستقبل<sup>٤</sup> القبلة و المشركون امامه ، فصف خلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم صف ، و بعد ذلك الصف صف آخر ، فركع رسول الله صلى الله

عليه وسلم و ركعوا جميعا ، ثم سجد و سجد الصف الذين يلونه ، و قام الآخرون

يحرصونهم ، فلما صلى هؤلاء السجدين و قاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم

ثم تأخر الصف الذى يليه إلى مقام الآخرين ، و تقدم الصف الاخير إلى

مقام الصف الاول ، ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ركعوا جميعا ،

ثم سجد و سجد الصف الذى يليه ، و قام الآخرون يحرصونهم ، فلما جلس

رسول الله صلى الله عليه وسلم و الصف الذى يليه سجد الآخرون ، ثم جلسوا

جميعا فلم عليهم جميعا : فصلاها بعسفان ، و صلاها يوم بنى سليم<sup>٥</sup>.

(١) قال ابن الاثير : اى اهدرتى باسقاط الحد عنى .

(٢) أخرجه أبو أحمد الحاكم عن أبي العباس التقي عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية ، و عن أبي معاوية

بهذا الاسناد كما في الاصابة و الاستيعاب ، و أخرج عب معناه عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين .

(٣) كذا في د ، و في ص " مستقبه " خطأ .

(٤) أخرجه د عن المصنف .

٢٥٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة<sup>١</sup> فرأوا من المسلمين غيرة<sup>٢</sup> ، فجاء رجل يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله ، فسقط السيف من يده ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟<sup>٣</sup> قال : كن خير احد ، قال<sup>٤</sup> : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتي رسول الله قال : لا ، ولكني أجاهدك أن لا أقاتلك ، ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، نخلتي سبيله ، فرجع ، فقال جئتكم من عند خير الناس ، فلما حضرت الصلوة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ، فكان الناس طائفتين طائفة بازاء العدو ، وطائفة صلّوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلّى بالطائفة الذين معه ركعتين ، ثم انصرفوا فكانوا أولئك الذين بازاء عدوهم ، وانصرف أولئك الذين كانوا بازاء عدوهم ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين<sup>٥</sup> .

٢٥٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن

(١) بفتح الحاء المعجمة والصاد المهملة ثم القاء . وهو ابن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر ، و محارب هو

ابن خصفة كما في الفتح (٢٩٤/٧) .

(٢) كذا في ص و الظاهر " مني " .

(٣) له سقط من هنا كلمة " قل " .

(٤) كذا في ص ، وفي م من طريق أبي سلمة عن جابر و للقوم ركعتان و حديثه مختصر ، وأخرجه

البخاري من طريقين عن جابر و هو ايضا مختصر بالنسبة الى ما هنا (٣٠١/٧ و ٣٠٢) .

الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابر ابن عبد الله حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم صلاة الخوف يوم محارب و ثعلبة لكل طائفة ركعة و سجدة<sup>٢</sup>.

٢٥٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ابان الجعفي عن أبي إسحاق

- عن سليم بن عبد السلولى قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، فقال لنا يوما أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : انا . قال : كيف رأيته يصنع ؟ قال : فرقنا فرقتين ، فتقدم و أقام طائفة منهم معه ، و أقام الطائفة الأخرى من ورائهم يردّون القوم ، فصلى بالذين معه ركعة و سجدة ثم قام هؤلاء إلى مقام أصحابهم ، و جاء أولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة و سجدة ، و قد كان قال لهم ان هاجمكم القوم هيجا فقد حل لكم القتال و الكلام<sup>١</sup>.
- ١٠

٢٥٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال عمرو بن الحارث

و حدثني بكر بن سوادة ان زياد بن نافع حدثه عن كعب و كان من أصحاب

(١) في ص " بكير " خطأ .

(٢) يقال انه على بن رباح و هو تابعي معروف اخرج له مسلم ، و يقال هو مالك بن عباد و هو صحابي معروف ، و يقال انه مصري لا يعرف اسمه كما في الفتح .

(٣) حديث جابر من طريق عطاء و أبي الزبير عند مسلم يدل على انه صلى الله عليه وسلم صلى مع كل طائفة ركعة ركعة . و اما الذي رواه في هذا الحديث فذكره البخاري تعليقا و اختصره عن بكر بن سوادة

عن زياد بن نافع عن أبي موسى عن جابر في غزوة ذات الرقاع ، راجع الفتح (٢٩٦/٧) .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ، و وقع في موضع من حق " بن عبيد " خطأ .

(٦) أخرجه د من طريق ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص فذكره ، و حديثه مختصر و أخرجه

حق من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق مطولا (٢٥٢/٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم اليمامة ان صلوة الخوف بكل طائفة ركعة و سجدتين ،

قال عمرو و حدثني بكر بن سوادة ان شيخا حدثهم انهم صلوا صلوة الخوف يوم الاسكندرية كذلك مع عمرو بن العاص .

٥ ٢٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن بكير بن الاخض عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا و في السفر ركعتين ، و في الخوف ركعة<sup>١</sup> ،

١ ٢٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلثا<sup>٢</sup> و صليت معه صلوة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلثا .

٢٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير قال : سمعت جابرا يقول : صلوة الخوف مثل ما يصنع أمراؤكم هؤلاء<sup>٣</sup> .

(١) و يحتل " لكل " باللام .

(٢) أخرجه م من طريق القاسم بن مالك و هو من طريق الحارثي كلاهما عن أيوب بن ماذ الطائي عن بكير بن الاخض - و تارل الجمهور هذه الرواية على ان المراد به ركعة مع الامام و ليس فيه نفي الثانية قاله الحافظ في الفتح (٢٩٦/٢) .

(٣) ليس في هذا ما يرد قول الحافظ ابن حجر انه لم يقع في شيء من الاحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب فانه و ان دل على انه صلاها ثلثا لكن ليس فيه بيان انه صلى مع الطائفة الاولى ركعتين ، و الثانية ركعة ، او بالعكس .

(٤) أخرجه م في حديث طويل من طريق زهير عن أبي الزبير و لفظه ثم خص جابر ان قال كما يصل أمراؤكم هؤلاء .

٢٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الحارث الغنوي عن بكير بن الأخنس عن مجاهد قال : قال ابن عباس : صلاة المقيم أربعة ، وصلاة المسافر ركعتين ، وصلاة الخوف ركعة .

### باب العمل في صلاة الخوف

- ٢٥١٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال : حدثني سابق البربري قال : كتب مكحول إلى الحسن فجاءه جواب كتابه ونحن بدابق ، في القوم يطلبون العدو قال : إن كانوا يطلبون نزلوا فصلّوا بالأرض ، وإن كانوا يطلبون صلّوا على دوابهم .

- ٢٥١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : سألت ابراهيم عن قوله « فرجالا أو ركبانا » قال : عند المطاردة يصلي حيث كان وجهه راكبا أو راجلا ، يومئذ إيماء ويجعل السجود أخفض من الركوع .
- ٢٥١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال : يصلي ركعة حيث كان وجهه يومئذ إيماء .

٢٥١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك

(١) في ص " بكر " خطأ .

(٢) قال ابن المنذر كل من احتفظ منه من أهل العلم يقول إن المطلوب يصلي على دابته يومئذ إيماء وإن كان طالبا نزل فصل على الأرض كذا في الفتح (٢٩٩/٢) .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٤) طارد الأقران حل بعضهم على بعض .

(٥) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم (٣٥٤/٢) .

كتاب السنن ( باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور

قال : إذا كان عند المسابقة<sup>١</sup> ، أو<sup>٢</sup> كان يطلب ، أو طلبه نبيع فليصل ركعة حيث كان وجهه يومئذ . إيماء فإن لم يستطع فليكبّر تكبيرتين<sup>٣</sup> .

٢٥١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شعيب بن دينار

قال : سمعت عبد الوهاب بن بخت المكي يقول : إذا كانت المسابقة<sup>٤</sup> فإن

استطاعوا صلّوا قياما ، وإلا فركبانا ، وإلا فالتكبير ، فإن لم يستطيعوا فلا يدعوها في أنفسهم .

٢٥١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم

في قوله « فإن خفتم فرجالا أو ركبانا » ، قال : ذلك في القتال أن يصلي الرجل

حيث<sup>٥</sup> ما كان وجهه ، وعلى دابته حيث ما يوجّها يومئذ . برأيه إيماء<sup>٦</sup> .

باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو

١٠

و الدعاء عند لقيهم

٢٥١٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن أبي حيان التيمي

عن من حدثه عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ص " المسابقة " و الصواب عندي ما أثبتته ، و المسابقة المضاربة بالسيف .

(٢) في ص بوار العطف و الصواب عندي " أو " .

(٣) و ممن يقول بأجزاء التكبير الثوري ، و ابن راهويه و سلفها في ذلك عطاء ، و سعيد بن جبير ، و أبو

البخري ، و مجاهد ، و الحكم ذكره الحافظ في الفتح ( ٢٩٦/٢ ) و قال الأوزاعي لا يجرهم التكبير

و يؤخرونها حتى يأمنوا و قد عمل بتأخير الصلاة أبو موسى و أنس ذكره البخاري تعليقا ( ٢٩٧/٢ ) .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٥) في ص كلمة " حيث " مكررة .

(٦) أخرجه الطبري من طريق سفيان عن مغيرة ( ٢٥٥/٢ ) .

كتاب السنن ( باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور

لا تتمنوا لقاء العدو ، و اسألوا الله العافية ، و اعلوا أن الجنة تحت ظلال  
السيوف ، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا زالت الشمس يُمهل<sup>١</sup>  
ثم ينهد<sup>٢</sup> إلى عدوّه و يقول : اللهم مُنزل الكتاب ، و مُجرى السحاب ،  
و هازم الأحزاب ، اهزمهم و انصرنا عليهم<sup>٣</sup> .

- ٢٥١٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن  
يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تتمنوا لقاء  
عدوكم ، فانكم لا تدرون عسى أن تُبتلوا بهم ، و لكن قولوا اللهم اكفناهم  
و كفّ عنا بأسهم ، فإذا جاموكم يعزفون<sup>٤</sup> و يرجعون<sup>٥</sup> و يصيحون فليكم  
بالأرض ، و قولوا : اللهم نواصينا و نواصيهم يدك ، و إنما تقتلهم أنت ، فإذا  
غَشَوكم فتوروا<sup>٦</sup> في وجوههم ، و اعلوا ان الجنة تحت الابرقة<sup>٧</sup> .

(١) كذا في ص و في الفتح نقلا عن المصنف تمهل اذا زالت الشمس (٧٤/٦) و يحتمل التصحيف ، و كلاهما

يستقيم من حيث المعنى فتهمل بمعنى لم يعجل ، و يمهّل بمعنى يؤخر من اهل الدين اى آخره .

(٢) كذا في ص و في الفتح ينهض و كلاهما مستقيم فان نهض الى العدو معناه اسرع اليه و نهض الى العدو

معناه اسرع في قتالهم و برز .

(٣) أخرجه خ من طريق سالم أبي النضر عن عمر بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي أوفى في القتال بعد الزوال

تماما ، و فرقه في ابواب اخرى ، راجع الفتح (٧٤/٦ و ٩٥) .

(٤) الكلمة في ص مهملة التقط و هي ضد بالزاي اى يصوتون و يتنون و يقال تمازفوا اى تآشدوا

الاراجير و تفاخروا .

(٥) كذا في ص فلعله من الترجيع بمعنى ترديد الصوت في الحلق او الصواب يرجزون اى يفتقدون الرجز .

(٦) اى اذا دنوا منكم فهيجوا أو ثبوا اليهم .

(٧) قال الحافظ في الفتح و روى سعيد بن منصور باسناد رجاله ثقات من مرسل أبي عبد الرحمن الحلي مرفوعا

الجنة تحت الابرقة ، و يمكن تخريجه على ما قاله الخطابي الابرقة جمع ابرق ، و سمي السيف ابرقا

فهو اقبل من البرق (٢٢/٦) قلت و مرسل أبي عبد الرحمن سيأتي بعد اثر ، و لفظه و التوسوا الجنة

تحت الابرقة و اللفظ الذي حكاه الحافظ رواه المصنف من مرسل يحيى بن أبي كثير و اخفى =

## كتاب السنن ( باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور

٢٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن مجاهد قال :

كان يقال السيوف مفاتيح الجنة<sup>١</sup> .

٢٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : حدثني أبو هاني

الحوطاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

لا تتمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية ، فان بُليتكم بهم فقولوا : اللهم أنت

ربنا و ربهم ، نواصيهم و نواصينا يدك قاتلهم لنا ، و اهزمهم لنا ، و غُضتوا

أبصاركم ، و احملوا عليهم على بركة الله ، و اتمسوا الجنة تحت الأباركة<sup>٢</sup> .

٢٥٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : انا عمران

ابن حدير عن أبي مجلز قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر القتال

يقول : اللهم أنت عضدى و نصيرى ، بك أحول ، بك أصول ، و بك أقاتل<sup>٣</sup> .

٢٥٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب

= ان تكون كلمة الأباركة في رواية يحيى بن أبي كثير من تصرفات بعض النسخين او رواية الكتاب

وذلك لاختصار الحافظ في الإحالة على مرسل أبي عبد الرحمن الحبلي فان هذا يدل على انه لم تكن في

نسخة " الأباركة " في مرسل يحيى بن أبي كثير و قد أخرج الطبراني أكثر ما في هذا الحديث من

جابر بن عبد الله كما في الوراق ( ١٥١/٩ ) .

(١) أخرج الطبراني في حديث طويل عن مجاهد عن يزيد بن شمرة و كان يقول نبئت ان السيوف مفاتيح

الجنة كذا في الوراق ( ٢٩٤/٥ ) .

(٢) راجع تعليقنا على رقم : ٢٥١٩ و قد روى حق في آخر حديث عبد الله بن أبي اوفى و قال أبو النضر

و بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال انت ربنا و ربهم و نحن هيدك و هم

هيدك و نواصينا و نواصيهم يدك قاتلهم و انصرنا عليهم ( ١٥٢/٩ ) .

(٣) أخرجه د من حديث قتادة عن انس مرفوعا ( ٢٥٣/١ ) و قوله انت عضدى اى فوق و تجوله بك أحول

اى احتال او اضعف و اضع .



كتاب السنن ( باب من قال لا تمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور  
أن يلقي العدو بعد زوال الشمس حين تَهْبُّ الأرواح<sup>١</sup> .

٢٥٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
أبي مریم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قاتل  
قاتل حين ينشق الفجر إلى طلوع الشمس ثم يمسك عن القتال حتى تزول  
الشمس ثم يقاتل حتى تغرب الشمس<sup>٢</sup> .

٢٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكير بن عياض الفزاري أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان إذا أشرف على قرية ليدخلها قال : اللهم رب السماء و ما أظلت  
و رب الأرض و ما أقلت ، أسألك خيرها و خير ما فيها ، و أعوذ بك من  
شرها و شر ما فيها .

٢٥٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد قال : نا حصين عن عون بن  
عبد الله قال من أشرف على بلدة فقال : ارزقني مَوَدَّةَ خيارهم ، و جنبني  
شرارهم ، رجوت أن يعطى ذلك .

٢٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي

١٥ خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الاحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، اللهم اهزمهم و زلزلهم<sup>٣</sup> .

(١) أخرج ت من حديث الثمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل  
أول النهار انتظر حتى تزول الشمس و تهب الرياح (٢٩٩/٢) .

(٢) أخرج ت من حديث الثمان بن مقرن قال غرقت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر  
امسك حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قاتل ، فإذا انصف النهار امسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت  
قاتل حتى العصر ، ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل (٢٩٩/٢) .

(٣) أخرج ت بهذا اللفظ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٣/٢) .

## باب ما جاء في الأولوية والعمايم

٢٥٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو قال : سمعت خالد بن معدان و فضيل بن فضالة<sup>١</sup> يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمايم والألوية<sup>٢</sup> .

٢٥٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن أول من عقد اللواء الأبيض معاوية بن أبي سفيان ، وإنما كانت الرايات سوداً<sup>٣</sup> .

٢٥٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال : كان على الزبير يوم بدر راية صفراء قد اعتجر<sup>٤</sup> بها ، ونزلت الملائكة وعليهم عمامة صفراء<sup>٥</sup> .

٢٥٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان له يلقى<sup>٦</sup> من دياج بطائنه سندس محشوّ قزاً وكان يلبسه في الحرب .

(١) هو الهوزني من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) قال الحافظ في الفتح روى أبو يعلى عن انس روى ان الله اكرم امتي بالاولوية ، اسناده ضعيف (٧٨/٦) قلت و ما رواه المصنف مرسل .

(٣) أخرج ت و ابن ماجه من حديث ابن عباس كانت رايته (اي النبي صلى الله عليه وسلم) سوداء ولواءه ابيض قال ابن حجر و قيل كانت له راية تسمى العقاب سوداء مربعة ، و راية تسمى الراية البيضاء و ربما جعل فيها شيء . اسود (٧٨/٦) .

(٤) اعتجر : لف عمامته .

(٥) اليلق : القباء .

## باب ما جاء في الجبن و الشجاعة

٢٥٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزيم عن فضيل بن فضالة الهوزني أن أبا الدرداء كان يقول : لا نامت عيون الجبناء .

٢٥٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : ٥  
حدثت عن عائشة أنها قالت : إذا خشي أحدكم من نفسه جبنا فلا يغزو .

٢٥٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن حسان<sup>١</sup> العبسي قال : قال عمر رضي الله عنه : الجبت السحر ، و الطاغوت الشيطان<sup>٢</sup> ، و ان الشجاعة و الجبن غزائر تكون في الرجل ، يقاتل الشجاع عن من لا يعرف ، و يفر الجبان عن أيه ، و إن كرم الرجل دينه ، و حسبه ١٠ خلقه ، و ان كان فارسيا أو نبطيا .

٢٥٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني عن شيخ عن عمر قال : و الله لأن أموت على فراشي أحب إليّ من أن أقدم

---

(١) كذا في ص و القياس حذف الواو .

(٢) هو ابن قائد كما في مق من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) قال ابن حجر أخرج خ في تفسير النساء قال عمر الجبت السحر ، و صله مسدد عن يحيى القطان عن شعبة عن أبي إسحاق ، و أخرجه رسته في كتاب الايمان عن الثوري عن أبي إسحاق كذا في التهذيب . (٢٥٢/٢)

(٤) أخرجه مق من طريق شعبة عن أبي إسحاق مختصرا وفيه و الحب المال ، و الكرم التقوى ، لست بأخير من فارسي و لا صمى الا بالتقوى (١٧١/٩) و أخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمر مرسلًا فزاد و نقص (١٩/٢) .

كتيبة<sup>١</sup> فاستقبل حتى أقتل<sup>٢</sup> .

٢٥٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن أن رجلا أراد أن يحمل على المشركين وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترأك تقتلهم وحدك<sup>٣</sup> حتى تحمل أصحابك فتحمل معهم .

### باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو

٢٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قول الله عز وجل : « يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين<sup>٤</sup> » كتب الله عليهم أن لا يفرّ عشرة من مائة ، ثم خفف الله عنهم ثم قال « الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفا<sup>٥</sup> » فلا ينبغي لمائة أن تفر من مائتين<sup>٦</sup> .

٢٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان وإسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال : إن فر رجل من ثلاثة فلم يفر وإن

(١) في ص " كتيبة " .

(٢) روى عب بن طريق معرور بن سويد عن عمر قال لأن أموت على فراشي صابرا محسبا أحب إلى من أن أقدم على قوم لا أريد أن يقتلونني وأنظر تمامه في المصنف ، وقد حرقه الناسخ ( باب من سأل الشهادة ) .

(٣) ظني أنه سقط من ص شي . قبل قوله " حتى تحمل " .

(٤) سورة الانفال ، الآية : ٦٥ .

(٥) سورة الانفال ، الآية : ٦٦ .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن جريج عن عمرو بمعناه ( ٢٤/١٠ ) وأخرجه البخاري عن

ابن المديني عن ابن عينة بنحوه وأخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بلاغا عن ابن عباس ( ٣

ص : ٢٨٨ خطبة ) .

فر من اثنين فقد فر<sup>١</sup> .

## باب من قال الامام فئة كل مسلم

٢٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : لقينا العدو فخاص الناس حصة<sup>٢</sup>

- فكنت فيمن حاص ، فدخلنا المدينة فتعرضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين خرج إلى الصلوة ، فقلنا : يا رسول الله ! نحن الفرّارون ، قال : بل أتم  
العكّارون<sup>٣</sup> ، إني فئة لكم<sup>٤</sup> .

٢٥٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال : قال عمر : أنا فئة كل مسلم<sup>٥</sup> .

## ١٠ باب ما جاء في الرياء في الجهاد

٢٥٤١ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أسلم بن وداعة

عن أبي بحريّة السكوني عن أبي الدرداء قال : أتاه رجل فقال : الرجل يقاتل  
العدوَّ يُحبُّ أن يُحمد ويؤجر فقال : لا أجر له ، ولو ضرب بسيفه  
حتى ينقطع

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح بمعناه (٦٤/١٠) وأخرجه الطبراني بهذا  
اللفظ مرفوعا و رجاله ثقات كذا في الزوائد (٣٢٨/٥) وأخرج عب نخوع عن ابن جريج عن عمرو  
ابن دينار بلاغا بغير هذا اللفظ ( ٣ ص : ٢٨٨ خطية ) .

(٢) جالوا جولة يطلبون الفرار .

(٣) قال الترمذي العكار الذي يفر إلى امامه لينصره ليس يريد الفرار .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨/٣) و د و الحيدى (٣٠٢/٢) و الفئة في الأصل الجماعة من الناس ، او طائفة تقيم  
دواء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة اتجأوا اليهم .

(٥) أخرجه عب عن معمر و التودى عن ابن أبي نجيح .

٢٥٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر أن عمر بن عبيد الله سأل عبدالله بن عمر فقال : أصلحك الله أنشيء الغزو ، فأنتقم ابتغاء وجه الله ، وأخرج لذلك ، فإذا كان عند القتال ابتغيت أن ' يرى ' بأسى و محضرى قال : اسمعك ' رجلا مرأيا .

٢٥٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! الرجل يقاتل ليعيب المغنم ، ورجل يقاتل ليذكر<sup>٢</sup> ، و يقاتل ليُرى مكانه<sup>١</sup> [ فن - \* ] في سبيل الله ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى<sup>٣</sup> فهو في سبيل الله عز و جل<sup>٤</sup> .

٢٥٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى نا الأعمش عن شقيق<sup>٥</sup> قال : قيل يا رسول الله ! ان الرجل يقاتل حمية ، و شجاعة ، و علانية فقال :

(١) في ص " را " .

(٢) كذا في ص .

(٣) أى بين الناس و يشتهر بالشجاعة و مرجع هذا الى السمعة .

(٤) مرجع هذا الى الرياء .

(٥) زده من عند البخارى .

(٦) كذا في ص و في الصحيح " هي العليا " .

(٧) أخرجه خ عن سليمان بن حرب عن شعبة (١٨/٦) .

(٨) يعنى عن أبي موسى ، و شقيق هو أبو وائل المذكور في الاسناد قبله ، و قد أخرج خ طريق الأعمش

في كتاب التوحيد و أخرجه ت في (١١/٣) .

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، دخل الجنة .

٢٥٤٥ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن

سليم عن عبد الله بن معقل قال : كنا قعودا عند عبد الله بن مسعود فقال رجل  
من القوم : ' قتل فلان شهيدا ' فقال عبد الله : و ما يُدريك أنه قتل شهيدا ،

- إن الرجل يُقاتل غضبا ، و يقاتل حمية ، و يقاتل رثاء ، إنما الشهيد من قاتل  
لتكون كلمة الله هي العليا .

٢٥٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

التيبي عن أبيه قال : قال حذيفة لأبي موسى : أرأيت لو أن رجلا خرج  
بسيفه يبتغي وجه الله ، فضرب قتل كان يدخل الجنة ؟ فقال له أبو موسى :

- ١٠ نعم ، فقال حذيفة : لا ، و لكن إذا خرج بسيفه يبتغي به وجه الله ثم أصاب  
أمر الله فقتل ، دخل الجنة .

٢٥٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن ابن سيرين

قال : نا أبو العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب و هو يخطب الناس ،  
فحمد الله و أثنى عليه ، و قال : الا لا تغالوا في صدق النساء فانها لو كانت

- ١٥ مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم به النبي صلى الله عليه و سلم ،  
ما اصدق امرأة من نسائه ، و لا أصدق امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة  
أوقية ، الا و ان أحدم ليغلي بصدقة امرأته حتى يبق لها عداوة في نفسه ،

(١) أخرج الحاكم في المستدرك عن هذيل بن شرحبيل قال خرج ناس قتلوا فلان استشهد فقال عبدالله

ان الرجل ليقاتل للدنيا ، و يقاتل ليرف ، و ان الرجل ليموت على فراشه و هو شهيد ثم تلا والذين

آمنوا بالله و رسله اولئك هم الصديقون و الشهداء عند ربهم (١١١/٢) :

كتاب السنن (باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه) لسعيد بن منصور

فيقول كلفت اليك علق القربة - أو عرق القربة - وأخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا ، و مات فلان شهيدا ، و لعله أن يكون قد أوقر دف راحلته أو عجزها ذهباً أو فضة يريد الدنانير و الدراهم ، الا لا تقولوا ذاكم و لكن قولوا : كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد<sup>١</sup> .

## باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه

٢٥٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن

محمد بن إبراهيم التيمي قال : حدثني ابن عتيك<sup>٢</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من الغيرة ما يحب الله عز و جل ، و منها ما يبغض الله ، و ان<sup>٣</sup> من الخيلاء ما يحب الله و منها ما يبغض الله ، فاما ما يحب الله من الغيرة فالغيرة في رية ، و اما ما يبغض الله من الغيرة ، فالغيرة في غير رية ، و اما ما يحب الله من الخيلاء فالرجل يحتال بنفسه عند القتال و الصدقة ، و اما ما يبغض الله فالمرح<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه المصنف في باب ما جاء في الصداق من طريق ايوب عن ابن سيرين راجع رقم : ٩٥٤ .

(٢) كذا في ص و في مسند احمد من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن

أبيه ، و ابن جابر بن عتيك اما ان يكون عبد الرحمن او اما له قاله الحافظ في التهذيب .

(٣) في ص فاما ما يحب الله من الخيلاء مضيا على " ما يحب الله " و الصواب ما اثبتا ، او و من الخيلاء كما في مسند احمد .

(٤) و في مسند احمد و اما الخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البني او قال في الفخر ، و في رواية في الفخر

و الكبير ، او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٤٥/٥) و أخرجه د و س أيضا .



## باب ما جاء في فضل الشهادة

٢٥٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يضحك الله إلى رجلين ، قتل أحدهما الآخر كلاهما دخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل فيُشهد ، ثم يتوب الله على هذا فيُسلم فيقاتل في سبيل الله فيُقتل فيُشهد<sup>١</sup> .

٢٥٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن علي السلي<sup>٢</sup> عن

عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمت أن الله أحبي أباك فقال تمنّ فتمنّى<sup>٣</sup> أن يرجع إلى الدنيا فيُقتل مرة أخرى فقال : إني قد قضيت أن لا ترجعوا<sup>٤</sup> .

٢٥٥١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لو ددت أني أقاتل في سبيل الله فأُقتل ، ثم أُحْيى فأُقتل ، ثم أُحْيى فأُقتل ، كان أبو هريرة يقول ثلثا أشهد لله<sup>٥</sup> .

٢٥٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابرا

(١) أخرجه مالك و البخاري وغيره من طريقه راجع البخاري (٣٦/٦) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في المرح و التعديل .

(٣) في ص "تتأقنتا" .

(٤) أخرجه البيهقي (٥٣٢/٢) و الترمذي (٨٤/٤) و احمد و الحاكم و غيره .

(٥) أخرجه البيهقي و طريق الأعرج أخرجه في كتاب التوبة .

يقول قال رجل يوم احد أى رسول الله ! إن مُقتلت فأين أنا؟ قال : فى الجنة ، فألقى تمرات كنّ فى يده ثم قاتل حتى قتل<sup>١</sup> .

٢٥٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و ابن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال : أ رأيت إن ضربتُ بسيفي هذا فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أُكفّر الله عنى خطاياى ؟ قال : نعم ، فناداه فقال : تعال هذا جبريل يقول : إلا أن يكون عليك دين<sup>٢</sup> .

٢٥٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يموت له عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا وله بمثل ملك الدنيا إلا القليل فى سبيل الله فإنه يجب أن يرجع فيقتل مرة أخرى<sup>٣</sup> .

٢٥٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

(١) قال الحافظ عبد الفقى بن سعيد هذا الرجل هو عمير بن الحمام قال ابن حجر كذا قال و عمير بن الحمام اتفقوا على أنه استشهد بدر فكيف يبق الى يوم احد فالصواب ان القصة وقعت لآخر كذا فى الاصابة (٣١/٢) قلت و يحتمل ان يكون قوله " يوم احد " و هما من بعض الرواة و يكون الرجل هو عمير

(٢) أخرجه مسلم من طريق سعيد المقبرى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، و أخرجه الشيخان و ت (٨/٣) من حديث حميد عن أنس .

(٣) أخرجه خ من حديث أنس مرفوعا (٨/٦ و ٢١) و مسلم أيضا .

عن البراء بن عازب قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
و هو يقاتل : أهو خير لي أن أسلم ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله  
و أنك رسول الله ، ثم قال : أهو خير لي أن أقاتل حتى أقتل ؟ قال : نعم ،  
قال : و إن لم أصلّ صلوة ؟ قال : نعم ، قال فحمل ، فقاتل ، و قُتل ثم اعتنوا<sup>١</sup>  
عليه فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمل قليلا و أُجر كثيرا<sup>٢</sup> .

٢٥٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسعر عن أبي بكر بن  
حفص بن عمر بن سعد قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد  
الموطين يوم بدر أو يوم أحد ، سابقوا إلى مغفرة من ربكم و جنة ، عرضها  
كعرض السماء و الأرض ، فقام رجل من الأنصار ، يقال له ابن قسح<sup>٣</sup> ،  
قال : بخ بخ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بقولك بخ بخ ؟  
قال : قلت إن دخلتها انّ لي فيها سعة ، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما بيني و بينه ؟ قال : تلقى هذا العدو فتصدق الله ، فألقى تمرات كنّ في يده  
فقال : . . . . من طعام الدنيا ثم قاتل حتى قتل .

٢٥٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عمير

(١) اعتون القوم : اعان بعضهم بعضا .

(٢) أخرجه خ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، و مسلم من طريق زكريا عنه ، و عمرو بن إقيش  
الأنصاري قصة تشبه هذه القصة أخرجه د (٢٤٣/١) .

(٣) كذا في ص و الحرف الاول غير منقوط .

(٤) هنا في ص كلمة تحتل انت تكون تحلا (تخل) او كلا و في ابن سعد فقاتل تمرات من قرنه لجل  
يلو كهن ثم قال ان بقيت حتى الوكهن انها لحياة طويّة فبذهن (٥٦٥/٣) رواه من حديث ثابت عن  
عكرمة . و أخرج الحديث مسلم من طريق أبي النضر عن سليمان بن المنيرة عن ثابت عن انس و لفظه  
نحو لفظ حديث ابن سعد . و عندهما جميعا ان الذي قال بخ بخ هو عمير بن الحمام .

قيل : أي الشهداء أفضل ؟ قال : من أهرق دمه و عُقر جواده .

٢٥٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ان سليمان بن أبان<sup>١</sup> بن أبي حدير حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيشمة و أبوه أن يخرجوا جميعا ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرهما أن يخرج أحدهما ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فقال : أتوثرني بها يا بني ؟ فقال سعد : إنها الجنة و لو كان غيرها لآثرتك به فخرج سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل يوم بدر<sup>٢</sup> ، ثم قتل خيشمة من العام المقبل يوم أحد .

### باب ما جاء في أرواح الشهداء

٢٥٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال : سئل عبد الله عن قوله « و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » قال : أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال : أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها<sup>٣</sup> شاءت ثم تأوى إلى قناديل معلقة بالعرش ، فينأون كذلك إذ اطلع عليهم<sup>٤</sup> اطلاعة فقال :

(١) أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كما في الكنز (٢٧٨/٢) و مق من حديث عبد الله بن حنبل (١٦٤/٩) و قد رواه عنه عبيد بن عمير .

(٢) ذكره البخاري و أشار على عاداته في الإيجاز إلى هذا الإسناد ، و قال مرسل يعني ان سليمان لم تمت له حبة .

(٣) في ص " فقال أتوثرني بها يا بني " مكرر .

(٤) ابن سعد (٤٨٢/٢) و قال ابن حجر في الإصابة بعد ما نقل عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب نحو ما رواه

المصنف : و روى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصة (٢٥/٢) :

(٥) في م " حيث شاءت " . (٦) في م " اطلع عليهم ربك " .

سلوني ما شتم قالوا: يا ربنا ما ذا<sup>١</sup> نسألك<sup>٢</sup> ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، فينهم كذلك إذا طلع عليهم ربك عز وجل اطلاعة فقال: سلوني ما شتم، فقالوا: يا ربنا ما ذا نسألك<sup>٣</sup> ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا،<sup>٤</sup> فلما رأوا أنهم لم يُتركوا أن يسألوا<sup>٥</sup> قالوا نسألك أن تَرُدَّ أرواحنا في أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سبيلك<sup>٦</sup>، فلما رأى أنهم لا يسألون<sup>٧</sup> إلا هذا<sup>٨</sup> تركوا<sup>٩</sup>.

٢٥٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن أنفس الشهداء تعلّق<sup>١</sup> من ثمر الجنة<sup>٢</sup>.

٢٥٦١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله<sup>١</sup> بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: أرواح الشهداء تُحوّل في طير خضر تعلّق من ثمر الجنة<sup>٢</sup>.

(١) في ص " ما ذى " . (٢) في م " ما تشهى " .  
(٣-٢) في م " فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا " .  
(٤) في ص فلما رأوا أنهم لا يسألوا وهو كما ترى ، وفي م فلما رأى ان ليس بهم حاجة تركوا ، وفي م فلما رأى ان لا يسألوه شيئا تركهم .

(٥) أخرجه م من عدة طرق عن أبي معاوية ( ج ١٣٥/٢ ) و م ( ١٦٣/٩ ) .  
(٦) قال المنذرى أى ترى من اعالي ثمر الجنة وقال السيوطى أى تاكل الملقّة وهو ما يبلغ به من الميث .  
(٧) أخرجه ت عن ابن أبي عمر عن سفيان ( ٧/٣ ) وفيه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .  
(٨) في ص " عبدا لله " والصواب " عبدا لله " كما في ص .

(٩) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء ( ٣/ الورقة : ٥٦ من نسخة استامبول ) وأخرج م عن ابن عباس مرغوما لما أصيب اخواتكم بأحد جمل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها  
( ١٦٣/٩ ) .

## باب ما للشهيد من الثواب

٢٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان للشهيد عند الله خصالاً ، يغفر في أول دفقة من دمه ، و يرى مقعده من الجنة ، و يحلى حلة الإيمان ، و يُزَوَّج من الحور العين ، و يُجَار من عذاب القبر ، و يأمن من الفرع الأكبر ، و يوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا و ما فيها . و يزوّج اثنتين<sup>١</sup> و سبعين زوجة من الحور العين ، و يشفع في سبعين إنساناً من أقاربه<sup>٢</sup> .

٢٥٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد<sup>٣</sup> عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك<sup>٤</sup> .

٢٥٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد<sup>٥</sup> بن شجرة أنه قال : قد أصبحت عليكم من الله نعمة من بين أصفر و أخضر و أحمر ، و في البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غدًا فقدموا<sup>٦</sup> قدماً فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما تقدم عبداً خطوة في

(١) في ص " اثنتين " .

(٢) أخرجه ابن عيينة اسناد المصنف ( ٣ / الورقة : ٥٦ نسخة استامبول ) و أخرجه الترمذى من طريق بقية عن بحير بن سعد ( ١٧ / ٣ ) .

(٣) وقع في التهذيب " سعيد " خطأ .

(٤) أخرجه أحمد كما في الروائد ( ٢٩٣ / ٥ ) .

(٥) في ص " زيد " خطأ .

سئل الله الا اطلع عليه الحور العين ، فإن تأخر استترن منه ، فإن قتل كانت أول قطرة تقطر من دمه كفارة لخطاياها ، و تأتيه اثنتان من الحور العين مع كل واحدة سبعون حلة لا يجاوز بين اصبعها<sup>١</sup> ، تنفضان عنه التراب ، و تقولان مرحباً قد آن لك و يقول مرحباً قد آن لكما<sup>٢</sup> .

٢٥٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .  
قال : ان في الجنة دارا لا يدخلها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو إمام عدل أو بخير بين القتل و الكفر ، فاختر القتل<sup>٣</sup> .

٢٥٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و جاءه رجل فقال : أي الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقون في الصف و لا يقتلون<sup>٤</sup> وجوههم حتى يقتلوا ، أولئك الذين يتلبّطون<sup>٥</sup> في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك ، و إذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه<sup>٦</sup> .

(١) و في الزوائد لو وضعن بين اصبعين لوسعنه .

(٢) حديث يزيد بن شجرة سعيده المصنف من طريق الأعمش عن مجاهد موقوفا و قد أخرجه عب عن الثوري عن منصور عن مجاهد اشبع ما هنا ( ٣ / الورقة : ٥٥ ) و أخرجه ابن المبارك عن زائدة عن منصور ( ص : ٤٣ ) و أخرجه البزار و الطبراني باسناد متعددة فيما اظن ، و يروى نحوه عن جدار رجل من الصحابة كما قبل راجع الزوائد ( ٢٩٤ / ٥ و ٢٧٥ ) و راجع ترجمة يزيد بن شجرة في الاصابة و ترجمة جدار في الجيـم منه ، و وقع في الزوائد " حرار " خطأ .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد ( ٣ / الورقة : ٥٧ نسخة استامبول ) .

(٤) في الزوائد يلفقتون . (٥) يتمرغون .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد ( ٢٩٢ / ٥ ) .

٢٥٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : كان يقص ، وكان يصدق قوله فعله ، وكان يقول السيوف مفاتيح الجنة ، وكان يقول إذا التقى الصفان في سبيل الله وأقيمت الصلاة نزلن الحور العين فاطلمن ، فإذا أقبل الرجل قلن اللهم ثبته ، اللهم انصره ، اللهم اعنه ، فإذا أدبر احتجبن منه قلن اللهم اغفر له ، وإذا قتل غفر له بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب له ، وتنزل عليه ثنتان من الحور العين تمسحان عن وجهه الغبار تقولان قد أنى لك و يقول قد أنى لكجا .

٢٥٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمارة ابن أبي حفصة عن حجر الهجرى<sup>٢</sup> عن سعيد بن جبير في قوله « فصعق من في السماوات و من في الأرض الا من شاء الله » قال الشهداء ثنية الله<sup>١</sup> حول العرش متقلدين للسيوف .

٢٥٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام عن من حدثه عن أبي هريرة في قوله « فزع<sup>٣</sup> من في السماوات و من في الأرض الا من شاء الله » قال : هم الشهداء .

٢٥٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن العوام عن عبد الله بن

(١) في ص " انا " في الموضعين و في الروايت " أنى " و المعنى " أن " كما تقدم بهذا اللفظ .

(٢) أخرجه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح قاله الهيثمى (٢٩٤/٥) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم قال أبو زرعة لا امره .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٨ .

(٥) يعنى الذين استثناهم الله قاله السيوطى و نحوه في النهاية .

(٦) كذا في ص و في التنزيل فصعق كما سبق .



أبي الهذيل قال : يشفع النيون يوم القيامة ، ثم يشفع الشهداء فيشفع كل شهيد في أربعين .

### باب من جرح في سبيل الله

٢٥٧١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن

- أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُكلم أحد في سبيل الله  
و الله أعلم بمن يُكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة و جرحه 'ثعب' دما ،  
الدم<sup>١</sup> لون دم ، و الريح ريح مسك<sup>٢</sup> .

٢٥٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

- الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يكلم أحد  
في سبيل الله و الله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة ، اللون لون  
دم ، و الريح ريح مسك .

٢٥٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن

- الحارث ان عمر بن السائب<sup>١</sup> حدثه أنه بلغه أن مالكا أبا أبي سعيد الخدري  
لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد مصّ جرحه حتى ألقاه ولاح  
ايض فليل له مُجَّه ، فقال : لا و الله لا أمُجَّه أبدا ثم أدبر يقاتل فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة  
فليُنظر إلى هذا فاستشهد<sup>٢</sup> .

(١) أي يجرى و يسيل . (٢) كذا في ص و في الصحيح و اللون لون الدم .

(٣) أخرجه خ في الطهارة من طريق همام عن أبي هريرة و في (١٣/٦) من طريق مالك عن أبي الزناد .

(٤) هو المصري من رجال التهذيب .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم و البغوي من حديث أبي سعيد الخدري و أخرجه ابن السكن من وجه آخر =

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

## باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب

٢٥٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :  
إذا قتل الرجل في المعركة فلا يُغسل ولا يُحُتَّط ، و يُكفن في ثيابه في  
وتر منها ، و يُنزَع عنه ما كان عليه من فراء أو من خف ، فإن احْتُمِلَ  
و به رمقُ غُسل و حُتَّط و صُلِّي عليه .

٢٥٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن  
مسلم عن طارق بن شهاب أن سعد<sup>١</sup> بن عبيد القاريء و كان يسمى على عهد  
النبي صلى الله عليه و سلم القاريء قتل يوم القادسية و كان قال لهم : لا تغسلوا  
عني دما و لا تنزعوا عني ثوبا إلا جلدا<sup>٢</sup> .

٢٥٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن قيس بن مسلم عن طارق  
ابن شهاب قال : خطبنا سعد بن عبيد<sup>٣</sup> بالقادسية و قال : انا لاقوا العدو غدا  
إن شاء الله و لا أراني إلا مستشهدا فلا تنزعوا عني ثوبا إلا خفا .

— عن أبي سعيد كما في الإصابة (٣٤٦/٣) و مالك هذا هو ابن سنان والد أبي سعيد الخدري .

(١) أخرجه في عن حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن ، و حماد عن إبراهيم و من طريق أبي معشر

عن إبراهيم أيضا مختصرا (٨٥/٤) و عن أبي بكر بن عياش عن منيرة عن إبراهيم أيضا .

(٢) في ص " سعيد " و كذا في في خطأ و الصواب " سعد " كما في ابن سعد و الإصابة و هو أبو زيد

الذي جمع القرآن و اختلف فيه قليل اسم أبي زيد هذا سعيد و قيل غير ذلك .

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه من هذا الوجه و في ابن سعد من طريق الثوري عن قيس بن مسلم عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى راجع في (٨٤/٤) و ابن سعد (٤٥٨/٣) و أخرجه عاب من طريق ابن أبي ليلى

في الجنائز و الجهاد .

(٤) في ص " عبادة " خطأ و الصواب " عبيد " فان سعد بن عبيد هو الذي استشهد بالقادسية و اما سعد

ابن عبادة فمات بمرض الشام ، راجع الإصابة و ابن سعد ( ٦١٧/٣ ) اللهم الا ان يكون وهما من

بعض الرواة .

## كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

٢٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن

الحسن انه كان يقول في الشهيد : يُغسل<sup>١</sup> .

٢٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : انا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم

قال : ينزع عن القتيل القرو<sup>١</sup> و الموزجين و الافراهيجين<sup>٢</sup> و الجورين إلا أن يكون الجورين<sup>٣</sup> يكلان و ترا فيتركان عليه و يدفن في ثيابه<sup>٤</sup> .

٢٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن

عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجنا في جيش نحو فارس ، فيهم علقمة ابن قيس ، و معضد العجلي ، و يزيد بن معاوية النخعي<sup>١</sup> ، و عمرو بن عتبة بن فرقد فحاصرنا قصرًا و كان معنا صاحب لنا مريض ، فحفرنا له قبرًا ، فرأى يزيد بن معاوية كأنه بغزيل<sup>٢</sup> أبيض حتى دفن في ذلك القبر ، و كان يزيد أبيض خفيفًا .  
فجعل يتعرض القصر ، فأصابه حجر فقتله ، فحُفَّتْ به ، فدفناه في ذلك القبر ، و خرج عمرو بن عتبة يتعرض للقصر و عليه جبة بيضاء جديدة ، فقال : ما أحسن تحدر<sup>٣</sup> الدم على هذه فأصابه حجر فقتله فتحدر الدم على جبهته فدفناه ،

(١) أخرجه ع ب عن معمر عن قتادة عن الحسن ( ج ٢ الورقة : ٥٨ ) .

(٢) شيء كالجبة يطن من جلود بعض الحيوانات كالارنب و السمور ، جمعه فرأه .

(٣) الموزجين متى الموزج معرب مؤنث كلمة فارسية و الافراهيجين متى الافراهيج .

(٤) الكلمات كذا بالنصب في ص .

(٥) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء ينزع عن القتيل القرو و الموزجين و الجورين و الجرموقان و القفازان إلا ان يكون جورين يشقان من غزل فيتركان عليه ، و يدفن مع ثيابه و روى ع ب نحوًا من هذا عن علي رضي الله عنه .

(٦) في ص " العجل " خطأ و الصواب " النخعي " كما في تاريخ البخاري و قد ذكر من هذا الوجه قصة قتله مختصراً و كذا في الحلية لأبي نعيم .

(٧) كذا في ص و لغة تصغير غزال .

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

و خرج معضد يتعرض للقصر فاصابه حجر فشجّه فجعل يمسحها يده و يقول إنها لصغيرة و إن الله عز و جل ليبارك في الصغيرة فأت منها فدفناه<sup>١</sup> .

٢٥٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا الأسود بن قيس عن

نُحَيْشٍ العنزي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلي

أحد أن يُردّوا إلى مصارعهم بعد ما حُمِلوا إلى المدينة<sup>٢</sup> .

٢٥٨١ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن

إبراهيم عن علقمة قال : غزونا خراسان في زمن معاوية فإنا لمحاصرون حصنا

من حصون حارزم<sup>٣</sup> و أقننا سنتين نصلي ركعتين ، و ما نصوم الفريضة ، و معنا

معضد العجلي واقف ، عليه قباء له أبيض ، فقال ما احسن أثر الدم في هذا القباء

فما كانت مقالته بأسرع من أن رمينا بالمنجنيق من الحصن ، فانكسر منه ثلث

فرق ، فأصابته فرقة منه ، فجعل يمسحها و يقول : إنها لصغيرة ، و إن الله ليجعل

في الصغيرة خيرا كثيرا فانصرفنا به<sup>٤</sup> فأت فكان علقمة يلبس ذلك القباء بالكوفة

و قد غسل عنه أثر الدم و قد بقي أثره و يقول إنه لِيُحَبَّبَ<sup>٥</sup> إلى لبوس

هذا القباء تذكرى<sup>٦</sup> دم معضد فيه<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أحمد بن حنبل عن أبي معاوية (١٥٩/٤) و أخرج بعضه من طريق

جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة (١٥٥/٤) و هذا الأخير في الزهد له ( ص : ٢٥٢ ) .

(٢) أخرجه حق من طريق الفريابي عن سفيان عن الأسود (٥٧/٤) و أخرجه ش بهذا الاسناد سواء (١٦٩/٤) و عب عن الثوري ( في باب الصلاة على الشهيد و غسله ) .

(٣) كذا في ص و انظر هل هو خوارزم ؟ و قد روى أحمد عن الأعمش قال خرج طقمة و عمرو بن حبة و معضد في بيت بلنجر ( ص : ٢٥٢ ) .

(٤) " به " في ص مكرر .

(٥) في الحلية و الاصابة انه ليبرده الى جبا ان دم معضد فيه ، و كذا في الزهد لأحمد .

(٦) كذا في ص و قد مر ما في الحلية .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية باختصار من طريق ابن فضال عن الأعمش عن إبراهيم (١٥٩/٤) و من =

## باب ما جاء في العمل في الدفن

- ٢٥٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أبوب عن حميد ابن هلال عن هشام بن عامر الانصاري قال : شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرح يوم أحد و قالوا : كيف تامرنا بقتلانا ؟ فقال احفروا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفنوا في القبر اليمين واليسار ، وقدموا أكثرهم قرآنا • قال هشام : قدم أبي بين يدي اثنين .

- ٢٥٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت الزهري ولم اتقنه فقال معمر إنه حدث عن ابن صغير أو ابن أبي صغير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم و كلوهم .

١٠

- ٢٥٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن إسحاق عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صغير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في قتلى أحد زمّلوهم بدمائهم و قدّموا أكثرهم قرآنا .

## باب ما جاء في الفتوح

- ٢٥٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن

— طريق جرير عن الأعمش بهذا الاسناد أيضا ( ١٥٥/٤ ) و أخرجه أحد في كتاب الزهد كما في الإصابة ( ٤٩٩/٣ ) و هو في ( ص : ٢٥٢ من الزهد له ) الا ان سياقه غير سياق المصنف .

- (١) أخرجه حق من طريق سفيان و حماد بن زيد و عبد الوارث عن أبوب و اسانيدهم مختلفة ( ٢٤/٤ ) .  
(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر ( ج ٢ باب الصلاة على العبيد و غسله ) و النسائي كما الفتح ( ١٣٦/٣ ) و حق ( ١١/٤ ) و راجع له الفتح .

محمد<sup>١</sup> عن أبيه ان أبا موسى لما فتح 'تستر' بعث إلى عمر بن الخطاب فوجد الرسول عمر [ في حائط -<sup>٢</sup> ] قال فكبرت حتى دخلت الحائط ، فكبر عمر ، ثم كبرت فكبر عمر ، فلما جثته أخبرته بفتح تستر ، فقال : هل كان من مغربة خبر<sup>٣</sup> ؟ قلت : رجل منا كفر بعد اسلامه قال : فماذا صنعتم به ؟ قال قلت قدّمناه فضربنا عنقه قال : اللهم اني لم أر<sup>٤</sup> ولم أشهد ، ولم ارض إذ بلغني ، ألا طيتم عليه بيتا ، وأدخلتم عليه كل يوم رغيفا لعله يتوب ويراجع<sup>٥</sup> ثم قال كيف تصنعون بالحصون ؟ قلت ندنو منها فاذا رمى بحجر قلنا يرضح صاحبه الذي يصيبه قال : ما أحب أن تفتح قرية فيها ألف بضياح رجل مسلم<sup>٦</sup> .

٢٥٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب<sup>٧</sup> قال : حدثني أبي عن أبيه

١٠ قال : بعث عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري إلى البصرة ، وبعث سعد بن أبي وقاص إلى الكوفة ، فلما فتح أبو موسى تستر ، كتب أبو موسى إلى عمر

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري كما في حق وغيره .

(٢) في ص هنا ياض صغير و ما بعده يدل على انه سقط من هنا " في حائط " .

(٣) قال في النهاية اي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال مغربة خبر بكسر الراء و فتحها بالاضافة فيها .

(٤) في ص " لم أرى " .

(٥) أخرجه حق من طريق مالك عن عبد الرحمن بن محمد (٢٠٦/٨) و هو في الموطأ (٢١١/٢) قال ابن التركاني

أخرج هذا الاثر عبد الرزاق عن معمر ، و ابن أبي شيبة عن ابن عينة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن

ابن عبد القاري عن أبيه ، و عبد الرحمن بن عبد سمع عمر فهو متصل ( الجوهر ٢٠٧/٨ ) .

(٦) هذا الطرف الاخير من اثر عمر أخرجه حق من رواية أنس بن مالك و لفظه اذا حاصرتم كيف

تصنعون ؟ قال ( أنس ) نبعث الرجل الى المدينة و نصنع له هنة من جلود قال أرايت ان رمى بحجر

قال اذا يقتل ، قال فلا تقبلوا فوالذي نفسي بيده ما يسرني ان تفتحوا مدينة فيها اربعة آلاف

مقاتل بتضييع رجل مسلم ، و أخرجه الشافعي في مسنده .

(٧) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري .

- أن يجعلها من عمل البصرة، وكتب سعد إلى عمر أن يجعلها من عمل الكوفة، فسبق رسول أبي موسى وهو مجزأة بن ثور أو شقيق بن ثور، فسأل عن أمير المؤمنين، فقيل إنه في حائط فأتاه فلما رآه كبر الرسول، فكبر عمر، فقال: يا أمير المؤمنين استر من عمل البصرة؟ قال: نعم، هي من عمل البصرة فدفع إليه الكتاب، فقال له عمر: أخبرني عن حال الناس، قال: إن رجلا من العرب ارتدّ عن الإسلام فغربناه، فضربنا عنقه، فقال ألا أدخلتموه بيتا فطيّتم عليه ثلثا، ثم أقيمت إليه كل يوم رغيفا فلعله يرجع، اللهم إني لم أشهد ولم آمر، ولم أرض إذ بلغني.

- ٢٥٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر عن أنس بن مالك قال: ارتدّ ستة نفر من بكر بن وائل يوم تستر فقدمتُ على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسألني فقال: ما فعل النفر؟ فأخذت في حديث غيره ثم قال: ما فعل النفر؟ قلت: قتلوا، قال: لأن أكون أدركتهم كان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، قال قلت له: وما سيلهم إلا القتل؟ قال: كنت أعرض عليهم الدخول من الباب الذي خرجوا منه فان فعلوا وإلا استودعهم السجن<sup>٢</sup>.

٢٥٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

(١) أخرجه عب عن معمر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر وهو متصل كما قال ابن الترمذاني، وكذا أخرجه ش عن ابن عينة عن محمد بن عبد الرحمن.  
(٢) في ص "فعلهم".

(٣) أخرجه حق من طريق على بن عاصم عن داود بن أبي هند (٢٠٧/٨) قال ورواه أيضا سفيان الثوري عن داود قال حق وهو اسناد متصل (قلت أخرجه عب في أوائل المجلد السادس) (٦/ رقم ٤٨).

حدثني عطاء الخراساني قال : كانت تُستَرّ صلحا و كفر أهلها ، فنزاه المهاجرون فأصاب المسلمون نساءهم حتى ولدن لهم ، فلقد رأيت بعض أولادهم منهم ، فأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه من سمى ' منهم فردوهم على جزيّتهم و فرق بينهم و بين ساداتهم ' .

٥ — ٢٥٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب قال : نا إبراهيم التيمي قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب اقسّمه بيتنا فأبى ، فقالوا : إنا افتحناها عنوة ، قال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟ فأخاف أن تفسدوا بينكم في المياه ، و أخاف أن تقتلوا ، فأقرّ أهل السواد في أرضهم ، و ضرب على رؤوسهم الضرائب ، يعنى الجزية و على أرضهم الطسق<sup>٢</sup> يعنى الخراج و لم يقسمها بينهم . ١٠

٢٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أتت مدينة افتتحت عنوة فأسلم أهلها قبل أن يقتسموا فهم أحرار و أموالهم للمسلمين<sup>٤</sup> .

٢٥٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر<sup>٥</sup> و معه

(١) كذا في ص و في عب بن سي .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء الخراساني ( ج ٣ الورقة ) .

(٣) في ص " الحقيق " خطأ ، و الصواب " الطسق " و هو ما يوضع من الخراج على الجربان ، او شبه ضريبة معلومة ، و كانه مولد او معرب ( قا ) .

(٤) أخرجه عب ( ج : ٣ الورقة ) .

(٥) كان مسير عمرو الى مصر في سنة ١٩ .



كتاب السنن (باب من أسلم و أقام بأرضه أو خرج عنها) لسعيد بن منصور  
ثلاث ألف و خمسمائة ، و كان عمر قد أشفق عليه لما أخبره ، فأرسل الزبير في  
اتى عشر ألفا فأدركه ، فشهد الزبير فتح مصر فاخطت الزبير بالفسطاط .

## باب من أسلم و أقام بأرضه أو خرج عنها

٢٥٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : إذا  
أسلم الرجل من أهل السواد و أقام بأرضه أخذ منه الخراج ، فان ترك أرضه  
رفع عنه الخراج .

٢٥٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سيار عن الزبير بن عدى  
أن دهقاناً أسلم على عهد على ، فقال له على رضى الله عنه : إن أقت فى أرضك  
رفعنا الجزية عن رأسك و أخذناها من أرضك ، و ان تحولت فنحن أحق بها .

٢٥٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن  
ابن طاؤس عن أبيه قال : فى كتاب معاذ من استخمر قوما قال ابن المبارك :  
يعنى من استبعد قوما أولهم احرار و جيران مستضعفون فن قصر منهم فى  
بيته حتى دخل الاسلام فى بيته فهو رقيق ، و من كان مهملاً يؤدى الخراج  
فهو حر ، و أيا عبد نزع إلى المسئلة مسلماً فهو حر .

٢٥٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار  
قال : كتب عمر بن عبد العزيز من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه

(١) رواه البلاذرى فى فتوح البلدان من طريق ابن لمبة عن يزيد بن أبى حبيب و فى آخره فاخطت الزبير

بمصر و الاسكندرية تحتين ( ص : ٢٢١ ) .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن هشيم ( ١٤٢/٩ ) .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور

من أهل و مال ، و أما أرضه و قراره ' فهي كائنة في فيء الله على المسلمين ' .

٢٥٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث

عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان . . . . له من مصر

منهم أمرد ، ' سر و سر بلهيب ' عهد و أن عمر بن الخطاب لما سمع ذلك كتب

إلى عمرو بن العاص فأمر أن يخبرهم فإن دخلوا في الإسلام فذاك و إن

كرهوا فارددم إلى قراهم .

## باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد

٢٥٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلمة عن

أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه و الله لو ان أحدكم أشار باصبعه

١٠ إلى السماء إلى مشرك ، فنزل إليه على ذلك فقتله ، لقتله به ' .

٢٥٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا موسى بن

عبيدة الربذى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى قال : قال عمر بن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " عقاره " .

(٢) به يقول الحنفية كما في الفتح (١٠٦/٩) خلافا لأبي يوسف و القاضى .

(٣) هنا يياض في ص .

(٤-٤) لعل الصواب " بينه و بين بلهيب " و هى بالفتح ثم السكون و كسر الهمزة و ياء ساكنة و باء موحدة

من قرى مصر ، كانت عمرو بن العاص صالحا أهلها على الخراج و الجزية و توجه الى الاسكندرية

فاعان أهل بلهيب الروم على المسلمين فسيام عمرو و حملهم الى المدينة و غيرها فردم عمر بن الخطاب

الى قراهم و صيرهم و جميع القبط ذمة كذا في معجم البلدان (٤/٤٩٢) .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ من وجه آخر و قال ليس هذا الحديث بالمتجمع عليه يعنى قتل المسلم بالمشرك

الذى أنه قتل و ليس هذا باول شئ لم يجتمع عليه ، و الاثر لا شك في ثبوته عن عمر فقد رواه

المصنف من وجهين كما ترى .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور  
الخطاب : أيما رجل من المسلمين أشار بأصبعه إلى السماء ، فدعا رجلا من  
المشركين فنزل ، فإن قال : والله لأقتلنك فهو آمن ، إنما ينزل بعهد الله  
و ميثاقه<sup>١</sup> .

٢٥٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل

- شقيق بن سلمة قال : أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن مختافين لئلال رمضان ،  
منا الصائم و منا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر و لا المفطر على الصائم :  
أن الأهل بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيت الللال نهارا ، فلا تفطروا حتى  
يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس ، و إذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على  
أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله ، فإنكم لا تدرون ما حكم الله  
فيهم ، و لك أنزلوهم على حكمكم ، ثم احكموا فيهم ما شئتم ، و إذا قلتم لا  
بأس أو لا تدحل<sup>٢</sup> أو مترس فقد أمتموهم فإن الله يعلم الللسته<sup>٣</sup> .

٢٦٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق

بهذا الحديث قال : و إذا قال الرجل للرجل لا تحف فقد أئمنه ، و إذا قال  
مترس<sup>٤</sup> فقد أئمنه ، و إذا قال : لا تدحل<sup>٥</sup> فقد أئمنه فإن الله يعلم الللسته .

(١) أحرجه ع عن الثوري عن موسى بن ععدة ( في باب دعا العدو ) .

(٢) كذا في مق أيضا باللال المهملة و الهاء و امله اس الاثير و النهاية و في تعليق مق عن التاج قال اليث  
لا دحل بالسطية معاها لا تحف .

(٣) أخرج البخاري تعليقا " قال عمر اذا قال مترس فقد آمنة ، ان الله يعلم الللسته كلها " قال اس حر  
وصله عبد الرزاق من طريق أبي وائل (١٧٣/٦) قلت وصله ع عن الثوري عن الأعمش في باب  
دعا العدو و عن معمر عن الأعمش أيضا و أحرجه مق من طريق حمير بن عون و سفيان عن  
الأعمش (٩٦/٩) .

(٤) كذا في ص و هو مترس أي لا تحف بالعربية ، و وقع كذلك في الموطأ قال اس حر الظاهر ان  
الراوى لحم المشاة .

(٥) حكى الازمري ان معنى لا تدحل ( باللال و الهاء المهملتين ) لا تحف كذا في النهاية .

٢٦٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا جامع بن أبي راشد  
عن ميمون بن مهران قال : ثلث يُؤدّين إلى البر و الفاجر ، العهد تنى به إلى  
البر و الفاجر ، و الرحم تصلها برة كانت أو فاجرة ، و الأمانة تؤديها إلى  
البر و الفاجر .

٥ ٢٦٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن  
عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجت في جيش فيه سلمان فحاصرنا قصرا  
فأتمنّاهم ، و فتحنا القصر ، و خلّفنا فيه صاحبنا لنا مريضا ، ثم ارتحلنا ، فجاء  
بعدنا جيش من أهل البصرة ، و لم يعلموا بأمانتنا ، فقال لهم : إنّ أصحابكم قد  
آمنونا ، فلم يقبلوا ذلك منهم ، ففتحوا القصر عنوة ، و قتلوا الرجل المريض ،  
١٠ ثم حملوا الذرية حتى أتوا بهم سلمان الفارسي العسكر ، فقال لهم سلمان : احملاوا  
الذرية فرّدوها إلى القصر ، و اما الدم فيقضى فيه عمر .

٢٦٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن  
يساف عن رجل من ثقيف ، عن رجل من جهينة قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : لعلمكم تقاتلون قوما فظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم  
١٥ دون أنفسهم و أبنائهم ، فيصالحونكم على صلح ، فلا تصيبوا منهم فوق ذلك  
فإنه لا يصلح لكم ، قال : فصحبت الجهنى إلى أرض الروم ، فما رأيت رجلا  
أتقى للأرض ، أن يصيب منها شيئا منه .

(١) كذا في ص فان كان محظوظا فعناء فقال الرجل المريض و الا قالصواب فقالوا و هو الراجح عندي .

(٢) في رواية زائدة عن منصور فيفادونكم .

(٣) في ص " اتقا الارض " و في رواية زائدة عند حق و كان من اصف الناس من الاعداء .

(٤) أخرجه د عن مسدد والمصنف ومن طريقه حق (٢٠٤/٩) وأخرجه حق من طريق زائدة عن منصور ايضا .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور

٢٦٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

- ابن الحارث عن خالد بن أبي عمران [ أن - ' ] عامر بن عبد الله اليحصبي حدثه أن رجلا جاءه<sup>١</sup> بمخللة فيها حشيش أو تب، أخذها من بعض أهل الزمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : ما هذا ؟ قال : أخذته ، وليس بشيء . قال : أخفرت ذمتي أخفرت ذمتي ، أخفرت ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهب الرجل فأعطاهما صاحبها ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم<sup>٢</sup> تحتج إلى ما أخذت منه ، قال : بلى ، قال : فهو إلى الذي له أحوج .

٢٦٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

- قال : حدثني ابن سراقه<sup>١</sup> ان أبا عبيده بن الجراح كتب لأهل دير طيايا<sup>٢</sup> : هذا كتاب من أبي عبيدة لأهل دير طيايا<sup>٣</sup> ، إني قد أمتكم على دمائكم ، وأموالكم ، وكنائسكم أن تسكن أو تخرب ما لم تحدثوا ، أو تأوؤوا محدثا مغيلة<sup>٤</sup> فإذا أتم أحدتم أو آوئتم محدثا مغيلة<sup>٥</sup> فقد برئت منكم الزمة ، وإن عليكم اقراء الضيف ثلاثة أيام ، وإن ذمتنا برية<sup>٦</sup> من معرة الجيش شهد خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحيل بن حسنة ، وقضاعي بن عامر<sup>٧</sup> .

١٥

(١) ظني أن كلمة " أن " سقطت من ص .

(٢) ظني ان شيئا من اول الحديث ساقط . (٣) في ص " المر " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ولم يرد على ان قال روى عن أبي عبيدة و روى عنه الأوزاعي .

(٥) في قروح البلدان للبلاذري و صالحوا اهل دير طايا و دير الفسيلة على ان يضيفوا من مريهم من المسلمين ( ص : ١٥٥ ) ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان دير طايا ( او طيايا ) ولا دير الفسيلة .

(٦) كذا في ص . (٧) كذا في ص و الصواب " برية " .

(٨) هو الدتلي و قيل العدي قال سيف في القروح كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على بني اسد و قد =

٢٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن سوكه قال : كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فأتاه رجل فقال : يا أبا محمد ، رجل اسرته الديلم ، فأخذوا عليه عهدا أن يأتيهم من المال بكذا وكذا ، وإلا رجع إليهم فأرسلوه ، فلم يجد ، قال : بني لهم بالعهد قال : إنهم مشركون فأني إلا أن بني لهم بالعهد .

٢٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد و هشيم عن حصين عن أبي عطية الحمداني أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب : أن مترس أمان فن قلموها فهو آمن .

### باب ما جاء في أمان العبد

١٠ ٢٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي قال : حاصرنا<sup>١</sup> حصنا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرمى عبد<sup>٢</sup> منا بسهم فيه أمان ، فخرجوا قتلنا ما أخرجكم ؟ فقالوا : أمتمونا ، قتلنا : ما ذاك إلا عبد ولا نجهز أمره ، فقالوا : ما نعرف العبد منكم من الحر<sup>٣</sup> ، فكتبنا إلى عمر رضى الله عنه نسأله عن ذلك ، فكتب ١٥ ان العبد رجل من المسلمين ذمته ذمتكم<sup>٤</sup> .

= روى أبو عبيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن سراقه ان خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق اني امتهم على دمايتهم و اموالهم و كنائسهم و في آخره شهد أبو عبيدة و شرحبيل بن حسنة و قضاعي بن عامر و كتب سنة ثلاث عشرة كذا في الاصابة ( ترجمة قضاعي ) .

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد و زاد " ان العهد كان مستولا " .

(٢) في ص " حصرنا " .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن عاصم الأحول (٩٤/٩) و أخرجه عب عن معمر عن عاصم (٢٦٦/٢) .

حدثنا

٢٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد أن عبدا آمن قوما فجاز عمر أمانه .

### باب المرأة تجير على القوم

٢٦١٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

- عبيد الله عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره  
• أن أم هاني بنت أبي طالب أخبرته أنها أجارت رجلين من بني مخزوم يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فدخل عليها علي بن أبي طالب فقال : ما هذا يا أم هاني ؟ لأقتلنهما ، قالت : فأغلقتُ عليهما ثم ذهبتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يغتسل ، وابنته فاطمة تستره بثوب ، فاغتسل ثم أخذ الثوب فالتحفه ، ثم صلى ثمان ركعات الضحى ثم قال : ما لك يا أم هاني ؟  
١٠ قلت : إني أجرت رجلين من أحماني فجاء علي يريد أن يقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آمنّا من آمنت و أجرنا من أجرت .

٢٦١١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود بن يزيد عن عائشة : إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز .

٢٦١٢ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني

أبي قال : لما كان يوم الفتح جاءت أم هاني بنت أبي طالب فقالت أي رسول الله ! إني أجرت أحماني و أغلقت عليهم ، وإن ابن أمتي أراد قتلهم

(١) أخرجه الشيخان .

(٢) أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٩٥/٩) و أخرجه عب أيضا من طريق الثوري عن الأعمش

(٣) /٢ ص : ٢٦٧ خطبة .

كتاب السنن ( باب المرأة تجهير على القوم ) لسعيد بن منصور

فقال لها رسول الله : قد أجرنا من أجرتِ يا أم هانئ..، إنما يُجهير على المسلمين أدُنَّاهم، ثم جاءها فتوضأ عندها، ثم تعطف بثوبه، و صلى ثمانى ركعات .

٢٦١٣ - حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال : جىء بثمامة بن أثال

أسيرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : إن شئت أن تقتلك، وإن

شئت أن تقديك، وإن شئت أن نعتقك، وإن شئت أن تُسلم، قال :

إن تصلُ تصل عظيمًا، وإن تفادرِ تفادرِ عظيمًا، وإن تعتق تعتق عظيمًا،

و أن أسلم قصرًا<sup>١</sup> فلا، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم، فقال :

يا رسول الله لا تُحمل إلى قريش حبة ولا تمرّة حتى يأذن الله ورسوله،

فكتبت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله بأرحامها و تقول :

إنك تامر بصلة الرحم، و قد هلكنا و هلك عيالاتنا، فكتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى ثمامة أن تدع لحرم الله و أمنه مادتهم و ان لا تحمى

عليهم فحمل إليهم<sup>٢</sup>.

٢٦١٤ - حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا عن خنس بن سليم

العبدى عن رجل من بنى سعد بن زيد مناة قال : كنت عند ابن عباس فسأله

رجل من أهل الرى فقال : يغير العدو فيسبى أهل الذمة و يسوّق البقر

(١) فى ص " تلم " خطأ .

(٢) كذا فى ص و الصواب عندى " قسرا " بالسين المهملة اى قهرا و جبرا .

(٣) أخرج البخارى قصة ثمامة بن أثال فى مواضع منها فى ابواب المساجد و فى المغازى (٨ / ١٦٣) من حديث

سعيد المقبرى عن أبى هريرة و عند كل واحد منها ( اى المصنف و البخارى ) ما ليس عند الآخر .



كتاب السنن ( باب ما جاء فيما يعدل الشهادة ) لسعيد بن منصور  
و الغنم ، فتطلبهم الخيل فتدركهم ، فيذبحون<sup>١</sup> البقر و الغنم ، و ينكحون نساء  
أهل الذمة ، فقال ابن عباس المسلم يرد على المسلم ، و المسلم يرد على أهل العهد ،  
و من نكح ذميا فهو زان .

### باب ما جاء فيما يعدل الشهادة

- ٥ — ٢٦١٥ — حدثنا سعيد بن منصور قال : نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن مجاهد عن عبد الله بن سلام قال : دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه مرضها فقال بعض أصحابه : إن كنا لندجو غير هذه الموتة يا ابن سلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الذى كنتم ترجون له ؟ فأعظموا جوابه فقال عبد الله بن سلام : يقولون : القتل فى سبيل الله الشهادة فقال : إن شهداء أمتى إذا لقليل ، إن القتل لمن الشهادة ، و الهدم ، و الفرق و الحرق ، و وجع البطن ، و النفساء ، و الطاعون<sup>٢</sup> .

- ١٥ — ٢٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي بكر ابن حص بن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تعدون الشهداء من أمتى ، قالوا : من قتل فى سبيل الله ، قال : ان شهداء أمتى إذا لقليل ، فذكر الطاعون و ذكر الحرق ، و ذكر الفرق ، و ذكر البطن و ذكر المرأة التى تموت بجُمع<sup>٣</sup> .

(١) أى فيذبح الخيل و هم المسلمون .

(٢) أخرج احمد نحو هذا من حديث عبادة بن الصامت الا ان فيه دخلنا على عبد الله بن رواحة بدل عبد الله

ابن سلام كما فى الروائد (٢٩٩/٥) .

(٣) الجمع بالضم : التى . المجموع و المعنى المرأة تموت و فى بطنها ولد ، و الحديث أخرجه عب بهذا الاسناد .

٢٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال : ذُكر الشهداء عند ابن مسعود فقالوا : ان الشهادة القتل فقال عبد الله : ان شهداءكم إذاً لقليل ، ثم قال عبد الله : ان من يغرق في البحر و يتردى من الجبال ، و تأكله السباع شهيد عند الله يوم القيامة .

٥ ٢٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن أبي المخارق قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطلعت ناقته فأقام عليها سبعا فر بناس من أصحابه و هم يتحدثون ، فقالوا : ما رأينا كاليوم رجلا أجلد ولا أقوى لو كان هذا في سبيل الله ، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان يسعى على صبيّة له صغار ليغنيهم فهو في سبيل الله ، و إن كان يسعى على والديه ليغنيهما فهو في سبيل الله ، و إن كان يسعى على نفسه ليغنيها و يكافئ الناس فهو في سبيل الله ، و إن كان يسعى سمعة و رياء فهو للشيطان .

### باب ما جاء في الرفق بالبهائم في السير

٢٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كان يقال إذا كان الخصب فأعطوا الظهر حقّه في المتزل ، و إن

- (١) أخرجه الطبراني بإسناد صحيح كما في الفتح (٢٩/٦) و أخرجه عب عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر  
(٢) طلقت الناقة : انحلت من عقابها .  
(٣) و كانوا قد رأوا شابا طالما من الثنية كما في حق .  
(٤) أخرج حق من حديث أبي هريرة نحوه مختصرا (٢٥/٩) ، و أخرجه عب عن مسر عن أيوب معظلا  
( قيل باب الصلاة على الشهيد ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الرقق بالبهائم في السير ) لسعيد بن منصور

كان الجذب فأنجحوا بالظهر<sup>١</sup>، و عليكم بالدجلة فإن الأرض تطوى بالليل<sup>٢</sup> .

٢٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن أبان بن صالح

عن خالد بن معدان يرفعه قال : إن الله عز و جل رفيق يحب الرقق<sup>٣</sup> ، و يعين عليه ما لا يعين على العنف ، إذا ركبتم هذه الدواب العجم<sup>٤</sup> فأنزلوها منازلها

من الأرض ، فإن كانت الأرض جدبة فأنجحوا عليها بنقيها<sup>٥</sup> ، و إياكم و التعريس في الطرق ، فإنها مأوى الحيات و الدواب<sup>٦</sup> .

٢٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انى لأستعمل الرجل و غيره أحب إلى منه لأنه أيقظ عينا ، و أشد مكيدة ، و امثل رحلة<sup>٧</sup> ، و انى لأعطيه و غيره أحب إلى منه أتألفه .

١٠

٢٦٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس شيء خير<sup>٨</sup> من ألف مثله من الإنسان<sup>٩</sup> .

(١) أخرجه د بمعناه من طريق يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله مرفوعا ( في الجهاد ) و من حديث أبي هريرة باسناد آخر .

(٢) أخرجه د من حديث انس مرفوعا ( في الجهاد ) و الدجلة بالضم سير الليل يقال ادبلج بالتخفيف اذا سار اول الليل . و ادبلج بالتشديد اذا سار آخر الليل و بعضهم يجعل الادلاج سير الليل كله .

(٣) العجماء : الحرساء . (٤) التقى بالكسر مخ العظم .

(٥) أخرجه عب من حديث خالد بن معدان عن أبيه و أخرج مسلم بعضه من حديث أبي هريرة .

(٦) أخرجه عب في الجامع عن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين جميعا ( ٦٥٦ ) .

(٧) كذا في ص و الظاهر خيرا . (٨) كذا في ص . و لعل الصواب " غير " .

(٩) يعني انه ليس في الاشياء ما كان واحد منه خيرا من ألف مثله الا الانسان فرجا يكون انسان خيرا من ألف انسان مماثل له في الظاهر .

## باب ما جاء في قتل النساء و الولدان

٢٦٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن الخزاعي عن أبي الزناد قال : حدثني مرقع بن صيفي قال : أخبرني جدي رباح بن ربيع أخى حنظلة الكاتب انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة على مقدمته خالد بن الوليد ، فر رباح و أصحابه على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة ، فوقفوا عليها يتعجبون منها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ، فلما جاء انفرجوا عن المرأة فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليها ، فقال : 'أ' كانت هذه تقاتل ؟ ألم يكن ' في وجوه القوم ، ثم قال لرجل : الحق خالدا فلا يقتلن ذرية و لا عسيفا ' .

٢٦٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج قال : نا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقلوا شيوخ المشركين و استبقوا شرخهم ' .

٢٦٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن يزيد بن أبي زياد [عن زيد - ' ] ابن وهب قال : كتب عمر رضى الله عنه لا تغلّوا ، و لا تغدروا ، و لا تمثلوا ، (١) في حق " ما كانت " .

(٢) و في حق ما كانت هذه تقاتل قال ثم نظر في وجوه القوم و في عب ما كانت هذه لتقاتل ثم ينظر الخ و ما هنا طدى محركة عن " ثم ينظر " .

(٣) أخرجه د عن أبي الوليد الطيالسي عن عمر بن المرقع بن صيفي عن أبيه عن جده ( في الجهاد ) و أخرجه أحمد و حق ابنا و أخرجه عب عن ابن جريج عن أبي الزناد ( ٢ / الورقة : ١١٥ ) .

(٤) أخرجه د عن المصنف ( في الجهاد ) و الشرح الصيان الصغار .

(٥) سقط من ص و استدركه من حق .

كتاب السنن ( باب ما جاء في قتل النساء و الولدان ) لسعيد بن منصور

و لا تقتلوا وليدا ، و اتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب <sup>١</sup> .

٢٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان الا من عدا بالسيف <sup>٢</sup> .

٢٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن

مالك عن عمه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان إذ بعث إلى ابن أبي الحقيق <sup>٣</sup> .

٢٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن رجل عن

أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل العسفاء <sup>٤</sup> و الوصفاء <sup>٥</sup> .

٢٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم عن ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء ، و الصيان ، و الشيوخ ، و عقر البهيمة إذا قامت <sup>٦</sup> في سبيل الله .

٢٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم

عن ابن مسعود انه قدر عليه ابن أخيه في غزوة غزاها فقال : لعلك حرقت

حرثا ؟ قال : نعم ، قال : لعلك غرقت <sup>٧</sup> نخلا ؟ قال : نعم قال : لعلك قتلت

(١) أخرجه حق من طريق زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد مختصرا (٩١/٩) .

(٢) أخرجه عب .

(٣) أخرجه الاسماعيلي و أخرجه د بيمناه قاله الحافظ في الفتح (٩٠/٦) و أخرجه عب و حق .

(٤) جمع العسيف و هو الأجير ، و الوصف : العبد .

(٥) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن زيد (٩١/٩) .

(٦) يعني وقتت و حسرت ، و راجع حق (٨٦/٩) .

(٧) كذا في ص و لعل الكلمة كانت في الاصل غرت .

امراة أو صيا؟ قال : نعم ، قال : لتكن غزوتك كفافا .

٢٦٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعته سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من

٥ نسايتهم و ذرايتهم قال : هم منهم .

٢٦٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الحجاج عن نافع عن

أسلم مولى عمر ، ان عمر رضى الله عنه كان يكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يقتلوا<sup>١</sup> إلا من جرت عليه المواسي<sup>٢</sup> ، و لا يأخذوا<sup>٣</sup> الجزية إلا من جرت عليه المواسي ، و لا يأخذوا من صبي و لا امرأة<sup>٤</sup> .

١٠ ٢٦٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن

ابن محمد قال : كان الرجل ليتلقى ولد المشرك برمحه .

## باب ما جاء في قتل الرهبان و الشامسة

٢٦٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سودة انه قال : لم نر الجيوش يهيجون الرهبان الذين ١٥ على الاعمدة ، و لم نزل منتهى عن قتلهم إلا أن يقاتلوا .

٢٦٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) أخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان (٨٩/٦) .

(٢) في ص لا تقتلوا و لا تأخذوا .

(٣) جمع موسى : آلة يخلق بها .

(٤) أخرجه حق من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع (١٩٥/٦) مختصرا .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقتل الشمامسة من العدو، و يقول لأن أقتل رجلا منهم أحب إليّ من أن أقتل سبعين من غيرهم، و ذلك بأن الله عز و جل يقول : « فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم » .

### باب ما جاء في النهي عن النهي

- ٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأصابتنا مجاعة ، ففتح الله علينا ، فأصبنا غنما ، فأنتهب القوم ، فأخذنا منها شاة ، و انها لتغلي في قدورنا ، إذ أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم يمشى على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس ، فجفنها و قال : ليست النهبة بأحلّ من الميتة ، فجعل ينظر إلى العظم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب .
- ١٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال : أصبنا غنما للعدو فأنتهبناها ، فنصبنا قدورنا ، فر النبي صلى الله عليه و سلم بالقدور و هي تغلي ، فأمر بها فأكفشت ، ثم قال لهم : ان النهبة لا تحل .

- ١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله ان رجلا نحر جزورا بأرض الروم ، فلما بردت قال : أيها الناس النهبة لا تحل .

٢٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله ان رجلا نحر جزورا بأرض الروم ، فلما بردت قال : أيها الناس

(١) انظر حديث رافع بن خديج في الصحيح ( كتاب الجهاد ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الحريق و قطع النخل ) لسعيد بن منصور

خذوا من نحر هذه الجزور فقد أذنتا لكم ، قال مكحول : يا غساني ! ألا تأتينا من لحم هذه الجزور ؟ فقال الغساني : يا أبا عبد الله ! ما ترى عليها من النهي ؟ قال مكحول : لا نهى في المأذون فيه .

٢٦٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال : كنا إذا خرجنا في سرية فأصبنا غنما نادى منادى الامام : ألا من أراد أن يتناول شيئا من هذه الغنم فليتناول انا لا نستطيع ساقها .

٢٦٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن الشعبي قال : انما النهي التي بهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوخذ بغير طيب نفس صاحبها ، و لكن سنتها ليست حسنة قال الحكم : و كان إبراديم يكرهه .

## باب ما جاء في الحريق و قطع النخل

٢٦٤١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على جيش و أمره إن يحرق في يُبْنَا .

٢٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب سياقتها و السياقة : سوق الماشية .

(٢) أخرجه د و من طريقه حق من حديث أسامة و فيه ابنا ( اراينى ) ثم حكى عن أبي مسهر انه قال نحن

اعلم من بينا فلسطين ( مق ٨٤/٩ ) ( د : ص ٣٥٢ ) .



كتاب السنن ( باب كراهية ان يعذب بالنار ) لسعيد بن منصور  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير  
و حرق و لها يقول حسان :

وهان على سراة بني لؤي  
وفي ذلك نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة ، الآية » .<sup>١</sup>

## • باب كراهية ان يعذب بالنار

٢٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا مغيرة عن عبد الرحمن الحزامي عن  
أبي الزناد قال : حدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أتمره على سرية ، فخرجت فيها فقال : إن أخذتم فلانا فأحرقوه  
بالنار ، فوليت فناداني فرجعت فقال : إن أخذتم فلانا فاقتلوه و لا تحرقوه ،  
فاتها لا يعذب بالنار إلا رب النار .<sup>٢</sup>

١٠

٢٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال :  
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن ، قال له ان امكنك الله  
من فلان فخرقه بالنار فلما مضى معاذ دعاه فقال له : ان امكنك الله منه فاضرب  
عنقه ، فانه ليس لأحد أن يعذب بعذاب الله .

٢٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة انه قال : بعثنا

(١) السراة جمع سرى و هو الرئيس ، و البويرة مصغر بورة و هي مكان بين المدينة و بين نيباء ، و المستطير  
اشتعل .

(٢) أخرجه مسلم عن هناد بن السرى عن ابن المبارك و أخرجه من وجه آخر (٨٥/٢) و أخرجه البخارى  
في الجهاد و المغازى و التفسير .

(٣) أخرجه د باسناد صحيح قاله الحافظ و من طريقه عن (٧٢/٩) قلت أخرجه د عن المصنف و أخرجه عب .

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال: ألكم إن لقيتم فلانا و فلانا لرجلين من قريش سماهما فأخذتموهما فخرقوهما بالنار، فأتيناه نودعه حين أردنا الخروج، فقال: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا و فلانا بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله عز وجل فإن وجدتموهما فاقتلوهما<sup>١</sup>.

٥ ٢٦٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح ان هبار بن الأسود أصاب زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء و هي في خدرها فاسقطت، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال: ان وجدتموه فاجعلوه بين حُزمتي حطب ثم أشعلوا فيه النار، ثم قال: اني لأستحي من [الله -<sup>٢</sup>] لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله، وقال: إن وجدتموه فاقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، فلم تصبه السرية وأصابته نقلة<sup>٣</sup> إلى المدينة، فأسلم فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فليل له هذا هبار يُسَبُّ ولا يُسَبُّ، وكان رجلا سبَّابا، فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حتى وقف عليه، فقال: يا هبارُ سُبَّ من سَبَّك، يا هبارُ سُبَّ من سَبَّك<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه خ من طريق الليث (٩١/٦) و ن من طريق عمرو بن الحارث عن بكير .

(٢) سها ناسخ الأصل عن كتابه .

(٣) كذا في عب ايضا و في الاصابة فلم تصبه تلك السرية و اصابه الاسلام فهاجر الى المدينة قال الحافظ وفيه وهم فانه اتما اسلم بالجماعة و ذلك بعد فتح مكة و لا هجرة بعد الفتح ، قلت فاذا لفظ المصنف اول و اصح ، لكن فيه وهم آخر في قوله فاصابه نقلة الى المدينة فاسلم و الصواب فاسلم ثم اصابته نقلة الى المدينة .

(٤) أخرجه عب عن ابن عيينة عن ابن جريج (كذا في الأصل و الصواب ابن أبي نجيح كما هنا) قال — حبت — عن مجاهد فذكره (٣/ الورقة ٤٩ استنبولية) و أخرجه علي بن حرب في فوائده و ثابت في الدلائل ، و غيرها كلهم من طريق ابن أبي نجيح كما في الاصابة (٥٩٧/٣) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في حمل الرأس ) لسعيد بن منصور

٢٦٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني صفوان

ابن عمرو ، و حرير بن عثمان أن جنادة بن أبي أمية الأزدي و عبد الله بن قيس  
الفزاري و غيرهما من ولاية البحر من بعدهم كانوا يرمون العدو من الروم  
و غيرهم بالنار و يحرقونهم هؤلاء هؤلاء و هؤلاء هؤلاء .

٢٦٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن المشيخة عن عبد الله بن قيس الفزاري أنه كان يغزو على الناس في البحر  
على عهد معاوية و كان يرمى العدو بالنار و يرمونه و يحرقهم و يحرقونه و قال  
لم يزل امر المسلمين على ذلك .

### باب ما جاء في حمل الرأس

٢٦٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد

عن يزيد بن أبي حبيب<sup>١</sup> عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر انه قدم<sup>٢</sup> على  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق البطريق فأنكر ذلك فقال : يا خليفة  
رسول الله ! فإنهم يفعلون ذلك بنا قال : فاستنان<sup>٣</sup> بفارس و الروم ؟ لا تحمل  
إلى رأس ، فانما يكفى الكتاب و الخبر .

٢٦٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حق عن سعيد بن يزيد عن أبي شعاع عن يزيد بن حبيب و هو خطأ ، و الصواب عن سعيد بن يزيد  
أبي شعاع .

(٢) بضم عمرو بن العاص و شرحيل بن حسنة .

(٣) في حق " فاستنان " .

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك و أخرجه من حديث الحارث بن يزيد عن علي  
ابن رباح عن معاوية بن حديج عن أبي بكر بلفظ آخر (١٣٢/٩) .

ابن الحارث عن بكر بن سواده أن علي بن أبي رباح حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال : جثت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأول فتح من الشام برؤس ، فقال ما كنت تصنع بهذه شيئا ، وقال : من أعطاكم الجزية فاقبلوها منه ، ومن قاتلكم قاتلوه ، فلن توتوا الجزية من وراء الدرب آخر ما عليكم .

٥ - ٢٦٥١ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر قال : حدثني صاحب لي عن الزهري قال : لم يحمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم رأس قط ، ولا يوم بدر ، وحمل إلى أبي بكر رأس فأنكره ، وأول من حملت إليه الرؤس عبدالله بن الزبير .

١٠ - ٢٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : أتى أبو بكر برأس فقال : بغيم .

٢٦٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم و أبي بكر عن الزهري قال : قدموا على أبي بكر برأس يناق البطريق

(١) هو عندى بمعنى الحديث الذى ذكره ابن الاثير عن أبي بكر بلفظ آخر وهو قوله " لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب " وفمره بتفسيرين اولاهما بالقبول انه من الدروب وهى الطرق كالتبويب من الابواب يعنى ان المسالك تضيق فتقف الحرب (٢/٩) وقال ابن الاثير كل مدخل الى الروم درب فالمنى عندى انكم اذا بلقتم الدرب يعنى مدخل عاصمة الروم لمن يفتح لكم ما وراءه والله اعلم .

(٢) زاد فى حق " الى المدينة " .

(٣) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك (١٣٢/٩) .

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع (١٣٢/٩) .

(٥) القاضى القاضى من رجال التهذيب .

(٦) هو ابن أبي مرزم .

كتاب السنن ( باب تفريق السبي بين الوالد و ولده - الخ ) لسعيد بن منصور

و برؤس فكتب أبو بكر إلى عامله بالشام أن لا تبعثوا إلى برأس ، إنما يكفيكم الكتاب و الخبر .

### باب تفريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات

٢٦٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

- عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا قدم عليه سبي صفتهم ثم قام ينظر إليهم ، فإن كانت امرأة تبكى ، قال لها : ما يبكيك ؟ فتقول : يبيع ابني ، يبع ابنتي ، فيردّ إليها ، و قدم عليه أبو أسيد الساعدي بسبي فصّفوا له ، ثم قام ينظر إليهم ، فرأى امرأة تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : يبيع ابني في بني عبس ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لتركبنّ فلتأينني به كما بيعته ، فركب أبو أسيد فخا . به .<sup>١٠</sup>

٢٦٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهى عن تفريق ذوى القرابة .

٢٦٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن

علياً فرّق ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أدرك أدرك .

٢٦٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله

(١) أخرج حق قصة أبي أسيد فقط من طريق انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه و من طريق ابن

أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (١٢٦/٩) .

(٢) أخرج ابن ماجه مناه من طريق الحجاج عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي و أخرجه حق من

طريق أبي خالد الدالاني و أبي مريم كلاهما عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي و حكى عن

أبي داود أنه قال ميمون لم يدرك علياً (١٢٦/٩) .

كتاب السنن ( باب تفريق السبي بين الوالد و ولده - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن فروخ عن أبيه أنه قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب لا تفرقوا بين الأخوين ولا بين الأم و ولدها في البيع ، و قال سفيان مرة : كتب إلى نافع بن عبد الحارث بذلك .

٢٦٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سليمان التيمي عن طليق

٥ ابن محمد بن عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من فرق<sup>١</sup> .

٢٦٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن

حميد بن هلال عن حكيم بن عقال<sup>٢</sup> أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب إليه : ان يبتاع له مائة اهل بيت ثم يبعث بهم إليه ، و كتب إليه : أن لا تشتري<sup>٣</sup> منهم أحدا تفرق<sup>٤</sup> بينه و بين والدته أو والده .

٢٦٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن

١٠ عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : لما فتحت مدائن قبرس ، وقع الناس يقتسمون السبي ، و يفرقون بينهم و يبكي بعضهم على بعض ، فتحنى أبو الدرداء ثم إحتبى<sup>٥</sup> بحمائل سيفه فجعل يبكي ، فأتاه جبير بن نفير ، فقال : ما يبكيك يا أبا الدرداء ؟ أتبكي في يوم أعزّ الله فيه الإسلام و أهله ؟  
١٥ و أذلّ فيه الكفر و أهله ، فضرب على منكبيه ، ثم قال : ثكلتك أمك

(١) أخرج ابن ماجه من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن طليق بن عمران ( و هو طليق بن محمد بن عمران ) عن أبي بردة عن أبي موسى قال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة و ولدها و بين الأخ و بين أخيه ( البيهقي ص : ١٦٣ )

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن عائشة و ابن عمر و عنه عطاء و حميد و قتادة و غيره .

(٣) كذا في ص بصيغة المخاطب في الموضعين و الاظهر بصيغة الغائب .

(٤) هذا هو الصواب و في ص " احيا " .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام - الخ) لسعيد بن منصور

يا جبير بن نفير ، ما أهون الخلق على الله إذا تركوا أمره ، بينما هي أمة قاهرة ظاهرة على الناس ، لهم الملك حتى تركوا أمر الله ، فصاروا إلى ما ترى ، وإنه إذا سُلِّط السباء على قوم فقد خرجوا من عين الله ليست الله بهم حاجة .

٢٦٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن

- عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين قالت : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا<sup>١</sup> قال سعيد مقنا هي مدين<sup>٢</sup> فأصاب منهم سبايا منهم ضميرة مولى على فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعهم فخرج إليهم وهم يكون فقال لهم : بما يكون قالوا : فرقنا بينهم وهم إخوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفرقوا بينهم يعموم جميعا<sup>٣</sup> .

١٠ باب ما جاء في الأسير يُدعى إلى الإسلام

و غير ذلك

٢٦٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن ضميرة بن حبيب أن رجلا كان بسق<sup>٤</sup> على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أحمد في الزهد عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو (ص : ١٤٢) و أبو نعيم في الحلية .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٣) وقد قال ياقوت أنها قرب أيلة و صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهلها و البلاذري ذكر مقنا في سياق

خبر تبوك و أيلة ، فقال و صالح أهل مقنا على ربيع عروكهم ( و المروك حشب بصطاد عليه ) و غزو لهم ( ص : ٦٦ ) و قال ياقوت في مدين أنها تقع على بحر القلزم عاذية لتبوك .

(٤) قال ابن حجر في الإصابة روى البخاري في تاريخه و الحسن بن سفيان من طريق ابن أبي ذئب عن حسين

ابن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بام ضميرة و هي تبكى فقال

ما يبكيك قالت يا رسول الله فرق بيني و بين ابني فأرسل إلى الذي عنده ضميرة فأتاه منه بكر . . .

ثم قال و الحديث شاهد عند ابن إسحاق بسند منقطع قلت يشير إلى هذا الحديث .

(هـ) الباء مهملة النقط في ص و بسق بمعنى جوق .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام-الح) لسعيد بن منصور

بمكة من المشركين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتواعده لئن أظفرتني  
الله به لأقتلنه ، فينا هو بعث يوما سرية ، إذ جاء بشير فأخبره ان الله قد  
أحسن بلاءهم ، وأعز نصرهم ، وأخبرك يا رسول الله أن الله قد أمكن من  
فلان ، فسُرَّ بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلوا به مغلولاً ، فلما رآه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسيف ، فسلَّه ، ثم وضع رداءه عن منكبه  
ثم قام إليه شاهراً بالسيف ، فقال : أدنوه مني ، فأدنوه ، فقال : كيف رأيت ؟  
يا عدو الله ! أمكن الله منك ، قال : نعم ، فلا تقتلني ، فاني أشهد ان لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له و أنك رسول الله ، فانصرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سريعاً راجعاً حتى جلس مجلسه ، ووضع عليه رداءه ، وغمد السيف  
ثم قال : خلثوا سيله إن ربي نهاني أن أقتل المصلين .

٢٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن  
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رهطاً إلى خثعم فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غشَّوهم  
اعتصموا بالسجود ، فقتل بعضهم على ذلك ، فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم  
لهم بنصف العقل لصلاتهم ، وقال : إني بريء من كل مسلم مع مشرك ،  
قيل : لم يا رسول الله ؟ قال لا ترايا نارهما ٢ .

(١) طلبوا العصمة من القتل باظهار علامة الاسلام وهو السجود في الصلوة .

(٢) لفظ ت : انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين .

(٣) كذا في ص على الافراد وفي ت نارهما على التثنية وكذا في الحديث التالي عند المصنف وهو الاظهر

الاقيس ، والحديث أخرجه د وت وابن ماجه موصولاً برواية قيس بن أبي حازم عن جرير بن

عبد الله ولكن صحيح البخاري وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والدارقطني ارساله عن قيس بن -



## كتاب السنن ( باب قتل الأسارى والنهي عن المثلة ) لسعيد بن منصور

٢٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ فقام الضحاك فقال : أنا يا رسول الله ثم عاد نبي الله من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ فقام الضحاك فأمره بأمره ، وأمره بقتل المقاتلة ، و كان رجلاً ' إما يحصبى وإما يحاربى يواردهم الماء ، و كان فاضلاً فأصاب الجيش له ابنين ، و أصابوا له إبلاً ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني رجل مسلم فقال : لا والله حتى لا تواردهم امناً ' ولا ترايا نارهما والله لا تأخذهما حتى تمى . بكذا وكذا .

### باب قتل الأسارى ، والنهي عن المثلة

٢٦٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن عمر بن عبد العزيز انه أتى بأسير من أرض فارس مجوسى ، فبينا عمر يحاوره قال : أما والله لرُبَّ رجل من المسلمين قد قتلته ، فأمر به عمر فضربت عنقه و قال : لا أستبقه على ما قال .

— أبي حازم - وكذا في ص رسم " ترايا " والقياس ترا أى كافى ت و اصله ترا أى و اسناد الترائى الى النار مجاز ، يقال ترا أى القوم اذا رأى بعضهم بعضاً و ترا أى الشئ أى ظهر حتى رأيت .  
(١) كذا في ص و الظاهر " و كان رجل " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي لا تواردهم الماء . يعنى لا ترد الماء الذى يردونه .

(٣) يعنى تمى . بكذا وكذا تقتضى ، و الزمه القدية تمزيراً فيما ارى .

(٤) هو انسانى القامى . (٥) هذا هو الصواب عندي و فى ص " لنب " .

(٦) أخرج جب بن معمر عن رجل كان يحرس عمر بن عبد العزيز قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز قتل اسيراً قط الا واحداً من الترك . قال جى . بأسرى من الترك قام بهم ان يسترقوا ، فقال رجل ممن جاء بهم : يا أمير المؤمنين لو رأيت هذا - لآدم - و هو يقتل فى المسلمين لكثير بكائك عليهم ، قال فدوئك فآله قام فقطه (٣/ باب قتل اهل الشرك صبراً) .

٢٦٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد القرشى أن رجلا من المسلمين جاء بأسير مغلوله يده إلى عنقه إلى حبيب بن مسلمة و هو على غدائه ، فقال له حبيب اجلس فأصب من هذا الغداء ، فجلس فتناول عرقا من لحم ، فناوله الأسير فرآه حبيب ، فقال مالك قاتلك الله لقد أردت أن تُحرّم علينا دمه .

٢٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن ابن يعلى أنه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأُتِيَ بأربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبورا بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصارى فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر ، فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها ، فبلغ ذلك عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب .

٢٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال : كانت الأسارى يوم بدر أحدا ٣ و سبعين ، و القتلى تسعة و ستين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبقة بن أبي معيط فضربت عنقه فكان القتلى سبعين و الأسارى سبعين .

٢٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه أيوب بن سويد و بقية بن الوليد و ابن المبارك .  
(٢) أخرجه حق من طريق ابن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عن عبيد بن جمل عن أبي أيوب أطول ما هنا و أخرجه من طريق يزيد بن حبيب عن بكير عن أبيه عن عبيد عن أبي أيوب مختصرا  
(٣) فى ص " أحد و سبعين " .

الزهرى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بأسارى ققسمهم و لم يقتل منهم أحدا .

٢٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد الطويل عن أنس

ابن مالك قال : لما افتتح أبو موسى تستر فأتى بالهرمزاني أسيرا ، فقدمت به

على عمر بن الخطاب ، فقال له مالك<sup>١</sup> ، فقال الهرمزيان بلسان ميت أتكلم أم

بلسان حي<sup>٢</sup> ؟ قال له : تكلم فلا بأس ، قال الهرمزيان : إنا وإياكم معاشر العرب

كنا ما خلت<sup>٣</sup> الله بيننا و بينكم لم يكن لكم بنا يدان<sup>٤</sup> ، فلما كان الله معكم لم يكن

لنا بكم يدان ، فأمر بقتله . فقال أنس بن مالك ليس إلى ذلك سبيل فقد أتمته<sup>٥</sup>

قال : كلا ، و لكنك ارتشيت منه ، و فعلت و فعلت ، فقلت يا أمير المؤمنين !

ليس إلى قتله سبيل ، قال : ويحك أنا أستحييه بعد قتله البراء بن مالك ، و مجزأة

ابن ثور ، ثم قال عمر : هات البينة على ما تقول ، فقال له الزبير بن العوام :

قد قلت له تكلم فلا بأس ، فدرأ عنه عمر القتل ، و أسلم ، فعرض له عمر في

العطاء<sup>٦</sup> على ألف أو ألفين ، الشك من هشيم .

٢٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم

عن يحيى بن جابر قال : أتى حصين<sup>١</sup> بن نمير السكوني و هو على الناس بأرض

الروم بأسير و هو على غدائه ، فناولوه بعض القوم عرقا من اللحم ، فرآه حصين

يأكل ، فقال : كيف نقتله و طعامنا بين أسنانه نغلي سيله .

(١) كذا في ص و القياس " أتى " .

(٢) في ص ملك ، و عند من تكلم .

(٣) في ص " خلا " . (٤) في ص " أنه " .

(٥) أخرجه من طريق التقي بن حميد الطويل (٩٦/٩) .

٢٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتعاملين أحدكم أسير صاحبه إذا أخذه فيقتله .

## باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه

### وسلم والصفى

٢٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مطرف الحارثي قال : سألت الشعبي عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى قال : أما السهم فكان سهمه كسهم رجل من المسلمين ، وأما الصفى فكانت له غرة يصطفيها من المغنم .

٢٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : سئل عن الصفى قال هو علو من المال يتخير به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد الحذاء عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى يوم خيبر صفية بنت حيي .

٢٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة : التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني<sup>٢</sup> ، حين خرج إلى خيبر ، فخرج بي

(١) أخرج أحمد والطبراني من حديث سمرة بن جندب مرفوعا لا يتأطى أحدكم أسير أخيه فيقتله قال الهيثمي فيه إسحاق بن ثعلبة وهو ضعيف كذا في الزوائد (٢٣٣/٥) .

(٢) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفى ان شاء خدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخس وروى عن ابن سيرين ان الصفى يؤخذ له رأس من الخس قبل كل شيء . ( ص : ٤٢١ ) .

(٣) كذا في الصحيح وفي ص " انجد منى " وهو من سهر النسخ .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه - الخ) لسعيد بن منصور

- أبو طلحة مردفي و أنا غلام قد راهقت الحلم ، فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل ، فكنت أسمعه كثيرا يقول : اللهم اني اعوذ بك من الهمّ و الحزن ، و العجز و الكسل ، و البخل و الجبن ، و ضلع الدين<sup>١</sup> و غلبة الرجال ، ثم قدمنا خيبر ، فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت محبي بن أخطب ، و قد قتل زوجها و كانت عروسا ، فاصطفاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرج بها حتى<sup>٢</sup> بلغنا سدّ الصهباء حلّت ، فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال : آذن من حولك ، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ، ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مبحوًى<sup>٣</sup> لها وراه بعباءة ، ثم يجلس عند بعيه فيضع ركبتيه ، فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ، فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد ، فقال هذا جبل يحبنا و نحبه ، ثم نظر إلى المدينة ، فقال : اني أحرّم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة . اللهم بارك لهم في مدهم و صاعهم<sup>٤</sup> .

٢٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

١٥ يقسم الخمس على خمسة أخماس و سهم الله و الرسول واحد .

٢٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن موسى بن أبي عائشة

(١) ضلع الدين قتله .

(٢) سقطت كلمة " اذا " بعد " حتى " .

(٣) قال ابن الأثير التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه .

(٤) أخرجه البخاري من طريق ابن وهب و غيره عن يعقوب في الجهاد و المغازي و التكاح و غير ذلك و سياقه في الجهاد اتم و أخرجه د عن المصنف .

كتاب السنن (باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم) لسعيد بن منصور

قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس فقال  
خمس الخمس .

٢٦٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث عن ابن سيرين  
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب له سهم من الغنائم شهد  
أو غاب .

٢٦٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد الحذاء عن عبد الله  
ابن محقيق قال: أخبرني رجل من بلقين<sup>١</sup> عن رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو محاصر وادي القرى فقال: يا محمد! إلى ما تدعو، قال:  
إلى الله وحده، قال: فهذا المال هل أحد أحق به من أحد، فقال خمس لله  
١٠ وأربعة أخماس لهؤلاء يعني أصحابه و ان انتزع من جنبك سهم فليست أحق به  
من أحد .

## باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٨١ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن  
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: تَنَفَّلَ رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من طريق ابن عون عن ابن سيرين في كتاب الخراج والنق والامارة .

(٢) أي من بني القين .

(٣) أخرجه حق من طريق بديل بن ميسرة و خالد و الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من

بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر " عن رجل منهم " و في آخره قلت فما أحد أولى

به من أحد قال لا و لا السهم تستخرجه من جنبك ليس أنت أحق به من أخيك المسلم (٦٢/٩) و

(٢٢٤/٦) و (٢٣٦/٦) قال حق رواه موسى بن داود عن حماد بن زيد فقال في الحديث كان رميت

بسهم في جنبك فاستخرجه فليست أحق به من أخيك المسلم قال و في ذلك بيان ما روينا (٢٣٦/٦) .

(٤) أي اخذه زيادة عن السهم .

وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر<sup>١</sup> .

٢٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار كان لأبي العاص بن مُنَبِّه فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر و تسَلَّحه .

### • باب العمل فيما أصابت السرية

٢٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي النضر أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، انى أخاف أن لا أراك بسـ يومى هذا ، فأوصنى ، قال : عليك بجبل الخمر<sup>٢</sup> ، قال : وما جبل الخمر ؟ قال : أرض المحشر<sup>٣</sup> ، فأوصاه ، ثم قال : إياك وسرية النفل ، فانهم إن يلقَوْا يفرّوا و إن يغنموا يغنلوا .

٢٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام عن الحسن قال : إذا تسرّت<sup>٤</sup> السرية بإذن الإمام لهم ما أصابوا ، و إذا تسرت السرية بغير إذنه خسمهم و كانوا كالناس<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه ت عن هناد عن أبي الزناد و أخرجه ابن ماجه ايضا و أخرجه ابن سعد عن المصنف .  
(٢) الخمر بالتحريك الشجر الملتف ، و ما وراك من شجر قال ابن الاثير فسر جبل الخمر بجبل بيت المقدس لكثرة شجره قلت و قد ورد في حديث ميمونة أن بيت المقدس أرض المحشر .  
(٣) خرجت في النزول .

(٤) أخرجه عاب عن الثوري عن هشام عن الحسن بلفظ أوضح و هو إذا خرجت السرية بإذن الإمام فأصابوا من شيء خسمه الإمام ، و ما بقى فهو لتلك السرية ، و اذا خرجوا بغير إذنه خسمه الإمام و ما بقى بين الجيش كلهم ( ٢ / ص : ٢٤١ خطية ) .

٢٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال :  
إذا تسرت السرية فإن شاء الإمام نفلهم و إن شاء خسرهم .

٢٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار عن  
الحسن قال : لا تسرى السرية إلا بإذن أميرها و ما نفلهم من شيء فهو لهم .

٢٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في  
السرية تسرى قال : إن شاء الإمام نفلهم قبل الخمس و إن شاء خسرهم .

٢٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال :  
كان الإمام ينفل الرجل ، و السرية كذلك .

### باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد

٢٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني

عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يوم بدر  
قتلت سعيد بن العاص<sup>٢</sup> و أخذت سيفه و كان يسمى ذا الكتيفة<sup>٣</sup> فجئت به

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد قتل أخى عتبة<sup>٤</sup> قبل ذلك ، فقال لى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه فى القبض قال : فرجعت و بى

١٥ ما لا يعلبه إلا الله عز و جل من قتل أخى و أخذ سلبى ، فما جاوزت إلا

(١) خرجت فى الغزو .

(٢) أخرجه عاب عن الثورى عن منصور ( ٣ / ص : ٢٤١ خطية ) .

(٣) كذا عد البغوى أيضا و الصواب العاص بن سعيد بن العاص قاله ابن حجر فى الإصابة ( ٣ / ٣٦٦ ) .

(٤) و فى تفسير الطبرى ذا الكتيفة و لم يذكره ابن الاثير لا فى الكاف مع التاء و لا فى الكاف مع الهمزة .

(٥) كذا فى ص و الصواب عمير كما فى الإصابة و هذا عندى من أوامام بعض رواة الكتاب .



كتاب السنن ( باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد ) لسعيد بن منصور

قريبا حتى نزلت سورة الانفال ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اذهب فخذ سيفك .

٢٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج بن أرطاة عن

نافع أن ابن عمر بارز رجلا يوم اليمامة فقتله فسُلم له سلبه .

٢٦٩١ — حدثنا سعيد قال : ثنا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد

عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت عمرو بن معدى كرب يوم القادسية و هو يحرض الناس على القتال و هو يقول : يا أيها الناس كونوا اسدا اسدا اغناشاته انما الفارسي تيس إذا القا يتركه فبينا هو كذلك اذ بوأ له أسوار من

أساور فارس بنُشابه فقلنا له يا أبا ثور ان هذا الاسوار قد بوأ إليك بنشابه

فأرسل الآخر بنشابه ، فأصابت سية قوس عمرو ، فكسرتها ، فحمل عليه عمرو

(١) أخرج م و ت و غيرهما اصل الحديث و أخرجه البغوي من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي بهذا السياق و فيه " قتل اخي عمير " و هو الصواب فان عمير بن أبي وقاص هو الذي استشهد يدر مسلما و هو اصغر من سعد ، و اما عتبة بن أبي وقاص فقد قتل كافرا بعد وقعة احد و قيل فيها و لا يصح راجع الاصابة ( ٣٦/٣ و ١٦١ ) و أخرجه الطبري عن ابن المتي و ابن وكيع عن أبي معاوية و فيه ايضا قتل اخي عمير ( ١٩/٩ ) .

(٢) كذا في ص هذه الفقرة و في الزوائد " كونوا اسدا اسدا عا نشابه انما الفارسي قيس اذا لقي ينزكه " و في الاصابة " كونوا اسودا اسدا فان الفارس اذا لقي رجع يفس " و هذا واضح و اما ما في ص و الزوائد فلا شك ان بعض الكلمات في كل واحد منها محرف ، و الاقرب الى الصواب ما في الزوائد الا قوله " قيس " فصوابه تيس كما في ص و تاريخ ابن كثير ، و الا قوله " عا نشابه " و لم اعتد الى صوابه .

(٣) بوأ الرجل برعه سده اليه و هيأ له . و في الزوائد يرى له و هو مصحف .

(٤) بنم الحمزة و كسرهما الثابت على ظهر الفرس و الرامي بالسهم و عند الفرس القائد و الجمع اساور و اساوره .

(٥) سية القوس بكسر السين و فتح الياء ما عطف من طرفها .

كتاب السنن ( باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد ) لسعيد بن منصور

فطعنه ، فدقّ صلبه ، فصرعه ، و نزل إليه ، فقطع يديه ، و أخذ سوارين كانا عليه و يلقا<sup>١</sup> من ديباج و منطقة فسُلّم ذلك له<sup>٢</sup> .

٢٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شبر<sup>٣</sup> بن علقمة قال : بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته ، و أخذت صلبه ، فأتيت به سعدا فخطب سعد أصحابه ، ثم قال : إن هذا سلب شبر هو خير من اثني عشر ألفا ، و إنا قد نفلناه إياه<sup>٤</sup> .

٢٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع رجلا من قومه يقال له شبر بن علقمة قال : بارزت رجلا من أهل فارس يوم القادسية فبلغ صلبه اثنا عشر ألفا فنقلني سعد<sup>٥</sup> .

٢٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا شريك عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة أن يهوديا قال : يوم خيبر هل مبارز ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبرز له يا زبير ، فقالت صفية : واحد<sup>٦</sup> يا رسول الله ، قال : نعم ؛

(١) اليلق القباء ، فارسية .

(٢) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣٣٢/٥) ونصه محرف في المطبوعة و أخرجه ابن أبي شيبة و ابن عائد و ابن السكن و سيف بن عمر و الطبراني و غيرهم بسند صحيح قاله ابن حجر في الإصابة (١٩/٣) و ذكره ابن كثير في تاريخه (٤٥/٧) .

(٣) في ص " بشر " خطأ و ابن شاكر المصري أيضا اثنت بشر في المحل ( ٢٣٦/٧ ) و لم يتنبه انه خطأ ، راجع ترجمة بشر بن علقمة في الجرح و التعديل .

(٤) أخرجه هق كما سأذكر .

(٥) هذا هو الصواب و في ص " سعيد " ، و قد أخرجه هق من طريق القاسمي عن ابن عينة (٣١١/٦) ، و أخرجه الطحاوي عن يونس عن ابن عينة و فيه أيضا شبر بن علقمة خطأ (١٤١/٢) .

(٦) في ص " حدى " .

## كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

فبرز له فقتله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه<sup>١</sup> .

٢٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن

كثير بن أفلح عن أبي محمد عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نقله سلب رجل قتله يوم حنين ولم يخمس .

٢٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن عمر

ابن كثير بن أفلح قال : أخبرني أبو محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة  
قال سمعت أبا قتادة يقول : لما انكشف المسلمون يوم حنين رأيت عمر بن  
الخطاب رضى الله ، فقلت ما هذا ؟ قال أمر الله ثم ان الناس تراجعوا بعد ،  
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حلقة من أصحابه ، فسمعتة يقول :

١٠ من أقام البيعة على قتيل قتله ، فله سلبه ، وقد كنت رأيت رجلا من المشركين  
يحمل<sup>٢</sup> رجلا من المسلمين ليقتله ، فأتيته من خلفه ، فضربت يديه فقطعتها ،  
فقال عليّ فاحتضنى ، فقلت لأموتن<sup>٣</sup> ، ثم اتته تحلل عني فعرفت أنه قد نزع ،  
فلما تركنى ملأت عليه بالسيف ، فضربت عنقه ، فسمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يقول من أقام البيعة على قتيل قتله فله سلبه ، فقامت فنظرت ،

١٥ فقلت من يشهد لى ؟ فجلست ، ثم إني قت الثانية ، فنظرت فقلت : من يشهد لى ؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا أبا قتادة ؟ قلت : يا رسول الله  
قطعت يد رجل من المشركين وقتلته ، وليس لى بيعة على قتله ، فقال رجل :

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن عبد الكريم (٣٠٨/٦) وأخرجه عب عن الثوري عن عبد الرحمن

(كذا في الاستبواب والصواب عبد الكريم) عن عكرمة (٣/ص : ٢٧٤ خطبة) .

(٢) أى يمدد و فى الصحيح علا رجلا من المسلمين .

صدق يا رسول الله ، و إن سلب هذا الذي يذكر لَمَعَى ، أو قال لعندى ، قال أبو بكر للرجل : والله ما ذاك لك ، رجل يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و عن المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق أبو بكر ، ادفع إليه سلبه ، فأخذت السلب فكان أول مخرف أصبته من المدينة لمن ثمن ذلك السلب<sup>٢</sup> .

٢٦٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال :

غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمر علينا خالد بن الوليد ، فانضم إلينا رجل من امداد حمير يأوى إلى رحالنا و ليس معه شيء إلا سيف له ، ليس معه

١٠ سلاح غيره ، فنحر رجل من المسلمين جزورا فلم يزل يحتال حتى أخذ من

جلده كهية المجنّ ، ثم بسطه على الأرض ، ثم أوقد عليه حتى جفّ ، فجعل

له ممسكا كهية الترس ، فقضى لنا أن لقينا عدونا ، و فيهم أخلاط من

الروم و العرب من قضاة فقاتلونا قتالا شديدا ، و في القوم رجل من الروم

على فرس له أشقر ، و سرج مذهب ، و منطقه ملطخة<sup>٤</sup> و سيف مثل ذلك ،

١٥ فجعل يحمل على القوم و يُغري بهم<sup>٥</sup> ، فلم يزل ذلك المدد يحتل<sup>٦</sup> لذلك

(١) حائط من النحل .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ و الشيخان من طريقه .

(٣) في ص " بن " خطأ .

(٤) أى موهة .

(٥) كذا في ص أى يحض عليهم والصواب عندى يغرى بالفاء كما في م و د أى يبالغ في النكاية و القتل .

(٦) أى يندفع و يكن له و يحتال لقتله يقال اختل لاسرار القوم تسمع لها .

- الروى حتى مرّ به ، فاستقفاه<sup>١</sup> ف ضرب عُرْقوب<sup>٢</sup> فرسه بالسيف ، ثم وقع ، و اتبعه ضربا بالسيف حتى قتله ، فلما فتح الله الفتح أقبل يسلب السلب و قد شهد له الناس أنه قاتله ، فأعطاه خالد بعض سلبه و أمسك سائره فلما رجع إلى رحل عوف ذكر ذلك له ، فقال عوف : ارجع إليه فليعطك ما بقي ، فرجع إليه فأبى عليه . فثنى حتى أتى خالد فقال : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ، قال : بلى ، قال : فما منعك أن تدفع إليه سلب قتيله ؟ قال خالد : استكثرته له ، فقال عوف : لئن رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأذكرن ذلك له ، فلما قدم المدينة بعثه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا خالدا ، و عوف قاعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعك أن تدفع إلى هذا سلب قتيله ، قال : استكثرته ١٠ يا رسول الله ، قال : فادفع إليه قال : فرّ بعوف ، فخرّ عوف بردائه<sup>٣</sup> ، ثم قال قد أنجزت لك ما ذكرت لك من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب ، فقال : لا تعطه يا خالد ! لا تعطه يا خالد ! هل اتم تاركوا<sup>٤</sup> لى أمرائى ، انما مثلكم كمثل رجل استرعى إبلا و غنما ، فرعاها ثم تحين سقيها ، فأوردها حوضه ، فشرعت فيه فشربت ١٥ صفوه و تركت كدره ، فصفوة أمره لكم و كدره عليهم<sup>٥</sup> ،

(١) استقنى فلانا بالمعنى أى جاء من خلفه و ضرب قفاه بها ، و المعنى هنا جاء من خلفه فقط .

(٢) نصب غليظ فوق العقب .

(٣) كذا في المسند لأحمد (٢٦/٦) و في ص " فقال عوف بردائه " .

(٤) و في د " تاركون لى " .

(٥) أخرجه م و د و أحمد من طريق الوليد بن مسلم عن صفوان و ليس عند م و د و إذا تنازع رجلان الخ .

كتاب السنن ( باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد ) لسعيد بن منصور

و إذا تنازع رجلان في القتل و كل واحد منهما يقول أنا قتله و ليس بالعلاج رمق و لا يئنه لواحد منهما فالسلب بينهما ، و إن كان بالعلاج رمق فالسلب لمن قال العلاج أنه قتله .

٥ ٢٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش مرة أخرى عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي و خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل و لم يخمس السلب<sup>٢</sup> .

١٠ ٢٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع عن الزهري قال : بارز على رضى الله عنه رجلا من اليهود يقال له مرحب ، فقتله و أخذ سلبه<sup>٣</sup> .

٢٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن سليمان حدثه أنهم كانوا مع معاوية بن حديج في غزوة بالمغرب فقتل الناس ، و معنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يردد ذلك أحد غير جبلة بن عمرو بن الأنصاري .

١٥ ٢٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

(١) كذا في ص من قوله و اذا تنازع الى هنا موصول بما قبله ، و لا أشك انه تمام اثر آخر بسقط اوله ، و اشئى ان يكون هذا الكلام تمه كلام حريز بن عثمان الآتي في " باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه " .

(٢) أخرجه د عن المصنف ( ص : ٢٧٣ ) .

(٣) و في رواية أخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى سلبه محمد بن مسلمة كما في حق (٢٠٩/١) .

كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث في بدأته .

٢٧٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة قال : نفل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والربع ، قال عبيد الله : فسمعي سليمان  
ابن يسار اذكر هذا الحديث فقال الربع في بدأته والثلث في رجعته .

٢٧٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

يزيد بن تميم عن مكحول قال : سألت الحجاج بن عبد الله النضري عن النفل

فقال : نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثلث والربع ولم يمنعني أن أسأله

من يسنده إلا لإجلاله .

١٠

٢٧٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلهم في سرية

خرجوا فيها قبل نجد ففتموا ابلا كثيرة فنفلهم بعيرا بعيرا ، وكانت سهمانهم

اثني عشر بعيرا ، ولم يكونوا خرجوا على نفل شيء .

٢٧٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عثمان

عن رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نسي ، وعدي بن عدي الكندي ، ومكحول ،

(١) أخرجه د من طريق ابن وهب عن مكحول و محمد بن كثير عن سفيان عن يزيد بن يزيد بزيادة

” بعد الحسن “ .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ والبيهقي من طريقه عن نافع عن ابن عمر .

(٣) معناه عدي أنه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم شرط لهم ان ينفلهم شيئا .

و سليمان بن موسى ، و يزيد بن يزيد بن جابر ، و يحيى بن جابر ، و القاسم بن عبد الرحمن ، و يزيد بن أبي مالك ، و المتوكل بن الليث ، و ابن عتيبة ، و المجارى<sup>١</sup> أنهم كانوا يقولون لا نفل إلا في أول المقم .

٢٧٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

• ابن المسيب قال : ما كانوا ينقلون إلا من الخمس .

٢٧٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن

عروة عن أبيه قال : قالت لى عائشة : يا ابن أختى نفل عمر بن الخطاب أخى عبد الرحمن بن أبي بكر لى بنت الجودى و كانت من سبي دمشق ، فرأيتها عندى ما أعرف لها قيمة من جمالها و فضلها و حسنها .

## باب ما يخمس من النفل

١٠

٢٧٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن عون و يونس و هشام

عن ابن سيرين أن البراء بن مالك بارز مرزبان الزارة<sup>٢</sup> بالبحرين<sup>٣</sup> فطعنه ، فذق صلبه فصرعه ، و نزل إليه فقطع يده ، و أخذ سواريه و سلبه ، فلما صلى

(١) كذا في ص و الصواب عندى " المحاربى " .

(٢) قال ابن شاعر مرزبان بضم الميم و الزاى الفارس الشجاع المقدم على القوم و معناه حافظ الثغور ، و الزارة الأجمة سى بها لوزير الاسد فيها ، نقله من النهاية و شفاء العليل .

(٣) و فى الاصابة ان البراء قتل مرزبان الزارة يوم تسر من بلاد فارس سنة عشرين ، و استشهد فى تلك الوقعة و قبل سنة ثلاث و عشرين ، و هو اخو انس بن مالك لايه و قبل لايه و امه و فيه نظر ، قلت و قال ياقوت : عين الزارة معروفة بالبحرين ، و الزارة قرية كبيرة بها و منها مرزبان الزارة ، و له ذكر فى الفتوح ، و فتحت الزارة فى سنة ١٢ من ايام أبي بكر الصديق و صلحوا ، و قال أبو أحمد المسكوى : الخط و للزارة و القطيف قرى بالبحرين و هجر ( ١٣٦ / ٩ طبع بيروت ) و الصواب ان الزارة لم تفتح فى ايام أبي بكر بل فى اول خلافة عمر صرح به البلاذرى ، و يؤيده هذا الخبر ، =



عمر الظهر أتى أبا طلحة في داره فقال : إنا كنا لا نخمس السلب ، وإن سلب البراء قد بلغ مالا ، فانا خامسه فكان أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء .

- ٢٧٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن أنس بن مالك أن سلب البراء بلغ نحواً من ثلثين ألفاً أو نحواً من ذلك . ٥
- ٢٧١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن ابن سيرين قال : رأيت سوار المرزبان في يد بعض نساء أنس بن مالك .

- ٢٧١١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي قال : لما أقفل عمر بن عبد العزيز الجيش الذين كانوا مع مسلمة كسر مركب بعضهم فأخذ المشركون ناساً من القبط وكانوا خدماً لهم ، فخرجوا يوماً إلى عيدهم ١٠ وخلصوا القبط في مركبهم ، وشرب الآخرون ، ورفع القبط القلع ، وفي المركب متاع الآخرين و سلاحهم فلم يضعوا قلعهم حتى أتوا بيروت فكتب ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر : نفلوهم المركب وما فيه وكل شيء جاؤا به إلا الخمس .

= وقد رواه البلاذري عن خلف البزار و عوفان عن هشيم ، و هذا كله يدل على ان مرزبان الزارة قتل في اول خلافة عمر لا في يوم تستر كما في الاصابة .

- (١) كان أبو طلحة كبير اسرة البراء و زوج أم أنس أخيه .
- (٢) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن هشام و من طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاهما عن ابن سيرين عن أنس بن مالك و أخرجه من حديث قتادة عن أنس أيضا (٣١٠/٦ و ٣١١) و أخرجه البلاذري (ص : ٩٣) .
- (٣) أخرجه حق من طريق هشام عن ابن سيرين و من حديث قتادة عن أنس - و أخرجه الطحاوي من طريق أيوب عن ابن سيرين (١٣٢/٢) .
- (٤) قلع السفينة بالكسر ، تراعى .

٢٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم يعني ابن أبي عبلة عن مكحول قال : السلب مغنم و فيه الخمس .

٢٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن ابن يزيد قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا و أبي و جدي ، و خاصمت إليه فأفلحنى و خطب على فأنكحنى<sup>١</sup> ، قال معن : لا تحل غنيمة حتى تُقسم ، و لا يحل نفل حتى يُقسم على الناس حقه واحده<sup>٢</sup> ، فاذا قسم حلّ لي أن أعطيك<sup>٣</sup> .

### باب ما لا نفل فيه و العمل به

٢٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين بن عبد الرحمن عن من شهد القادسية قال : لما كان بعد القتال بينا رجل يقتل إذ فحص الماء و التراب من تحت قدميه عن لبته من ذهب ، فأتى بها سعد بن أبي وقاص ، فأخبره فقال : اجعلها في مغنم المسلمين .

٢٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز

(١) عراه ابن حجر البخارى راجع الاصابة (٤٥٠/٢) .

(٢) كذا في ص . ١٥

(٣) كذا في ص و أخرج حق من طريق محمد بن عبيد عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي الجويرية قال وجدت جرة خضراء في امارة معاوية في ارض المدو و علينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فأنبته بها فقسمها بين الناس و اطلاق مثل ما اطلق رجلا منهم ثم قال لو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول و رأيته يضعه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك و اخذ يرض على من نصيبه فابيت و قلت ما انا باحق به منك (٣١٤/٦) .

كتاب السنن (باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه) لسعيد بن منصور

عن مكحول قال: لا سلب لأحد إلا لمن أسر علجا، أو قتله، فاما من لم يقتل أو يأسر فلا سلب له، ولا يكون السلب في يوم هزيمة ولا فتح، ويصلح من السلب الثياب، والسلاح، والمنطقة، والدابة، وما كان مع العليج من فضل بعد هذا فلا سلب فيه إلا ما كان على ظهر العليج، ولا سلب في السلعة يعني المال .

٥

٢٧١٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد بن عثمان قال:

سمعت رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي ومكحولا وسليمان بن موسى ويحيى ابن جابر لا تفل في ذهب . . . . .

٢٧١٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابن . . . . . عن رجاء بن حيوة،

١٠ وابن عدي، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى ابن جابر قالوا: الخمس من جملة الغنيمة، والنفل من بعد الخمس، ثم الغنيمة بين العسكر بعد ذلك .

باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه

٢٧١٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سألت حريز<sup>١</sup>

١٥ ابن عثمان عن الرجل يقتل الرجل ويجهز عليه آخر قال: السلب للذي قتله اذا جرحه، وليس للذي أجهز عليه شيء كذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلب أبي جهل .

(١) لعل الصواب حريز بن عثمان .

(٢) طاحت الكلمة التي كانت هنا في طرف الورقة، حين قصها القاص .

(٣) في ص "جرير" خطأ .

(٤) شد عليه واسرع واتم قتله .

٢٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال : إذا قتل الرجل رجلا من العدو و أجهز<sup>١</sup> عليه غيره فسلبه لمن قتله أو عقره .

### باب ما جاء في الغلول

٢٧٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا كان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له كركرة فأت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه في النار فنظروا فوجدوا عنده كساء قد غلّ<sup>٢</sup>ه .

٢٧٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عن خالد بن مغيث<sup>٣</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد رأيت قزما<sup>٤</sup> مان متلفا في خيلة في النار يريد أسود غلّ<sup>٥</sup> يوم حنين .

٢٧٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن يزيد

(١) في ص " اجاز " و الصواب عندي " أجهز " .

(٢) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان .

(٣) بالتين المعجمة و المثناة و وقع في ص بالهمزة و المثناة الفوقانية و المرحدة ، خطأ .

(٤) في الاصابة " من النار " .

(٥) كذا في ص اي يريد غلاما أسود قد غلّ يوم حنين و في الاصابة معروا الى ابن أبي عاصم " يريد الذي

غل يوم خيبر " (٤١٢/١) ، و لعل الناسخ محضه في ص فكتب حنين ، و قومان ان كان هو قومان

ابن الحارث المذكور في الاصابة (٢٣٥/٣) فلا يصح لانه ملك في وقعة احد ، و الذي مات في خيبر

و قد غل فهو كركرة كما في الصحيح او مدغم كما في د و غيره .

- ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق ' مولى 'تجيب عن حنش الصنعاني قال : فتحنا مدينة بالمغرب يقال لها جربة' فقام فينا رويغ بن ثابت الأنصاري فقال : لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين<sup>٢</sup> : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يظأ جارية من السبي حتى يستبرئها بحيضة ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيع ' نصيبه من المغنم حتى يقبضه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيه المسلمين حتى [ اذا - ° ] اعجزها ردها فيه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيه المسلمين حتى إذا خلقه رده فيه<sup>٦</sup> .

٢٧٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : لما كان

- يوم بدر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن فلانا غلّ قطيفة من المغنم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل فعلت ؟ قال : لا ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجل الذي أخبره فقال : احفروا هاهنا ، فحفروا
- (١) اسمه ربيعة بن سليمان او سليم من رجال التهذيب .

(٢) بالفتح جزيرة في البحر الايض المتوسط بالقرب من قابس و حومة السوق ، قال البكري اهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج ، وفي المنجد كان في النصف الثاني من القرن ( ١٥ ) مركزا لقرصنة البربرية ، اقتحمها العرب ( ٦٦٥ ) .

(٣) كذا في ص و هـ و د وفي شرح معاني الآثار " خير " و لعله من تصرفات النساخ .

(٤) في ص " فلا يبيع " .

(٥) زدتها من عندي فان عند هـ من طريق يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليمان وهو أبو مرزوق فلا ياخذن من دابة من المغنم فيركبها حتى اذا قصصها ردها في المغنم (٦٢/٩) و وقع في ص " و ردها " بزيادة الواو خطأ .

(٦) الحديث اخرج بعضه د وهو الطرف الاول منه والثاني ( ص : ٣٧٠ و ٢٩٣ ) و آخره هـ ، وأخرج بعضه ت و هـ ولم يذكره المصنف راجع ت ( ١٦١/٢ ) و بعضه الطحاوي ( ١٤٦/٢ ) .

فاستخرجوا القطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له فقال دعونا من الآخر .

٢٧٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر

قال : سمعت أبا سلام يحدث عمر بن عبد العزيز قال : غزوت مع عبد الرحمن

ابن خالد أرض الروم فلما بلغ الدرب قام في الناس ، فقال : أيها الناس !

لا نخرج من أرض العدو بالخيط و المخيط فإنه غلول .

٢٧٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو

الشياني عن ابن محيرز انه كان يقول في رجل يحتاج في أرض العدو إذا غنم

المسلمون الخيط ، و المخيط ، و الشعر ، و العُرى فلا يستحلّه حتى يؤدي ثمنه .

٢٧٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن المهاجر

١٠ عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكُتْبَةٍ

شعر من المغنم ، فقال : يا رسول الله ! إنا نعمل الشعر فهبها لي فقال : نصيب

منها لك .

٢٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سودة أن حَنْشًا حدثه أن رويغ بن ثابت كان

١٥ يقول : يركب أحدكم الدابة حتى إذا قصصها<sup>١</sup> ردها في المقاسم<sup>٢</sup> فأى غلول

أشد من ذلك ، و يلبس أحدكم الثوب حتى إذا اخلقه رده في المقاسم<sup>٢</sup> فأى

غلول أشد من ذلك .

(١) الكبة بالضم و تعديد الموحدة الجماعة من الناس و غيرهم .

(٢) كذا في حق ، و في ص بالاضاد المصمة .

(٣) في حق " في المقاسم " و الحديث قد تقدم .

٢٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الضحاك في قوله : « أفن اتبع رضوان الله ، قال : من لم يغلّ » كمن باه بسخط من الله ، قال : كمن غلّ .

### باب ما جاء في عقوبة من غلّ

٢٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني صالح ابن محمد بن زائدة قال : كنت مع مسلمة بن عبد الملك في الغزو فوجد إنسانا قد غلّ ، فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن ذلك ، فقال : حدثني أبي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه قد غلّ فاضربوه و حرّقوا متاعه ، فوجد في رحله مصحف ، فمثل سالم عن ذلك فقال : يعروه و تصدّقوا بثمنه<sup>١</sup> .

١٠

٢٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الذي يغلّ قال : يحرق رحله .

٢٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة أن رجلا يقال له زياد غلّ شعرا من الغنم فأتى به سعيد<sup>٢</sup> بن عبد الملك فجمع ماله فأحرق و عمر بن عبد العزيز حاضر ذلك فلم يعبه .

١٥

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٦٢ .

(٢) أخرجه ت عن محمد بن عمرو عن عبد العزيز و أخرجه أحمد و د و غيرهما و اشار البخاري في الصحيح

الى تضعفه و قال في صالح بن محمد انه منكر الحديث و قال قد روى في غير حديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم في الغلال و لم يصر فيه بحرق متاعه ذكره عنه الترمذي (٢/٢٣٨) .

(٣) كذا في ص و الصواب ههنا " مسلمة " .

## باب ما جاء فيمن غلّ و ندم

٢٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف<sup>١</sup> قال : غزا الناس الروم و عليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فغلّ رجل مائة دينار ، فلما قُسمت الغنيمة ، و تفرق الناس ندم ، فأقى عبد الرحمن بن خالد فقال : قد غللت مائة دينار فاقبضها ، قال :  
٥ قد تفرق الناس فلن أقبضها منك حتى توافي الله بها يوم القيامة ، فأقى معاوية فذكر ذلك له ، فقال له مثل ذلك فخرج و هو يسكى فر بعده الله بن الشاعر السكسكى<sup>٢</sup> فقال : ما يبكيك ؟ فقال غللت مائة دينار ، فأخبره ، فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون أُمطيعي أنت يا عبدالله ؟ قال : نعم ، قال : فانطلق إلى معاوية فقل له : خُذ مني خُمسك فأعطه عشرين ديناراً و انظر إلى الثمانين  
١٠ الباقية فتصدق بها عن ذلك الجيش فإن الله عز و جل يعلم أسماهم و مكانهم فإن الله يقبل التوبة عن عباده فقال معاوية : أحسن و الله ، لأن أكون كنت أفتيته بها كان أحب إليّ من أن يكون لي مثل كل شيء امتلكت .

٢٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عكرمة عن ابن عباس في الغلول يصيبه الرجل و قد تفرق الجيش قال : يردّه إلى مغنم المسلمين .

٢٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و وقع في المطبوعة " روى عن صفوان بن عمرو " و الصواب " روى عنه صفوان بن عمرو " .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم .



كتاب السنن ( باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو ) لسعيد بن منصور

يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يصب الغنيمة فيتفرق الجيش قال :  
يتصدق به عن ذلك الجيش

## باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو

٢٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر قال : كنا نصيب في المغازي الثمار فناكله ولا نرفعه .

٢٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن عون عن

الحسن قال : كنا نصيب في مغازينا الحنطة ، والشعير ، والسمن والعسل فناكله .

٢٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ابن عون قال : سألت

محمد بن سيرين عن الطعام نصيبه في أرض العدو قال : سل الحسن فإنه كان  
يغزو ، فسأله فقال : كنا نصيبه فناكله ولا نرفعه .

٢٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن زياد بن نعيم حدثه أن رجلا من  
بنى ليث حدثه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فكان  
النفر يصيبون الغنم العظيمة ، ولا يصب الآخرون إلا الشاة ، فقال رسول الله

(١) أخرجه البخاري عن مسدد عن حماد - قال الطحاوي في مختصره ما كان في الغنمة من طعام أو طف لم  
يكن على من احتاج الى شيء من ذلك جناح أن يأخذ منه مقدار حاجته وإن لم يستأذن الإمام في  
ذلك ، وهذا هو حكم السلاح والخياب والدواب لمن احتاج الى شيء منها حتى إذا غنى رده الى الغنمة  
( مختصرا ص : ٢٧٣ ) .

(٢) أخرج حتى من طريق أبي حمزة الطمار عن الحسن قال غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صدوا الى الثمار أكلوا من غير أن يفسدوا أو يحملوا (٦١/٩) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو ) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم : لو أنكم أطعتم إخوانكم ، فرمينا لهم بشاة شاة ، حتى كان الذى معهم أكثر من الذى معنا ، قال بكر : و ما رأينا أحدا قط يقسم الطعام كله ، ولا ينكر أخذه ، و لكن يستمتع به ، و لا يباع ، فاما غير الطعام من متاع العدو فانه يقسم ، قال بكر : و قد رأيت الناس ينقلبون بالمشاجب<sup>١</sup> و العيدان ، لا يباع فى قسم لنا من ذلك شئ .

٢٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث ان ابن حرشف الازدى<sup>٢</sup> حدثه عن القاسم بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنا ناكل الجزر فى الغزو و لا نقسمه حتى أن كنا لنرجع إلى رحالتنا و أخرجتنا<sup>٣</sup> منه مملأة<sup>٤</sup> .

١٠ ٢٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية و قال أبو إسحاق الشيبانى عن محمد بن أبى مجالد عن عبد الله بن أبى أوفى قال : قلت هل كنتم تخمسون فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ، قال : أصبنا طعاما يوم خيبر و كان الرجل يجيئ<sup>٥</sup> فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف<sup>٦</sup> .

٢٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يقتسمون الطعام و العلف قبل أن يخمس .

(١) جمع معجب عيدان تضم و تجمع رؤسها و يفرق بين قواشها و توضع عليها الثياب .  
(٢) فى التهذيب ابن حرشف الازدى عن القاسم أبى عبد الرحمن و عنه عمرو بن الحارث كانه تميم بن حرشف الذى روى عنه قتادة و عثمان الطرائق .

(٣) الخرج بالضم و طاء معروف بوضع على ظهر الدابة جمعه خرجة بكسر الخاء و فتح الراء .

(٤) أخرجه حق من طريق مقيم عن عمرو بن الحارث (٩١/٩) .

(٥) أخرجه حق من طريق مقيم عن الشيبانى و أشعث بن سوار عن محمد بن أبى الجاهل بلفظ آخر (٩٠/٩)

كتاب السنن ( باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو ) لسعيد بن منصور

٢٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن ليث عن مجاهد قال : كانوا

يأكلون من العسل و الفواكه ، و يملفون إلا الحنطة فإنهم لم يكونوا يأخذون حتى يخمس .

٢٧٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو

- ابن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : كان سلمان إذا أصاب شاة من المقم ذبحت  
أو ذبحوها ، عمد إلى جلدها فجعل منه جرابا ، و إلى شعرها فجعل منه جبلا ،  
و إلى لحمها فيقتده ، فيتففع بجلدها ، و يعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس  
قد صرع به فيعطيه ، و يعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام ، فإذا سئل عن ذلك  
يقول : انى أستغنى بالتقيد في الأيام أحب إلى من أن أفسده ثم احتاج إلى  
ما فى أيدى الناس .

١٠

٢٧٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الحارث عن شيخ

قديم قد أدرك عثمان بن عفان و أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :  
كنا ننزو فنصيب من الثمار و الأعناب ما كانت ظاهرة و إذا أدخلوها البيوت  
لم نأخذها إلا مئانة .

٢٧٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن

عطاء فى القوم ينزون يصيرون الطعام و الجبن فقال : لهم أن يأكلوا ، و ما فضل  
رفعوه إلى الإمام .

٢٧٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال :

كنا ننزو فنصيب من الثمار و لا نرى بذلك بأسا .

## باب ما يتقى من طعام العدو و آنتهم

٢٧٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال : أتاها كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه و هم في بعض المغازي : بلغني أنكم في أرض تاكلون طعاما يقال له الجين ، فانظروا ما حلاله من حرامه ، و تلبسون الفراء فانظروا ذكيت من ميتة .

٢٧٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال : سألت صبيحا كيف كنتم تصنعون بالسمن و الودك ؟ قال : كنا ناكل السمن و ندع الودك ، قال : إنما أسألك عن الظروف ، قال : ما كنا نسأل عن الظروف في ذلك الزمان .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن آية المشركين أيطبخ فيها ؟ قال : اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها .

## باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة

٢٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني أسيد

(١) روى حق من حديث ثور بن قدامة جازنا كتاب عمر ان لا تاكلوا من الجين الا ما صنع اهل الكتاب

و نحوه عن ابن مسعود و ابن عمر (٩/١٠) .

(٢) الظاهر انه صحابي و فيهم خمسة ممن يسمى صبيحا .

(٣) في ص " اطلوها " و الصواب " اغسلوها " ففي ت انقروها غسلا و في رواية فارحنوما بالماء .

(٤) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة و أبو قلابة لم يدرك أبا ثعلبة و أخرجه ت

أيضا بزيادة أبي اسماء الرحبي بين أبي قلابة و أبي ثعلبة ، و أخرجه الشيخان من حديث أبي إدريس

الحولاني عن أبي ثعلبة .

كتاب السنن (باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة) لسعيد بن منصور

ابن عبد الرحمن عن مقل بن عد الله<sup>١</sup> عن هاني بن كئوم<sup>٢</sup> ان صاحب جيش الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أقدم على شيء من ذلك إلا بأمرك، فكتب إليه عمر: أن دع الناس ياكلوا ويلقفوا، فمن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده إلى غنائم المسلمين، فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين<sup>٣</sup>.

٢٧٥١ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن موسى بن يسار عن مكحول قال: دخل القسّم في كل شيء يصيبه المسلمون في أرض عدوم إلا ما كان من مطعم أو مشرب، و من باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده إلى غنائم المسلمين.

٢٧٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن ليث قال: قلت لمجاهد نكون في أرض العدو فنصيب الغنائم فتكثر علينا حتى لا يستطيع الأمير والناس، ويعجزون عن حمله، فيقول الأمير: من أخذ شيئا فهو له، فقال: ولا مخيطة.

٢٧٥٣ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولا يقول ما قطعت من شجرة في أرض العدو، وعملت منه قدحا، أو هراوة، أو وتدا، أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته في ذلك معمولا فأدّه إلى المغنم.

(١) شامى روى عنه اسيد بن عبد الرحمن و رجاء بن أبى سلة قاله ابن أبى حاتم .

(٢) من رجال التهذيب ثقة .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن اسحاق بن عياش (١/ ٦) .

(٤) كذا في ص و الظاهر " من " .

## باب ما جاء في قسمة الغنائم

٢٧٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يزيد أحدهما على صاحبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن حنين وهو على ناقته فأخذت سمرة بردائه فقال : رُدُّوا على ردائي ، تخافون عليّ البخل والله لو أفاء الله على مثل سمرتهامة نعماً لقسمته عليكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ، ولا جباناً ، ولا كذاباً فلما كان عند قسمة الخمس أتاه رجل يستحله غيطاً أو خياطاً فقال : إياكم والغلول فانه عار وشار و نار ثم رفع وبرة من ظهر بعيره فقال : ما يحلّ لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم<sup>٢</sup> . ١٠

٢٧٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا شريك بن عبد الله عن ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال : لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل حنين سأله الناس وازدحموا عليه حتى ألجوه إلى شجرة عقلت رداءه ، فقال : علامَ تضطرونني إلى هذه الشجرة ؟ حتى عقلت ردائي ، والذي نفس محمد بيده لو كان هذا الوادي نعماً كله لقسمته فيكم . ١٥

٢٧٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري

(١) أي تعلق رداؤه بها .

(٢) أخرجه البخاري نحوه من حديث جبير بن مطعم .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط بتمامه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في الزوائد (٢٣٩/٥)

و أخرجه حق من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في حديث طويل (٢٣٧/٦) .

(٤) كذا في صحيح ابن الجارود بمعنى اضطروه .

عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوم حنين يؤتي بالغنائم فأخذ وبرة من الأرض صغيرة فأمسكها بين إصبعيه ، فقال : يا أيها الناس و الله ما يحل لي من التي قدر هذه الوبرة إلا الخمس ، وإن الخمس لمروود فيكم ، فاتقوا الله ، و أدّوا المخيطة والمخيطة ، واعلموا ان الغلول يوم القيامة عار و نار و شتار .

٢٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع علي بن رباح اللخمي يقول : سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بقلادة ، فيها خرز و ذهب ، و هي من الغنائم تباع ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فتزع وحده ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ١٠ وزنا بوزن .

٢٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر انه كان على الغنائم بأرض الروم ، فكان لا يأتي أحد من المسلمين يشتري من المغنم دابة ، أو خادما ، أو متاعا ، أو ثوبا به داء أو عيب يريد رده الا قبله ، و يحى الثمن عنه .

٢٧٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المقنم حتى يقسم .

(١) أخرجه د من حديث حش الضماني عن فضالة بن عبيد في البيوع .

(٢) كذا في ص و هي لغة في ( عا ) الواوى .

## باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل

٢٧٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض للفرس سهمين و للراجل سهما ، قال عبد العزيز : لا أدري أنا شككت أو عبيد الله .

٢٧٦١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سودة بن زياد قال

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن : أما بعد ، فإن سُهمان الخيل فريضة مما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين للفرس ، و سهم للرجال ، و لعمري لقد كان حديثا ما اشعر أن أحدا من المسلمين همّ بانتقاص ذلك ، فن همّ بانتقاص ذلك فعاقبه ، و السلام عليك .

٢٧٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى يوم خيبر<sup>٢</sup> للرجل سهما و للفرس سهمين<sup>٤</sup> .

٢٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة أن أبا حازم مولى أبي رهم أخبره عن أبي رهم و أخيه أنهما كانا

(١) روى نحوه عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر و لفظه انت النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفرس سهمين و للراجل سهما ، و قال ابن التركاني رواه ابن المبارك أيضا عن عبيد الله بإسناده فقال للفرس سهمين و للراجل سهما راجع المجموع (٢٢٥/٦) .

(٢) هو البرحي ، ذكره ابن ماكولا في الاكمال و السماني في الانساب روى عن خالد بن معدان أيضا .

(٣) في ص " حنين " و الصواب " خير " .

(٤) أخرجه أحمد و حق (٢٢٥/٦) و أخرجه الفيغان عن أبي اسامة عن عبيد الله .



كتاب السنن ( باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل ) لسعيد بن منصور  
فارسين يوم خيبر فاعطيا ستة أسهم ، أربعة لفرسيهما ، و سهمين لهما ، فباعا  
السهمين يسكرين<sup>١</sup> .

٢٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن  
صالح بن كيسان أن الخيل كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر<sup>٢</sup>  
سته و ثلاثين فرسا و أنه أسهم<sup>٣</sup> لكل فرس سهمين ، و كان يوم حنين<sup>٤</sup> .  
• مأتى فارس ، و أسهم<sup>٥</sup> لكل فرس سهمين و للرجل سهما<sup>٦</sup> .

٢٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن  
حارثة بن مضرب عن عمر انه فرض للفارس سهمين و للرجل سهم<sup>٧</sup> .

٢٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حديد عن أبي إسحاق قال : كنت مع  
ابن عثمان<sup>٨</sup> و معي فارسان<sup>٩</sup> فاعطاني لكل فرس سهمين أربعة أسهم<sup>١٠</sup> .

٢٧٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير

---

(١) أخرجه أبو يعلى و الطبراني قال الهيثمي و فيه إسحاق بن أبي فروة و هو متروك (٢٤٢/٥) ، و أخرجه

حق من طريق يحيى بن يحيى عن إسماعيل و أقر بضعف استاده (٢٢٦/٦) .

(٢) كذا في ص و في عب يوم التخيير و الصواب ما في عب و المراد يوم بني قريظة راجع حق (٢٢٧/٦) .

(٣) كذا في ص .

(٤) كذا في ص و في حق من حديث ابن عباس و غيره انه صلى الله عليه وسلم قسم لما تقى فرس يوم خيبر

سهمين سهمين قال حق و روينا عن صالح بن كيسان و بشير بن يسار و غيرهما ما دل على هذا

(٢٢٦/٦) فالصواب هندي " خيبر " و يشهد لما صوته ما سيأتي تحت رقم : ٢٧٦٨ فان قسمة خيبر

كانت على اهل المدينة و في حق قول اهل المتأخر انه قسم يوم خيبر لما تقى فرس (٢٢٦/٦) .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن صالح بن كيسان و فيه يوم التخيير بدل يوم خيبر (٢/ ص ٢٢٧ خطية) .

(٦) هو سعيد بن عثمان كما في حق .

(٧) كذا في ص و الظاهر فرسان .

(٨) أخرجهما حق (٢٢٧/٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين) لسعيد بن منصور

ابن يسار ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كانوا ألفا  
و أربع مائة .

٢٧٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن صالح  
ابن كيسان قال : كان معهم يومئذ مائى فرس ، فقسم لكل فرس سهمين .

٢٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : نا أسامة بن  
زيد عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض للفرس ' منهم سهمين ،  
و للراجل سهما .

٢٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد  
قال : أول من أشار على النبي صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه . ١٠

### باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين

٢٧٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث بن سوار عن  
الحسن قال : للفرس سهمان و للبرذون سهم و ليس للبغل شيء .

٢٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعته من إبراهيم بن محمد  
ابن المنتشر عن أبيه أو عن ابن الاقر قال : [ و - ٢ ] سمعته من الأسود بن قيس  
عن ابن الاقر قال : اغارت ' الخيل بالشام فادركت العرب في يومها و أدركت

(١) كذا في ص و الصواب للفارس يدل عليه قوله " منهم " و قوله في مقابله " للراجل " .

(٢) جمع البرذون بكسر الموحدة التركى من الخيل .

(٣) سقطت الواو العاطفة من ص و لا بد منها ، راجع عب .

(٤) كذا في عب و مق و في ص " غارت " .

كتاب السنن (باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة) لسعيد بن منصور

الكوادن<sup>١</sup> ضحى الغد ، وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن أبي حمصة<sup>٢</sup> فقال : لا أجعل ما أدرك منها مثل الذى لم يدرك ، ففضل الخيل فكتب فى ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هب<sup>٣</sup> الوادعى<sup>٤</sup> أمه لقد اذع<sup>٥</sup> كرت<sup>٦</sup> به ، أمضوها على ما قال<sup>٧</sup> .

## ٥ باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة

٢٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير بن سعيد قال :  
أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان : سلام عليكم أما بعد ، فانه بلغنى  
أن بعض ولائكم وضعوا سهام البراذين ، فكانوا لما فعلوا من ذلك أهلا ، وانه  
بلغنى عن الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسهم الخيل كلها عرابها<sup>٨</sup>  
و مقاريفها<sup>٩</sup> للفرس سهمين ، فأسهموها كما أسهمها رسول الله صلى الله عليه  
١٠ وسلم ، قال الله عز وجل فى كتابه : « والخيل والبغال ، فجعلها خيلا كلها ،  
ولعمري ما كانت<sup>١٠</sup> البرذون باعفا<sup>١١</sup> من العمل من صاحب العربى فيما كان من  
مسلحة أو حرس ، والسلام عليك<sup>١٢</sup> .

(١) جمع الكودن ، هو البرذون المجين .

(٢) كذا فى ص و عب و حق و فى الاصابة " حصة " (٣/٥) .

(٣) نكلت .

(٤) أخرجه حق من طريق الشافى عن ابن عينة عن الأسود بن قيس عن ابن الأقر (١/٢٢٨) وأخرجه

من طريق شريك عن الأسود بن قيس عن كثرهم بن الأقر ، ومن طريق الشافى أيضا (٩/٥١) .

وأخرجه عب عن ابن عينة عن الوجهين المذكورين هنا (٢/٣ ص : ٢٣٦ خطبة) .

(٥) كرائم سائلة من الهبة . (٦) المقاريف جمع مقرف : ما امه عرية لا ابوه .

(٧) كذا فى ص و لعل الصواب " ما صاحب البرذون " .

(٨) كذا فى ص و القياس باعنى و النص محتاج الى التحقيق .

(٩) قال الطحاوى و البرذون فى ذلك كالفرس سواء (ص : ٢٨٥) .

## باب من قال لا سهم لأكثر من فرسين

٢٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الأوزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للخيول وكان لا يسهم للرجل فوق فرسين وأنه كان معه عشرة أفراس .

٥ — ٢٧٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أزهر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن أسهم للفرس سهمين وللفرسين أربعة أسهم ولصاحبها سهم فذلك خمسة أسهم ، وما كان فوق الفرسين فهي جنائب .

١٠ — ٢٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بذلك .

## باب من قال لا يسهم للبراذين

٢٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سليمان بن يسار أخبره أن مالك بن عبد الله الخثعمي كلم في سهمان الهُجُن فقال : لا أسهم له إنما السهم للفرس العربي .

(١) كذا في ص والصواب عندي " وإن " .

(٢) أخرج عاب عن شيخ من أهل الشام عن مكحول مرسلا : لا سهم من الخيل إلا لفرسين وإن كان معه ألف فرس ( ٣ / ٢٣٦ مخطوط دون المصدر ) ، وقد روى أصحاب الأملاء عن أبي يوسف أنه يسهم لفرسين لا لأكثر منها ، وفي قول أبي حنيفة ومحمد لا يسهم إلا لفرس واحدة ( مختصر الطحاوي ص : ٢٨٥ ) .

(٣) جمع هجين الذي ولعته برذونة من حسان عربي .

٢٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه عن سليمان بن يسار ان ابنة قزطة امرأة معاوية ابن أبي سفيان أرسلت<sup>١</sup> إلى مالك بن عبد الله<sup>٢</sup> أن يجيز هجيننا لمولى لهم في المقاسم ، فلما عرضه قال : تريدوتني على أجز هذا ؟ لا أجزه أبدا .

### باب سهم العبد إذا قاتل

٢٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم قال : كتب إلينا عمر : أن كل عبد قاتل ليس معه مولاه فاضرب له سهمه سهم الحر<sup>٣</sup> ، فضرب لفلان لنا كما ضرب للحر .

٢٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحسن

١٠ يحدث عن مخلد القناري<sup>٤</sup> أن مملوكين ثلثة لبنى غفار شهدوا بدرأ فكان عمر يعطى كل رجل منهم في كل سنة ثلثة آلاف<sup>٥</sup> .

٢٧٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم في

العبد ، و الأجير ، و التاجر يشهدون المغنم فقال : يسهم و سهم العبد لمولاه .

### باب العبد و المرأة يحضران الفتح

٢٧٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد

(١) في ص " أحلت " .

(٢) هو مالك بن عبد الله بن سنان الحمصي كان يعرف بمالك السرايا ، وى الصوامم زمن معاوية ، و يزيد و عبد الملك و كان رجلا صالحا قال البخارى و ابن حبان له حبة . و قال العجل تاجي ثقة ذكره الحافظ في الاصابة .

(٣) هو مخلد بن خفاف إمام القنارى قال ابن واصل مدنى ثقة ذكره في التهذيب للتميز .

(٤) في ص " ثلثة آلاف " .

كتاب السنن ( باب ما جاء في سهران النساء ) لسعيد بن منصور  
المقبري أو غيره عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن  
المرأة والمملوك يحضران الفتح، ألها من المقيم شيء؟ قال: يُحذيان وليس  
لها شيء.

٢٧٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية  
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابن عباس في العبد والمرأة يحضران البأس  
قال: ليس لهما سهم، وقد يُرضخ لهما.

### باب ما جاء في سهران النساء

٢٧٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو  
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن شبلاً<sup>١</sup> حدثه أن سهلة بنت عاصم وُلدت  
يوم خير<sup>٢</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تاهلت<sup>٣</sup> ثم ضرب لها بسهم<sup>٤</sup>،  
قال رجل من القوم: أعطيت سهلة مثل سهمي.

٢٧٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن عبدالله  
ابن أبي مريم أن نساء من المسلمين شهدن<sup>٥</sup> اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح  
فكان بعضهن يقاتلن، وبعضهن يسقين الماء ويرتجزن ويقلن في ارتجازهن:

١٥ انكم ان تقاتلوا نعانق وقرش النمارق  
والا تقاتلوا تفارق فراق غير وامق

(١) أخرجه م من طريقين عن يزيد بن هرمز. (٢) في ص " شبل " .

(٣) كذا في الإصابة وفي ص " حين " و هو ضد مصف .

(٤) وفي الإصابة سماها النبي صلى الله عليه وسلم سهلة، وقال سهل الله أمرهم .

(٥) أخرج ابن مندة نحوه من وجه آخر راجع الإصابة (٣٢٧/٤) .

(٦) هذا هو الظاهر عندى وفي ص " شهدت " .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح ) لسعيد بن منصور

٢٧٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم  
انهن أسهمن يومئذ .

٢٧٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر  
عن أبيه أن أسماء بنت يزيد الأنصارية شهدت اليرموك مع الناس فقتلت  
سبعة<sup>١</sup> من الروم بعمود فسطاط ظلها<sup>٢</sup> .

٢٧٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن ضمضم بن زرعة عن  
شرح بن عبيد الحضرمي أن عبد الله بن قرط الأزدي حدثه قال : غزوت الروم  
مع خالد بن الوليد فرأيت نساء خالد بن الوليد و نساء أصحابه مشتمرات  
يحملن الماء للمهاجرين يرتجزن .

٢٧٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن إسحاق عن  
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أسهم لرجلين من اليهود يوم خيبر .  
٢٧٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن  
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استعان بناس من اليهود في حربه  
فأسهم لهم<sup>٣</sup> .

١٥ باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح

٢٧٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قيس

(١) في ص " نقت " . (٢) في الإصابة " تسعة " .

(٣) رواه الطبراني أيضا عن مهاجر وفيه أيضا " تسعة " و ليست فيه كلمة " ظلها " انظر الروائد (٢٦٠/٩) .

(٤) أخرج من طريق ابن أبي شيبة عن خصص عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزا بناس من اليهود فأسهم لهم قال من هذا منقطع وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري

• (٥٣/٩)

ابن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب قال : ان أهل البصرة غزوا نهلوند ، فأمدتهم أهل الكوفة ، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة ، وكان عمار على أهل الكوفة ، فقال رجل من بني عطاردة : ايها الأجدع ! تريد أن تشاركنا في غنائمنا ؟ قال خير اذنتي سببت ، كأنها أصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : أن الغنيمة لمن شهد الواقعة .

٢٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن عطية بن قيس ، و راشد بن سعد ، و حبيب بن عبيد ، و حكيم بن عمير ، و ضمرة بن حبيب قالوا : إذا دخل عسكر القوم و قد غنموا و ان لم يشهدوا القتال و الفتح فلا شيء لهم من الغنيمة .

٢٧٩٣ — حدثنا سعيد نا ابن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان بن سعيد و أصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها ، و إن حُزْمٌ خيلهم لليف ، فقال أبان : اقسم لنا

(١) كذا في ص و تحتمل ان تكون " كما " و في الروايد : و كانت اذنه جذعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي ( ٢٤٠/٥ ) و أخرجه عن طريق آدم و دكيج عن شعبة ( ٥٠/٩ ) و ( ٣٣٥/٩ ) .

(٣) في ص " صيرة " خطأ . (٤) كذا في ص و الظاهر حذو خلاف الواو .

(٥) جمع حرام و هو ما يهد به وسط العابة .

(٦) اليف ، الواحد اليفة بالكسر : قشر الخمل .



كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح ) لسعيد بن منصور  
يا رسول الله ! فقال أبو هريرة : لا تقسم لهم يا رسول الله ! فقال أبان : أنت بها  
يا وبر ! تحذر من رأس ضال ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجلس يا أبان !  
ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٧٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : نا مجالد عن الشعبي

- قال : قدم قيس بن مكشوح المرادي على سعد في ثمانين ، وكان معه ثلثائة ،  
فتعجل إلى سعد في ثمانين ، فشهد الوقعة ، ثم جاء بقية أصحابه بعد الوقعة . فسألوا  
سعدا أن يسهم لهم ، فأبى حتى كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
[ فكتب - ٢ ] أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقاً قتل فارس ، ومن جاء بعد  
تفقي القتلى فلا شيء له .

٢٧٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي ان عمر

كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقاً قتل فارس .

(١) بنى وانت تقول بهذه الكلمة او وانت بهذه المنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونك لست  
من امه ، والوبر دابة صغيرة كالسنور وحية ، اراد بهذا تحقير أبي هريرة ، وانه ليس في قدر  
من يعير بطلا ولا منع ، وانه قليل القدرة على القتال ، وتحذر اى تدل ، والفضال الصدر البرى  
وراجع الفتح (٣٤٥/٧) .

(٢) أخرجه د عن المصنف وحق من طريقه (٢٣٤/٦) ورجعوا رواية الزبيدي على رواية ابن عينة وقد  
رواه البخارى عن الحميدى عن ابن عينة .

(٣) زدت انا ليستقيم النص ثم وجدت حق ذكر هذا الاثر مختصرا من طريق أبي يوسف عن المجالد عن طاهر  
وزياد بن علافة وفيه ان عمر رضى الله عنه كتب الى سعد - الخ (٥٠/٦) وروى نحوه المصنف  
مختصرا فيها على .

(٤) التفقؤ التفتق والتضخ .

(٥) كذا في ص .

(٦) أخرجه عاب عن حماد بن اسامة عن المجالد عن الشعبي مختصرا (٣) الورقة : ٦٣ .

## باب ما جاء في سهم الدليل و البريد

٢٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن عطية بن قيس ، و راشد بن سعد أن البريد ، و الدليل ، و الرسول يعثه إلى ' الإمام من المعسكر أنه 'يجرى لهم سهمهم مع المسلمين ، و قد تخلف عثمان يوم بدر فأجرى له سهمها من الغنمة .

## باب ما احرزه المشركون من المسلمين

### ثم يفيئه الله على المسلمين

٢٧٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن نافع ان ابن عمر أبق غلام له ، فأتى العدو ، ففتح الله على المسلمين ، فردّ عليه ، و اقتحم به فرسه في جرف<sup>١</sup> فأتى العدو ، ففتح الله على المسلمين ، فردّ عليه<sup>٢</sup> .

٢٧٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول في السلاح ، أو العبد ، أو المتاع يصيبه العدو من المسلمين ثم يفيئه الله على المسلمين ، فيقيم الرجل اليّنة على الشيء قال : ان أدركه قبل

(١) كذا في ص و الصواب عندي " يئنه الامام " .

(٢) في مق و الفتح فاقحم الفرس ببدا الله بن عمر جرعا ( بالجيم ) و الجرف الكلاء المثلث ، و عرض جبل املس ، و ورد هذا الحرف في مستند الحميدي ( ٣٠١/٢ ) ايضا في نسختين منه " حرق " و في نسخة " حرق " و ظنت في تعليق على مستند الحميدي انه " حرق " و الآن ترجع عندي انه " جرف " بالجيم .

(٣) قال مق أخرجه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ( عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع ) ( ١١ / ٩ ) يعني قوله في الفرس لكن لم اجد هذا الحرف عنده بل رواه أبو نعيم و غيره بهذا اللفظ كما في الفتح .

كتاب السفن (باب ما أحرزه المشركون من المسلمين الخ) لسعيد بن منصور

أن يقسم فهو رد عليه ، وإن قسم فلا شيء له وصار في غنيمة المسلمين<sup>١</sup> .

٢٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن

رجاء بن حيوة ان أبا عبيدة بن الجراح كتب إلى عمر بن الخطاب فيما أحرز المشركون ثم ظهر المسلمون عليهم بعد<sup>٢</sup> ، قال<sup>٣</sup> : ومن وجد ماله بعينه فهو أحق به ما لم يُقسم<sup>٤</sup> .

٢٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن

أبي إسحاق عن سليمان بن ربيعة قال : إذا أصاب المشركون شيئاً لأحد من المسلمين ، ثم ظهر عليهم ، فهو لصاحبه ما لم يقسم ، فإذا قسم فلا حق له فيه<sup>٥</sup> .

٢٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج عن الحكم عن<sup>٦</sup>

إبراهيم مثله<sup>٧</sup> .

٢٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا أسر العدو مملوكاً من المسلمين فظفر المسلمون فأصابوا المملوك قال : إن وجدته مولاه قبل ان يقع في القسم فولاه أحق به .

٢٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر الشيباني قال : نا أبو حريز

(١) قال ابن حزم و صح ( هذا القول ) عن طاء ايضاً ( ٣٠١/٧ ) .

(٢) اي قال عمر ، والمعنى فاجاب عمر بقوله هذا .

(٣) أخرجه حق من طريق سليمان بن موسى عن رجاء ( ١١٢/٩ ) و رواه ابن حزم من وجه آخر ( ٣٠١/٧ ) .

(٤) في ص " سليمان " خطأ ، و سليمان هذا اول قاض استقضى بالكوفة و هو من الصحابة كاف التهذيب .

(٥) رواه ابن حزم من طريق الحجاج ( ٣٠١/٧ ) و فيه ايضاً سليمان بن ربيعة ، و هو خطأ .

(٦) في ص " ابن " بدل " عن " .

(٧) رواه ابن حزم من طريق المغيرة عن إبراهيم ( ٣٠١/٧ ) .

كتاب السنن (باب من لحق بالعدو من العبد والأحرار- الخ) لسعيد بن منصور

عن الشعبي قال: أتان أهل ماء<sup>١</sup> أهل جلولا<sup>٢</sup> على العرب، وأصابوا سبايا من سبايا العرب، و رقيقا، و متاعا، ثم ان السائب بن الأقرع عامل عمر ابن الخطاب غزام، ففتح ماء، فكتب إلى عمر في سبايا المسلمين و رقيقهم و متاعهم قد اشتراه التجار من أهل ماء، و في رجل أصاب كنزا بأرض بيضاء، فكتب عمر: أن المسلم أخو المسلم لا يخنونه ولا يخذله، فأبى رجل من المسلمين أصاب رقيقه و متاعه بعينه فهو أحق به من غيره، وإن أصابه في أيدي التجار بعد ما اقسام فلا سبيل إليه و أبى حُرّ اشتراه التجار فانه يرد عليهم رؤس أموالهم، و ان الحر لا يباع ولا يشتري<sup>٣</sup>، و أبى رجل أصاب كنزا عاديّا قبل أن تضع الحرب أوزارها، فإنه يؤخذ منه خمسة و سائرهم بينهم، و هو رجل منهم، و إن أصابه بعد ما وضعت الحرب أوزارها فخذ خمسة و سائرهم له خاصة .

## باب من لحق بالعدو من العبيد و الأحرار ثم يستأمنون

٢٨٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو أن رجاء بن حيوة، و عدى بن عدى، و مكحول قالوا: في العبد المملوك يلحق

(١) قال الزعفراني ماء و جور اسما لبلدين بارض فارس، قلت و يقال لهاوند و همذان و قم ماء البصرة، و للدينور ماء الكوفة قال ياقوت ماء: قصبة البلد .

(٢) طسوج من طساسج السواد في طريق خراسان بينها و بين عاتقين سبعة فراسخ و بها كانت الوقعة المشهورة على الفرس المسلمين سنة ١٦ .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن الشعبي مختصرا ثم قال رواه غيره عن سعيد عن أبي حريز عن الشعبي (١١٢/٩) .

كتاب السنن ( باب العبد و مولاه من العدو يخرجان - الخ ) لسعيد بن منصور  
بالعدو ثم يستأمن ، قالوا : يختار أن يُردَّ إلى مولاه و إما أن يُردَّ إلى مكانه ،  
و لا يعطى أمانا على أن يذهب بنفسه ، قال : ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا به  
جميعا أو عامتهم .

- ٢٨٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم  
عن عطية بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لحق الرجل من  
• أصحابه العدو فقتل فيهم ، أو زنى ، أو سرق ، ثم أخذ أمانا على نفسه بما أصاب ،  
فأعطاه الأمان ، لم يقم عليه ما أصاب في الشرك ، و إذا أصاب في الإسلام  
شيئا من ذلك فلحق بالشرك ، ثم أخذ على نفسه أمانا ، فإنه يقام عليه  
ما فرَّ منه .

## ١٠ باب العبد و مولاه من العدو يخرجان من أرض العدو

- ٢٨٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي سعيد  
الاعمش قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد و سيده قضيتين ،  
قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده أنه حر ، فإن خرج سيده  
بعد لم يردَّ عليه ، و قضى أن السيد إذا خرج من دار الحرب قبل العبد ،  
١٥ ثم خرج العبد بعده ، رد على سيده .

٢٨٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم  
عن مقسم عن ابن عباس قال : كان صلى الله عليه وسلم يعتق العبيد إذا جاءوا

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه الحجاج بن أرطاة .

## كتاب السنن ( باب ما جاء في الحر يأسره المشركون ) لسعيد بن منصور

قبل مواليهم فأسلوا ، وأعتق يوم الطائف عبيد<sup>١</sup> .

٢٨٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك

عن عامر عن رجل من ثقف قال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فلم يرخص لنا في واحد<sup>٢</sup> منهم ، وسألتناه أن يرخص لنا في الظهور وكانت  
• أرضنا أرضاً باردة فلم يفعل ، ولم يرخص لنا في الدباء<sup>٣</sup> ساعة قط ، وسألتناه أن يرد علينا أبا بكره وكان عبداً لنا ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر ثقيفاً فأسلم ، فأبى أن يرده علينا ، قال : هو طليق الله ثم طليق رسوله فلم يرده علينا<sup>٤</sup> .

### باب ما جاء في الحر يأسره المشركون

١٠ — ٢٨٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل من المسلمين أسره العدو ، أو معاهد فاشتراه رجل من تجار المسلمين قال : يسعى له فيما اشتراه به .

٢٨١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم في رجل أسره العدو فاشتراه رجل من المسلمين قال : يسعى له فيما اشتراه به .

١٥ — ٢٨١١ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار

(١) أخرجه حق من طريق حماد بن سلمة عن المهاج وفيه ذكر أربعة أعبد ومن طريق حفص بن غياث

عن المهاج وفيه ذكر عبيد ، وكلا الطريقين مختصر (٢٣٠/٩) .

(٢) كذا في ص والطاهر " واحدة " وكذا الطاهر حذف الواو من " وسألتناه " .

(٣) كذا في مسند أحمد وجمع الروائد وفي ص " الرما " بلا قط و يحتاج الى مزيد الكشف .

(٤) الحديث أخرجه أحمد عن علي بن عاصم عن المنيرة (٣١٠/٤) .

كتاب السنن ( باب الجارية تشتري من السبي معها - الخ ) لسعيد بن منصور  
عن الحسن قال : اذا دخل الرجل أرض الحرب فاشتري أسيراً من المسلمين  
قال : يبيعه بالثمن .

## باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب أو فضة

٢٨١٢ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن زكريا بن أبي زائدة  
عن الشعبي أنه سئل عن رجل اشترى جارية من السبي معها ذهب و فضة ،  
قال : يجعله في بيت المال .

٢٨١٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد  
ابن زيد قال : اشتريت جارية من خمس قسم ، فوجدت معها خمسة عشر ديناراً ،  
فأتيت عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فذكرت ذلك له فقال : هي لك .

٢٨١٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن عبد الله البصري  
عن مكحول ، و حرام بن حكيم و يزيد بن أبي مالك ، و المتوكل<sup>١</sup> قالوا :  
في الجارية يبتاعها الرجل من المغنم فيجد معها حلياً أو مالا ، قال : هو مغنم  
فليردّه إلى مغنم المسلمين

٢٨١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن  
مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تُتوطأ الجبالى حتى يضعن<sup>٢</sup> ،

(١) هذا هو الصواب و في ص " بن حكيم " ، و هو من التابعين .

(٢) هو المتوكل بن الليث النمطي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه .

(٣) في ص " يطن " خطأ و انتهى من وطئ الجبالى حتى يضعن أخرجه د و احد من حديث أبي سعيد  
الخرى .

و عن يبع المغانم حتى يقسم ، و عن لحوم الحمر الأهلية ، و عن كل ذى ناب من السبع .

## باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطن

٢٨١٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا سُبيت المجوسيات ، و عبدة الأوثان أُجبرن على الإسلام ، فإن أسلن وُطُنن<sup>١</sup> و استُخُذمن<sup>٢</sup> ، و إن لم يسلن استُخُذمن<sup>٣</sup> و لم يوطُنن<sup>٤</sup> و إذا سُبيت اليهوديات و النصرانيات أُجبرن على الإسلام ، فإن أسلن ، أو لم يسلن وُطُنن<sup>٥</sup> و استُخُذمن<sup>٦</sup> .

٢٨١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة و جرير عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت مرة الهمداني عن الأمة المجوسية أيطأها الرجل ؟ قال : لا ، و سألت سعيد بن جبير فقال : ما هم بخير منهن إذا فعلوا ذلك و كان أشدهما قولاً .

٢٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عيش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي و الشعبي ان السباء يهدم نكاح الزوجين .

## باب ما جاء في الفداء

٢٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) في ص " وطين " .

(٢) حق رسمه " يوطان " و في ص " يوطين " .

(٣) مكرر رقم : ٢٠٤٤ .

(٤) مكرر رقم : ٢٠٤٢ و قد رواه هناك عن أبي عروة وحده .



عن عمر بن عبد العزيز انه قال اذا خرج الرومي بالأسير من المسلمين فلا يحمل للمسلمين ان يردّوه إلى الكفر ، و ليفادوه بما استطاعوا ، قال الله عز وجل :  
 «وان يأتوكم أسارى تفادوهم» .

٢٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن

- أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رجلاً من بني عقيل وأخذ رجلين من المسلمين<sup>١</sup> .

٢٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

زياد بن أنعم عن حبان بن أبي جبلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 إن على المسلمين في فيثهم أن يفادوا أسيرهم و يؤدّوا عن غارهم .

٢٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن أنعم

عن المغيرة بن سمية عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : لما بعثه عمر بن عبد العزيز بفداء أسارى المسلمين من القسطنطينية قلت له : أ رأيت يا أمير المؤمنين إن أبوا أن يفادوا الرجل بالرجل كيف أصنع ؟ قال عمر : زدّهم ، قلت : إن أبوا أن يعطوا الرجل بالاثنتين ؟ قال : فأعطهم ثلاثاً ، قلت : فإن أبوا إلا أربعا ؟

- ١٥ قال : فأعطهم لكل مسلم ما سألك ، فوالله لرجل من المسلمين أحب إلى من كل مشرك عندي ، إنك ما فديت به المسلم فقد ظفرت ، إنك إنما تشتري الإسلام ( قال : نعم اقدم بمثل ما تفدى به غيرهم<sup>٢</sup> ) قلت النساء ، قال : نعم ،

(١) سورة البقرة ، الآية : ٨٥ .

(٢) أخرجه مسلم في حديث طويل من طريق عبد الوهاب الثقفي و حماد عن أيوب .

(٣) العبارة المعجزة بين القوسين اما انه سقط قبلها شيء ، او هي مقحمة هنا سهواً و ستأتي في محلها اللاتق بها .

أفذهن بما تقدى به غيرهن ، قلت : أ رأيت إن وجدت امرأة تنصرت فأرادت أن ترجع إلى الإسلام ؟ قال : أفذهما بمثل ما تقدى به غيرها ، قلت : أ رأيت العبيد أفديهم إذا كانوا مسلمين ؟ قال : أفذهم بمثل ما تقدى به غيرهم ، قلت : أ رأيت إن وجدت منهم من قد تنصرت ، فأراد أن يرجع إلى الإسلام ؟ قال : فاصنع بهم ما تصنع بغيرهم ، فصالحت عظيم الروم على كل رجل من المسلمين ، رجلين من الروم قال إسماعيل : و زاد فيه ناس من أصحابنا عن عبد الرحمن انه سأل عمر بن عبد العزيز عن أهل الذمة ، فقال : أفذهم بمثل ما تقدى به غيرهم .

## باب التجارة في أرض العدو و حمل السلاح و الطعام

٢٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم قال : ما رأيت مكحولا و أشياخنا يكرهون التجارة في الغزو .

٢٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن أشعث بن سوار عن الحسن فيمن يحمل الطعام إلى أرض العدو فقال : أولئك هم الفساق .

٢٨٢٥ — حدثنا سعيد نا ابن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : أكره أن أحمل السلاح إلى أرض العدو ، قلت : أ فيحمل الخيل إليهم ؟ فأبى ذلك ، و قال أما ما يقرؤون به للقتال فلا يحمل إليهم و أما غيره فلا بأس .

## باب الرجل من العدو يدخل دار الإسلام بالأمان

### ثم يقتل و من خرج يريد الإسلام

٢٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن زياد

- ابن مسلم أن رجلا قدم من الهند بأمان إلى عدن ، فقتله رجل بأخيه ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عمر : أن لا تقتلوه به ، و خذوه منه الدية و ابعثوا بها إلى ذريته ، و أمر به فسجن .

٢٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج بن أرطاة عن

- عن عطاء ، و ابن أبي نجيح عن مجاهد قالوا في قوله عز و جل : « و ان كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن » ، قالوا : الرجل يكون من العدو فيسلم ثم يريد أن يأتي المسلمين فيقتل خطأ ، قالوا : لا دية فيه و عليه تحرير رقبة .

٢٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

- إبراهيم في قوله : « و ما كان لمومن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ، و من قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة و دية مسلمة إلى أهله » ، قال : هذا للمسلم الذي ورثته المسلمون ، « و إن كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة » ، قال : الرجل الذي يسلم و يكون قومه مشركون<sup>٢</sup> ، ليس بينه و بين المسلمين عقد « و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ، و تحرير

(١) أخرجه حق في امان العبد لانه ورد عنه ان رجلا من الهند قدم بأمان عبد (٩٤/٩) .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٢ .

(٣) كذا في ص و القياس " مشركين " و لفظ الطبري " هو الرجل يسلم في دار الحرب " (١٢١/٥)

كتاب السنن (باب الأسير في أيدي العدو و العمل في ميراثه) لسعيد بن منصور

رقبة مؤمنة<sup>١</sup>، قال : هذا الرجل المسلم وقومه مشركون ، و بينهم و بين نبيّ الله عهد فيقتل فيكون ميراثه للسليين و ديته لقومه لأنهم يعقلون<sup>٢</sup> .

٢٨٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال :

أخبرني أبو بكر بن عبد الله عن سعيد بن المسيب و عروة بن الزبير أنها قالا  
في الرجل من أهل الحرب يدخل دار الإسلام بأمان ، و فيها بعض ورثته  
من أهل الذمة ، قالا : إن كان أظهر السكون في أرض العرب قبل أن يدخله  
فله ميراثه ، وإلا فلا ، و قالا في المرأة من أهل الكتاب من أهل الحرب  
تدخل دار الإسلام بأمان قالا : إن أظهرت السكون في أرض العرب فلا  
بأس أن ينكحها المسلم ، و إن لم تظهر فلا .

١٠ باب الأسير في أيدي العدو و العمل في ميراثه

٢٨٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي في الأسير المسلم في أيدي العدو قال : يرث و يورث ما كان  
على دينه .

٢٨٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا داود عن الشعبي أن

١٥ شريحا كان يورث الأسير و كان يقول : أحوج ما يكون إلى نصيبه من الميراث  
إذا كان أسيراً في أيدي العدو فإما أن يفادوه ، وإما أن يعزلوه حتى يمحي  
منه ما جاء<sup>٣</sup> .

(١) سورة النساء ، الآية : ٩٢ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن حيد عن جرير مختصراً (١٢٠/٥) .

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة مختصراً من طريق الحسن بن عيسى و سفيان عن داود (٢٦٣/٢) .

## باب الأسير يكون في أيدي العدو فيتنصر

٢٨٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في أسير تنصر بأرض الروم فكتب : إن جاءك بذلك الثبت فاقسم ماله بين ورثته .

٢٨٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في رجل يؤسر فيتنصر ، قال : إذا علم ذلك برئت منه امرأته و تعدت ثلاثة قرو .

٢٨٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : انا جويبر عن الضحاك ابن مزاحم قال : إذا ارتد الرجل بانت منه امرأته فإن أسلم فهو خاطب .

## باب جامع الشهادة

٢٨٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ابن رواحة قال قبل أن يخرجوا قبيل مؤتة :

يا ويح نفسي ما جنيت لها ان لم أشد شدة تنجيني من النار

١٥ فلما التقوا أخذ زيد بن حارثة الراية ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب و أتي بالفرس الذي كان عليها زيد بن حارثة فقال له رجل : تعلم أنها الفرس التي قتل عليها الرجل ، فلما استوى عليها قال : أيها القوم اني

(١) يضم الميم و يكون الواو بنير مز كا جزم به المبرد و يمز كا جزم به ثعلب و الجمهورى و ابن فارس ، و هي على مرحلتين من بيت المقدس كما في الفتحة (٢٥٩/٧) .

مبتغٍ انفسى فابتغوا لا تقسم قاتل حتى قتل ثم أتى بها عبد الله بن رواحة فلما ركبها حاد حدة<sup>١</sup> فقال :

اقسمت يا نفس لتنزلت كارهة أو لتطاولعته

مالى أراك تكرهين الجنة

٥ قال سعيد : ثم نزل فألجأ ظهره إلى جدار فأصابت إصبع من أصابعه فقال :

هل أنتِ إلا إصبع دميتِ وفي سيل الله ما لقيتِ

يا نفس لا بد من أجل موقوت<sup>٢</sup> يا نفس إن لم تقتلى تموتى

ثم قاتل حتى قتل فأخذ خالد بن الوليد الراية ، فلما أدبر بها قال رجل من القوم إنى لأرى نخاع رجل . . . . ' 'يقاتل اليوم' فقال خالد : ليس هذا

١٠ يوم سباب ، ثم رجع المسلمون على حاميته<sup>٣</sup> و معهم واقد بن عبد الله التميمي

وكان من أرمى الناس و قد كبر<sup>٤</sup> و قال ارفعونى على ترس فرفعوه فقال :

انظروا الى مواقع نبلى فان رضيتم اخبرونى فرمى المشركون<sup>٥</sup> حتى ردهم الله ،

قال ابن أبي هلال : و أخبرنى نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر

يومئذ و هو قتيل قال : فعددت به خمسين بين طعنة و ضربة ليس منها شيء

(١) فى ص " موتوت " .

(٢) فى ص فوق رجل خط معقوف اشارة الى استدراك كلمة و قد استدركها النسخ فى الهامش لكنها ذهبت

مع القص و النخاع الخيط الابيض الذى يكون فى فغار الظهر .

(٣) كذا فى ص و فى الفتح " على حية " و انظر هل الصواب " على حاميته " قالوا الحمد الحامية الرجل يحصى

اصحابه ، و الجماعة ايضا حامية ، و هو على حامية القوم اى آخر من يحمىهم فى معيهم و قال ايضا

بعضيت على حاميتى : وجهى .

(٤) فى ص بتعديد الموحدة و الظاهر بكسر الباء مخففة و كذا الظاهر " فقال " .

(٥) كذا فى ص و ارى الصواب " المشركين " .

في دبره<sup>١</sup>، قال سعيد<sup>٢</sup> : وبلغني أنهم دفنوا يومئذ زيدا ، وجمفرا ، وابن رواحة في حفرة واحدة .

٢٨٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : عدت بجمفر و هو قتل خمسين بين طعنة و ضربة .

- ٢٨٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت ، وزيد بن دثمة<sup>٣</sup> أحد بني ياضة ، و خبيب بن عدي ، و مرثد بن أبي مرثد إلى بني لحيان بالرجيع<sup>٤</sup> فقاتلهم حتى أخذوا لائقهم عقداً إلا عاصم<sup>٥</sup> فانه أبى و قال : لا أقبل اليوم عهدا من مشرك و دعا عند ذلك و قال : اللهم إني أحى لك اليوم دينك فاحم لي لحمي ، فجعل يقاتل و يقول : ما عِلَّتِي و أنا جلد نابل<sup>٦</sup> .
- ١٠ تَزَلَّ عن صفحتي المعابل<sup>٧</sup> الموت حق و الحياة باطل<sup>٨</sup> و يقول و هو يحرّض

(١) أخرج البخاري هذا الخبر منه عن أحمد بن صالح عن ابن وهب ( ٢٥٩/٧ ) و لفظ البخاري أيضا " و أخبرني نافع " بزيادة واد العطف فلما ظفر ابن حجر بهذه الرواية عند المصنف تبين له معنى واد العطف وراجع الفتح ( ٢٥٩/٧ ) و هنا ما يقتضيه بأن الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه هو السنن لسعيد بن منصور و زاد البخاري بعد قوله في دبره " يعني ظهره " .

(٢) يعني ابن أبي هلال كما في الفتح .

(٣) بفتح الهاء و كسر الميم بعدما نون .

(٤) بفتح الراء و كسر الميم اسم موضع في بلاد هذيل كانت الوقعة بالقرب منه .

(٥) كذا في ص و القياس عاصم ، و قد كانوا يكتبون في التقديم المنسوب المتون أيضا بصورة المرفوع .

(٦) الجلد القوي ، و النابل ذو القبل كما في النهاية و المعنى ما ذا الذي احتل به و الحال أني قوي ذو نبل .

(٧) جمع للعبة و هي اتصال العريض الطويل

نفسه : ابو سليمان<sup>١</sup> و ريش المقعد<sup>٢</sup> و ضالة<sup>٣</sup> كالجهم الموقد<sup>٤</sup> اذا النواحي ارتعشت لم ارعه فلما قتلوه كان في قلب لهم فقال بعضهم لبعض هذا الذي آلت<sup>٥</sup> فيه المكينة<sup>٦</sup> و هي السلافة أحد بني الاقح بن عمرو بن عوف<sup>٧</sup> ، وكان عاصم يوم أحد قتل لها نفرا ثلثة كلهم صاحب لواء قريش يومئذ و هم من بني عبد الدار فجعل يرمى - و كان راميا - و يقول : خذها و أنا ابن الاقح<sup>٨</sup> . فتوثى به فتقول كلما أُتيت<sup>٩</sup> بانسان : من قتله ؟ فيقولون ما ندرى غير أتا سمعنا رجلا و هو يقول : خذها و أنا ابن الاقح فقالت : أفلحنا<sup>١٠</sup> ، خلفت<sup>١١</sup> لئن قدرت<sup>١٢</sup> على رأسه لتشربن في قحفه<sup>١٣</sup> الخمر ، فأرادوا أن يحتزوا رأسه ليذهبوا به اليها فبعث الله رجلا من دبر<sup>١٤</sup> فلم يستطيعوا أن يحتزوا رأسه ، و أسر خبيب بن عدي ، و زيد بن دثنة ، فانطلق بهما حتى قدم بهما مكة .

- (١) كان عاصم يكنى ابا سليمان كما في ابن سعد .
- (٢) و يروى المقعد و هما اسم رجل كان يربش لهم السهام اى انا ابو سليمان و معى سهام راسها المقعد فا عذرى في ان لا اقاتل و قيل المقعد فرخ النسر و رشه اجود .
- (٣) الضالة من شجر السدر يعمل منها السهام و شه السهام بالجر لتوقدها كذا في النهاية (٢٩٩/٢) و في تاريخ ابن كثير " مثل الجهم " .
- (٤) اى اقصمت . (٥) في ص " المكينة " .
- (٦) كذا في ص و عاصم هو ابن ثابت بن قيس - الذى يكنى ابا الاقح بالقاف - من بني عمرو بن عوف و في ص الاقح بالقاف .
- (٧) بالقاف و المهمة كما في الفتح (٢٦٥/٧) و عاصم هو ابن ثابت بن قيس و قيس يكنى ابا الاقح بالصواب " انا ابن ابي الاقح " و لعل ما في ص على حذف اداة الكنية .
- (٨) كذا في ص و الصواب عدى اقلحنا بالقاف و بالاضافة .
- (٩) القحف بالكسر المعظم الذى فوق الدماغ و ما انفلق من الجمجمة فانفصل .
- (١٠) الرجل بالكسر الطائفة من الشيء ، و القطة المطيعة من الجراد خاصة ، و الدبر بفتح المهمة و تحون الموحدة الزناير و لا واحد له من لفظه .



فبيع خبيب من بعض الجحيين بأمة سوداء، فجاء عقبة بن عدى أحد بني نوفل ابن عبد مناف يسأله أن يعطيه إياه، فيقتله مكان أخيه طعمة بن عدى، لأنه قتله يوم بدر، فأبى أن يبيعه إياه، وأعطاه إياه عطية فأساء إليه في إيساره فقال: ما يصنع القوم الكرام هذا بأسيرهم قال: فأخرجوه وأحسنوا إليه، وجعلوه عند امرأة تحرسه وهو في إيساره حتى قيل إنك مخرج بك لتقتل، فقال للمرأة أعطيني موسى استطيب به، فأعطته وكان لها ابن صغير فأقبل إليه الصبي فأخذه فأجلسه عنده. فظنت المرأة أنه يريد أن يقتله، فصاحت إليه تناشده، وأراد أن يُفزعها ثم أرسله، وقال عند ذلك: ما كنت لأغدر، فخرج به ليقتل فرّ بنسوة فقلن: هذا خبيب الاثري يقتل بطعمة، فلما دنا من الخشبة قال:

١٠

والله ما أجعل إذا كان في تقي على أى جنب كان لله مصرعى<sup>١</sup>

وذلك في ذات الاله وإن يشأ يبارك في أعضاء شلو ممزعة<sup>٢</sup>

ثم قال: دعوني أسجد سجدتين - و كان أول من ستنها - ثم قال: لو ما أن

تقولوا جزع خبيب من الموت لزدت سجدتين آخرين، وقال عند ذلك

اللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلغ رسولك مني السلام،

فزعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حينئذ: وعليه السلام، فقال أصحابه:

يا نبي الله على من؟ قال: أخوكم خبيب بن عدى يُقتل، فلما رُفع على الخشبة

(١) أى اليربى .

(٢) في الصحيح ما أن أبالي حين أقتل مسلماً والكشميني قلت أبالي .

(٣) في الصحيح على أوصال شلو ممزوع، والأوصال جمع وصل وهو العضو والشلو بكسر المعجمة هو الجسد وقد يطلق على العضو والمزوع المقطع .

استقبل الدعاء قال الرجل : فلما رأيته يريد أن يدعو ألبت<sup>١</sup> بالأرض فقال :  
اللهم أحصهم عددا ، و اقلهم بددا<sup>٢</sup> ، فلم يحل الحول - زعموا - و منهم أحد  
حتى غير ذلك الرجل الذي لبّد بالأرض<sup>٣</sup> .

٢٨٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سمعت  
٥ جابر بن عبد الله يقول : الذي قتل خبيبا أبو سروعة قال سفيان و اسمه عقبة  
ابن الحارث<sup>٤</sup> .

٢٨٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : نا أبو خيثمة<sup>٥</sup>  
قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء و سأله رجل أ كنتم فرتم يا أبا عمارة  
يوم حنين ؟ فقال : لا و الله ما ولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن  
١٠ خرج مُشَبَّان أصحابه و أخفّاهم<sup>٦</sup> مُحَسَّرَا ليس عليهم سلاح فأتوا قوما رُمَاة  
جمع هوازن و بنى نضر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون  
يُخَطُّون فاقبلوا هنا لك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على بغلته  
اليضاء و ابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به ، فنزل و استنصر<sup>٧</sup> ،

(١) ألبد بالشيء ، و لبد لوق به .

(٢) أى متفرقين كما فى الفتح .

(٣) أخرجه البخارى حديث غزوة الرجيع من رواية أبي هريرة و قد ذكر ابن حجر فى شرحه ما فى رواية  
المصنف من الروايات راجع الفتح (٢٦٥/٧ إلى ٢٧٠) .

(٤) أخرجه البخارى عن عبد الله بن محمد عن سفيان دون قوله و اسمه عقبة بن الحارث و قد عالج سفيان  
فى هذا جماعة من أهل السير و النسب فانهم قالوا ان ابا سروعة اخو عقبة بن الحارث كما فى الفتح  
(٢٧٠/٧) .

(٥) هو زمير بن معاوية .

(٦) فى ص " اكفاهم " و التصويب من الصحيح ، و هم سرعان الناس ، و حصر بضم المهملة و تعديد السين  
جمع حاسر و هو من ليس معه سلاح .

ثم قال :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
صلى الله عليه ، ثم صف أصحابي .<sup>١</sup>

٢٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن قتادة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : في بعض المشاهد :  
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
أنا ابن العواتك .<sup>٢</sup>

٢٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي<sup>٣</sup>

نا سيابة بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أنا  
ابن العواتك

٢٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن رجل من بني مازن أنه بلغه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم أحد فقال : ألا رجل ياتيني بخبر سعد

(١) أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد (٦٦/٦) .

(٢) في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة كل واحدة منهن تسمى عاتكة بعضهن من قبل امه  
و بعضهن من قبل أبيه ، راجع ابن سعد (٦٦/١) .

(٣) هذا أن كان محظوظا فهو عندي يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ذكره ابن أبي حاتم و لكن  
قد اختلف فيه على هشيم فقال سعيد كما ترى و تابعه إسحاق بن إدريس و خالفه محمد بن الصباح فقال  
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم الاول اشبه و ان شئت الزيادة  
فراجع الاصابة .

(٤) بكسر السين المهمة و تخفيف المثناة من تحت و بعد الالف موحدة ذكره ابن حجر في الاصابة و ذكر له  
هذا الحديث برواية المصنف (١٠٢/٢) .

(٥) قال ابن حجر ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني .

ابن الربيع ، فان آخر عهدي به أنى رأيته بملاذ الجبل ' وقد شرعت إليه الرماح ،  
فقام قى من الانصار ، فقال أنا يا رسول الله ، فانطلق فوجده تحت شجرة ،  
فأخبره الخبر فقال اقرأ على رسول الله السلام ، و أخبره أنى قد طعنت ثنى  
عشرة طعنة ، وقد أنفذت مقاتلى كلها ، و اقرأ على قومك السلام ، و قل  
لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم : إنه لا عذر لكم إن قتل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى لا يبقى منكم أحد ' ، و أصيب سعد فأوصى إلى أبي بكر الصديق  
رضى الله عنه ، فدخل رجل على أبي بكر و بنت سعد على بطنه و هو يشمها  
فقال : يا خليفة رسول الله ابتك هذه ، قال : لا ، بل ابنة رجل هو خير منى ،  
قال الرجل : من هذا الذى هو خير منك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال سعد بن الربيع ، كان من النقباء يوم العقبة ، و شهد بدرا ، و قتل  
يوم أحد .

٢٨٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث  
أن سعيد بن أبي هلال و أبا النضر حدثاه أن سعد بن معاذ قال يوم الأحزاب :  
لبث ' قليلا يشهد الهيجا ' جل ، قال سعيد : و قال أيضا ، لا بأس بالموت

(١) لاذ بالجبل : استتر به و احتصن و التجأ اليه فلاذ الجبل الموضع الذى يتجأ اليه منه .

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم أحد فذكره باختصار ما - و رواه ربيع بن  
عبد الرحمن بن أبي سعيد الحدرى عن أبيه عن جده كما فى الاستيعاب .

(٣) أخرج الطبرانى قصة اخرى لأم سعيد بنت سعد بن الربيع تشبه هذه القصة ذكرها ابن حجر فى الإصابة  
(٢٧/٢) .

(٤) فى ص " ليث " و الصواب " لبث " بالموحدة .

(٥) كذا فى ص " لما " و الصواب " الهيجا " كما فى الإصابة و الروايد ، و غيرها .

إذا كان الأجل<sup>١</sup>، فقالت عائشة: اللهم سلمه فما أخاف على الرجل إلا من أطرافه<sup>٢</sup>، وقال سعيد: إن أم سعد تبكيه عند موته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد<sup>٣</sup>، وقال سعيد عن أبي حازم أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: اللهم اغفر لقومي أنهم لا يعلمون.

٥

٢٨٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط<sup>٤</sup> حدثه عن مالك بن هدم<sup>٥</sup> أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما ترون في قر ثلاثة أسلوا جميعا وهاجروا جميعا، لم يحدثوا في الإسلام حدثا، قتل أحدهم الطاعون<sup>٦</sup>، وقتل الآخر البطن، وقتل الآخر شهيدا قالوا: الشهيد أفضلهم، فقال عمر: والذي نفسي بيده إنهم لرققاء في الآخرة كما كانوا رققاء في الدنيا.

١٠

٢٨٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دميت أصبعه في بعض المغازي أو المشاهد، فقال:

(١) وفي الإصابة: ما أحسن الموت إذا حان الأجل.

(٢) في الروائد معروا لاحد عن عائشة أنها قالت فر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه فانا اتخوف على أطراف سعد؛ وفي الإصابة فقلت يا أم سعد لوددت أن درع سعد أصبح ما هي، قال قاصبه السهم حيث غابت عليه، رواه ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن إسحاق بن سيرين في الإصابة.

(٤) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وهو في التيجل أيضا أخرج له أحمد.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم وقال سمع عمر وروى عن عبد الله بن حوالة وهوف بن مالك.

هل أنت إلا إصبع دميتِ وفي سبيل الله ما لقيت

٢٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع جندب  
الجبلي يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدميت إصبعه  
فقال :

هل أنت إلا إصبع دميتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

٢٨٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني

أبو حازم أنه سمع سهلا وهو يُسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن كان يسكب الماء ، وبما ذا دُوي ، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه  
وسلم تغسله ، وكان عليّ يسكب الماء بالجمع فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد  
الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها ، فاستمسك الدم ،  
وكُسرت رباعيته يومئذ ، وجرح وجهه ، وكسرت البيضة على رأسه .

٢٨٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني

أبي أنه سمع سهل بن سعد سُئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

(١) أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي حوالة (١٣/٦) .

(٢) أخرجه الحميدي عن سفيان ( ابن عينة ) ( ٢٤٢/٢ ) وفيه جندب بن عبد الله وجندب بن سفيان منسوب  
إلى جده فاته جندب بن عبد الله بن سفيان . ولزم التنبيه على هذا لأن ما في تعليقاتي على مسند  
الحميدي يوم أن جندب بن سفيان ومم وليس كذلك والحديث أخرجه البخاري عن طريق الثوري  
عن الأسود أيضا .

(٣) بفتح الراء وتخفيف المثناة التحتية هي السن التي بين الثنية والثاب .

(٤) الحفرة .

(٥) أخرجه البخاري عن كنية عن يعقوب ( ٢٦١/٧ ) .

مثله إلا أنه قال مُغِيْمَتٌ<sup>١</sup> البيضة على رأسه .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا معاوية ابن إسحاق عن عائشة و أم إسحاق ابنتي طلحة أنهما قالتا جُرح أبونا يوم أحد أربعة و عشرين جرحا ، رُبِعَ منها رأسه شجّة<sup>٢</sup> مربعة ، وُقطِعَ منه نساء عرق النساء ، و كُتِلَت منها أصبعه و سائر الجراحة في سائر جسده ، و قد وقاه الله عز و جل الغلبة<sup>٣</sup> و الغشى ، و قالتا : و رسول الله صلى الله عليه و سلم مكسورة رباعيته ، مشجوج في وجهه ، و قد أدركته تلك الغشية فجعل طلحة<sup>٤</sup> احتملا به إلى الشعب<sup>٥</sup> يرجع به القهقري فإذا أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب .

٢٨٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله و قد كُتِلَت<sup>٦</sup> التي وقي بها رسول الله صلى الله عليه و سلم<sup>٧</sup> .

٢٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : جاء عليّ بسيفه يوم أحد مخضبا بالدماء و فاطمة تغسل الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : خذيه حيداً فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ١٥ إن كنت أحسنت اليوم القتال فقد أحسن سهل بن حنيف ، و عاصم بن ثابت ،

(١) كُتِلَت . (٢) كذا في ص .

(٣) سقطت من هنا كلمة نحو " يصرف " فيما روى .

(٤) ما انفج بين الجليلين .

(٥) بفتح المعجمة و يجوز ضمها في لغة و قال ابن دوسويه هي خطأ و الفاعل تنص في الكف و بطلان لسانها .

(٦) أخرجه البخاري عن مسدد عن خالد بن عبد الله الواسطي (٥٩/٧) .

و الحارث بن الصمة ، و أبو دجاجة<sup>١</sup> .

٢٨٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح قال : وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة<sup>٢</sup> يده فأصابت إصبه [ فقال -<sup>٣</sup> ] حس<sup>٣</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال : بسم الله لدخل الجنة و الناس ينظرون<sup>٤</sup> .

## باب جامع الشهادة

٢٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : انا أبو خيثمة قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرامة يوم أحد عبد الله بن جبير و كانوا خمسين رجلا فقال لهم إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم و ان رأيتمونا هزمنا القوم و أوطانهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم ، قال : فهزمهم الله فأنا و الله رأيت النساء يشتددن على الجبل ، قد بدت<sup>٥</sup> خلاخيلهن و أسو<sup>٦</sup>قهن رافعات ثيابهن ،

(١) أخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عباس باسناد رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي ( ١٢٣/١ ) غير انه ليس فيه الا ذكر سهل و أبي دجاجة و أخرجه من حديث سهل بن خفيف و فيه ذكر سهل و الحارث ابن الصمة و عاصم بن ثابت و فيه ايوب بن أبي امامة .

(٢) الاصابة من عندي .

(٣) بكسر السين و التشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه و احرقه غفلة . كالجرة و الضربة كذا في النهاية .

(٤) أخرج البارقي في الافراد من طريق هفيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة و عن موسى بن طلحة عن أبيه انه لما أصبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى وقاه بها قال صرصر ( كذا ) فقال لو قلت بسم الله لرأيت بذاك الذي نبى الله لك في الجنة و انت في الدنيا ، قال قط تفرد به هفيم و هو من قديم ( كذا ) حديث كذا في الاصابة ( ٢٣٠/٢ ) .

(٥) في ص " شدت " خطأ و التصحيح من الصحيح .



- فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة لى قوم! الغنيمة، ظهر أصحابكم فما تنتظرون، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم<sup>١</sup> ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: إنا والله لنأتين الناس فلننصين<sup>٢</sup> من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت<sup>٣</sup> وجوههم فانقلبوا منهزمين، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم في أخراجهم، فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً، فاصابوا من سبعين رجلاً، وكان أصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة رجل، سبعين أسيراً، وسبعين قتيلاً، فقال أبو سفيان: أفى القوم محمد؟ ثلاث مرات، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجيئوه، ثم قال: أفى القوم ابن أبي قحافة؟ ثلاث مرات، ثم قال: أفى القوم عمر بن الخطاب؟ ثلاث مرات، فرجع إلى أصحابه، فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فما ملك عمر نفسه، قال: كذبت<sup>٤</sup> يا عدو الله، إن الذين<sup>٥</sup> عددت لأحياء وقد بقى الله لك ما يسوؤك، فقال يوم يوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون فى القوم مُشْئلة لم آمر بها ولم تسؤنى، ثم اخذ يرتجز اعل هبل، اعل هبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تحيئوه؟ فقالوا: يا رسول الله! ما نقول؟ قال: قولوا الله اعل وأجل، فقال: إن لنا عُزَى ولا عِزَى لكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تحيئوه؟ قالوا: يا رسول الله! ما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا ولا مولى لكم.

(١) فى ص " أنسيتم " خطأ .

(٢) فى ص " ضربت " خطأ ، قال ابن حجر قوله صرفت وجوههم أى تحيروا فلم يدروا اين يتوجهون .

(٣) فى ص " الذى " وكذا فى الفتح (٢٤٨/٧) وفى البخارى على ما مش الفتح (٩٩/٦) الذين .

(٤) فى ص " بقا الله " وفى الصحيح وقد بقى لك ، وقناه وإجاء بمعنى وفى الصحيح من طريق اسرائيل

عن أبى إسحاق " ابق الله طبعك ما يحزنك " .

(٥) أخرجه البخارى عن عمرو بن عمار (٩٩/٦) .

٢٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول : انا أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على الناس زمان يغزو فيه ، قُتِلَ من الناس ، فيقال لهم أفيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيه قُتِلَ من الناس ، فيقال لهم : أفيكم من صحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم .

٢٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال : كانت الأنصار تقول يوم الخندق : نحن الذين بايعنا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة<sup>٢</sup>

٢٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : أخبرني من سمع بريدة الأسلمي من وراء نهر بلخ وهو على فرس وهو يقول : لا عيش إلا طراد الخيل الخيل .

(١) بكر الفاء بعدما همزة الجماعة .

(٢) أخرجه البخاري عن قتية عن سفيان (٢٩٨/١) مقتصرًا على هذا القدر وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب وأحمد بن حنبل عن سفيان بزيادة ذكر أصحاب من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١٠٨/٢) ، وكذا الحيدى في مستده (٢٢٨/٢) .

(٣) أخرجه البخاري من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق وفيه أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من نصب والمجروح قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فأغفر الأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

ثم رواه من طريق عبد العزيز عن أنس فذكر نحو ما رواه المصنف (٢٧٧/٧) .

٢٨٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن زياد قالا : أول من اتخذ الخندق على عسكره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد إن شاء الله أن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين ،  
و قال مرة لبس - كما قال سفيان - درعين .

٢٨٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جمدة قال : قال عمر : لو لا تلك لسرتنى أن أكون قد مُت ، لو لا أن أضع جيني لله ، وأجالس أقواما يتلقطون طيب الكلام كما يتلقط طيب الثمر ، والسير في سبيل الله عز وجل .

٢٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى قال : حدثني أبي عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر جلس ناس من العرب في جبل بدر يقولون حيث ما كانت الدبرة كنا مع أهلها فلما أعز الله نصر رسوله جاؤوه فأخبروه أمرهم فقالوا : أى رسول الله ! سمعنا شيئا يهبط من السماء ، وسمعنا حممة الخيل ، وقرع الاداة ، وسمعنا شيئا يقال له أقدم حيزوم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام .

(١) أخرجه د من مسند عن سفيان وإبراهيم اسناده ( كتاب الجهاد : ٢٤٩ ) وأخرجه ابن ماجة أيضا ( ص : ٢٠٧ ) في باب السلاح و لينظر منه .

(٢) أخرجه المروذى في زوائد الزهد والرقائق لابن المبارك ص : ٤١٦ رقم : ١١٨٠ من طريق مسر عن حبيب بن أبي ثابت ، وأخرجه أحمد في الزهد و من طريقه أبو نعيم ( ٥١/١ ) .

(٣) روى مسلم من طريق أبي ذميل عن ابن عباس قال بينا رجل من المسلمين يومئذ يهتد في أثر رجل من

٢٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ابن عون عن عمير ابن إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **سَوُّمُوا** فإن الملائكة قد سَوَّمت .

٢٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال **نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ** ، و **أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ** ، قال : **وِينَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيَتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَتْ فِي يَدِي** .

٢٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس شاعر كان بمكة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الطائف قال : **إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ** ، فقال الناس قبل أن تَفْتَحَهَا ؟ قال : **فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعْدُوا وَأَصَابْتَهُمْ** جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم : **إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ** ، فسرّوا بذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

— المشرّكين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه و صوت الفارس فوقه يقول اقدم حيّزوم الخ (٩٣/٢) و عند ابن كثير (٢٨١/٣) ما يرد قول من، زعم ان حيّزوم اسم مرس جبيل ، و قل ابن كثير نحو هذه القصة عن ابن إسحاق (٢٨ / ٣) .

- (١) تابعي قليل الحديث من رجال التهذيب . (٢) سوم الفرس : اعله بسومة و هي العلامة .
- (٣) كذا في ص و الظاهر اتيت و في الصحيح اتيت مفاتيح خزائن الأرض .
- (٤) أخرجه خ في الجهاد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة (٧٩/٦) .
- (٥) ابن الخطاب و هذا هو الصواب كما في الفتح هكذا رواه الحميدي و ابن المديني و إبراهيم بن بهار و غيرهم عن ابن عينة و الذين سمعوا منه متأخرا قالوا عبدا لله بن عمرو راجع الفتح (٣٣/٨) .
- (٦) في ص " وصابتهم " و في مسند الحميدي " قاصبتهم " و في الصحيح قاصبهم .
- (٧) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان (٣٣/٨) و الحميدي عن سفيان (٣٠٩/٢) و أخرجه مسلم أيضا .

كتاب السنن ( باب جامع الشهادة ) لسعيد بن منصور

٢٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن جوير عن الضحاك

في قوله 'مسومين' ، قال : معلنين بالصوف الأبيض .

٢٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة

قال : لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف أشرفت امرأة

فكشفت عن قبلها فقالت : هادونكم فارموا ، فرماها رجل من المسلمين فما أخطأ ذلك منها .

٢٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن

عكرمة مثله ، قال فقطرها .

٢٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد

قال غزا نبي من الأنبياء فقال : لا تغزوا مع رجل بنى بنيانا لم يتمه ، أو زرع زرعاً لم يحصده ، أو تزوج امرأة لم يدخل بها .

٢٨٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

قال : سمعت البراء بن عازب يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس عشرة غزوة ، و سمعت زيد بن أرقم يقول : غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٢٥ .

(٢) أى صرعها صرعة شديد . (٣) هو سعيد بن عبيد بن عيسى .

(٤) أخرج الشيخان حديثاً مرفوعاً في هذا المعنى عن أبي هريرة راجع الفتح ( ١٣٥ / ٦ ) ولفظه " لا ينبغي

رجل " وأخشى أن يكون النسخ خطأ في القراءة و يكون صواب النص " لا ينزو معي رجل " .

(٥) أخرج العطر الأخير من الحديث البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق في أول المغازي ( ١٩٩ / ٧ )

و العطر الأول منه من طريق إسرائيل في آخر المغازي ( ١٠٨ / ٨ ) .

٢٨٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن الطائفتين اللتين همتا أن تفشلا والله وليهما ، بنو سلة و بنو حارثة .

٢٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت في بنى حارثة و بنى سلة ، إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ، ما يسترني أنها لم تنزل .

٢٨٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أبا بكر أسماء بنت عيسى و هم تحت الرايات .

٢٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين و تكاثروا و نظر إلى المسلمين فاستقلهم ، فركع ركعتين و قام أبو بكر عن يمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اللهم لا تؤدّع مني ، اللهم لا تأخذني ، اللهم لا تترني ، اللهم أشدك ما وعدتني ، اللهم إن يهزم هذا الجمع من المشركين هذا الجمع من المسلمين لا تعبد أبدا ، فقال أبو بكر : ألحقت والله بأبي أنت و أمي ، والله لا يتودّع منك ، و لا يخذلك ،

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٢ .

(٢) أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف عن ابن عينة (٢٥١/٧) .

(٣) من قرأهم ودع فلانا هجرة ، و منه قوله تعالى ما ودعك .

(٤) كذا في ص اي لا تقصني و لا تعطيني موتورا مصابا في نفسي و أصحابي

ولا يترك ، ولينصرك على عدوك كما وعدك ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا ، وقال رأيت جبريل معتجرا متدلّيا من السماء معتجرا بمجرّة القتال على أسنانه قترّة الغبار ، فعرفت أنه النصر .

٢٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن

- أبي مریم عن عطية بن قيس أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من قتال بدر على فرس حرماء معقود الناصية قد عصب ثيّته الغبار ، عليه درعه ، فقال : يا محمد ! إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارق حتى ترضى ، أفرضيت ؟ قال : نعم .

٢٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن

- أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لُحَيّ الهوزني قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال لأصحابه تعادوا فوجدهم ثلثمائة وأربع عشرة رجلا ثم قال لهم تعادوا فتعادوا مثل ذلك مرتين ، فأقبل رجل وهم يتعادون على بكر له ضعيف فنمت العدة ثلثمائة وخمسة عشر رجلا ، فقال : أتم اليوم على عدة النيين ، وعدة أصحاب طالوت .

(١) اعتبر لفحات والمعبر بكسر الميم العامة في الراس من غير إدارة تحت الحنك .

(٢) القترّة الغبرة و الغبرة بفتحين الغبار و بالفتح لطح الغبار .

(٣) نقل ابن كثير في تاريخه عن الواقدي من حديث ابن عباس و حكيم بن حزام نحوه مختصرا باختلاف في الالفاظ (٢٨٠/٣) .

(٤) عصب الغبار رأسه طلق به و ركبه ، و عصب الاسنان : انسخت كلاهما من (ضرب) و وقع في ابن سعد " عصب " .

(٥) أخرجه ابن سعد من طريق ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مریم (٢٦/٢) .

(٦) أي ليعد بعضكم بعضا .

(٧) أخرج البخاري من حديث البراء بن عازب عن من شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين -

٢٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير قال : لما كان يوم بدر استحيا المسلمون من عورات إخوانهم و القوم في قلب لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليهم ، فقال : أى فلان ! أى فلان ! ألم تجدوا الله مليًا بما وعدكم ؟ أى فلان ! أى فلان ! يسميهم بأسمائهم ألم تجدوا الله مليًا بما وعدكم ؟ قالوا : يا رسول الله أو يسمعون ؟ قال : و الذى نفسى بيده كما تسمعون .

٢٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أبا بن خلف بيده و قال : اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى سبيل الله ، و اشتد غضب الله على قوم أدّموا ٢١ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله .

٢٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقال أبو دجاجة : أنا ، فجاء به قد اتنى قال : أعطيته حقه قال : نعم .

٢٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني

— جاوزوا مع النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز مع النهر الا مؤمن كذا فى البداية و النهاية (٢٢٦/٢) .

- (١) كذا فى ص فالمراد بإخوانهم اخوانهم فى النسب لا فى الدين .
- (٢) أخرجه البخارى معناه من حديث عائشة و مسلم من حديث أبي طلحة و رويت القصة من وجوه اخر ذكرها ابن كثير فى البداية و النهاية (٢٨٢/٣) .
- (٣) فى الصحيح دعوا من التسمية .
- (٤) هذا مرسل و أخرجه البخارى من حديث ابن عباس تاما و من حديث أبي هريرة ناقصا (٣٦١/٧) .



عن أشياخه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول: إن عبي كل عبي الذي يذكرني وإن كان مكافئاً قرنه<sup>١</sup> فسمعها رجل من المسلمين فعقد عليها حتى إذا قدم الناس الشام انبعث في سرية وهم رجال على أقدامهم فأبجأ عن أصحابه يصلي، وهبط إليه عالج<sup>٢</sup> من الروم على كودن<sup>٣</sup> شاك السلاح يريده، فجاء بينه وبينه كرم<sup>٤</sup> له سياج<sup>٥</sup> أم غيلان الشوك، فربط العالج فرسه ثم شقق إليه الكرم يتهدده حتى إذا لم يكن بينه وبينه إلا السياج والرجل يذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة ذكره لم يشغله تهديد عدوه إياه يقول: اللهم قد ضقت<sup>٦</sup> به ذرعا فاكفنيه، فنظر الرومي فرجة من السياج فذهب ليخرج إليه منها فقتب الشوك بكفم<sup>٧</sup> يده فعالج طويلا ليتخلص منها فذهب ليتخلص منه إلا يمن قبض الشوك عليه، فربطه الله ربطا، فلما رآه المسلم مضى إليه، فلما رأى العالج المسلم قد أقبل إليه جعل ينحرف<sup>٨</sup> وهو في ذلك قد أثبتته الله فلم يتخلص إليه الرجل حتى وجأ<sup>٩</sup> نفسه بخنجر كان معه فوقع فجعل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول: اللهم أنت قتلتني، ثم سلبه سلاحه و ثيابه، وحمله الله على فرسه<sup>١٠</sup>.

- (١) القرن بالكسر عدوه المقارن المكافئ له في الفجاعة يعني لا ينفل عن ربه في حال ممانية الهلاك.
- (٢) الرجل الضخم القوي من كفار العجم وقد يطلق على الكافر مطلقا.
- (٣) البرذون المجين.
- (٤) ما أحيط به على شيء كالكرم والتخل وأم غيلان شهر معروف.
- (٥) الكلة في من مهمة القنط ولعلها ينخر من الخير وهو مد الصوت والنفس في الخيشوم ويمكن أن يكون الصواب ينخر أي يقتل نفسه.
- (٦) وجأ ضرب نفسه بكفين ونحوه.
- (٧) المرفوع منه أخرجه ت من حديث الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن أبي دوس عن ابن طائز الجبلي عن عبارة بن زكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٤/٤).

٢٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا مروان قال : نا سليمان التيمي عن  
أبي عثمان النهدي قال : قال سلمان الفارسي : لو يعلم الناس ما عون الله للضعيف  
ما غالوا بالظهور .

٢٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن  
مالك أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين و معه لواء المسلمين .

٢٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر  
ابن عبد الله يقول : اصطحب ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء من آخر النهار .  
٢٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال :  
أول امرأة استشهدت في الإسلام أم عمار .

٢٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن  
عبد الرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : لا تأووا  
اليهود فإن الله ضرب على رقابهم بذلّ مُقَدَّم ، و انهم سبّوا الله سبّاً  
لم يسبّه أحد من خلقه ، دَعَوْا الله ثالث ثلاثة .

٢٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن  
أبي مريم عن أبي الأحوص حكيم بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب أن  
وَقَرُوا الْأَظْفَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهَا سِلَاحٌ .

٢٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه ص ( ٢٢٣/٣ خلية ) .

(٢) أخرجه ابن سعد بسند صحيح قاله الحافظ في الإصابة .

(٣) لا تضمنون اليكم اوى لازم و تمتد و قد استعمل في عدة احاديث متعدية .

ابن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتم اليوم خير أهل الأرض، قال جابر: لو كنت أبصر أريْتُكم موضع الشجرة<sup>١</sup>.

٢٨٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

- ابن أنعم قال: حدثنا مثنىنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أطيب •  
كسب المسلم سهمه في سبيل الله، و صفقة يده، و ما تعطيه أرضه.

٢٨٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد

- ابن جابر أن كعبا كان يقول: رزق هذه الأمة في أسنة رماحها و عند  
ازجتها<sup>٢</sup> ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا كانوا كالناس، و لا يزال الله عز و جل  
يعطى هذه الأمة حتى يعطيهم أحسن مشى الدواب • ١٠

٢٨٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول: اللهم إني أستنفق مالى و نفسى فى  
سبيلك، قال الأعمش: و ربما قال و ولدى فقال عمر: أو لا يسكت أحدكم  
فإن ابتلى صبر و إن عوفى شكر •

٢٨٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

ابن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحرب خدعة<sup>٣</sup> •

(١) أخرجه البخارى عن ابن المدنى عن سفيان (٣١٢/٧) •

(٢) فى ص "ازجتها" بأعمال الراء، و هى عندى "ازجتها" وازجة بفتح الهزلة و كسر الزاى و الجيم

المثددة جمع زج بالضم و هو الحديد التى فى أسفل الرمح و يقابله البتان و هو نصل الرمح •

(٣) أخرجه البخارى عن صدقة بن الفضل عن سفيان بن عيينة (١٦٦/١) •

- ٢٨٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر أسامة بن زيد أكثر الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تقولون في أسامة ان أسامة حدث السن ، وإن تقولوا فقد قلتم لآيه من قبله ، وأيم الله إنه لخليق للامرة<sup>١</sup> قال بكير : فبلغني أن عبيدة بن سفيان قال : فإني لأرجو أن تكون هذه إلى اليوم ، قال بكير : وسمعت سليمان ابن يسار قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على جيش وأمره أن يحرق قريننا<sup>٢</sup> ، ففضى أول الجيش وجعل أسامة يتردد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل أسامة على أبي بكر فقال : ما تأمرني ؟ فقال : تمضي على أمرك الذي أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزيد فيه ولا أنقص منه ، فقال الناس : إنك ان تبعث<sup>٣</sup> أسامة ومعه حدث الناس<sup>٤</sup> فتردد هذه الاعراب فتميل على ثقل<sup>٥</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : والله لو اني أعلم أن الذناب والكلاب تنهشني بها ما رددت أمراً أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، امض ، فإن الله سيعيننا ، ولكن إن رأيت أن تأذن عمر بن الخطاب فقال : نعم ، قال أسامة : فخرجت على عمر

(١) في ص " الامرة " وفي حديث ابن عمر عند خ ان كان خليقا للامارة .

(٢) كذا في ص " قريننا " ولعل الصواب " قرية يني " فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية أسامة الى ابني ( بضم الهمة و سكن الموحدة بعد ما ثون و الالف المقصورة كما في الفتح و يقال فيها يني بالمشاة المضمومة في اولها ) وهي في قرب البقاء من ارض الشام .

(٣) الحد بالفتح : البأس أي أصحاب البأس منهم .

(٤) المراد حرمة صلى الله عليه وسلم .

قال: ما فعلت؟ قال قلت سألتى أن آذن لك ففعلت، وأمرنى أن أمضى  
فقال عمر: رحلك الله.

٢٨٩١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال: إن أناسا طعنوا في  
إمرة أسامة كما طعنوا في إمرة أيه من قبل وإنه وأبوه لها أهل.

٢٨٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن حصين عن أبي مالك  
قال: أول شيء نزل من «براة»، إلى بعد الأربعين «اقرأوا خفافا وثقالا»،  
إلى قوله: إن كنتم تعلمون.

٢٨٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مسعر عن أبي بكر بن عتبة  
أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إليهم: أن اجعلوا بينكم وبين  
العدو مفازا.

٢٨٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق  
عن أبي الضحى قال: نزلت هذه الآية في قتل أحد «ولا تحسبن الذين قتلوا  
في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»، ونزل فيهم «ويتخذ منكم  
شهداء»، قال: «قتل يومئذ سبعين» رجلا أربعة من المهاجرين حمزة بن

(١) أخرجه البخارى من حديث ابن عمر في المناقب والمغازى.

(٢) هو غزوان الفجارى من قتات رجال التهذيب.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٤) هو عندى أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفى نسب هنا الى جده ذكره البخارى في الكنى وابن أبى حاتم  
في المرح والتعديل وقال روى عنه مسعر.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٦٩. (٦) سورة آل عمران، الآية: ١٤٠.

(٧) كذا فى ص و القياس سبعون.

عبد المطلب ، ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ، والشهاس بن عثمان المخزومي  
و عبد الله بن جحش الأسدي ، و سائرهم من الأنصار .

٢٨٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سلمة  
ابن وردان قال : سألت سالم بن عبد الله قلت أصلى و على قرن فيه سهم  
في نصله دم ؟ قال : لا .

٢٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن سليمان الأحول عن عكرمة  
قال : سمعته لما نزلت « إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما و يستبدل قوما غيركم »<sup>٢</sup> ،  
قال المناقون فقد بقى من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا ، و كان قوم تخلفوا<sup>١</sup>  
« ليتفقها في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون »<sup>٣</sup>  
و أنزل الله في أولئك « و الذين يُحاجون في الله من بعد ما استجيب له ،  
حجتهم داحضة عند ربهم »<sup>٤</sup> .

٢٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن

(١) قد شهد بدرا و اتفقوا على أنه استشهد بأحد و شد أبو عبيد فقال أنه استشهد بيد .

(٢) القرن بفتحين الجعبة التي توضع فيها السهام .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٣٩ .

(٤) ظنى أنه سقط عقيب هذا ما اخل بالمعنى و هو عندى " فأنزل الله و ما كان المؤمنون لينفروا كافة ،  
فلو لا نفر من كل فرقة طائفة " فقد روى الطبرى من طريق الحميدى عن ابن عينة بهذا الاسناد لما نزلت  
" الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ، و ما كان لأهل المدينة و من حولهم " الى قوله " ليجزهم الله احسن  
ما كانوا يعملون " قال المناقون هلك اصحاب البدو الذين تخلفوا عن محمد و لم ينفروا معه و قد كان  
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم خرجوا الى البدو الى قومهم يفقهونهم فأنزل الله  
و ما كان المؤمنون . . . الى قوله . . . يحذرون ، و نزلت و الذين يحاجون في الله الآية (٤٤/١١) .

(٥) سورة التوبة ، الآية : ١٢٣ .

(٦) في ص الذين بنير و او العطف و في القرآن الكريم معها فاضفتها .

(٧) سورة الفورى ، الآية : ١٦ .

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اشحن سيفك ، فقبل له وما ذاك يا أبا عبد الله ! قال قد قُذِفَ في قلوبكم الوهن ، و نزع من قلوب عدوكم الرعب قالوا : وبم ذاك ، قال : بحبكم الدنيا و كراهيتكم الموت ، طوبى لمن خرس لسانه ، و بسكى على خطيئته ، و وسعه بيتُهُ .

٢٨٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صوت أبي طلحة في الجيش خير من قته ، و كان يحنو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول : وجهى لوجهك الوقاه و نفسى لنفسك الفداء .

٢٨٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا الوليد بن كثير عن

أبي ريذر قالوا : سألو اسماء عن أشد يوم أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : إني أظن أنى أذكر ذلك ، يئنا هو فى المسجد و فيه جماعة منهم فقالوا إنه يقول كذا ، و يقول كذا فيما يكرهون ، فقوموا إليه نسأله ، فذهب جماعة إليه فقال : تقول كذا ، و تقول كذا ، قال : نعم ، و كان لا يكتمهم شيئا فامتدّوه بينهم ، و جاء الصريح إلى أبى ، أدرك صاحبك ، قالت : فخرج أبى يسعى و له غدائر ، فنادى ويلكم أقتلون رجلا أن يقول ربّى الله قالت : ١٥ فلهوّا عنه و أقبلوا إلى أبى ، فلقد أتانا و هو يقول : تباركت يا ذا الجلال

(١) أخرجه احد و أبو يعلى من حديث أنس قال الميشتى رجال الرواية الاول رجال الصحيح (٩/ ٢١٢) ،

و أخرج البخارى من حديث عبد العزيز عن أنس قول أبى طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم " نحرى دون نحرى " قال ابن حجر أى أفديك بنفسى ، أخرجه فى المناقب و غزوة احد .

(٢) كذا فى ص و الصواب عندي " من ابن تدرس قال " فقد روى الحديث الحميدى ، و أبو يعلى كلاهما

من طريق سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس ، زاد أبو يعلى مولى حكيم بن حزام عن اسماء بنت أبى بكر زلفظها بعد ذلك أنهم قالوا لها ما أشد ما رأيت الخ .

والإكرام، وإن له الغدائر وإنه ليقول مكذى' ويمدما فتبعه' وقال سفيان يده .

٢٩٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حميد الطويل عن انس

قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عيثة بن بدر مائة من الإبل من

• غنائم حنين ، وأعطى الأقرع بن حابس مثل ذلك ، فقال ناس من الأنصار :

تعطى غنائمنا أقواما تقطر دماءهم من سيوفنا ، أو دماءنا من سيوفهم ، فاجتمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار ، فقال : هل فيكم إلا منكم ؟ فقالوا :

لا ، إلا فلان ابن أختنا ، فقال : إن ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : أما ترضون

يا معاشر الأنصار ! أن يذهب الناس بالدنيا و تذهبون أتم بمحمد صلى الله عليه

و سلم إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله ! فقال : لو أخذ الناس واديا' ١٠

و أخذت الأنصار يشعبا' لأخذت شعب الأنصار ، الأنصار كرشى و عيبتى'

(١) في ص " مكذى " و هذه الفقرة عندى فيها خطأ من بعض النسخين و المعنى " و إن لغدائره انه ليقول

مكذبا - يمدما فتبعه " و لفظ الحميدى و أبى بيل واضح المعنى و سياقى فى التطبيق التالية .

(٢) أخرجه أبو بيل قال الهيثمى فيه تدرس جد أبى الزبير لم يعرفه (١٧/١) و حسن اسناده الحافظ ابن حجر

فى الفتح (١١٧/٧) و لفظه فى آخره لجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه كما فى الروائد

و الحميدى ، و المطالب العالى ، و فى الفتح الارجع معه قلت قول الهيثمى فيه تدرس الخ خطأ و انما

فيه ابن تدرس كما فى مسند الحميدى و حلية الاولياء (٣١/١) و المطالب العالى ( المصورة ) و هو اما

مسلم بن تدرس والد أبى الزبير ، او أبو الزبير نفسه نسب الى جده ، و راجع ما علقناه على مسند

الحميدى (١٥٥/١) .

(٣) كذا فى ص و فيه غموض و المعنى ليس فينا الا ما الا فلان و لفظ م و الترمذى هل فيكم احد من

غيركم قالوا : لا الا ابن أخت لنا ( ت ٣٦٩/٤ ) ( م ٣٣٨/١ ) .

(٤) الرادى المكان المنخفض و قيل الذى فيه ماء . و المراد هنا بلهم قاله الحافظ .

(٥) بالكسر اسم لما انفرج بين الجبلين و قيل هو الطريق فى الجبل .

(٦) الكرش ككتف لكل جتر بمنزلة المعدة للانسان ، و عيال الرجل ، و صغار ولده ، و الجماعة ، -



و لو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار .

- ٢٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن من حدثه ان أبا بكر حين منعه الناس الزكاة أراد أن يقاتلهم ، فقل له : أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، قال : فهذا من حقها أن لا يفرقوا بين ما جمع الله و لو منعوني شيئا مما أقرّوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه .

- ٢٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم بالجمرة قسمي فأتاه رجل فقال : اعدل يا محمد؟ فإنك لم تعدل ، فقال : ويلك و من يعدل إن لم أعدل؟ فقال عمر : دعني أضرب عنقه ، قال : لا ، إن هذا و أصحابا له يقرؤون القرآن ما يعدّو تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

٢٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

— و المية بالفتح ذئيل من ادم و نحوه و ما يجعل فيه الثياب ، و من الرجل موضع سره اراد انهم بطائنه و موضع سره و الذين يعتمد عليهم في اموره كذا في النهاية و هذا اللفظ رواه البخاري في حديث آخر عن أنس في الجمعة و علامات النبوة و المناقب .

(١) أخرجه البخاري من وجوه عن أنس في المناقب و المنازى و في بعض طرقه ما ليس في الآخر .

(٢) في ص كانه امرنا و الكلمة شبه مطموسة .

(٣) قد أخرج الشيخان هذا الحديث من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة اعم ما هنا راجع كتاب الزكاة و قتال المرتدين من الصحيح و كتاب الايمان من صحيح مسلم .

(٤) كأن قوله " من الرمية " مشطوب في ص مع انه ثابت في م من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير

. (٣٤٠/١)

عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال : بعث [ علي - ] و هو باليمن بذُهيّة<sup>١</sup> في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - ]<sup>٢</sup> بين أربعة نفر : الأقرع بن حابس الحنظلي ، و عيينة بن بدر الفزاري ، و علقمة بن علاثة العامري ، و زيد الخير<sup>٣</sup> الطائي فنضب قريش فقالوا : يعطى صناديد<sup>٤</sup> أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني إنما فعلت ذلك لأتالفهم فجاء رجل كثر اللحية ، مُشرف الوجنتين<sup>٥</sup> ، غائر العينين<sup>٦</sup> ، نأى الجبين<sup>٧</sup> ، مخلوق الرأس ، فقال : اتق الله يا محمد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن يطيع الله ؟ إن عصيته أيا مني<sup>٨</sup> على أهل الأرض ولا تامنوني<sup>٩</sup> ، ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، إن من يضئني<sup>١٠</sup> هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون أهل الإسلام ، و يدعون أهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد<sup>١١</sup> .

(١) سقط من ص و هو ثابت في الصحيح .

(٢) في ص بذبه و هو اما " بذبة " كما في معظم نسخ مسلم اعني بفتحين بنير تصغير او بضمية بالتصغير و الذهب قد يؤث في بعض اللغات و قيل التايت على معنى الطائفة او القطعة .

(٣) سقط من ص و استدرسته من م .

(٤) كذا في ص و بذأ سماء النبي صلى الله عليه وسلم و قد كانت يدعى زيد الخيل لكرائم الخيل التي كانت عنده . (٥) جمع صنديد ، و هو السيد الشجاع .

(٦) الوجتان : المظان المشرقان على الخدين ، و المشرف : البارز .

(٧) يعني ان عينية لاصقتان بقعر الحلق . (٨) اي انه يرتفع على ما حوله .

(٩) كذا في ص بنون واحدة و في م أ يامنن بنولين .

(١٠) بمعجمتين مكسورتين بينهما تحتانية مهموزة هو النسل و المقب .

(١١) أخرجه البخاري في مواضع من وجوه ، و أخرجه في كتاب التوحيد ( طبع عبد الواحد بدمل ج ٢ -

٢٩٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، قيل : ما سيام ، فقال : سيام التحليق أو التسيد .

٢٩٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة عن حفص بن عمر قال : انطلق بي أنس إلى عبد الملك بن مروان في أربعين راكبا من الانتصار فقرض لنا فلما رجعنا معه حتى إذا كنا نفح الناقة صلى الظهر ركعتين ثم سلم فدخل فسطاطه ، فقام القوم فصلوا إلى ركعتيه ركعتين أخروين فقال لابنه أبي بكر ما يصنع هؤلاء ؟ قال : يضيفون إلى ركعتيك ركعتين ، فقال أنس : ١٠ قبح الله الوجوه ، والله ما أصابت السنة ، ولا قبلت الرخصة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن قوما يتعمقون في الدين يمرهون منه كما يمرق السهم من الرمية .

= ( ص : ١١٠ ) من طريق سفيان عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعم و في المغازي من وجه آخر منه ( ج : ٢ ، ص : ٦٢٤ ) و مسلم عن هناد بن السرى عن أبي الأحوص .

(١) الفرق مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) أخرجه البخاري في اواخر الصحيح من طريق ميمون بن مهدي عن محمد بن سيرين .

(٣) هو الذي يقال له حفص ابن أخي أنس من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص ، و في المسند " نفح الناقة " و الفج بالفتح : الطريق الواضح الواسع بين جبلين .

(٥) أخرجه أحمد في مستدركه و وقع في اسناده عنده في نسخة الهيثمي خلف بن حفص فقال في الروايد خلف بن

حفص لم اجد من ترجمه ، و قد تبه له ابن حجر فقال نقلاً هذا من تصحيف " عن " و صيرورته

" ن " راجع التسهيل

٢٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تحمل الغنائم لقوم سود الرؤس ' غيركم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم ، فأنزل الله عز وجل : « لو لا كتاب من الله سبق لمستكم فيما أخذتم عذاب أليم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ، » .

٢٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد قال : « لو لا كتاب من الله سبق ، أنى أحلت لكم الغنائم في على » لمستكم فيما أخذتم ، من الأسارى « عذاب عظيم ، قال : يعنى يوم بدر .

٢٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مسيلمة كان يا أصحاب سورة البقرة<sup>٢</sup> .

٢٩٠٩ — حدثنا [ سعيد - ٢ ] قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج ابن أرمطة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : كان شعار المهاجرين عبد الله ، و شعار الأنصار عبد الرحمن<sup>٣</sup> .

(١) المراد بسود الرؤس بنو آدم لان رؤسهم سود و عند الترمذى لاحد سود الرؤس قال المباركفورى باضافة احد الى سود قلت بل سود الرؤس نعم له و هو وان كان مفردا لكنه فى سياق النقي فاكسب بذلك صوما فشاخ ان يمت بصيغة الجمع .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق زائدة عن الأعمش فى التفسير .

(٣) أخرجه عب عن ابن عينة عن هشام بن عروة (٢/ ص : ٢٧٤) .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه د عن المصنف ( ص : ٢٤٩ ) .

٢٩١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر [ عن - ' ] عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على [ نساء - ' ] بنى الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهم يبكين على من استشهد منهم بأحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حمزة ليس له بواكي ، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلى نساء بنى عبد الأشهل فأمرهن أن يذهبن إلى بيت حمزة فليكين عليه ، فذهبن يبكين عليه ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : نساء الانصار يبكين على حمزة ، فخرج إليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ و سلم و قال - ' ] لا بكاء ، رضى الله عنكن و عن أولادكن و أولاد أولادكن .

٢٩١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي قال : ١ لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد إذا هو بنساء الانصار يبكين قتلاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن حمزة لا بواكي له ، فسمع ذلك سيّد الانصار سعد بن معاذ فأتى نساء الانصار فقال : عزمت عليكن أن [ لا - ' ] تبكين امرأة منكن شجوا حتى تبدأ بشجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلن يبكين على حمزة فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ١٥

(١) هنا في ص " يم " بدل " عن " من سبق ظم الكتاب .

(٢) كان هذه الكلمة سقطت من ص .

(٣) قوله " يبكين " الى قوله " و عن أولادكن " امله التماس سورا ، فاستدركه في حاشية الكتاب ، فذهب بعضه في النص و هو هندي " و سلم و قال " .

(٤) أخرج ابن ماجة في معناه من حديث ابن عمر ( ص : ١١٥ ) .

(٥) سقطت من هنا كلمة " لا " فبإلحاح .

فقال : ما هذا ؟ فأخبروه بما كان من سعد ، فقال : ما أردتُ ذلك و نهى عن النوح<sup>١</sup> .

٢٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم و خالد عن حصين عن سالم بن ابن أبي الجعد عن سالم<sup>٢</sup> بن عبد الله قال : كنا إذا تصعدنا كبرنا و إذا تصوبنا<sup>٣</sup> سبنا .

٢٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خيثم قال : أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه اجتمع الملا من قريش في الحجر و تعاقدوا باللات و العزى و منات الثالثة الأخرى ، ليقتلن محمدا ، فبلغ ذلك فاطمة بنت محمد فدخلت على أبيها فأخبرته ، فدعا بماء فتوضأ ، ثم خرج النبي صلى الله عليه و سلم و هم كما هم جلوس في الحجر حتى جاءهم ، فلما نظروا إليه ضرب الله بأذقانهم في صدورهم ، فأقبل حتى وقف عليهم ، ثم قال : شامت الوجوه ، شامت الوجوه ، و أخذ قبضة من تراب فرماهم بها ، فقال ما أصابت تلك الحصاء من أحد إلا قتل يوم بدر كافرا .

٢٩١٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : كانت بدر متجرا في الجاهلية ، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم واعد أبا سفيان أن يلقاه بها ، فلقاهم رجل فقال : إن بها جمعا عظيما من المشركين

(١) أخرجه عب في الجنائز عن معمر عن أيوب عن عكرمة مرسلا .

(٢) كذا في ص و هو عدى سهر من الناسخ و الصواب " جابر " مكان " سالم " فان البخارى رواه من طريق سفيان و شعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله .

(٣) ضد تصعدنا ، و في طريق عند البخارى " اذا نزلنا " .

(٤) تعاقدوا .

فتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، فأتوا بدرا فلم يلقوا بها أحدا فرجع الجبان ، ومضى الجريء فقتسوقوا بها فلم يلقوا أحدا ، فنزلت « الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » فانقلبوا بنعمة من الله وفضل<sup>١</sup> .

٢٩١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ان كان ابواك منهم<sup>٢</sup> .

٢٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا وهب بن المبارك عن أبي عوادة عن المغيرة عن إبراهيم قال : كان عبد الله<sup>٣</sup> من الذين استجابوا لله .

٢٩١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن جدته قالت : اتنى أمى راغبة فى عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها؟ قال : نعم<sup>٤</sup> .

٢٩١٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن يونس عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إلى ناس من المشركين إلى أبي سفيان وغيره فقبل هديتهم .

(١) تسوق : باع واشترى .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣ و ١٧٤ .

(٣) أخرجه البخارى من طريق أبي معاوية عن هشام (٢٦٢/٧) و الحميدى عن سفيان (١٢٨/١) والمعنى ان ابويك كانا من الذين استجابوا لله والرسول كما فى الصحيح و مسند الحميدى ، و تنفى بالابوين اياه الزبير ، و جده لأمه أبا بكر .

(٤) يبنى ابن مسعود .

(٥) أى أصلها لم تحذف همزة الاستفهام .

(٦) أخرجه الحميدى عن سفيان اثم ما هنا (١٥٢/١) وأخرجه البخارى عن الحميدى (٣١٩/١٠) .

٢٩١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرافق بين أصحابه رققاء ، فجاءت رُققة يهرفون ' برجل يقولون : ما رأينا مثل فلان ، إن نزلنا فصلاة ، وإن ركبنا فقرة ، ولا يفطر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يرحل له ؟ و من كان يعمل له ؟ و ذكر سفيان أشياء فقالوا نحن ، فقال : كلكم خير منه .

٢٩٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن عبد الله بن قرط الأزدي قال : ازحف<sup>٢</sup> على بكرلى و أنا مع خالد بن الوليد ، فسبقني الجيش ، فأردت تركه ، فدعوت الله أن يقيمه ، فقام فلم أزل اتبع الأثر حتى لحقتهم و هم يقاتلون الروم في شرف<sup>١</sup> و نساء خالد و نساء أصحابه مشمّرات يحملن الماء للمهاجرين و يرتجزن .

٢٩٢١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو أن الروم حربوا<sup>١</sup> إصطيان الاحزم - و كان ملكهم - و ألقوه في جزيرة من جزائر البحر ، فرّ به تجمار ففروه ، فحملوه حتى أخرجوه إلى أرض حوران ، فأتى محمد بن مروان فاستغاث به ، و كان يدعوه أخى ، فقال اصطيان لمحمد ابن مروان : أأذن لى بالدخول فى السير فى أرضك حتى أفتد إلى أرض الروم ؟ فقال لا أستطيع أن آذن لك حتى يأذن لك أمير المؤمنين ، فقال اصطيان :

(١) أى يمدحونه و يطوبون فى الثناء عليه كذا فى النهاية

(٢) معدود فى الصحابة و روى له د و س .

(٣) يقال ازحف البعير اذا وقف من الاعياء و قال الخطابي ان ازحف عليه مبنى الفعل .

(٤) كذا فى ص .

(٥) يقال حرب الرجل اذا سلبه ماله و تركه بلا شيء قلبنى سلبه ملكه .



- إني قد عاهدت الله لن ردني إلى ملكي لا أدع في أرض الروم مسلما يصلح  
القبلة إلا أعتقه ، وجهزته على أن يُقاتلوا معي ، فاستأذن له محمد بن مروان  
عبد الملك بن مروان ، فأذن له فعبّر في أرضه حتى بلغ أرض الروم نحو  
أرمينية الرابعة ، فاستنصر المسلمين ، فقاتلوا معه حتى ظفر بعدوه من الروم ،  
و جمل يقتل عدوه وأصحاب شوكته حتى ظهر عليهم ، واستمكن من ملكهم  
و دانت له أرض الروم ، فأعتق عند ذلك أسارى المسلمين ، آتى بهم من أرض  
الروم كلها فأعتقهم وحملهم حتى بلغوا أرض قيسرين ، وأعطاهم خمسة دنانير  
خمس دنانير و استحسّن ذلك عبد الملك و المسلمون .

- ٢٩٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن  
ابن نجيح و فضيل بن فضالة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه  
بالعصائب و قال : إن لم يجد أحدكم إلا خرقه فليتعصب بها .

- ٢٩٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن إبراهيم بن أبي عبلة عن  
يزيد بن يزيد بن جابر عن حبيب بن مسلمة قال : لما كان يوم فتح جلولا  
قتل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ،  
فكتب : أن يعطى سلبه و أن يؤخذ منه الخمس .

- ٢٩٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد

(١) قيل أرمينية أربع أرمينيات و ان أرمينية الرابعة هي التي بها قبر صفوان بن المطلب صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم و هو قرب حصن زباد و من الرابعة شعفاط ، و قالقلا ، و غيرها ، راجع  
معجم البلدان للصولي .

(٢) المراد بها العمام .

القرشي قال : سألت عمر بن عبد العزيز الفريضة ' لابن لي ؟ فقال ابن كم هو ؟ قلت : ابن ست أو سبع أو ثمان ، فقال : لو فرضتُ لولد لي دُون خمس عشرة لفرضت له .

٢٩٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ، و الأحوص بن حكيم ، و أروطة بن المنذر عن أبي الأحوص حكيم ابن عمير أن عمر بن الخطاب كتب : و من عاقدتم على عقد فأتتموا إليهم ، و اتقوا ظلمهم ، و إياكم و لباس الأقيّة ، و رقاق الخفاف ، و اتزروا ، و اتعلوا و ادّبوا الخيل ، و تناضلوا .

٢٩٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني جرير ابن معاوية<sup>١</sup> عن عياض بن 'غضيف الكندي'<sup>٢</sup> أتى عمر بن الخطاب و عليه قباء و خفان رقيقان ، فأنكر ذلك عليه عمر ، و قال : ما هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين اما القباء فإن الرجل يَشُدُّه عليه فيضمّ ثيابه و أما الخفاف الرقاق أثبت<sup>٣</sup> في الركب<sup>٤</sup> فقال : نعم ، فرخص له في ذلك .

(١) يعني كتابة اسمه في الديوان و تحديد مقدار من المال يدفع اليه حين يدفع الى غيره من اهل الديوان ما فرض لهم .

(٢) في ص جرير بن عياض معويه مضروباً على عياض و مكتوباً على معويه صح ، و لم اجد في الرواة جرير ابن معاوية وهو عندي من تخليط الناسخ و لعل الصواب جرير (ابن عثمان) عن معاوية (ابن يزيد الرحبي) .

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمة غضيف بن الحارث الكندي روى عنه ابنه عياض بن غضيف و غيره و لكنه لم يذكر عياض بن غضيف في باب العين و ذكره ابن جبان في التقات فقال هو الذي يقول فيه سليم ابن عامر غضيف بن الحارث قلت فيه اختلاف شديد فراجع ترجمة غضيف في التهذيب .

(٤) الصواب عندي نهى أثبت سقط قوله " نهى " .

(٥) هل مزجج الركاب ؟ ككتب و رسل .

٢٩٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص

و أبي بكر عن ' حكيم بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى الناس : أما بعد ، فإن الدنيا حلوة خضرة ، فإياكم وإياها ، واحتسبوا إلى الله أعمالكم ، و اعلوا أنكم بأرض عدوكم لا يفقهون كلامكم فأتّموا إليهم العهد و الذمة ، فإن أشار أحدكم إلى عدوّه يده إلى السماء فقال : و الله لن نزلت لأقتلك ، فقول ، إنما نزل حين أشار إلى السماء و ذلك عقده .

٢٩٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني حجاج

ابن ارطاة عن القاسم بن محمد أن سلمان بن ربيعة غزا بلنجر فاستعان بناس من المشركين فقال : يحمل اعداء الله على أعداء الله .

٢٩٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب

قال : حدثني رجل أنه سمع أبا صالح<sup>٢</sup> مولى عمر بن الخطاب يحدث قال : كان يأمرنا أن نشترك ثلاثة ، فيجلب واحد ، و يبيع الآخر ، و يغزو الآخر في سبيل الله ، قال : فرأيت أبا صالح في ذلك العام مرابطا فقال : هذه نوبتي .

٢٩٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر قال : حدثني أبو حريز

عن عامر الشعبي قال : أصاب المسلمون سبايا من أوطاس فنهى رسول الله

(١) هذا هو الصواب عندى ، و فى ص " أبى بكر بن حكيم بن عمير " خطأ ، و أبو بكر هو ابن أبى مریم .

(٢) بفتحين و سكنون التون و جيم مفتوحة وراء مدينة يلاذ الخزر خلف باب الابواب غراها سلمان بن ربيعة و دفن بنواحيها و قيل بل اخوه عبدالرحمن قلت و باب الابواب هو دربند مدينة على ساحل بحر قزوين ( Caspiemenne ) غربا و يقال له بحر الخزر أيضا .

(٣) ذكره العولابي في الكنى و قال يروى عن عمر في قصة التجارة في البحر قلت لعل الصواب فى التزود كما يدل عليه الحديث الذى بين ايدينا و قال ايضا يروى عنه العوام ، قلت روى عنه العوام هنا بواسطة .

صلى الله عليه وسلم عن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن حملهن ، ومن لم تكن خاملا فلتستبرئ بحیضة .

٢٩٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخهم عن أبي أيوب الأنصارى قال : خرج غازيا فى زمن معاوية فرض فلما حضره الموت قال لأصحابه : إذا أنا مُت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفوني تحت أقدامهم ، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ما حضرني لم أحدثكموه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

٢٩٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال : قال عمر بن الخطاب لان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم قالوا : نقر بالزكاة فى أموالنا ولا تؤدّيها إليكم ، أحبّ إلى من حمر النعم .

٢٩٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهرى عن حدثه أن أبا بكر حين منعه الناس الزكاة أراد أن يقاتلهم ، فقبل له أليس قد قال

(١) كذا فى ص .

(٢) و فى الباب عن العرياض بن سارية أخرجه الترمذى ، و روى بن ثابت أخرجه أحمد و د و ت ، و على ابن أبي طالب أخرجه عن و انظر مرسل مكحول فوق باب ما جاء فى سبى المهرسيات هل يوطأن .

(٣) كذا فى ص و فى مسند أحمد صافقتم (٤١٩/٥) و لصواب صافقتم أى واقفتم و قفتم حناهم أو صافقتم بغائين أى وقفتم و وقف عدوكم مصطفين ، و هو الاظهر و هو الذى وجدته فى الاستيعاب و غيره .

(٤) أخرجه أحمد من طرق عن الأعمش (٤١٩/٥ و ٤٢٣) و أخرجه هم عن أبي معاوية بهذا الاستناد كما فى

الاستيعاب (٤٠٤/١) و رواه أحمد من طريق طاسم عن رجل من أهل مكة و اوله ان يزيد بن معاوية

كان اميرا على الجيش الذى غزا فيه أبو أيوب (٤١٩/٥) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، قال : فهذا من حقها ألا يفرقوا بين ما جمع الله و لو منعوني شيئا مما أقرأوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه<sup>١</sup> .

- ٢٩٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب العطارى عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال : جاء وفد أهل الردة من أسد و غطفان يسألون أبا بكر الصلح ، نفختم إتما حرب مُجَلِّية و إتما سلم مُخْزِية ، قالوا : إتما حرب مُجَلِّية فقد عرفناها ، فما سلم مخزية ؟ قال : تدون قتلانا و لا نودي<sup>٢</sup> قتلاكم ، و تشهدون على قتلاكم أنهم فى النار ، و تردون إلينا من أخذتم منا ، و لا نرد<sup>٣</sup> إليكم ما أخذنا منكم ، و نزع منكم الحلقة<sup>٤</sup> و الكراع ، و تتركون تتبعون أذئاب الإبل حتى يُرى الله خليفة رسول الله و المؤمنين رأيا يعذرونكم عليه ، فقال عمر : إتما ما قد قلت فكما قلت ، لكن قتلانا قتلوا فى الله أجورهم على الله لا دية لهم<sup>٥</sup> .

- ٢٩٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر ابن عبد الله يقول : بعثنا عثمان فى خمسين راكبا و أميرنا محمد بن مسلمة ، فلما انتهينا إلى ذى خشب<sup>٦</sup> استقبلنا رجل فى عنقه مصحف ، متقلد سيفه ، تذرِف<sup>٧</sup>

(١) فى ص " الا ان يفرقوا " خطأ . (٢) تقدم تحت رقم : ٢٨٩١ .

(٣) كلنا فى ص و الصواب عندى و لا ندى .

(٤) الحلقة بالفتح المزعج ، و الكراع جمع اوله اسم يطلق على الخيل و البغال و الحمير .

(٥) أخرجه البخارى من حديث ثورى بسنده مختصرا و ساقه ابن كثير بتمامه (٣١٩/٦) .

(٦) قال الجهد موضع باليمن . (٧) تكان المزعج .

عيناه فقال : إن هذا يامرنا أن نضرب بهذا - يعنى السيف - على ما فى هذا ، فقال له محمد اجلس فتحن قد ضربنا بهذا على ما فى هذا قبلك أو قبل أن تولد ، قال : فلم يزل يُكلّمهم حتى رجعوا قال عمرو : سمعت جابرا يقول فزعموا أنهم وجدوا كتابا إلى ابن سعد ' والله أعلم .

٢٩٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : كنت محصورا مع عثمان بن عفان فى الدار فرمى رجل منا فقتل ، فقلت لعثمان : يا أمير المؤمنين ! أم ' طاب الضراب ؟ قتلوا رجلا منا فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة إلا طرحت سيفك ، فانما مترادُ نفسى وسأقى المؤمنين اليوم بنفسى ، قال أبو هريرة : فرميت بسيفى فما أدرى ابن هو حتى الساعة .

٢٩٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين ! أم ضراب ؟ فقال لى يا أبا هريرة ! أيسرك أن تقتل الناس جميعا وإياى معهم ؟ فقلت : لا ، فقال : والله لئن قتلت رجلا واحدا لكأنما قتل الناس جميعا

(١) هو عداة بن سعد بن أبي سرح وكان عثمان امره على مصر - وزعموا ان عثمان كتب فيه الى ابن سعد ان يقتل محمد بن أبي بكر واحتلقوا انه كان على ذلك الكتاب خاتم عثمان - وقد كان الكتاب مزورا .

(٢) كذا فى ص و هو عندى " أما " والمعنى ألم يحل القتال ولكن المشهور انه قال "الآن طاب امضرب" يعنى طاب الضرب بإبدال لام التعريف ميما وهى لغة معروفة كما فى النهاية .

(٣) يعنى الضراب وهو القتال . يستأذن أبو هريرة عثمان فى القتال ثم اعلم انه كذا فى ص " أم ضراب " محب ، ورواه ابن سعد عن شيخ المصنف (أبي معاوية) فقال " يا أمير المؤمنين طاب أم ضرب " بزيادة طاب والمعنى طاب الضرب ، وإنى اخشى ان تكون كلمة " طاب " سقطت من ص .

(٤) كذا فى ص وفى ابن سعد " فكأنما " وهو الاظهر الاوq .

فرجعت فلم أقاتل<sup>١</sup> .

٢٩٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

قال : قال عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان بن عفان : والله لا تريقون محبها من دم إلا ازددتم به من الله بعدا<sup>٢</sup> .

• ٢٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن

عيد عن أبي جعفر الأنصاري قال : دخلت مع المصريين على عثمان بن عفان فلما ضربه خرجت اشتد<sup>٣</sup> قد ملأت فروج<sup>٤</sup> عدو<sup>٥</sup>ا حتى دخلت المسجد ، فإذا رجل جالس في نحو من عشرة و عليه عمامة سوداء ، فقال لي : ما وراءك ؟ فقلت : قد والله قد فرغ من الرجل ، فقال : تبأ لكم آخر الدهر و إذا هو علي<sup>٦</sup> .

١٠

٢٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

[ عن أبي هريرة -<sup>٧</sup> ] أنه كان إذا حدث ما صنع بعثمان رضى الله عنه بكى<sup>٨</sup> .

٢٩٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول

(١) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٧٠/٣) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٣) .

(٣) قال ابن الأثير في حديث أبي جعفر الأنصاري فلأت ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين

يقال للفارس ملا<sup>٩</sup> فرجه وفروجه إذا عدا واسرع (٢٠٥/٣) .

(٤) ذكره ابن كثير مختصرا (١٩٣/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة عن شيخ المصنف كما في ترجمة أبي جعفر

الأنصاري من كنى التهذيب .

(٥) سقط من ص و قد استدر كناه من ضد ابن سعد ففيه عن أبي صالح قال : كان أبو هريرة إذا ذكر

ما صنع يمثال بكى .

(٦) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٣) .

قال : أخبرني أبو عبد الله و أبو زرارة قالوا : تشهد بالله على عليّ شهادة يسألنا الله عنها فقد شهدنا معه مشاهد لسمعنا عليّا يقول : والله ما قتل عثمان ، ولا اشركت ، ولا أمرت ، ولا رضيت .

٢٩٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن قيس عن علي

٥ ابن ربيعة الواليّ قال : سمعت عليا يقول : والله لو ددت أن بني أمية رضوا لنفلّناهم<sup>١</sup> خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا .

٢٩٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا<sup>٢</sup> عن أبي مالك

الأنشجعي عن سالم بن أبي الجعد قال : قال محمد بن علي لابن عباس : تذكر يوم كنت فيه عن يمين علي وأنت عن شماله يوم المريد ؟ سمع ضجّة من قبل المريد فبعث رسولا لينظر فقال : إني تركت عائشة تلعن قتلة عثمان ١٠ والناس يؤمنون ، فقال عليّ : وأنا ألعن قتلة عثمان في السهل والجبل ، فقال ابن عباس : نعم ، فقال محمد : أما أنا وابن عباس بذوّي عدل ؟ .

٢٩٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن

مطعم قال : أرسل عثمان إلى عليّ أن ابن عمك مقتول ، وأنتك مسلوب :

٢٩٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال : ١٥

(١) كذا في ص قلا ادري اذا كانت معها تلك فسقط و أبو عبد الله اراه جعفر بن محمد الصادق ، واما

زرارة فان كان محفوظا فينبغ على الظن انه والد زرارة بن اعين من اعيان رجال الشيعة ذكره الكشي

و غيره فيهم ، ولم يذكروا أبا زرارة ولعل المحفوظ زرارة بمحذف أداة الكنية .

(٢) قتله : خلفه ، و المنى حلقنا لهم خمسين رجلا ، أو المنى اطينام زيادة على ما يستحقونه .

(٣) في ص " إسماعيل بن أبي زكريا " خطأ .

(٤) يريد مريد البصرة و المريد فضاء وراء البيوت يرتفق به ، و مريد البصرة موضع بها .



سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : كنت مع عثمان في الدار فقال : عزمت على كل من رأى لي سماً و طاعة إلا كفت يده و سلاحه ، إن أفضلكم عنا غناء من كفت سلاحه و يده ، قم يا ابن عمر ! فاحجز بين الناس ، فقام ابن عمر و قام معه رجال من قومه من بني عدى ، و بني نعيم ، و بني مطيع ففتحوا الباب فخرج ، فدخل الناس فقتلوا عثمان .

٢٩٤٦ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني مروان ابن أبي أمية عن عبد الله بن سلام و جاء إلى عثمان و هو محصور في داره فسلم عليه ، و قال : مرحبا يا أخى ! ألا أخبرك بما رأيت في ليلتي هذه ؟ [ قال - ١ ] قلت : بلى ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الكؤوة فقال لي : يا عثمان ! قلت : لبّيك يا رسول الله ! قال : حصرك ؟ قلت : نعم ، قال : و أعطشوك ؟ قلت : نعم ، فأرسل إلىّ دلو من ماء فشربته حتى رويت ، إني لاجد برده بين ثديي و كتنّي ، فقال : يا عثمان ! اختر إن شئت أن تقطر عندي ، و إن شئت أن تظهر على القوم قلت : بل أفطر عندك ، فقتل من يومه ذلك رضى الله عنه .<sup>٨</sup>

٢٩٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

- (١) عند ابن كثير " مرحبا يا أخى " . (٢) الاضاعة من عندي .
- (٣) عند ابن كثير " الخوخة " .
- (٤) عند ابن كثير " عطشوك " . (٥) في ص " فشربه " و عند ابن كثير " فشربت " .
- (٦) في ص " بدي " و عند ابن كثير " ثديي " .
- (٧) عند ابن كثير " ان شئت نصرت عليهم و ان شئت افطرت عندنا " .
- (٨) أخرجه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن هارون عن فرج بن فضالة كما في البداية و النهاية لابن كثير (١٨٢/٧) .

عن أبيه عن علي بن حسين أن مروان بن الحكم قال له وهو أمير بالمدينة :  
ما رأيت أحدا أحسن غلبة من إليك علي بن أبي طالب ، ألا أحدثك عن  
غلبته إيانا يوم الجمل ؟ قلت الأمير أعلم ، قال : لما التقينا يوم الجمل توافقنا ،  
ثم حل بعضنا على بعض ، فلم ينشب أهل البصرة أن انهزموا ، فصرخ صارخ  
لعلي : لا يُقتل مدبر ، ولا يذقّف علي جريح ، ومن اغلق عليه باب داره  
فهو آمن ، ومن طرح السلاح آمن ، قال مروان : وقد كنت دخلت دار  
فلان ثم أرسلت إلى حسن و حسين ابني علي ، و عبد الله بن عباس ، و عبد الله  
ابن جعفر فكلموه : قال : هو آمن فليتوجّه حيث شاء ، قلت لا والله ما  
تطيب نفسى حتى أبايعه فبايعته ثم قال : اذهب حيث شئت .

١٠ — ٢٩٤٨ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن  
محمد عن أبيه أن عليا كان لا يأخذ سلبا ، و أنه كان يباشر القتال بنفسه ،  
و أنه كان لا يذقّف علي جريح و لا يقتل مدبرا .

١٥ — ٢٩٤٩ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني  
معمر قال : حدثني سيف بن معاوية بن فلان<sup>٢</sup> العنزي خالي عن جدي قال :  
لما كان يوم الجمل و اضطرب الخيل جاء أناس إلى علي يدعون أشياء فاكثروا  
فلم يفهم فقال : ألا رجل يجمع كلامهم في خمس كلمات أو ست قال :  
فاحتفزت على إحدى بن حلي<sup>٣</sup> ، ثم تناولت ، قلت : يا أمير المؤمنين ! ان

(١) التذيق بالنال الاجاز و هو ان يسرع قله و يمرره .

(٢) أخرجه عن طريق عبدالعزيز ، و عب عن ابن جريج عن جعفر بزيادة و قص (هـ/ الورقة ١٥٦) .

(٣) و في المرح و التمديد سيف بن فلان بن معاوية العنزي روى عنه معمر ، و كذا في عب .

(٤) كذا في ص و عندي ان الصواب على احدى رجل ثم وجدت في عب " على احد رجلي " .

الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنهما كلمتان، فنظر إلى علي فقلت: مضم  
أو قصاص فقال يده وعقد ثلثين: قالون<sup>١</sup> ثم قال: رأيتم ما عدتكم فإنه  
تحت قدمي<sup>٢</sup>.

٢٩٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا عطاء بن

- السائب عن أبي البخري قال: لما ظهر عليّ على أهل الجمل قال: لا تجهزوا<sup>٣</sup>  
على جريح، ولا تتبعوا مدبراً، وما كان في العسكر فهو لكم، وما كان خارجاً  
فليس لكم، وأمّهات الأولاد ليس لكم عليهنّ سبيل، وتعتدّ النسوة من  
أزواجهن أربعة أشهر وعشراً.

٢٩٥١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاخنة

- قال: أخبرني جاري قال: أتيت عليّاً يوم صفّين بأسير فقال له: لا تقتلني  
١٠ فقال: لا أقتلك صبراً إني أخاف الله رب العالمين، أفيك خير تباع؟ فقال:  
نعم، فقال للذي جاء به: لك سلاحه.

٢٩٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا الشيباني عن

- عرجة عن أبيه عن علي قال: جاء بما كان من رثّة<sup>٤</sup> أهل النهر فوضعه في  
الرحبة فقال: من عرف شيئاً فليأخذه فجعل الناس يأخذون حتى بقيت قدراً<sup>٥</sup>  
١٥ حيناً حتى جاء رجل فأخذها<sup>٦</sup>.

(١) كذا في عب وحق وفي ص بالمهمله . (٢) أي جيد أو احسنت .

(٣) أخرجه عب ( ٥ / الورقة : ١٥٥ ) عن معمر وأخرجه حق ( ١٧٥ / ٨ ) .

(٤) كذا في ص ولعل الصواب "لا تجهزوا" .

(٥) الرقة بكسر الراء . وتفيد المثلثة : سقط متاع البيت وغيره .

(٦) أخرجه الميثم بن عدي في كتاب الخوارج بإسناده إلى التزالي بن سبرة أن علياً لم يخمس ما أصاب من -

٢٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : انا معمر عن الزهري قال : كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة لحقت بالحرورية و فارقت زوجها ، و شهدت على قومها بالشرك ، و تزوجت فيهم ثم رجعت تائبه ، فكتب إليه الزهري و أنا شاهد : أما بعد ، فإن فتنة الأولى ثارت و أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شهد بدراً كثير ، فأروا أن يهدروا أمر الفتنة و لا يقام فيها حد على أحد من فرج استحلته بتاويل القرآن ، و لا على قصاص استحلته بتاويل القرآن ، و لا مال استحلته بتاويل القرآن ، إلا أن يوجد شيئاً بعينه ، و إني أرى أن تردّها إلى زوجها و أن تحُدَّ من اقترى عليها<sup>١</sup> .

٢٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرني من رأى عمرو بن العاص يوم صفين على منبر له عجل تجرّبه<sup>٢</sup> فقال : يا عبد الله أقمّ الصفّة يقصّ الشارب ، ثم قال علىّ بالسلاح ، فألقوا حوله مثل الحرة السوداء ، ثم قال : خذوا فإن هو لاء اخطوا خطيئة<sup>٣</sup> بلغت عنان السماء ، فأقبل الناس فأخذوا فقال : عليكم الدجال يعني هاشم بن عتبة الأعور<sup>٤</sup> .

— الخوارج يوم النهروان و لكن رده الى اهل كنه حتى كان آخر ذلك مرّجل اتى به فردّه -

ذكره ابن كثير (٢٨٩/٧) .

(١) كذا في ص و الظاهر " شئ " . (٢) أخرجه ص عن سمير (٥/ الورقة : ١٤٥) .

(٣) العجل حركة جمع العجلة و هي القذالاب ، و هو المراد هنا و الآلة التي يحمل عليه الانتقال ، و تجرّبه أى تهر العجل بالتعب .

(٤) في ص بالمتأنة التحتية في اوله و اخشى ان يكون كقص القارب فصح .

(٥) في ص " اخطوا خطيه " .

(٦) هو ابن أخى سعد بن أبي وقاص و كانت راية على يوم صفين مع هاشم هذا .

حدثنا

(٩٢)

٣٩٢

٢٩٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش قال : نا العوام بن

عمرو بن مرة عن أبي وائل قال : حدثني عمرو بن شرحبيل الهمداني ولم أر  
همدانيا كان أفضل منه ، قلت ( ولا - ) مسروق قال : ولا مسروق قال :

اهتممت بأمر أهل صفين وما كنت أعرف من الفضل<sup>١</sup> في الفريقين فسألت

الله أن يريني من أمرهم أمرا<sup>٢</sup> أسكن إليه فأريت في منامي أني رُفعت إلى

أهل صفين فإذا أنا بأصحاب علي في روضة خضراء و ماء جار قلت : سبحان

الله كيف بما أرى و قد قتل بعضكم بعضا ، قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا رحيا

قلت فما فعل ذو الكلاع ، وحوشب يعني أصحاب معاوية قالوا أمامك فإذا

سهم كالخنازير<sup>٣</sup> فهبطت على القوم في روضة خضراء و ماء جار قلت :

سبحان الله كيف بما أرى و قد قتل بعضكم بعضا قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا

رحيا ، قلت فما فعل أهل النهروان قالوا القوا برحا أو قال كل لقوا برحا<sup>٤</sup> .

٢٩٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق<sup>٥</sup> بين الخيل فأرسل ما ضم

(١) ترك التامخ قدرا من النص سهوا ثم استدركه في الحاشية فذهب قوله " ولا " في النص .

(٢) كذا في ص بالعماد المصنعة و لعل الصواب " الفصل " بالهجمة .

(٣) في ص " أمر " . (٤) في ص " أنا " .

(٥) كذا في ص .

(٦) في النهاية قينا منه البرج أي القعدة و اللفظ الثاني هو المنقول في النهاية و قد رواه بهذا اللفظ ابن سعد عن

يزيد بن طارون عن العوام بن حوشب بشي . من الاختصار (٢٦٤/٣) و أخرجه من حديث الأصبغ

عن أبي النضى أيضا .

(٧) كذا في نبخ الحميدى الأربع فطالب اللحن أنه من باب التفعيل و عند البخاري من طريق أبيه و موسى

ابن عتبة عن نافع " سابق " .

منها من الحفيا<sup>١</sup> إلى مسجد بني زريق<sup>٢</sup> .

٢٩٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد ابن جبير بن مطعم أن سعيد بن العاص سبق بين الخيل بالكوفة وجعل مائة قسبة و جعل لآخرها قسبة الف درهم .

• ٢٩٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : لا بأس بالدخيل<sup>٣</sup> إذا لم يكن بين الفرسين .

٢٩٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو قال قالوا لجابر بن زيد إن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يرون بالدخيل بأسا قال : هم أعف<sup>٤</sup> من ذلك .

١٠ ٢٩٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كان له برذون يسابق عليه .

٢٩٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن

(١) بفتح المهملة و سكون الفاء بعدما ياء تحتانية مكان خارج المدينة شامى البركة ، مبيض عين الازرق في جهة احد بينه وبين ثنية الوداع خمسة أميال او ستة او سبعة كما في الصحيح (٤٦/٦ و ٤٧) ، واما مسجد بني زريق فهو قبة مصل العيد او في يسار القبة قريبا من درب السويقة كما في وفاة الوفا (٦ / ٢) و بينه وبين ثنية الوداع ميل كما في الصحيح .

(٢) أخرجه الحميدى ( ٣٠١/٢ ) عن سفيان اثم ما هنا ، وقد رواه عبيد الله واليث و موسى بن عقبة عن نافع فذكروا امد الخيل المضرة من الحفيا الى ثنية الوداع راجع البخارى (٤٦/٦ و ٤٧) و النسائى .

(٣) المراد بالدخيل المحلل وهو ان يدخلها معها ثالثا ان سبق اخذ ، و ان سبق لم يفرم شيئا فهو جائز بشرط ان يكون دابة المحلل ما يسابق عليها ، تسبق و تسبق لا ان تكون لا تتحرك إنما جاها بها للتحليل ، و السبق جائز اذا قال احد المتسابقين ان سبقتى فلك كذا و لم يقل ان سبقتك فليك كذا فان كان الشرط من الجانبين لم يهر الا ان يدخلها معها محلا كما ذكرنا .

إبراهيم عن علقمة قال : كان له برذون يراهن<sup>١</sup> عليه .

- ٢٩٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول : إن سعد بن معاذ أصابه سهم يوم الأحزاب فقال : اللهم لا تمتني حتى تشفيني من قريظة والنضير ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحزاب و انصرف إلى فريضة ، فحاصروهم ، فولى<sup>٢</sup> سعد بن معاذ حكمهم ، فحكم فيهم أن 'يقتل المقاتلة' ، وأن 'تسبى الذراري' ، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء أن يقتل من مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، ثم حمل سعد بن معاذ ، وكان في جنازته يومئذ مناقون ، فقال بعضهم : ما أخفته ، وقال بعضهم : فيم ذلك ؟ قالوا فيما حكم في بني قريظة وهم كاذبون ، وقد كان سعد كثير اللحم ، عبلا من الرجال ، عظيم<sup>٣</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحملونه ، يقولون ما أخفته ، والذي نفسي بيده لقد اهتز العرش لروح سعد بن معاذ .

- ٢٩٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ .

١٥

(١) المرامنة بمعنى المسابقة . (٢) كذا في ص و القياس " ولى " يحذف الفاء او حاصروهم بحذفها .

(٣) كذا في ص و الظاهر " عظيما " .

(٤) روى الترمذي قول المتألفين من حديث أس و رده عليه السلام فيه " ان الملائكة كانت تحمله (٢٥٦/٤) و قال الحافظ جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة و اكثر قلت قد ساهم العيني و قال و الحسن و يزيد بن الاصم مرسل في كتاب أبي هريرة الخرائي .

(٥) أخرجه البخاري من طريق أبي هريرة عن الأعمش (٨٤/٧) و رواه عب و الترمذي من طريقه من حديث

أبي الزبير عن جابر (٢٥٦/٤) .

٢٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدث عن أبي سعيد الخدري يقول : لما نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، فجاء على حمار ، فلما أن كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم ، فجاء حتى قعد إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال : فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذريتهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت بحكم الملك صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك بن عمير قال : حدثني عطية القرظي قال : كنت فيمن عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فشكروا في فظفروا إلى عاتى فلم يجدوني أنبت<sup>١</sup> نخلي سيلي<sup>٢</sup> .

٢٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لقيت رجلا في مسجد الكوفة لحدثني قال : كنت فيمن حكم فيهم سعد ابن معاذ فشكروا في فوجدوني لم تهر على موسى فخلتوا عني<sup>٣</sup> .

٢٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن ثقيفا كانت حلفاء لبني عقيل في الجاهلية

(١) أخرجه العيخان و د من حديث شعبة و لفظ د لفظ المصنف .

(٢) أي نبت طاق .

(٣) أخرجه أحمد (٢١٠/٤) و د (٢٢٨/٢) و ت (١٨٥/٢) و لسان (٢٢٨/٢) .

(٤) أخرجه الخيدى عن سفيان (٣٩٤/٢) .



- فأصاب المسلمون رجلاً من بني عقيل و معه ناقة له ، فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أتاه قال : يا محمد ! بما أخذتني و أخذت سابقة الحاج ؟ وكانت الناقة في الجاهلية إذا سبقت لم تمنع من حوض شرعت فيه أو كلاً رمت<sup>١</sup> فيه ، قال : بجزيرة حلفائك ثقيف ، وكانت ثقيف أسرت رجلين من المسلمين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرّ به و هو محبوس فيقول يا محمد ! إني مسلم ، فقال لو قتلها و أنت تملك أمرك كنت أنت قد أفلحت كل الفلاح ، ثم مرّ<sup>٢</sup> به أخرى ، فقال : يا محمد ! إني جائع فأطعمني و ظمآن فاسقني<sup>٣</sup> ، قال : تلك حاجتك ، ثم بدا له أن يفديه فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين من المسلمين ، و أمسك الناقة لنفسه ، و هي العضباء ، فاغار عدوّ على سرح المدينة فاصابوها ، و كان يُرمحون إبلهم ليلاً ، و كانت عند المشركين امرأة سيوها فانطلقت فأنت النعم ، فجعلت لا تاتي إلى بعير إلا رغا ، فاتتها فلم ترغ<sup>٤</sup> فاستوت عليها فأرسلتها ، فلما قدمت المدينة قال الناس : العضباء العضباء قالت : إني نذرت إن أنجاني الله عليها لأنحرثها ، فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بئس ما جزيتها ، لا وفاء لنذر في معصية ، و لا وفاء لنذر فيما لا يملك ابن آدم<sup>٥</sup> .

١٥

٢٩٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا معاوية عن

(١) في ص " اربعت فيه " خطأ .

(٢) في ص " تمر به " و عند الحميدي ما أثبت .

(٣) كذا عند الحميدي و في ص " فاسقني " .

(٤) هذا هو القياس و كذا في ظ من مسند الحميدي و في بقى نسخة و كذا في ص ظم ترغوا - او ترغوا

(٥) أخرجه الحميدي عن سفيان (٣٦٥/٢) و مسلم من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب (٤٤/٢) .

نعم بن أبي هند عن عمه قال : كنت مع علي بصفين لحضرت الصلاة فأذنا وأذنتوا، وأقمنا فأقموا، فصلينا وصلوا، فالتفت فإذا القتلى بيننا وبينهم، فقلت لعلي حين انصرف ما تقول في قتلتنا و قتلهم؟ فقال من قتل منا ومنهم يريد وجه الله و الدار الآخرة، دخل الجنة .

٥ — ٢٩٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا الأعمش عن شقيق بن سلة عن سهل بن حنيف أنه قال يوم صفين و كان مع علي : يا أيها الناس اجمعوا<sup>١</sup> رأيكم فوالله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه غير أمركم هذا، فاتهموا رأيكم و غمد سيفه، وانصرف إلى أهله<sup>٢</sup> .

١٠ — ٢٩٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سألت الحسن بن محمد - وما رأيت أحدا كان أعلم باختلاف الناس منه - قلت : بايع طلحة و الزبير عليًا؟ قال : صعدا إلى علي في مشربة له ، فلما نزلا قال الناس بايعا بايعا .

١٥ — ٢٩٧١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن الحسن بن محمد قال : كانت العرب يوم صفين محضة<sup>٣</sup> .

٢٩٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي

(١) كذا في ص و في الصحيح اتهموا و جميع الطرق .

(٢) أخرجه البخاري من عدة وجوه عن أبي وائل في اواخر فرض الخس ، و غزوة الحديبية و الاعتصام و غير ذلك ، دون قوله في آخره و غمد سيفه و انصرف الى أهله فاقى لم أجده عند البخاري .

(٣) كذا في ص لم يقط الكاتب آخر الحروف على مادة .

فرقتين تخرج بينهما ما رقة تلى قتلها أولاهما بالحق<sup>١</sup>.

٢٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : قال سعد بن أبي وقاص : ما أزعجني بقيصى هذا  
أحق مني بالخلافة ، قد جاهدت إذا أنا أعرف الجهاد ، ولا أبجع نفسي أن  
يقال<sup>٢</sup> رجل خير مني ، والله لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له لسان و شفتان ،  
فيقول هذا مؤمن و هذا كافر<sup>٣</sup>.

٢٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : قال رجل : ما منا أحد أدركته الفتنة إلا لو شئت لقلت  
فيه غير ابن عمر .

٢٩٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد قال : قال رجل : اللهم أبقر عبد الله بن عمر ما ابقيتني أقتدى به ، فاني  
لا أعلم أحداً اليوم على الأمر الأول غيره .

٢٩٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : نبئت أن ابن عمر قال إني لقيت أصحابي على أمر فلان  
خالقهم خشيت أن لا ألحق بهم .

٢٩٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب قال :

(١) أخرجه أحمد من طريق قتادة و عوف و القاسم بن الفضل عن أبي نضرة و مسلم من حديث قتادة  
و داود بن أبي هند راجع ابن كثير (٢٧٨/٢) و غيره .

(٢) في ص " بقيص " و هند ابن سعد " بقيصى " و هو الصواب .

(٣) هند ابن سعد " ان كان رجل خيراً مني " و يجمع نفسه اذا قهرها و اذلها بالطاعة .

(٤) رواه ابن سعد عن إسماعيل بن إبراهيم (١٤٣/٢) .

تَبَيَّنَ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَانَ [عند - ١] معاوية فقال: من أحق بهذا الأمر منا،  
و من يتازعنا في هذا الأمر [قال - ١] فهمت أن أقول الذين قاتلوك و أباك  
على الإسلام فخشيت أن يكون في قولي هذا هراقة الدماء، و أن يحمل قولي  
على غير الذي أردت، و ذكرت ما عند الله من الجنان'.

٢٩٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا عطاء بن خالد قال: حدثني صديق  
ابن موسى بن عبد الله الزبير<sup>٢</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة  
فاستأخت<sup>٣</sup> به راحته بين دار جعفر بن محمد بن علي و دار الحسن بن زيد،  
فأتاه الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل فانبعث به راحته فقال: دعوها فإنها  
مأمورة، ثم خرجت به حتى جاءت به باب أبي أيوب الأنصاري فاستأخت به،  
فأتاه الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل، فانبعث به راحته فقال: دعوها فإنها  
مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستأخت به ثم تحللت<sup>٤</sup>،  
و للناس ثم عريش كانوا يرثونه، و يقيمونه<sup>٥</sup>، و يتبرّدون فيه فتزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحته فأوى إلى الظل فتزل فيه و أتاه

(١) الاضاعة من عندي .

(٢) أخرجه البخاري بسند موصول عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمرو عن معمر بن ابن طاووس  
عن مكرمة بن خالد عن ابن عمر في غزوة الخندق (٢٨٣/٧) .

(٣) ذكره البخاري و ابن أبي حاتم كان أصله من الجوزية فتحول إلى مكة سمع منه ابن جريج وغيره و وقع  
في تاريخ ابن كثير صديق بن موسى عن عبد الله بن الزبير خطأ .

(٤) أي بركت .

(٥) كذا في ص و كذا في البداية و النهاية أيضا، و انظر ملل الصواب تحللت أي تحركت و تزحزحت  
عن مكانها و قد وردت هذه الكلمة فيها رواه ابن إسحاق عند ابن كثير (١٩٩/٣) فان كان القابض في  
في الأصل تحللت، فهو من التحلل بمعنى الإقامة و التزول بمكان .

(٦) انظر ملل الصواب يقيمونه .

أبو أيوب فقال : يا رسول الله إن منزلي أقرب المنازل إليك فاقطع رحلك  
إليّ قال : نعم ، فذهب برحلته إلى المنزل ثم أتاه رجل آخر فقال : يا رسول الله  
انزل عليّ ، فقال : إن الرجل مع رحله حيث كان ، وثبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في العريش حتى صلى بالناس فيه ثلث عشرة ليلة .

### ❦ آخر كتاب الجهاد ❦

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن علي الخطيب  
يومئذ بقرية العبادية من مرج دمشق رحمه الله وغفر له و لمن  
قرأه ودعاه بالمغفرة وترحم عليه وجميع المسلمين ، والحمد لله  
رب العالمين ، وكان الفراغ من كتابته [ في ] العشر الأول  
من شهر ربيع الأول سنة خمسة عشر و سبعمائة  
من الهجرة النبوية

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق المصنف ويقله ابن كثير من الدلائل (٢٠٢/٢) .

(٢) كذا في ص

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد فهذا آخر ما ظفرنا به من سنن الامام سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي ، وقد بذلنا ما في وسعنا من الجهود فلم نثر على بقية مجلداته حتى الآن ، و سنو اصل البحث والمكاتبه مع الخبراء فتم ما نظفر بشئ منها نشرناه ان شاء الله .

حبيب الرحمن الاعظمي

و

مدير المجلس العلمي  
سملك - ذابهل ، بلسار  
(الهند)

٣ - شعان

سنة ١٣٨٨

## الاستدراك

### — القسم الاول —

ص ٣٣١ س ١٢ و ان طلق بها صوابه و انطلق بها

### — القسم الثانى —

ص ٥١ التعليق (٣) زد فى آخره و رواه المصنف

بلفظ آخر ، انظر رقم ١٩٣٣ ، و رقم ١٩٣٨

ص ٥٩ التعليق ٤ زد فى اوله كذا فى ص

» ٩٥ س ٢ «لعمر» كذا فى ص و صوابه عندى «نعم»

» ١١٢ س ١٤ الى امرأته ، لعل الصواب الى امرأته

» ١٦٢ التعليق (٢) زد فى آخره : ثم ظهري ان الصواب حديث بن معاوية

» ١١٣ ، (٤) زد فى آخره و لفظ د جيت ابا يعك على الهجرة

» ١٧٧ س ٨ سئل عن الغزو ، انظر هل سقط من هنا اسم من سئل عنه

» ١٨٤ التعليق (٤) زد فى اوله كذا فى ص اربعة الف

» ٢٠٢ حديث رقم ٢٤٣٧ اخره ابن المبارك فى الزهد و الرقائق

(ص ٢١٨ رقم ٦١٤) ، اعمل المركب هذا التعليق

» ٢٣٠ س ٣ منذ ايام الدهر صوابه ايامى و اليد من الدهر مد زمانه

» ٣٠٣ التعليق (٣) زد فى آخره : و ما فى ص صواب ايضا

» ٣٠٤ التعليق (١) زد فى آخره او هو تمة كلام مكحول انظر رقم ٢٧١٥

» ٣١٤ التعليق (٣) زد فى آخره انظر رقم ٢٧٢٢

» ٣٢٦ س ٤ مأتى فرس كذا فى ص

» ٣٦٨ التعليق (٢) زد فى آخره : ثم تبين لى ان الصواب «فى بيتنا»

فقد تقدم عند المصنف بهذا اللفظ انظر رقم ٢٦٤١